

٨٠

# اليمين

في الصحافة العربية

في  
القرن العشرين

١٩٩٢

٤







بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



(٨٠)

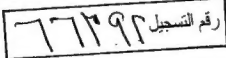
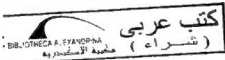
# اليمن

## في الصحافة العربية

في القرن العشرين

١٩٩٢

المجلد الرابع



إعداد

مركز المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣







فهرس/ قصاصات الصحف

الموضوع : اليمن 1992

للعنوان

المؤلف

رقم الصفحة	تاريخ النشر	المصدر	الدولة
1	92-06-04	المؤتمر الوطني بعد الانتخابات اليمنية ولا قضية للخلاف بين الحزبين الحاكمين حسين محمد سعيد اليمن الحياة	اليمن
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992			
2	92-06-07	تغطية ترسيم الحدود بين عمان واليمن جازة بانتظار الاتفاق على مكان التوقيع اليمن الشرق الأوسط	اليمن
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992			
3	92-06-07	اجتماع مشترك للشعب والاشتراكي اليمنيين لمنقضة الأوضاع الأمنية والأزمة الاقتصادية اليمن الشرق الأوسط	اليمن
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992			
4	92-06-07	لا وساطة .. صوت الكويت	اليمن
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992			
5	92-06-07	لا وساطة .. والصراع مع مديري الفتنة يتجاوز القضايا الشخصية عبد الرحمن خيرة صوت الكويت	اليمن
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992			
6	92-06-08	الأمير سلطان : نأمل بحل مشكلة الحدود مع اليمن عبد الله ناصر الشهري الوسط	اليمن
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992			
7	92-06-08	الشيخ عبد الله الأحمر لـ "الوسط" : اتهم الرئيس اليمني بالتفسير والمغالطة عفاف زين الوسط	اليمن
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992			
14	92-06-08	اليمن الشرق الأوسط	اليمن
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992			
15	92-06-08	الفجار يدمر منزل برلماني يمني اليمن الشرق الأوسط	اليمن
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992			
16	92-06-08	صنعاء : الحزبان الحاكمان يدينان محاولات زعزعة الأمن والاستقرار حسين محمد سعيد الحياة	اليمن
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992			
18	92-06-08	على عبد الله صالح لـ "الوسط" : علاقتنا مع أمريكا أفضل من السابق عفاف زين الوسط	اليمن
الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992			



## فهرس / قصاصات الصحف

26	92-06-09	الوقد	التجربة الديمقراطية باليمن الخزات 43 حزب و60 صحيفة المسألة هيكل الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992
28	92-06-09	المجلة	اليمن وجيرافه عبد الرحمن الرشد الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992
31	92-06-09	الشرق الأوسط	ترحيب ومنى بقرار قانون الانتخابات لطفى شطاره الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992
32	92-06-09	الشرق الأوسط	شجة في اليمن حول وثيقة تلهم الأصوليين بالتخطيط للاستيلاء على السلطة اليمن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992
33	92-06-10	لحياة	الحزب الاشتراكي اليمني يركز على تطبيع "الموسم" للاغتيالات حسين محمد سعيد الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992
35	92-06-10	الاماني	على سالم البيض : الازهاب يستهدف ضرب الوحدة اليمنية اليمن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992
36	92-06-10	الشرقية	لوائح الاتهام تنتظر القرار الرسمي محمد الصغار الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992
37	92-06-11	الجمهورية	الأزمة الاقتصادية .. والاغتيالات على رأس هموم الدولة سموية احمد الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992
40	92-06-11	صوت الكويت	اليمن فوق برميل من البارود عبد الرحمن خبارة الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992
41	92-06-11	الشرق الأوسط	قسيم السلطة من حق الشعب لا لفائدة قوى الأحزاب غير متكافئة في السلطة والثروة اليمن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992
44	92-06-12	الشرق الأوسط	تحركات للتسويق بين حزب التجمع والبيت وحزبين الحكمين استعدادا للانتخابات اليمنية لطفى شطاره الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992
46	92-06-12	المسلمون	حملة الاغتيالات في اليمن من وراءها .. ولمصلحة من ؟ عبد الله الصفاق الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992
47	92-06-13	الشرق الأوسط	تناقض محموم بين الأحزاب والتنظيمات اليمن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992



## فهرس/قصاصات الصحف

48	92-06-14	لطفى شطاره اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992
49	92-06-15	رايس الوزراء اليمنى لـ "الوسط" : تريد تقليص حجم قواتنا المسلحة عليك زين اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992
58	92-06-16	السلح في اليمن : سلطان الدولة في مواجهة قوة العدة حسين ابو طالب اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992
65	92-06-17	اغتيال شقيق ابو بكر الطلس اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992
66	92-06-17	اغتيال شقيق الطلس رسالة إلى رايس الوزراء مرابطة بالحدود مع عمان اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992
67	92-06-17	اغتيال شقيق حيدر الطلس وكالات الأنباء اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992
68	92-06-17	رسالة تهديد دموية لرايس الوزراء اليمنى لطفى شطاره اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992
69	92-06-17	هل هي تحضير لأزمة كبر عام 1994 ؟ عمر احمد عمر اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992
70	92-06-18	الحدود والبترول .. الهاجس الأول باليمن سمية احمد اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992
74	92-06-20	نقص الأغذية والأجوبة بعرض حياة 1500 طفل سومالى للخطر في عدن لطفى شطاره اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992
75	92-06-21	الحزب الاشتراكى اليمنى يؤكد بدء الحوار مع حزب الإصلاح حسين محمد سعيد اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992
77	92-06-22	مقتل مستشار وزير الدفاع اليمنى في اشتراك مع اليمن في صنعاء لطفى شطاره اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992
78	92-06-23	مظاهرة سياسية يقوم بها شيوخ قبائل ودعوة إلى جمع شمل الأحزاب السياسية لطفى شطاره اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992



## فهرس/قصاصات الصحف

79	92-06-24	الحياة	ابو لحوم لـ "الحياة": مطلوب لليمن حكومة كتلافة تتهي صيغة للتقسيم على الرز الموضوع للقرعى: اليمن (المجلد الرابع) 1992
82	92-06-24	الحياة	الاشتركي اليمنى يتهم الشرطة بمهاجمة مقر له عبد الرحمن الحيدري اليمن الموضوع للقرعى: اليمن (المجلد الرابع) 1992
84	92-06-24	الشرق	الفترة الانتقالية تنتهى فى موعدا المحدد بشير البكر اليمن الموضوع للقرعى: اليمن (المجلد الرابع) 1992
89	92-06-24	الشرق الأوسط	صحيفة "عدن" تنتقد بيان الداخلية بشأن مقتل مستشار وزير الدفاع لطفي شطاره اليمن الموضوع للقرعى: اليمن (المجلد الرابع) 1992
90	92-06-24	الدور	لمذا تماطل اليمن ... فى تصوية الحدود مع السعودية ؟ اليمن الموضوع للقرعى: اليمن (المجلد الرابع) 1992
92	92-06-24	الاعرام	مصرع مستشار وزير الدفاع اليمنى بعد اشتراك مع جنود الأمن بصلعام البحر اليمن الموضوع للقرعى: اليمن (المجلد الرابع) 1992
93	92-06-25	الحياة	البعض يتهم "قوى تقليدية" بأنها وراء الاخلال بأمن اليمن اليمن الموضوع للقرعى: اليمن (المجلد الرابع) 1992
95	92-06-25	الشرق الأوسط	اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطنى تبحث ميثاق الانتخابات اليمنية اليمن الموضوع للقرعى: اليمن (المجلد الرابع) 1992
96	92-06-25	الحياة	عدن : 60 لاجئا صوماليا قتلوا فى كازمة الباهرة عبد الرحمن الحيدري اليمن الموضوع للقرعى: اليمن (المجلد الرابع) 1992
97	92-06-26	الوطن العربى	إعادة بناء الجيش على قاعدة الكيف وليس الكم اليمن الموضوع للقرعى: اليمن (المجلد الرابع) 1992
100	92-06-26	الحياة	الاحمر يطالب الأحزاب اليمنية بمفرج سلمى لا يؤدى إلى فتنة عبد الرحمن الحيدري اليمن الموضوع للقرعى: اليمن (المجلد الرابع) 1992
101	92-06-26	الوطن العربى	اليمن : هموم الوحدة اليمن الموضوع للقرعى: اليمن (المجلد الرابع) 1992
102	92-06-26	الشرق الأوسط	اليمن تطلق أمالا كبيرة على الزيارة وتعتبرها مؤشرا لتوجه أوروبا نحوها لطفي شطاره اليمن الموضوع للقرعى: اليمن (المجلد الرابع) 1992





فهرس / قصاصات للصحف

103	92-06-26	الحياة	اليمن والاعتراف بالحزب الاشتراكي خير الله خير الله الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الرابع) 1992
104	92-06-26	الوقت	رئيس مجلس الدولة اليمني يدعو لمنتدى وطني اش.ا. الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الرابع) 1992
105	92-06-27	الشرق الأوسط	الأحزاب اليمنية تدعو لحكومة ائتلاف وطني قبل الانتخابات نظري شطاره اليمن الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الرابع) 1992
106	92-06-27	الحياة	عدن : كوليرا بين الصوماليين واعتقال عصابة قتلت 70 منهم عبد الرحمن الحيدري اليمن الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الرابع) 1992
108	92-06-28	الوسط	اليمن اليمن تولج 3 تحديثات عفاف زين الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الرابع) 1992
110	92-06-28	الافرام المسكن	اليمن يسمح لأربعة الاف لاجئ صومالي بدخول ميناء عدن وكالات الأنباء اليمن الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الرابع) 1992
111	92-06-28	صوت تكويت	حديقة اغتيال المفرد سيف في صنعاء رياض القضي اليمن الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الرابع) 1992
113	92-06-28	الوسط	صنعاء : اغتيال لطلنس لا علاقة له بخلق الحدود مع عمان اليمن الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الرابع) 1992
114	92-06-28	الوسط	في مقابلة خاصة مع "الوسط" وزير الخارجية اليمني الاربقي يكشف قصة الاتفاق الحدودي مع عمان عفاف زين اليمن الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الرابع) 1992
119	92-06-29	الحياة	بشارة يدعو إلى تطوطين "الصحافة الخالجية" اليمن الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الرابع) 1992
120	92-06-29	الحياة	صنعاء : جهود لانتاج المؤتمر الشعبي بالمشاركة في مؤتمر القوى السياسية حسين محمد سعيد اليمن الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الرابع) 1992
121	92-06-30	المجلة	رياض السلطة في اليمن : الجوش - القبيلة - الحزب - البيروقراطية حسن ابو طالب اليمن الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الرابع) 1992
128	92-06-30	لمجتمع المدني	ضمقات الديمقراطية في اليمن محمد احمد المسعد اليمن الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الرابع) 1992



## فهرس / قصاصات للصحف

136	92-06-30	اليمين اليمين	مذبذب الاختيارات لم يكف عن هويتهم وأعداء الديمقراطية منهمون الموضوع الفرعي : اليمين (المجلد الرابع) 1992
141	92-07-01	الحياة اليمين	الطلس : ألف لاجئ صومالي يصلون إلى اليمين خلال أيام الموضوع الفرعي : اليمين (المجلد الرابع) 1992
142	92-07-01	الحياة اليمين	اليمين : اجتماع للحزبين الحاكمين استعدادا للانتخابات عبد الرحمن الحيدري الموضوع الفرعي : اليمين (المجلد الرابع) 1992
143	92-07-01	الاعرام اليمين	اليمين : تحدى المؤتمر الوطني حسن أبو طالب الموضوع الفرعي : اليمين (المجلد الرابع) 1992
144	92-07-01	الاعرام اليمين	اليمين يتراقب اجتماعا مع السعودية حول علاقتهما الموضوع الفرعي : اليمين (المجلد الرابع) 1992
145	92-07-01	الشرق اليمين	صنعاء .. ساطير قديمة وارتعاشات الشيوخوخة عبد العزيز الملحاح الموضوع الفرعي : اليمين (المجلد الرابع) 1992
147	92-07-02	الحياة اليمين	عن : وصول سفينة فرنسية محملة مساعدات للجنين الصوماليين إقبال الموضوع الفرعي : اليمين (المجلد الرابع) 1992
148	92-07-02	الحياة اليمين	أوشكر بعد دعم اليمين وعلى صالح بنوه بفرس التعاون عبد الرحمن الحيدري الموضوع الفرعي : اليمين (المجلد الرابع) 1992
149	92-07-02	العلم اليوم اليمين	مشادة "سمكية" بين مسؤولين من اليمين ومصر ! أسامة مهران الموضوع الفرعي : اليمين (المجلد الرابع) 1992
150	92-07-02	صوت الكويت اليمين	والشطن قلقة على مسألة اللاجئين الصوماليين وكالات الأنباء الموضوع الفرعي : اليمين (المجلد الرابع) 1992
151	92-07-03	المسلمون اليمين	التجمع اليمني يولج تحالف الشعبي والاشتراكي محمود فارس الموضوع الفرعي : اليمين (المجلد الرابع) 1992
152	92-07-03	صوت الكويت اليمين	القبيلة و .. حرب اليمين تور الياسين الموضوع الفرعي : اليمين (المجلد الرابع) 1992
153	92-07-03	الشرق الأوسط اليمين	لبنان يترك مصداقية الحكومة بشأن الانتخابات والفضي الفاسد مخوف من فقدان النزاهة أطلي شطاره الموضوع الفرعي : اليمين (المجلد الرابع) 1992



## فهرس / قصاصات الصحف

155	92-07-03	الوطن العربي	اليمن الموضوع القرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992	اليمن تدفع ضريبة الديمقراطية
156	92-07-04	صوت الكويت	اليمن الموضوع القرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992	ختم فى الطريق إلى الانتخابات اليمنية لعزب المعارضة تخشى من حملة تصفية
157	92-07-05	التحرير	اليمن الموضوع القرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992	لماذا الصراع الدموى فى اليمن ؟ عبد الرحمن البيضاى
162	92-07-06	الوسط	اليمن الموضوع القرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992	اللاجئون فى اليمن قضية سياسية
163	92-07-06	الوسط	اليمن الموضوع القرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992	اليمن : دولة "عيونها سامرة" خلفتة الظل عفاف زين
169	92-07-07	الشرق الأوسط	اليمن الموضوع القرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992	الخبراء يختلفون حول مكان توقيع اتفاقية الحدود بين اليمن وعمان
171	92-07-07	المجلة	اليمن الموضوع القرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992	اليمن : الاستحقاق الأخير
175	92-07-08	المعلم اليوم	اليمن الموضوع القرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992	الاغتيال السياسى أبرز اساليب تصفية الخلافات القديمة رويتز
176	92-07-08	صوت الكويت	اليمن الموضوع القرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992	الانتخابات اليمنية على الأبواب فرصا بنها للأداء بصوته رويتز
177	92-07-09	الشرق الأوسط	اليمن الموضوع القرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992	اتشفاق قيادة التجمع اليمنى للإصلاح
178	92-07-10	الحياة	اليمن الموضوع القرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992	المسلم ينتقل إلى عدن : نجاة قريش اشتراكى بارز عبد الرحمن الحيدرى
179	92-07-10	الحياة	اليمن الموضوع القرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992	صنعاء : المؤتمر الوطنى يحدد مواصفات الأحزاب المشاركة فى اجتماعه حسين محمد سعيد
180	92-07-10	الاخبار	اليمن الموضوع القرعى : اليمن (المجلد الرابع) 1992	وحدة القرماء فى اليمن المسعد



## فهرس / قصاصات الصحف

181	92-07-11	الشرق الأوسط	اسر المفقودين والمجناة اليمنيين ينظمون مسيرات في عدن وأبين اليمن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992
182	92-07-11	الحياة	اليمن : جنل في مجلس النواب في شأن إنشاء المعاهد الطبية اليمن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992
183	92-07-11	الحياة	اليمن حدثان خطيران في عدن الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992
185	92-07-12	الحياة	مناقشة لقانون للتربية في اليمن تزدل اللجنة العليا للانتخابات اليمن عبد الرحمن الحيدري الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992
187	92-07-13	الحياة	الاشتراكي اليمني : محاولة اغتيال يحيى مؤامرة لتضر الازهاب اليمن عبد الرحمن الحيدري الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992
188	92-07-13	الشرق الأوسط	للقمة القاهية للجنة الانتخابات تحال إلى البرلمان اليمني اليمن لطفى شطاره الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992
189	92-07-13	الشرق الأوسط	طهران توثق علاقاتها مع صنعاء وتطرح بمسئولتها بـ "الصدق" مع الخرطوم اليمن لطفى شطاره الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992
192	92-07-13	الوسط	من يفتل الميسابين في اليمن ؟ وهل هناك حرب داخلية ... ومزمارات ؟ اليمن عفاف زين الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الرابع) 1992







المصدر: **الوكيل (التدنية)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤ يونيو ١٩٩٢

رئيس اجنته التحضيرية عبدالرحمن الجفري:

## المؤتمر الوطني يعد لانتخابات اليمن ولا قضية للخلاف بين الحزبين الحاكمين

□ صنعاء -

من حسين محمد سعيد:

أكد رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني في اليمن رئيس حزب الرابطة السيد عبدالرحمن الجفري أن ثمة ثلاثة أهداف للدعوة إلى عقد مؤتمر وطني تشترك فيه كل الأحزاب والمفاعليات الاجتماعية والقابلية والمهنية والإبداعية هي: ١ - وضع ثوابت وحلول

ترتضيها جميعاً. ٢ - أن فكرة المؤتمر الوطني كانت لقرنها سكرتارية الأحزاب السياسية ومن قبل كل الأحزاب خصوصاً الرئيسة. ووقع الجميع على محضر بما في ذلك المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي.

٣ - إذا لم يتبادر رجال العمل والفكر في اليمن اليوم إلى البحث لإيجاد حلول ومشارج لما نحن فيه لخشى أن تصعب أحداث ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ لعبة أطفال مقارنة بما سيجت إذا استمرت

الأوضاع على ما هي عليه. وفيه رئيس حزب الرابطة إلى أن المؤتمر مطالب بتحقيق غايتين محددين هما ميثاق للعمل السياسي والفروج بخطوات تنفيذية وآلية لإجراء انتخابات حرة ونزيهة قبل انتهاء الفترة الانتقالية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. وشدد على أن المؤتمر الوطني ليس موجهاً ضد أحد ولا ينف مع جهة تون أخرى بل هو مع اليمن.

وفي تصريح إلى صحيفة يمن تايمز، التي تصدر بالإنكليزية في صنعاء وفي معرض الإجابة عن سؤال حول تقويمه للخلافات المتكررة في قمة السلطة قال الجفري: بلانك الخلاف ليس على شيء يخص الوطن أو على قضية تمس المواطن. الخلاف منذ الوحدة إلى اليوم على أشياء تخص الحزبين الحاكمين ولم اسمع منهما مختلفان على قضية. ولو كان خلافهما على قضية لكان لنا موقف كحزب. وكما سنقف مع هذه الجهة أو تلك في ضوء موضوعية القضية.

الخلاف يطبق بالترتيبات الدستورية للحزبين.

وكشفت هيئة رئاسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني عنعت أول اجتماع انتقبت خلاله عبدالرحمن الجفري رئيساً لها، والسيد محمد عبدالله الفضيل نائباً للرئيس. وسعت أعضاء اللجنة الفنية من السادة الدكتور عبدالعزیز السقاف، مصطفى نعمان محمد الجصار، الدكتور عبدالله الصريبي، أحمد الخوكل، فراحن علي حسن، علي سيف حسن، عبدالجليل عبدالوهاب سنن، نيسة معد علي عثمان. واختارت الهيئة لجنة التوافق السادة عبدالوهاب الشامي، عبدالله صالح الشافعي، الدكتور أبو بكر السقاف، عبدالله سلام الحكيكي، عبدالفتاح عبدالقادر، عبدالله الصيفاني، الدكتور أحمد ذرف اليمن، الدكتور عبدالكريم دماج، نعمان نويدي. وتقرر أن تفتتح اللجنة من المهمات للوكالة إليها ٢٣ حزيران (يونيو) الجاري.





# اتفاقية ترسيم الحدود بين عمان واليمن جاهزة بانتظار الاتفاق على مكان التوقيع

ج. ن. س. الشرق الأوسط

بعد مشاور طويل من الدبلوماسيات الشابة بين سلطنة عمان والجمهورية اليمنية اكتمت محادثات الترسيم من موانئ العاصمات أن الاتفاق قد تم بإتفاق على كل بند الاتفاقية ترسيم الحدود التي تعبر أكثر من مرة على مدار قرابة عشر سنوات من طرح المشروع للبحث عام ١٩٨٢، وذلك تكون الأمر الجديد التي عرفت الاتفاقية وهي المناقشة بتسوية حدود الجمهورية لا صحت.

وأما المناقشة التي لم يتم بعد التوصل إلى هذا التوافق إلا التوقيع على الاتفاقية فقد اتهم صياغتها النهائية وأعداد الملاحق المرتبطة بها، ولكن التوقيع على الوثيقة الذي صيغها صرحاً هو أن يتم التوقيع على المناقشة المعنية مسبقاً، أم في المناقشة اليمنية مسبقاً.

ولكن المناقشة أن زيارة الرئيس اليمني على عبد الله صالح إلى سلطنة عمان والتوقيع على الاتفاقية في مسقط بدمية شرفياً منه قد يطعن إلى سلطنة عمان أي حرج سياسي أو دبلوماسي مسبقاً في زيارة الرئيس اليمني لسلطنة عمان لتوقيع ومناقشة الاتفاقية، حيث أنها لم تكن إتمام هذا الاتفاق الذي يطالب به اليمن من أجل تسوية هذه المسألة، وهو على ما يبدو قد عثره ودارت بشأن الكثير من الدوائر والمؤسسات.

من جهة أخرى يستبعدون قيام الرئيس اليمني بهذه الخطوة، نظراً لتكرار خبر أن الرئيس يستبعدون قياماً بزيارة، وقبل السلطان الدعوة في كل مرة معاً ليس لسلطان قابوس بن سعيد لزيارته، وقبل السلطان الدعوة في كل مرة.

ج. ن. س. الشرق الأوسط

وقد بدأت هذه الدعاوى منذ قيام الرئيس على عبد الله صالح بزيارة سلطنة عمان لأول مرة عام ١٩٨٨، وتكررت حينها زار جعفر أبو بكر النحاس السلطنة عام ١٩٨٩ قبل تحقيق الوحدة اليمنية.

وبعدت اليمن الدعوة بعد الوحدة أكثر من مرة، وربما كانت آخر مرة عندما زار وزير الخارجية اليمني مسقط في ٩ مايو (أيار) الماضي دون الإشارة إلى أن الزيارة مرتبطة بالتوقيع على الاتفاقية ترسيم الحدود بين البلدين.

في حين أن الرئيس اليمني على عبد الله صالح، وهو صاحب هذه الدعوى الأخيرة، أكد في مقابلات صحفية أنه لا يستبعد التوقيع على الاتفاقية وأنه لا توجد موانع تحول دون التوقيع عليها في مسقط.

وتقول مصادر أن الحكومة اليمنية تملك من معانيه الآخر الذي تركته أبناء الترسيم من الدبلوماسيين مع عمان خاصة في مسألة الحدود وملاحقها أن الحكومة سوف تطرح في أراض مملوكة بالسلطان ملك مسقطها ١٨ ألف كيلومتر مربع مسقط إلى السلطنة ملكاً للاتفاقية. وقد أرسلت الحكومة جهاز مسقطها إلى الحاملة حيث قسروا شمساً مخلصاً من الاتفاقية وينبغي وأدوا رسمياً التي إشارات التي تردت حول هذا الموضوع، وهي الإشارات التي تسببت في حرجة شمس وتجهيز بالاحمر والسيارات بين أبناء محافظة الهبة. وقد تكررت مصادر أن وقد من شأن المهمة ترحب إلى مسقط، أجراً والتقى بالرئيس على عبد الله صالح حيث أكد الوفد على وفاءه قائل المودة مع الاتفاق والتفاهم له.

ولم يقل إلا أن بيان مودع التوقيع على الاتفاقية، في مسقط أو في مسقط.









المصدر: صوت الكويت

التاريخ: ٢٠١٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### لا وساطة..

تصحب الشوف من اللد والفتود  
الشمسي من نظام صناعاء، ولم تدر  
اللجنة المركزية للاشتراكي الفترة  
التي تستغرقها اجتماعاتها، خلافاً  
لتقليد التزمته منذ تأسيس الحزب  
قبل أكثر من عشر سنوات.





## البيض في صنعاء بعد اعتكاف طويل لا وساطة.. والصراع مع مدبري الفتنة يتجاوز القضايا الشخصية

«الربط بين الاقوال والأفعال، وقال انه  
ليس لهم أي مستقبل».

ولاح البيض إلى وساطات  
فلسطينية لتسوية الخلاف بينه وبين  
الرئيس اليمني علي عبد الله صالح  
قائلاً: «لا يستطيع الآخرون من  
الخارج، بوساطاتهم، أن يحلوا  
فضايًا محلية، وأوضح أن الصراع  
اليمني يتجاوز القضايا الشخصية.  
واستبعد «التفاهم الشخصي لإدارة  
فضايًا الوطن».

وقالت صحيفة الناصريين  
المعارضة أول من أمس «ومهما جرى  
من اتفاق فلا يمكن للمصالحة الموقنة  
تأجيل الانفجار.. الكارثة، وأضافت  
أن مظاهر الرينة الحكومية لم  
(التمتعة في الصفحة ٦)

الاتلاف الحاكم تتجه إلى طريق  
مستفود، مشيرة إلى أن رئيس منظمة  
التحرير الفلسطينية ياسر عرفات  
دخل بدوره على خط الوساطة. كما  
فعل ذلك من قبله نايف حواتمة  
ويذكر أن مؤتمر الشعب العام كان  
قد تراجع عن اتفاق مع الحزب  
الاشتراكي حول عدد من القضايا  
السياسية والأمنية والاقتصادية  
ونذهب إلى حد اتهامه بالمماطلة وعدم  
الجدية في كبح الأعمال الانتقامية  
للتصاعدة ضد قياداته وكوادره.

وكان البيض قد ألقى خطاباً في  
احتفال اعمده لانتصار حزبه في مدينة  
نعمار الشمالية، هاجم فيه بطريقة  
غير مباشرة قيادة حزب المؤتمر،  
الذين يشجعون الفتنة، ودعاهم إلى

عن « عبد الرحمن حبارة.

بدأت اللجنة المركزية للحزب  
الاشتراكي اليمني اجتماعاتها في  
عدن أمس، في غياب زعيم الحزب  
علي سالم البيض الذي وصل إلى  
صنعاء فجأة بعد أكثر من شهر على  
اعتكافه في منزله  
وتنفي اجتماعات اللجنة المركزية  
بعد أن اختتم المكتب السياسي  
للحزب سلسلة اجتماعات طارئة  
لبحث مستقبل علاقته مع مؤتمر  
الشعب العام الذي يقوده الرئيس  
علي عبدالله صالح  
وأبلغت مصادر يمنية «صوت  
الكويت» أن المحاولات الجارية لانقاذ





المصدر : الوسط الثالث

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

## التاريخ :

## الأمير سلطان: نأمل بحل مشكلة الحدود مع اليمن

الرياض - عبدالله ناصر الشهري

**الرياض - عبدالله ناصر البشري**  
اعرب الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي يوم 21 ايار (مايو) الماضي عن امله بان يتوصل بلاده واليمن الى حل لمشكلة الحدود بينهما وقال، "ان رد اليمن الذي سمعناه البارحة رد طبيب وفامل بان نصل، ان شاء الله، الى نتيجة لصالحه للشعبين".

في شأن هذه الما، نتيجة اصطلة الضميين.

وكان التفتزيون اليمني بد تصريحا لصدر مسؤول رجب فيه بالبيان السعودي الذي صدر يوم الجمعة الماضي عن مشكلة الحدود بين البلدين، وفيه رغبة الحكومة اليمنية في معالجة قضية الحدود. وجاء في البيان السعودي الذي صدر عن مسؤول سعودي مسؤول تقنيا على تصديق الوزير اليمني على هذه الما، "تود الملكة العربية السعودية أن توضح أن خلال السنوات الماضية وبمبادرات متعددة منحت عملت على التفاوض مع الجانب اليمني لتخفيف الحزن الخفي من الحدود وفي طابق لمعالجة المطامع، وحرصت على التوصل إلى نتائج تلحق حقوق البلدين. وعلى رغم تلك الجهود والمبادرات السعودية التي بذلت من جد الملكة العربية السعودية أيا رغبة جادة على الجانب اليمني للوصول إلى اتفاق". ولقد أصدر إلى أن طلب الملكة من الحكومة اليمنية جردت إعادة بناء ما انشتر اتفاق".

في مالم الترسيم المتفق عليه طبقا لمعالجة المطامع بل ياق أي تجاوب من الطرف الآخر. من أجل أن يظهر الجانب اليمني شيئا من الجدية وحسن النيات بل من اليد فورا في إعادة بناء ما انشتر من جد الملكة والبدء بتخطيط الجزء الخفي من الحدود. وأعلن المصدر أن الملكة العربية السعودية تؤكد حرصها الدائم على حسن الجوار والعلاقات الطيبة بين البلدين الشقيقين. وتؤكد أنها لا تعديت على أحد وليست لها طامع القليمية في أراضي

الخير كما في سياستها الواضحة والمروعة" ■





المصدر: الرسالة النبوية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ رجب ١٤١٧

مقابلة صريحة مع رئيس حزب التجمع اليمني للإصلاح

**الشيخ عبدالله الأحمر لـ «الوسط»:**

**اتهم الرئيس اليمني بالتقصير والمماطلة  
وكل شيء مؤقت في بلادنا  
حالياً**

السلاح جزء من الشخصية اليمنية والخطة الأمنية غير واقعية  
وأدعو إلى تطبيق الشريعة الإسلامية للقضاء على العنف  
المطلوب هدنة إعلامية من طرف واحد  
تمهيدا لحل الخلافات مع دول الخليج

صنعاء

عفاف زين





الوسط

المصدر :

٨ جمادى الأولى ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن في ربيع ١٩٩٠، لكن حزب التجمع اعلن عن نفسه بعد قيام الوحدة في الثاني والعشرين من ايار (مايو) ١٩٩٠

ويحاول حزب التجمع استجماع قوته حالياً. قبل الانتخابات انبائية المقررة. من اجل الحصول على حصصه في السلطة التي ستنتقل عن الانتخابات قبل نهاية الفترة الانتقالية في ١١ تشرين الثاني انوفمبراً هذا العام. ولها يمارض التجمع لخطة الأمنية الحكومية التي يعتقد انها تستهدفه وتحاول الحد من سلطته. وبعد اعلان حكومة حيدر فويكر العطاس انها بدأت تطبيق الخطة الأمنية لتنظيم حيازة الاسلحة وانتشارها. نظمت القبائل تظاهرة في محيط مجلس النواب. الذي كان يحضر مناقشة قانون حيازة الاسلحة والمفرقات كما ان ٢٤ شيخاً من شيوخ القبائل اجتمعوا منذ اسابيع في منزل الشيخ عبدالله الاحمر. واصدروا بياناً احتجاجياً تضمن شبه انذار مبطن موجه الى الحكومة.

وتتخوف القبائل من هذه الاجراءات. وتعتبرها توطئة لنزع سلاحها وتخضاعها لسلطة الدولة التي تسعى الى القضاء على ظاهرة الثأر. ولها الغرض يقوم رئيس الوزراء بزيارات اسبوعية الى مناطق سكن القبائل للتشاور مع شيوخها وشرح اهداف الحكومة من الخطة الأمنية

استعدادات التجمع لخوض معركة 'الوقوع الثاني' في السلطة لا تخفي امراضاً كثيرة برزت في صفوفه. وثمة من يعتقد ان التحالف بين القبائل والاخوان المسلمين داخل حزب التجمع لن يدمر طويلاً. فلعل تغير مصالح المستقلة واسلوبه المميز في العمل. ففي حين يتعاطف التيار القبلي في حزب التجمع مع حركات اصولية في العالم العربي متهمه بممارسة 'الارهاب'

إتهم الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر شيخ مشايخ قبيلة حاشد ورئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح. في مقابلة خاصة مع 'الوسط'، الرئيس اليمني علي عبدالله صالح 'بالمساولة والتقصير' في ما يتعلق بإنجاز الخطوات الوجدية في اليمن. وانتقد الشيخ عبدالله الاحمر الخطة الأمنية التي وضعتها الحكومة اليمنية ووصفها بأنها 'غير واقعية'. ودعا الى تطبيق الشريعة الإسلامية للضاء على العنف واعتبر ان حمل السلاح في اليمن 'ليس سبباً للنفذ ان السلاح جزء من الشخصية اليمنية والسلاح لدى القبائل عون للدولة' وتطرق الاحمر الى زيارته الأخيرة للمملكة العربية السعودية والملاقات اليمنية الطليجية فدعا الى اعلان 'هدنة اعلامية' من طرف واحد تمهيداً لبدء ازالة الخلافات بين اليمن والدول الطليجية ووجه الاحمر انتقادات شديدة الى الاعلام اليمني وقد تقلد الشيخ عبدالله الاحمر مناصب وزارية مرات عدة في الستينات، ورئيس مجلس الشورى. وهو أول برلمان يعني منتخب. بين ١٩٧١ و١٩٧٥. وحزب التجمع اليمني للاصلاح الذي يرئسه هو تحالف بين بعض رموز القبائل، معتلة بالشيخ عبدالله، وحزب الاخوان المسلمين الذي يتزعمه الداعية المعروف الشيخ عبدالمجيد الزنداني. والذي يحتره كثيرون لرجل ثاني في التجمع. ويتزعم الجناح المتشدد في الاصلاح ويأتي الداعية الشيخ عبدالوهاب الأمي. عضو مجلس نواب حالياً ومن أبرز قادة الاخوان قبل الوحدة. في مرتبة ثالثة في حزب الاصلاح وقد بدأ التحالف بين التيار القبلي. ممثلاً بالشيخ عبدالله وبين التيار الديني. ممثلاً بالشيخين عبدالمجيد الزنداني وعبدالوهاب الأمي. منذ الأيام الأولى لحادثات الوحدة بين شطري







الوحدة

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢

## للنشور والخدمات الصحفية والمعلومات

يرفض التيار القبلي هذا التحالف ويعتبره مصغر خطر على مصالح التيار القبلي في السلطة

وبعيداً عن مستقبل التحالف مع الأخوان المسلمين يعتبر الشيخ عبدالله الأحمر نفسه في مركز القوة الثاني في الجمهورية اليمنية وهو يتصرف على هذا الأساس لذا تبدو مهمته صريحة للغاية. ولأن الشيخ عبدالله فتح معركة الواقع الثاني في السلطة اليمنية القبلية يبدو الصراع على تشده بينه وبين الحزب الاشتراكي شريكاً للمؤتمر الشعبي في السلطة الحالية. والشيخ عبدالله ثار قديم أدى الاشتراكي الذي يتهمه بالقضاء على سلطة القبيلة ونسفها في القطر الجنوبي قبل إعلان الوحدة، خلال ممارسته السلطة.

«الوسط» التفت الشيخ عبدالله الأحمر في أحد منازله الكثيرة في صنعاء، والتي تشبه حصناً عسكرياً، له أبراج تحيط به بحميتها مسلحون منجوجون بمختلف أنواع الأسلحة، وأجرت معه المقابلة الخاصة التي نصها

● يكثر الحديث في صنعاء عن تفافم الخلافات بين قادة حزب التجمع اليمني للاصلاح، ويتردد ان التجمع قد يشهد ظاهرة انقسام حادة بين التيارات المنضوية

في إطاره. ما رأيك في ما يتردد عن هذه الخلافات؟

- هذه الأحاديث عن خلافات بين قادة حزب التجمع اليمني للاصلاح لا أساس لها من الصحة عندنا مثل شعبي يقول «الأخبار على قدر الشفء»، أي الأخبار على قدر انوايا كل خبير ويتحدث وفق أمنيته، أي خلاف في الرأي حول موضوع معين تعتبره ظاهرة صحية وأمرنا طبيعياً للغاية.

● ما رأيك بالتحالف الجديد الذي تم بين حزب التجمع اليمني للاصلاح وبين حزب البعث العربي الاشتراكي، على الرغم من التباعد الكبير بين الاتجاهات الخاصة بكل الحزبين، ما دوافع هذا التحالف، وما الغايات التي يسعى الي تحقيقها؟

- ما تم بين التجمع وحزب البعث لم يكن تحالفاً بل مجرد تنسيق. التنسيق أمر مطلوب بين التجمع اليمني للاصلاح والحزب الأخرى الموجودة خارج السلطة

● في حين يدعو حزب المؤتمر الشعبي العام إلى أحادية الانتماء، ونتيجة الاشتراكي إلى إعادة تنظيم صفوفه هل يتطلع حزب الإصلاح إلى توسيع إطار تحالفه فيجمع بين الاسلاميين والبعثيين؟

- كلنا في حزب الإصلاح نؤمن بالاسلام شريعة وعقيدة ونمط حياة. لما التنسيق مع حزب البعث فهو في أمور سياسية. وعلى أساس متفق عليها

● ما هي هذه الأسس؟

- ان الاسلام شريعة وعقيدة. وهذه الاسس تشكل أساساً للغة بيننا وبين حزب البعث

● هل هذه الاسس شرط لقبول أي حزب يرغب في التنسيق معكم بصرف النظر عن المواقف السياسية لهذا الحزب؟

- نعم

● بالاسلام شريعة وعقيدة، احد ابرز مواد الدستور الودودي الذي اجيز شعبياً في استفتاء العام الماضي، على رغم معارضة حزب الإصلاح له. وغالبية الأحزاب السياسية تلتزم بنود هذا الدستور. هل هناك احتمال، انن، لانضمام حزب الإصلاح إلى جبهة وطنية عريضة قد ترى النور في القريب؟

- لا تنسق الا مع الأحزاب الموجودة خارج السلطة، وعلى الاسس التي اشترت فيها والتزمنا بها مع حزب البعث.

● ما أسباب العداء المستحكم بين حزب الإصلاح والاشتراكي، هل لأن الاشتراكي





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩١

— هذه التصريحات الانتهائية لا اساس لها من الصحة. لم يلجأ الي القبائل اي مواطن قام بأعمال عنف، سوى لعناصر المتتعية الي الاشتراكي. وتم لقاء القبض على عدد منهم. العناصر الباقية يجري البحث عنها.

● انن انت تنفي حماية القبائل عناصر ارتكبت أعمالاً مخلة بالأمن؟

— نعم لنفي هذا الامر. القبائل لا تؤيد أعمال العنف والتخريب والاخلاق بالامن اطلاقاً

### الخطوة الأمنية غير واقعية

● ما رأيك بالخطوة الأمنية التي بدأت الحكومة في تطبيقها والهادفة الى جمع السلاح وتنظيم حيازته والحد من انتشاره؟

— السلاح جزء من الشخصية اليمنية. وحمل السلاح شئمة من شئمة الرجال عتفاً. ولم يكن حمل السلاح سبباً للعنف في البلاد. اليمنيون لم يحملوا السلاح لارتكب الجرائم او لممارسة الزهابة. وفي الوقت الذي تخطط الحكومة لنزع السلاح اصبح السلاح منتشرشراً في المثل كاه، علماً ان اليمنيون اعتادوا حمل السلاح من قديم الزمان

● هل تعتقد ان الخطوة الأمنية غير واقعية. وغير ممكنة التنفيذ؟

— نعم الخطوة غير واقعية ومن اراد ان لا يطاع فليأمر بما لا يستطيع

● ما التحديات التي تراها واقعية وممكنة التنفيذ للقضاء على ظاهرة العنف الاشتراكي في الجمهورية اليمنية؟

— ان تطبيق الشريعة الاسلامية، اي تنفيذ القصاص الشرعي بحق القاتل وقطع يد السارق، لو طبقت الحكومة لحكام الشريعة لسهل القضاء على العنف.

● حتى مع وجود السلاح وتوفره بكثرة لدى المواطنين؟

— طبعاً. السلاح لدى القبائل عون للدولة في كثير من الاوقات. القبائل ساعدت الحكومة وسانفتها في فترات طويلة من تاريخ اليمن لا سيما خلال الفترة الانتقالية.

### كل شيء مؤقت

● لخاصية الحديث عن الفترة الانتقالية، هل تعتقد انها حققت الاهداف المرجوة منها، وما رأيك بما تحقق؟

### يشارك في السلطة؟

— حزب البعث القزم بالاسس التي جعلناها تقبل للتنسيق معه. اما الاشتراكي، فهو اشتراكي فعلاً. والدليل على هذه الصبغة تجدونها في نمط ممارسته الحكم خلال تسلمه السلطة في جنوب الجمهورية اليمنية قبل الوحدة. اما حزب البعث الاشتراكي فهو يتعامل مع الاشتراكية كمسألة شكلية فحسب. هناك فرق كبير بين الاشتراكي والبعث.

● هل يفهم من كلامك ان التنسيق مع حزب البعث حظي بمباركتك ورضاك قبل الاعلان عنه؟

— نعم انا راض عن هذا التنسيق ومقتنع به. ونأمل ان تنسق مع كل الاحزاب الموجودة خارج السلطة. ونحن نسيق مع حزب البعث اليمني الذي نحش معه في الجمهورية اليمنية. ولم تنسق مع حزبي البعث في سورية والعراق.

### من المسؤول عن اغتيالات؟

● أعلنت، منذ فترة، ان العناصر التي استهدفت حياة قيادات بارزة في الحزب الاشتراكي هي عناصر اشتراكية انشقت عن الاشتراكي بعد اعلان الوحدة. ماذا تعني بذلك؟

— لم اعلن هذا الكلام. ولم اقله حرفياً. اتصلت بنا صحافيون من البحرين هاتفياً وقالت لي هل هؤلاء من الحزب الاشتراكي؟ فأجبتهما قائلًا: هؤلاء كانوا في الحزب الاشتراكي سابقاً وهم من اليمنيون الذين كانوا يتفلقون بين عدن وصنعاء، قبل الوحدة، ويسمون انفسهم «الجهة الوطنية».

● هل توغرت لديك معلومات تؤكد هوية المواطنين المتهمين بالاعتداء على كوادر الاشتراكي، وتثبت انتماءهم اليه سابقاً؟

— لا. علماً بالامر من خلال ما قيل لنا عن لقاء القبض على بعض المشتبه بهم. وتردد انهم من المتهمين في هذا الاتجاه السياسي الذي عارض السلطة السياسية في الشمال اليمني قبل اعلان الوحدة.

● أعلن سالم صالح محمد، الامين العام المساعد للحزب الاشتراكي وعضو هيئة مجلس الرئاسة اليمني، ان العناصر المتهمه بأعمال عنف تستهدف الاشتراكي تحتمي لدى القبائل وتستجير بها من ملاحقة السلطات الرسمية. ما ريك على ذلك؟





الوسط

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واسع. هل يفكر حزب التجمع اليمني للإصلاح في الانضمام إلى أي من هذه التحالفات قيد التشكيل، وعلى أي أساس؟  
- ما قامت دولة الوحدة أعلنت التحديدية ورفعت شعار الديمقراطية فلا يجوز لها أن تحاول الانتفاخ على هذه الديمقراطية بأية وسيلة من الوسائل التحديدية الحزبية التي دعت إليها دولة الوحدة وكفلها الدستور الوجودي لم تتطور حتى الآن. الأحزاب لم تستكمل بناء أسسها الصلبة، ولم يصلب عودها بعد. في هذه الفترة المبكرة من عمر الديمقراطية، لكي تدعى إلى الانخراط في تحالفات عريضة مع أحزاب عريقة كال مؤتمر والأشتركي الديمقراطية لم تترسخ بعد في اليمن كل شيء جديد. كل شيء جديد.

● إذا دعي حزب الإصلاح إلى دخول تحالف عريض عماده حزب السلطة المؤتمر والأشتركي، ما سيكون رنك؟  
- الرنك سيكون لا نحن نفضل التنسيق مع أحزاب المعارضة ومع أحزاب غير مشاركة في السلطة

### زيارة السعودية

● ترده منذ أشهر انكم بصدد تشكيل وفد شعبي غير رسمي يقوم بجولة على عواصم دول مجلس التعاون بهدف تجاوز سلبيات المرحلة الماضية. هل ترون أن الظروف الحالية مناسبة لذلك؟

- هذه الفكرة راودت لهما كـثيرين من مشايخ وعلماء اليمن، وشخصيات اجتماعية ورجال أعمال ولا تزال تراود لفكارنا. خططنا لإرسال وفد شعبي يزور المملكة العربية السعودية ودول الخليج الأخرى. لكن حتى الآن لم تخرج الفكرة إلى حيز التنفيذ.

● ما الأسباب التي حالت دون ذلك؟  
- تأخر تنفيذ فكرة لاستشارات كثيرة أهمها، أن الأجواء بين اليمن ودول الخليج تكتنفها سحب كثيرة، وأن إرسال الوفد للشعبي اليمني إلى دول الخليج يفترض لتشاور المسبق مع هذه الدول والوقوف على أوضاعها مسبقاً. ونحن لم نتصل بهذه الدول حتى الآن.

● في إطار ما أشرت إليه من تلبية لاجواء العلاقات اليمنية الخليجية، هل تعتقد أن الاتفاق الأخير بين الجمهورية اليمنية وسلطنة عمان سيؤدي إلى إيجاب ظروف مناسبة لتلقي الأجواء اليمنية الخليجية؟  
- نأمل ذلك. العلاقات الشعبية بين اليمن والمملكة العربية السعودية أكثر من رائعة وما

- الفترة الانتقالية غير طبيعية  
● بأي معنى؟

- بمعنى أن كل شيء فيها مؤقت مؤقت. حتى الوزير سيمتد نفسه مؤقتاً على قوائم ذات طابع مصري واتفاقيات مهمة مستقبل اليمن؟

- نعم كل شيء مؤقت. حتى كبار الموظفين لديهم شعور بأن كل شيء مؤقت. وهذا يخلق شعوراً سلبياً يحرض على عدم الالتزام بإنجاز ما يتوجب إنجازه. وهذا يؤدي بدوره إلى إهمال أمور الناس.

● هل يفهم من كلامك أن السبب الأساسي لعدم استكمال المهام الرئيسية

المفترض إنجازها خلال الفترة الانتقالية، كتحوحيد القوات المسلحة والعملة، هو الشعور بأن كل شيء مؤقت لدى المسؤولين وفي مؤسسات دولة الوحدة؟

- اعتقد أن جوابي واضح بما فيه الكفاية. الفترة الانتقالية أربكت المواطنين وخلقت لدى الناس شعوراً بالضيق وإلى الموظفين عدم الشعور بالمسؤولية على تفاوت درجاتهم

● ما البديل، وهل كان من المفترض عدم وجود فترة انتقالية بعد إعلان الوحدة؟

- كيف يمكن افتراض عدم وجود فترة انتقالية؟ الفكرة كانت جيدة إنما نفذت بشكل خاطئ. الانتقالية قريت من نهايتها

● هل تنصح بشميد الفترة الانتقالية لاستكمال الأمور الأساسية التي لم تتحقق، بعد تقويم الأخطاء التي اعتبرت الأداء الرسمي في أجهزة الدولة؟

- تمديد الانتقالية غير وارد بالنسبة لي.نا. المسؤولون في الحزب الأشتركي وحزب المؤتمر يؤكدون على التمسك بانتهاء الانتقالية في موعدها

● هل تعتقد أن إعادة تنظيم القوات المسلحة وتوحيد العملة وإنجاز كل القوانين الأخرى للنظمة لحماية الناس من الأمور المكنة خلال خمسة أشهر هي كل ما تبقى من الانتقالية؟

- تمديد الفترة الانتقالية أمر مستحيل. لا. لا. لما الأمور التي لم تنجز فهي من شأنهم هم هم المسؤولون عن هذا التقصير. ولو كانت لديهم النية لإنجاز كل هذه المهام في فترة شهر.

● حزب السلطة (المؤتمر والأشتركي) بصدد التحضير لإقامة تحالف جبهوي





الوسط

المصدر :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

المسؤولين الجني لختمه بهم.  
● هل تعتقد أن اتفاق ترسيم الحدود مع سلطنة عمان يمكن أن يساعد على تطبيع العلاقات مع دول أخرى،  
- نعم والاتفاق دليل حسن نية.  
● إذن أنت تنصح بهندة اعلامية تليها اتصالات سياسية يمنية خليجية،  
- نعم. هندة حتى ولو من جانب واحد.

الناصح هو الذي يبادر. على الذي ان يبادر ويبدأ بنفسه

● هل يفهم من كلامك أنك غير راض عن الأداء الاعلامي في الجمهورية اليمنية التي تشهدها كما هائل من المطبوعات

اليومية والاسبوعية،  
- نعم اننا غير راض عن الكيفية التي يتعاطى من خلالها الاعلام اليمني مع دول مجلس التعاون وأعلنت هذا الامر في غير مناسبة اننا ضد قذفاتهم التي نقرأها في بعض المطبوعات المطية في الوقت نفسه اننا غير راض عن الاسلوب الذي يمتصونه في بعض النوازل للحديث عن اليمن. نحن دول اسلامية شقيقة

● ترد ان بعض القيادات اليمنية المتشددة في التجمع للإصلاح افتتحت بجواز قتل كوادر الحزب اليمني الاشتراكي. هل لديك علم بهذه الفتوى،  
- هذا غير صحيح. وهذه اعمال الذين لا يؤمنون بالاسلام الحكومة لم تستطع ببعض الخطوط. بعد ان قلت القبض على عدد من المشتبه بهم في محاولة اغتيال وزير العمل عبدالواسع سلام. كذلك حوادث اطلاق الرصاص في اب وصمد.

● هل انت راض عما تحقق خلال الفترة الانتقالية،  
- لا شيء. يتحقق لمصلحة البلاد اننا راض عنه. لما بقاء الجيش جيشين والعملة عملتين وعدم استكمال القوانين فهي نواقص يتحمل مسؤوليتها الحزب الاشتراكي والرئيس علي عبدالله صالح. نحن نتههم بالتقصير والمماطلة. هذه الامور الحيوية لم تنجز. وستقوم بها السلطة الانتخبة بعد انتهاء الفترة الانتقالية.

السلطة الحالية مزوجة والسلطة المقبلة بعد اجراء الانتخابات ستكون منتخبة. في حين ان السلطة الحالية جاءت من خلال تقاسم الوظائف بين المؤتمر والاشتراكي. وليس عن طريق انتخابات. استولوا على السلطة بموجب اتفاق بين نظامين كانوا موجودين في السلطة في شطري اليمن قبل الوحدة.

بين النظامين من جفوة ليس سوى سحابة صيف تأمل ان تنقش قريباً.

● زرت المملكة العربية السعودية حديثاً وترددت التقيت الملك فهد بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين وأعلنت ان مهمتك تكملت بالنجاح، ما الذي تكلل بالنجاح،  
- نهائي في المملكة العربية السعودية، او

ذهاب اي مواطن يمني اسر طيحي وغير مستغرب. القطيعة هي الامر المستغرب قابلت خدام الحرمين الشريفين الملك فهد وسمو

الامير سلطان بن عبدالعزيز وسمو الامير نايف بن عبدالعزيز وتلقينا امورا كثيرة لا داعي لتكرارها. وقلت بعد انتهاء زيارتي الى المملكة، نحن نجحنا في قضية الطلاب اليمنيين الراغبين في الدراسة في المملكة، وان مهمتنا تكملت بالنجاح. لقد قمت بالامور المتوجية علي من اجل مصلحة بلدي وهذا دائي. ولنا اوطق علاقتي بالمملكة العربية السعودية لختمه مصالح بلدي

● ما الوسيلة التي ترونها مناسبة لترسيخ العلاقات بين البلدين،  
- الوسائل التي تعمل على ذلك كثيرة.

● ما الذي تنصح به الحكومة اليمنية،  
- هناك قنوات كثيرة لا بد ان تسبقها خطوة مهمة وهي هندة اعلامية بين الجانبين. لا بد ان يلتزم الاعلام بالابتعاد عن الاتهامات وان يكون مهذباً وعلى شيء من الود والاحترام. هذه هي الخطوة الاولى لتجاوز الجفوة بين بلدين حدثت بينهما خلافات الخطوة الثانية سياسية وتبدأ من خلال اتصالات عبر لينة مختلفة ليس هناك شيء مستحيل اننا توفرت الرغبة لدى الجانبين لترسيخ العلاقات بين البلدين. العلاقات بين الدول معرضة دائماً لتغيرات كثيرة. قد تصل العلاقة الى ذروة السوء وسرعان ما تعود الى نقية الود والاحادية

● هل تعتقد ان الظروف الحالية مؤتلة،  
- الظروف مؤتلة ولقنية للتواصل موجودة. ومن جد وجد

المسؤولون متصرفون

● ما رأيك باتفاق ترسيم الحدود بين الجمهورية اليمنية وسلطنة عمان، وهل انت راض عنه،  
- نعم اننا راض عنه. وهو اتفاق موفق ومحقول وخطوة مباركة وهو صورة عن اداء







الوسط

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٨ شعبان ١٩٩٢

● هل تشعرون حزب التجمع الذي ترأسه تتوفر لديه شروط الفوز بالموقع الثاني في الجمهورية اليمنية بعد إجراء الانتخابات؟

- هذا الأمر سابق لأوانه

● كل معارك التجمع السياسية تصب في هذا الاتجاه وهدف انتزاع النصيب الثاني في السلطة، كما يتردد، في أساس العداء المستحكم بين التجمع والاشتراكي؟

- هذا غير صحيح اهللنا للحصول على نصيب في السلطة مشروعة.

● حتى لو كانت الوسائل غير مشروعة، أحياناً، وأحياناً أخرى من خلال تصالفات غير مفهومة، كالتحالف مع حزب البعث؟

- نحن حزب جماهيري واسع والتنسيق مع أحزاب خارج السلطة ليس عيباً ■





المصدر : الشرق الأوسط (الصفحة ١)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

### اليمن

ولم يتعرضوا للقتل الا بعد ان استسلم لهم الحزب في حضرموت، فبدأت أعمال القتل والتخويف والأرهاب. وتكرر ان الحزب الاشتراكي اتفق على منطلقه في صمعة اسم «منظمة الشهداء».. نظرا للعديد الكبير من الضحايا والاعتداءات التي تعرضت لها مقارنة بغيرها من المحافظات الاخرى. وأشار الى ان قلعة الضحايا تبدأ باسم حسن دعبيل، الذي قتل في مديرية والفرج، ثم مصلح صالح الشهواني الذي اعتدى عليه احد

جيرانه، ويحيى ضيف الله هجوة الذي قتل في مديرية حيدان، ومصلح احمد عبد الله القطير، ثم سعيد عبيد محبل القبالي ويحيى جابر الله التبعي، اللذين قتلوا على يد ضيف الله الشويبع وجماعته، ولم يلبس عليهم حتى الآن رغم وجود أدلة كثيرة على تورطهم في الحادث.





المصدر : الشرق الأوسط (التدنية)

التاريخ : ٨ شعبان ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# انفجار يديمر منزل برلماني يمني في رسالة جديدة لقيادات الحزب الاشتراكي

**صفاء - الشرق الأوسط -**  
وقع انفجار قرب منزل احمد محمد العبيدي، عضو مجلس النواب اليمني، والتحدث باسم الكتلة البرلمانية للحزب الاشتراكي، رئيس تحرير صحيفة «الوحدة اليمنية» مساء يوم الجمعة الماضي في العاصمة اليمنية، ما أدى إلى سقوط الجدار الخارجي من سور المنزل، بالقرب من قرية تيم العبيدي، وتدمير سور سورسور من الداخل. وكان النائب اليمني السابق يمني في المنزل وقت الانفجار، وسرعان ما

اتخذت عناصره التلقين مع أسرته في محاولة للقائه الآخر وشجروا جميعا المنزل الكون من طابقين، وتقررت بهما جميع منازل المنطقة. وعلى العبيدي على العادات المحلية أنه رسالة أخرى إلى قيادات الحزب الاشتراكي اليمني، لاقناعهم بأن حياتهم بهذه المنهج، وأضاف أنه يعتبر أن أعمال العنف تضرعت من مستوى الاعتداءات القوية إلى مستوى التفجير ذات النافذة، كما حدث بجوار

العلماني ورئيس مجلس الوزراء، وأصبح أن الرسالة تتجهض من استأجر خلق الضرر إلى حياة الأمر والأطفال. ولقد بالأوطى، «أيا كان مصدره». وأشار إلى أن الانفجار الأخير في اعتداءات الضحايا سيكون الحشوية الديمقراطية وانصارها في كل الأعراس السياسية من استأجر. وتبقى هذه التفاسير في إطار الاعتداءات التي يتعرض لها أعضاء قيادة الحزب الاشتراكي اليمني في

الحزب الاشتراكي في مختلف حوزة بلديان، أن تكون الحوادث التي يتعرض لها أعضاء الحزب أو طغاة إقليمية إقليمية أو تصفية حسابات خاصة. وأكد أنها ذات إبعاد سياسية، لأن الحزب لم يكن تقيدها لثقتهم إلى الحزب الاشتراكي. وقال أن معظم المصالح في منطقة صنعاء ليسوا من أهدافها الأصليين، وليس بينهم وجه أحد أي خلاف، لأنهم كانوا يقيمون في المناطق التي تستلزم فيها عدة مستويات





# صنعاء : الحزبان الحاكمان يبديان محاولات زعزعة الامن والاستقرار

في اجتماع قيادي مشترك رأسه علي صالح وعلي البيهض

■ **صنعاء -** من حينئذ بعد صنعاء :  
 (الكتاب السياسي والبيئة العامة)  
 انقلب السياسي للفرق السياسي العام في اجتماع مشترك برئاسة الفريق علي عبدالله صالح والشيخ علي سالم البيض، على انكشاف الحلف والتخريب والحوار التي تسببت في زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد.  
 والسياسة في هذا الاجتماع ان الاجتماع التي على الجانبين من الطغرات والاختلافات الواسعة على الصعيد الوطني والسياسي والاقتصادي والاشيائية وغيرها من الجوانب التي لهم مساهمة البناء

■ **دان لكاتب السياسي للحزب**  
 من حينئذ بعد صنعاء :  
 (الكتاب السياسي والبيئة العامة)  
 انقلب السياسي للفرق السياسي العام في اجتماع مشترك برئاسة الفريق علي عبدالله صالح والشيخ علي سالم البيض، على انكشاف الحلف والتخريب والحوار التي تسببت في زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد.  
 والسياسة في هذا الاجتماع ان الاجتماع التي على الجانبين من الطغرات والاختلافات الواسعة على الصعيد الوطني والسياسي والاقتصادي والاشيائية وغيرها من الجوانب التي لهم مساهمة البناء

■ **صنعاء -** من حينئذ بعد صنعاء :  
 (الكتاب السياسي والبيئة العامة)  
 انقلب السياسي للفرق السياسي العام في اجتماع مشترك برئاسة الفريق علي عبدالله صالح والشيخ علي سالم البيض، على انكشاف الحلف والتخريب والحوار التي تسببت في زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد.  
 والسياسة في هذا الاجتماع ان الاجتماع التي على الجانبين من الطغرات والاختلافات الواسعة على الصعيد الوطني والسياسي والاقتصادي والاشيائية وغيرها من الجوانب التي لهم مساهمة البناء

والوطني، والسياسة ان الاجتماع اعادوا باسراء الاجتماعين وتم الاجراء السياسية والسياسية التي هذه الحلف «مستقل» وانما في هذه المرحلة السياسية من تاريخ الوطن السياسي.

■ **صنعاء -** من حينئذ بعد صنعاء :  
 (الكتاب السياسي والبيئة العامة)  
 انقلب السياسي للفرق السياسي العام في اجتماع مشترك برئاسة الفريق علي عبدالله صالح والشيخ علي سالم البيض، على انكشاف الحلف والتخريب والحوار التي تسببت في زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد.  
 والسياسة في هذا الاجتماع ان الاجتماع التي على الجانبين من الطغرات والاختلافات الواسعة على الصعيد الوطني والسياسي والاقتصادي والاشيائية وغيرها من الجوانب التي لهم مساهمة البناء

■ **صنعاء -** من حينئذ بعد صنعاء :  
 (الكتاب السياسي والبيئة العامة)  
 انقلب السياسي للفرق السياسي العام في اجتماع مشترك برئاسة الفريق علي عبدالله صالح والشيخ علي سالم البيض، على انكشاف الحلف والتخريب والحوار التي تسببت في زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد.  
 والسياسة في هذا الاجتماع ان الاجتماع التي على الجانبين من الطغرات والاختلافات الواسعة على الصعيد الوطني والسياسي والاقتصادي والاشيائية وغيرها من الجوانب التي لهم مساهمة البناء







المصدر : **الحياة (الندوة)**

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صنعاء : الحزبان الحاكمان يدينان

تتمة الصفحة الأولى

على مصالح وتناكبه الى ان يقطعا الاجتماع المشترك بين القيادة العليا لحزبيهما ليلتقيا لفترة قصيرة رجال الاعلام الذين دعوا الى قصر الرئاسة. وأكد الرئيس صالح في كلمة قصيرة وجهها الى الحاضرين ان تفروفا موضوعية لحدث دورا في ان يصادف هذا اللقاء انعقاد الاجتماع المشترك بين قيادتي المؤتمر والاشتراكي (...) واعتقد بانكم تباركون هذا الاجتماع لما فيه مصلحة الوطن (...) ان المجتمع في حاجة الى توعية مستمرة وإلى التوجيه السليم، ولابد يمر في مرحلة خطيرة جداً وتأسرت جمة يعهدا اعداء الثورة والوحدة.

الى ذلك، وصف السيد علي سالم الشيبني نائب رئيس مجلس الرئاسة الايمن العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الدورة الاستثنائية للجنة المركزية لجزءه في كلمة اذاع التلفزيون تسجيلها، فيما بدت وكالة الأنباء الرسمية ملخصاً لها بأنها مهمة جداً جداً واضطربنا الى عقدها قبل لجانة عيد الاضحى لتكون سباقين في تلمس مشاعر شعبنا.

ظاهرة صعيدية

ومبه الى ان الحديث الجاد والصريح ظاهرة صعيدية اما المجاملة والمعاذلة والسكوت فهي تفسرتا جميعاً. وإذا جاملنا بعضنا بعضاً لفخرة من الزمن وللحفظات معينة نخشى ان نخسر بعضنا بعضاً للفرات طويلة، ولهذا علينا ان نكون صائبين ما دام ان ههنا هو معالجة الأوضاع وتحسينها والتقدم بالمجتمع اليمني نحو الأفضل.

ولدت الى ان الجميع يخوض تجربة، علينا ان نتواضع لتتعلم بعضنا من بعض ومن الشعب ومن خبرة الماضي، والا نكرر الاخطاء وان نطرح ما يمكننا ان نفعله اليوم، ونترك ما لا نستطيع تنفيذه الى الغد.

واضار الي: دأب الاضلال باليمن ليس لخدلاً بامن الحزب الاشتراكي، ولكن بامن البلاد والشعب اليمني. ونحن نحاول ان نبذل كل ما نستطيع فلما ارجع القواسم المشتركة بقدر المستطاع والاستعداد للعمل مع الآخرين للوصول باستمراري الى اتفاقات تساعدنا جميعاً على مواجهة الصعوبات التي تعترض تطور المجتمع.

الحل الصحيح

وفي سياق التنازلة الى الاجتماع المشترك بين قيادتي الحزبين الحاكمين قال الشيبني: سنواصل المحاولات في ما بيننا لوضع اليد باللمس على كثير من المسائل التي تحدث عن حل. ونقول فلماذا ان الحل الصحيح ليس هو للتكذيب ولكن هو الذي يتطابق على الواقع. واضاف: سنواصل هذه العلاقات مع المؤتمر ومع كل الحزب الأخرى لأن وراء كل هذا لشروع الحضاري مشرعاً السلطة ومشروعاً للمعارضة. ويجب ان نلهم ان لنا مشروع احزاب تحكم واحزاب في المعارضة. ونحن في حاجة بعضنا الى بعض علينا ان نجد من هذه العلاقة في ما بيننا.





## الرئيس اليمني يكشف في مقابلة خاصة مجموعة أمور مهمة

علي عبدالله صالح - «الوسط»:  
علاقاتنا مع أميركا أفضل من  
السابق  
ونحرص على تطويرها لوجود  
مصالح

## نحتاج الى استثمارات كبيرة وإنفاق الملايين قبل الاستفادة من النفط

**الفترة الانتقالية تنتهي  
في موعدها  
والانتخابات خلال أشهر  
ونسعى الى عقد طاولة  
مستديرة لاقرار ميثاق  
العمل السياسى**





الورقة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

كشف رئيس مجلس الرئاسة اليمني الفريق علي عبدالله صالح، في المقابلة الخاصة التي أجرتها معه «الوسط» مجموعة أمور مهمة وملفتة للانتباه تتعلق بالوضع الداخلي وعلاقات الجمهورية اليمنية مع الدول الأخرى. الأمر الأول الذي أكدته الرئيس اليمني هو أن الفترة الانتقالية وفقاً لاتفاق الوحدة «ستنتهي في موعدها المقرر» وأن الانتخابات النيابية العامة ستجري قبل انتهاء الفترة الانتقالية. وهذا يعني أن الفترة الانتقالية ستنتهي يوم ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)

المقبل وأن الانتخابات ستجري في اليمن خلال الأشهر الخمسة المقبلة. الأمر الثاني الذي كشفه الرئيس علي عبدالله صالح هو أن هناك اتجاهاً طموحاً طاوله مستديرة تشارك فيها الأحزاب والتنظيمات السياسية في اليمن لإقرار ميثاق العمل السياسي الذي ينظم تعامل الأحزاب مع بعضها البعض. وهذا الكلام يعني أن الحزبين اللذين يتقاسمان السلطة في اليمن حالياً (أي الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام) سيلتقيان للمرة الأولى حول طاولة مستديرة واحدة

مع أحزاب وتنظيمات سياسية غير مشاركة في السلطة حالياً.

الأمر الثالث يتعلق بالنفط. إذ أكد الرئيس اليمني أنه لا بد من استثمارات كبيرة واتفاق مئات الملايين من الدولارات قبل أن تبدأ بلاده الاستفادة من الثروة النفطية. الأمر الرابع قوله أن «مجلس التعاون العربي لا يزال قائماً ولم ينسحب منه أي من أطرافه الأربعة». والمعروف أن هذا المجلس يضم مصر والعراق والأردن واليمن. الأمر الخامس يتناول العلاقات اليمنية -

الإيرانية إذ أكد علي عبدالله صالح أن هذه العلاقات «ليست موجهة ضد أحد ولا تهدف إلى الإضرار بمصالح الآخرين». الأمر السادس الذي حرص الرئيس اليمني على التشديد عليه هو موضوع العلاقات بين اليمن والولايات المتحدة، إذ قال إن العلاقات اليمنية - الأميركية «تزداد تطوراً كل يوم وهي أفضل مما كانت عليه في السابق»، وأن هناك «مصالح مشتركة» بين اليمن وأميركا. وفي ما يأتي نص المقابلة الخاصة مع الرئيس علي عبدالله صالح:

صنعاء - عفاف زين





1997 222 A

## التاريخ :

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

■ ظاهرة الاغتيال السياسي في اليمن وأخرها محاولة اغتيال وزير العدل فتشير الى وجود قوى تسعى الى ضرب مسيرة الوحدة اليمنية، كيف تقيمون الانجازات الوحيدة بعد مرور عامين على اعلان الوحدة، ما حجم القوى الساعية الى عرقلة مسيرة الوحدة ومدى خطورتها وما الاسلوب الذي ستعتمدونه للتعامل معها.

– الإنجازات التي تحققت على يد المصالح  
المصنعيين منذ إعادة تطبيق وحدة الوطن اليمني  
وقدما الجمهورية اليمنية حقيقة كثيرة ومهمة  
والحمد لله فقد استرنا لها في البيان السياسي يوم  
الخميس ٢٢/١٠/١٩٩٠ فإشارة إلى هذه الوحدة التي  
تتمتعها الجمهورية اليمنية ونحن مرتاحون جدا للشروط  
الكفيرة التي تقطعنا على درب استكمال بناء  
السيادة الوطنية الجديدة من خلال توحيد  
مناطقها وأهْلِها ومؤسساتها وتحريرها  
والتصدي والتعظيم والادارة. برغم الصعوبات والتحديات  
والمؤامرات التي واجهتها الدولة الجديدة منذ  
الانفصال الأولى لقيامها خاصة في المجال  
الاقتصادي. ونحن نحن دوما في خطبة الشعب  
اليمني وقوة ارادته في مواجهة كل التحديات  
والمؤامرات ضد وحدته وهو لن يقرض فيها  
يسمح إلى قوة مهما كانت لن نذل منها تملأ  
مكتنصر لارادته في القوة اليمنية وحى  
مسيرتها مع المصالح والتحديات

● هل ستنتهي الفترة الانتقالية في موعدها المقرر حسب الاتفاق الوحدوي وما الاعتبارات التي قد تحتم تمديد، وفي حال تمديد الفترة الانتقالية وأصبحت المؤسسات الرسمية في البلاد بحكم اللغية حسب اتفاق الوحدة كيف ستعالجون هذه الإشكالية.

– الفترة الانتقالية ستنتهي في موعدها طبقاً لاتفاقية الوحدة وليست هناك أي نية لتمديد.

## الخطة الامنية والانتخابات

● تهدف الخطة الامنية التي وضعتها الحكومة ويوشر في تنفيذها الى الحد من







## النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الربيع

التاريخ :

١٩٩٢

اخيراً أثناء الحزبين الشريكين في الحكم قائلاً، إن الوحدة تمت بتقاسم الوظائف في حين كان المفترض أن تكون الوحدة في توحيد الرؤى واستقطاب بقية الأحزاب. هل توافقون رئيس الوزراء الرأي، وهل تفكرون بتشكيل حكومة وطنية تشارك فيها كل الأحزاب وتشرّف على ما تبقى من الفترة الانتقالية وتنظم عملية الانتخابات، أين أصبح ميثاق الشرف بين الأحزاب والمفترض أن ينظم تعاملها مع بعضها البعض،

- الوحدة منجز وطني تاريخي تحقق بأسلوب سلمي وديموقراطي وفي ظل مشاركة فاعلة من كل جماهير الشعب اليمني وفي الطليعة قواه وتنظيماته السياسية وأذا كانت بعض السلاسلات أو جوانب القصور قد حدثت هنا أو هناك فإنها لا تقاس أبداً بمظمة النجس الوجودي وما اقترن به من ديموقراطية ومحددة سياسية واتفاق واسعة للتقدم والنهوض. لأن الوحدة هي في حقيقتها مشروع حضاري نهضوي لليمن. ونحن نتخف من الأخ رئيس الوزراء في ما قاله حيث كانت هناك ظروف موضوعية حتمت التقاسم الذي أدى في بعض الأجهزة والمؤسسات إلى ضعف في الأداء وقصور في تنفيذ الواجبات، لكن جهوداً مكثفة تبذل من القيادة السياسية والحكومة للتغلب على الصعوبات التي وجدت في ضوء برنامج البناء الوطني والإصلاح السياسي والاقتصادي والمالي والداري. وفي ما يخص ميثاق الشرف للعمل السياسي فقد جرت خلال شهر رمضان الماضي حوارات مكثفة بين مجلس الرئاسة وقيادات الأحزاب والتنظيمات السياسية بهدف الوصول إلى رؤية مشتركة واتفاق حول مشروع ميثاق الشرف الذي تقدم به المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني وقد كلفت لجنة التنسيق العليا برئاسة الأخ سالم صالح عضو مجلس الرئاسة بمواصلة الحوار مع الأحزاب لتقصي أراءها حول مشروع الميثاق والكيفية التي سيتم من خلالها إقراره. وهناك اتجاه لتدعيم طاولات مستديرة تشارك فيها الأحزاب والتنظيمات السياسية لإقرار ميثاق العمل السياسي وبما يميز من التجربة الديموقراطية في بلادنا.

● **توشك الفترة الانتقالية على الانتهاء** واليمن لم يستكمل بعد توحيد المؤسسات الاستراتيجية في البلاد، وإبرازها القوات المسلحة. كيف ستتغلبون على هذه

انتشار السلاح في اليمن، في حين تشكل ظاهرة اقتناء السلاح معلماً بارزاً من معالم الحياة اليومية بالنسبة إلى القبائل، وكيف ستوفقون بين تنفيذ الخطة الأمنية وبين الحرص على السلام والاستقرار الاهليين، ألا يخشى اليمن من احتمال اندلاع ثورة قبلية ضد إجراءات الحكومة،

- أود أولاً أن أوضح لك أن الخطة الأمنية ومنها جهود تنظيم حمل السلاح في البلاد لا تستهدف نزع السلاح من المواطنين بل تنظيم حمله في العصاة والمدن الرئيسية وقانون الأسلحة والمفرقات الذي اقده أخيراً مجلس النواب واضح في هذا الأمر وبالتالي لا مبرر للخوف التي جاءت في سؤالك. والخطة الأمنية تستهدف مكافحة الجريمة بكل أشكالها والحد منها وتوفير الأمن والاستقرار والطمأنينة في المجتمع وهذا هو مطلب كل أبناء الشعب اليمني ورغبتهم المستمرة. وشعبنا اليمني بالرغم من أنه شعب مسلح إلا أنه شعب حضاري وواع والمواطن اليمني يميز بأن السلاح في يده هو رمز للشموخ وقوة للدفاع عن الوطن وسيادته.

● **كثير اللغط السياسي حول الاستحقاق الانتخابي، هل ستجري الانتخابات النيابية قبل انتهاء الفترة الانتقالية، وهل سيخوض حزب المؤتمر الشعبي العام، برئاستكم، الانتخابات على لائحة واحدة مع الاشتراكي شريككم في الحكم،**

- كما أوضحنا سابقاً فإن الانتخابات العامة لمجلس النواب ستجري في موعدها قبل انتهاء الفترة الانتقالية. ونحن نبذل مع حليفنا الحزب الاشتراكي لتحديد موعد الانتخابات واعتقد أننا لن نختلف على الموعد طبقاً لاتفاقية الوحدة. أما بالنسبة إلى كيفية دخول المؤتمر الشعبي العام أو الحزب الاشتراكي اليمني الانتخابات فاعتقد أنه من السابق لأوانه الحديث عن ذلك. وللحوار والتنسيق مع الأخوة في الحزب الاشتراكي اليمني جارٍ ومستمر من أجل تحقيق الصلحة الوطنية العليا وترسيخ أسس دولة الوحدة

### الطولة المستديرة

● **لفت الخظر أن رئيس الوزراء جيدر أوبوكر العطاس انتقد أمام مجلس النواب**





المصدر :

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاشكالية، وهل وجود جيشين في اليمن معناه انشغال بالنسبة اليكم الى جانب ظاهرة اقتناء بعض القبائل الاسلحة الثقيلة،

- لا يعتقد بان هناك اية اشكالية اطلاقا في مسألة دمج مؤسسات الدولة، وكل المؤسسات تم دمجها وفي الطليعة مؤسسة القوات لاسلحة التي يجري إعادة تنظيمها وتشكيلها بحسب ما تقتضيه الظروف، والمعطيات الجديدة لنواة الوحدة. ولا يري من اين جاء الاستفهام في السؤال عن وجود جيشين في اليمن. ففي اليمن جيش واحد هو جيش الجمهورية اليمنية ولاؤه المطلق لله وللوطن والشورى وهو جيش يمتلك الرؤية الواحدة والاعتدال الكافي للدفاع عن سيادة واستقلال الوطن اليمني وصيانة امنه واستقراره ومكاسبه وانجازاته. ويبدو ان استنتاجك ناتج عن افرازات بعض ذوي النفوس

المريصة والمغليات للتخلفة والمهزوزة التي ساءها انجاز نصر الوحدة. ولا تزال تسحب نفسها والفكرها التشطيرية على دولة الوحدة من خلال التشكيك في كل منجز وكل خطوة تتحقق على طريق ترسيخ دعائم الدولة اليمنية المركزية دولة النظام والقانون. وهي بذلك تتفق مع العقيلة التامرية الخارجية



● يكثر الحديث عن ثروة اليمن النفطية، حتى الآن وفي ثروة الوضع الاقتصادي الصعب الذي تواجهه البلاد، لم تظهر مؤشرات على هذه الثروة، فهل المعلومات تقنية أم أن هناك أسبابا أخرى؛

- ليست هناك من معلومات فالمؤشرات النفطية في بلادنا مشجعة جدا ولكن المشاريع النفطية لا تغطي جدواها سريريا لأنها في حاجة الى استثمارات كبيرة سواء في مجال الاستكشافات او تطوير الحقول وإقامة للمنشآت السطحية في مواقع الانتاج او انابيب النقل واعداد موانئ للتصدير وكل ذلك في حاجة الى مئات الملايين من الدولارات وايضا الى جهد ووقت. ونحن متفائلون بالمستقبل النفطي في بلادنا مع ازدياد عمليات الاستكشاف والتنقيب في أكثر من منطقة والجهود متواصلة من أجل تحقيق تلك الهدف وبما يكفل الاستثمار الجيد لمناخات النفط وتوظيفها في ما يخدم اهداف التنمية والتغلب على الأوضاع الاقتصادية وتحسين تنمية زراعية وصناعية شاملة واستكمال ما تبقى من هياكل البنية الاساسية

التنمية.

● الشار وزير الخارجية عبدالكريم الارياني الى ان لدى اليمن السلطة والارادة لتوقيع اتفاق ترسيم الحدود قريبا مع سلطنة عمان. هل البرلمان اليمني الحالي - الذي يعتبر بعض أعضائه أنهم معينون تعيينا - مؤهل للمصادقة على إتفاق مصيري بحجم الاتفاق الحدودي بينكم وبين سلطنة عمان؛ وما الاعتبارات التي ستراعي في كيفية حسم بعض الاشكاليات التي أثيرت حول الاتفاق الذي تردد انه تنازل لعمان عن مساحة واسعة من محافظة المهرة اليمنية؛

- مباحثات الحدود مع الاشقاء في سلطنة عمان جرت في مناخات اخوية وودية وفي اطار ضمان الحقوق التاريخية والقانونية لكلا الطرفين وقربها سيتم التوقيع على الاتفاقية النهائية لترسيم الحدود بين البلدين الشقيقين. وبعد التوقيع على الاتفاقية ستأخذ طريقها الى مجلس النواب للمصادقة عليها دستوريا من قبل نواب الشعب. ونود الا نشيب عن بذلك ان اعضاء مجلس النواب يمثلون الغالبية العظمى من أبناء





المصدر :

التاريخ : ١٩٩١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأخوي والتفاوض وبما يضمن الحقوق القانونية والتاريخية لكل الأطراف

● زيارة أمين عام الجامعة العربية إلى صنعاء، والرسالة التي حملها اليكم من الرئيس حسيني مبارك، أشارت إلى رغبة مصرية في فتح صفحة جديدة مع صنعاء. متى ستتقل صنعاء من ديبلوماسية الرسائل إلى ديبلوماسية المصافحة مع القاهرة، وما مصر مجلس التعاون العربي الذي أنتم والقاهرة طرفان فيه؛

– ومتى انقطعت ديبلوماسية المصافحة بين مصر ولقيم؟ فلقد كانت قائمة حتى في أوج أزمة الخليج والعلاقات اليمنية المصرية علاقات أخوية معمدة بالدماء، وهي تنمو باضطراد وليست هناك أية إشكالية فيها، كما أن الرسائل والزيارات متبادلة ومتواصلة بيننا وبين الأشقاء في مصر كما هي مع بقية الأشقاء.

وبالنسبة إلى مجلس التعاون العربي فإنه لا يزال قائما فهو لم يطل ولم ينسحب منه أي من أطرافه الاربعة.

● هل تعتقون أن الظروف الراهنة توفر معطيات موضوعية تساعد في اتجاه تطبيع العلاقات بين الدول العربية؛

– من المؤسف أن أزمة الخليج قد خلفت آثارا سلبية عميقة في الواقع العربي تحتاج إلى بعض الوقت لتجاوزها ونحن في اليمن نتطلع وندعو دوما من منطلق الحرص على الأمة إلى التغلب على تلك الآثار وتجاوزها وبما يكفل إرساء أسس صحيحة للعلاقات العربية العربية واستعادة التضامن العربي لأن التحديات التي تواجه أممتنا العربية الآن كبيرة وخطيرة وتسندني من أبناء الأمة العربية مراجعة صادقة للنفس والترك واع لحقيقة تلك التحديات وخاصة أن لدى بعض الأشقاء إمكان المبادرة وتقديم شيء جديد لتجاوز

الشعب وهم منتخبون مباشرة من المواطنين بطريقة حرة ومباشرة، ونسبة الميزتين منهم لا تتعدى ٢٠ في المئة.

● تردد لدى استئناف التفاوض حول الحدود بينكم وبين سلطنة عمان، مطلع العام الحالي، أن مسقط تربط بين تطبيع العلاقات مع صنعاء وبين توقيع الاتفاق الحدودي بين البلدين. ما الاعتبارات التي تحكم تطبيع العلاقات مع سلطنة عمان ومع دول الجوار الاقليمي؛

– العلاقات مع الأشقاء في سلطنة عمان ممتازة ومتطورة ومتميزة تقوم على أساس حسن الجوار والاحترام للتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون للتبادل من أجل تحقيق المصالح المشتركة للشعبين لتسهيل وخدمة اهداف الأمة العربية وهي الأسس نفسها التي نريدها دوما أن تحكم علاقات اليمن مع كل جيرانه وأشقائه في الوطن العربي

### مجلس التعاون العربي قائم

● على المستوى العربي أسفرت تجربة احتلال العراق الكويت عن جملة حقائق أبرزها استحالة تغيير الحدود القائمة بين الدول العربية بالقوة هل ستراعون هذه الامور وانتم تستعدون لأفعال ملف تخطيط الحدود اليمنية العمانية؛

– نحن ندعو دائما إلى حل قضايا الحدود بين الأشقاء على أساس الحوار والتفاهم والتفاوض السلمي، ونرفض أي لجوء للقوة لحل المشاكل بين الأشقاء. وبالنسبة لينا في اليمن فإن حكومة الجمهورية اليمنية أعلنت في أول بيان لها بعد إعادة تحقيق وحدة الوطن عن استعداد بلادنا لحل قضايا الحدود مع جيرانها على أساس الحوار





السودانية شابهها بعض الركود بعد فترة الانتعاش، كيف تقيمون علاقات اليمن مع السودان؛ هل تترجون هذه العلاقات في خاتمة التحالف الرطبة التي انتجتها تجربة احتلال العراق الكويت؛ وما مصير التحالفات التي عرفها اليمن في هذه الفترة، هل تعتقدون ان تجاوز هذه التحالفات الرطبة قد يساعد في تنقية الاجواء العربية، - ليس هناك من ركود في العلاقات اليمنية السودانية بل العكس هناك تطور مضطرب والعلاقات مع الاشقاء في السودان علاقات اخوية

وثيقة وهي تتركز كل يوم وبالنسبة الى التحالفات فان اليمن دوما مع العمل الجماعي العربي وضد اية تكتلات تكون في مواجهة بعضها البعض في الوطن العربي. فنحن أبناء أمة واحدة والجامعة العربية التي استطاعت البعض ان يهشم دورها ويجمله استثنائيا في اللحظة التي ينبغي ان يستظل بها كل العرب، والمطلوب تفعيل دورها وتميزز اقتدارها على خدمة قضايا الأمة العربية وفي مقبعتها تنقية الاجواء العربية وتميزز وحدة الصف واستعادة التضامن العربي واية علاقات ثنائية طيبة بين اي من الاشقاء تعتبر خطوة جيدة على طريق خدمة اهداف الأمة العربية وتحقيق تلك الغايات

● هل تعتقدون أن تطبيع علاقات اليمن مع دول الدائرة الإقليمية يساعد في تطبيع علاقات اليمن مع العواصم الغربية؛

- لليمن علاقات طيبة مع اشقاءه في الوطن العربي واصنقائه في العالم ومنهم الولايات المتحدة الاميركية واوروبا الغربية التي تربطها باليمن مصالح مشتركة متعددة ومتشابكة ونحن دوما نمد يد التعاون للجميع ونرحب بأية خطوة ترمز تلك العلاقات وفي اي مجال. والفكرة الاقليمية تحلل الاولوية في جهود اليمن السياسية لكن الامر مرهون ايضا بتوفر الاستعداد نفسه لدى الاطراف الأخرى

بالنسبة الى العلاقات اليمنية مع الغرب خاصة الولايات المتحدة وفرنسا والمنايا وبريطانيا وهولندا وكندا والنمسا وغيرها تتطور باستمرار مع اتساع مجالات التعاون المشترك وتبادل المنافع بين بلادنا وتلك البلدان.

● تستعيد العلاقات اليمنية - الاميركية حيويتها القديمة، إنما بطء ملحوظ، ما الاعتبارات التي من شأنها إعادة الأمور الى ما كانت عليه في السابق وهل سيشارك اليمن في المفاوضات الإقليمية؛ - كما اوضحت سابقا العلاقات اليمنية

الازمة الراهنة، بحكم الظروف السائدة في ظل النظام الدولي الجديد

● في ذروة المواجهة الأخيرة في الخليج شهدت العلاقة اليمنية الإيرانية انتعاشا ملحوظا رافقه حديث عن التعاون بين البلدين في غير مجال، ثم عادت العلاقات بين صنعاء وطهران الى وتيرتها العادية. ما الاعتبارات التي تحكم هذه العلاقة، هل تعتقدون ان طهران تنقيد علاقاتها مع صنعاء لتؤمن موقعا لها في منطقة البحر الأحمر؛

- العلاقات مع ايران مثلها مثل بقية العلاقات اليمنية مع كل الاشقاء في العالم الاسلامي تقوم على اساس تحقيق المصالح المشتركة لشعبنا اليمني وكل ابناء الأمة الاسلامية وخدمة اهدافنا. ولا يجوز تفسير هذه العلاقات انها ضد احد او ان لها اهدافا خفية الغرض منها الاضرار بمصالح الآخرين. حتى لو اراد البعض هذا او هناك تفسيرها واستغلالها أما نحن فليس لنا اي تفسير اخر لتلك العلاقات الاخوية الواضحة

● زيارات قيادات حكومية ومعارضة من جيبوتي الى صنعاء في الأشهر الأخيرة تعكس اهتمام اليمن بما يشهده القرن الافريقي من نزاعات دموية. هل يتطلع اليمن الى دور ما يساعد على عودة السلام في دول القرن الافريقي؛

- التطورات في منطقة القرن الافريقي تهم اليمن كثيرا ونحن تأثرنا بكل تلك التطورات التي شهدتها دول تلك المنطقة حيث استقبلت بلادنا الآلاف من النازحين من الصومال ولتيرتها واثيوبيا. إن اليمن حريص على دعم مسيرة الأمن والاستقرار والسلام في تلك المنطقة وهو مع كل جهد يستهدف تحقيق تلك الغاية. ونحن ندعو دوما الاطراف المتصارعة في تلك المنطقة الى اللجوء الى الحوار والتفاوض ونذير الصراعات والحفد وربما يكفل لشعوب المنطقة الاستقرار والامن والسلام وحشد الجهود لمواجهة هموم البناء والتنمية.

## العلاقات مع اميركا

● يلاحظ أن العلاقات اليمنية







الوسط

المصدر :

التاريخ : ١٠ + ٢٢ ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والاعلامات

الاميركية تزداد تطورا كل يوم وهي افضل مما كانت عليه اثناء أزمة الخليج فالولايات المتحدة تتفهم الموقف اليمني الآن ربما اكثر من الآخرين وهناك حرص مشترك على تطوير العلاقات الثابتة لوجود مصالح مشتركة في الحاضر والمستقبل. وبالنسبة الى المشاركة في المفاوضات فان اليمن شارك بالفعل في اللجان الاربعة للمفاوضات المتعددة الاطراف وعلى مستوى السفراء من اجل تحقيق السلام الذي لكدنا ونؤكد انه لن يتحقق الا اذا اقترن بذيل الشعب العربي الفلسطيني حقوقه المشروعة وفي مقعمتها حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني واستعادة الاراضي العربية المحتلة ■

الاسبوع المقبل:

حوار مع حيدر ابو بكر العطاس





المصدر: الوفد  
القاهرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ محرم ١٩٩٢

**سكرتير أول منظمة الحزب الاشتراكي اليمني لـ «الوفد» :  
التجربة الديمقراطية باليمن أفرزت ٤٣ حزبا و٦٠ صحيفة  
على مشكلة الحدود اليمنية المماثلة .. وانتظرت السعودية للتفاوض**





.. في الاحتفال بالعيد الوطني الثاني للجمهورية اليمنية . أعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أن الطريق الوحيدة لتسوية منازعات الحدود هي الحوار والتفاهم المشترك . والإحترام الكامل . وضمان الحقوق القانونية والتاريخية . كما أكد أن الوحدة اليمنية راسخة بالديمقراطية وإن التقديس الحياقي في اليمن أن يجعل اليمنيين من الديمقراطية أساساً وأساساً لحركة الثورة والعمل الجماعي الثوري . وبحول هذه المقامير دار الحوار الذي أجريته «الوفد» مع صالح شاكف حديث . عضو مجلس النواب اليمني . وسكرتير أول منطقة الحرب الاشتراكي في عدن . أثناء زيارته للقاهرة .

### أجرى الحوار أسامة هيكل

الحكم .. قبل الوحدة .. حل المشكلة بمفرده .. وقبل إعلان الوحدة في ١٩٩٠ . وفي أول بيان للحكومة اليمنية . تم التأكيد على أن الجمهورية اليمنية على استعداد لطرح مشكلة الحدود مع السعودية للتفاوض على أسس الحق التاريخي والقانوني . ويؤكد صالح شاكف أن القضية الرئيسية هي الحدود التي لم ترسم في مناطق كثيرة بين اليمن والسعودية على البريق الخفاق . وقد كانت هناك مشكلات حدود أخرى مع السعودية في «بحر» وجيزان . وغيرها . وتم توقيع اتفاقية بين اليمن والسعودية في ١٩٢٤ بشأنها . ورغم ذلك . عانت محل خلاف . والسعودية تدعي ملكيتها لأراض يمنية معروفة مثل أجزاء من «حضر موت» و«المهرة» و«مارب» . وهذه الحدود لم ترسم لأن اليمن كان بها جزء مستمر أو جزء آخر يحكمه النظام الإسلامي الاستبدادي المنقلب بواسطة الإمام يحيى وأبنائه . ولم تظهر المشكلة إلا بعد الثورة اليمنية في ١٩٦٢ . ويضيف صالح شاكف أن أبعد القضية كثيرة ومتشعبة . فهناك شريط حدودي طويل جدا بين اليمن والسعودية . وأن الحكومة اليمنية عازلت تعد بينها لاشغالها في السعودية للجولس على ملادة المفاوضات ويبحث مشكلة الحدود عملا بعيدا الحوار الأخوي والتصديق بمصالح الطرفين . وعدم اللجوء لأي شكل من أشكال العنف والإبتراز . ويؤكد صالح شاكف أن الحكومة اليمنية لم تتلق ردا حتى الآن من شقيقها السعودية . وأن وزير الدولة اليمني للشئون الخارجية أكد أنه قد تصريح له منذ أيام أننا ننظر في السعودية بشأن التفاوض على الحدود . وأكد صالح شاكف . أن التفاوض يفتح لكل طرف فرصة تقديم وثائقه وأساليبه بحيث يصل الموضوع برضاء الطرفين . وبما يؤمن استمرار البلدين . واستمرار المصالح بين الاثنان . على أسس الحق التاريخي والقانوني .

في البداية مع صالح شاكف أن التجربة الديمقراطية في اليمن ارتبطت ارتباطا وثيقا بالوحدة . وأن الديمقراطية أصبحت الرافعة الأساسية والمحرك

الطبيعي للحديث وتطوير اليمن . ولجراء الإصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية الشاملة . وأكد أن الديمقراطية في اليمن تواجه صعوبات . ولكن القيادة والوعي الوطني والتغيرات الشعبية اليمنية لديها العزم الكافي لمواجهة هذه المشاكل . وأضاف أن اليمن بها ٤٣ حزبا سياسيا وكثير من ٦٠ صحيفة . وأن عدد سكانها لا يتجاوز ١٤

مليون نسمة . وأن ذلك دليل واضح على الممارسة الديمقراطية والأصرار عليها داخل اليمن .

ولكن صالح شاكف أن الاستعمار خلف وراءه مشكلات على الحدود في سائر أنحاء الوطن العربي . ومن بينها اليمن مع جيرانها عمان والسعودية . وكانت عمان والأجزاء الجنوبية من اليمن والقعة تحت سيطرة الاحتلال البريطاني . ولم يستمر بوضع خرائط خاطئة ومضللة

للأجزاء المستعمرة بعد فتحها على بعضها دون حدود . وخرج الاستعمار من اليمن في ١٩٦٧ . ثم خرج من عمان في ١٩٧١ . ومنذ عام ١٩٧٧ . بدأت المفاوضات بين اليمن وعمان حول الحدود بين البلدين . وتم التوصل إلى حل لمشكلة الحدود في الشطر الجنوبي لليمن . ولم يكن جافزا للشطر الجنوبي - إنذاك - توقيع اتفاقية مع عمان بمفرده لأنها مشكلة تخص اليمن كلها . فتأخر توقيع الاتفاقية . ثم أظنت الوحدة اليمنية في ١٩٩٠ . وبمعدا تم استئناف التباحثات والمفاوضات حول الحدود لوضع الصيغة النهائية للاتفاق . ونحن الآن على وشك الانتهاء من وضع المصمت الأخيرة على هذا الاتفاق لتوقيعها في صيفه النهائي . وهو اتفاق قائم على أسس الحق التاريخي والقانوني للبلدين .

وحول خلافات الحدود بين اليمن والسعودية . يؤكد صالح شاكف أن اليمن على استعداد تام للتفاوض مع السعودية لحل المشكلة . وقد أكدت القيادة اليمنية على هذا الجهد أكثر من مرة . وهي قضية قديمة . ولكنها لم تحرق التفاوض قبل الوحدة بسبب عدم إمكانية النظام اليمني





المصدر : المجلة السعودية

التاريخ : ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اليمن وجيرانه



بقلم: عبد الرحمن الراشد

منذ أن صار اليمن دولة موحدة، لأول مرة منذ ثلاثة قرون، وهو يعيش في عالم مضطرب بموضوعاته وقضاياها العديدة، فمسألة جمع السلاح هاجس رئيسي وحديث المجالس. والخلافات الحزبية والانتخابية موضوع منشعب ومستمر. أما عمليات التصفيات الدموية التي أدت على عشرات المسؤولين اليمنيين خلال فترة وجيزة فهي هاجس كل من ينهب إلى قرائه للنوم. ثم بالإضافة إلى ذلك هناك مشاكل الوحدة والمكانة والمراجعة للعاصمة السابقة عدن في الشطر الجنوبي، وقضية توحيد الجيش والخلافات الإدارية العديدة التي لا تعد ولا تحصى.

بعد هذا كله هل بقيت هناك من مشاكل أخرى تثير الإنسان اليمني؟ بكل تأكيد. فاحداث بلاده السياسية غير عادية بكل المواصفات ولكن مشاكل المواطن عادية وهي توجهه أكثر من قصص الانقلابات والخلافات السياسية. قضيته معيشية بالدرجة الأولى، فهو لا يجد الوظيفة ولا يعرف سبب ارتفاع الأسعار.

لليمن مشاكل لا تعرف مثلها دولة عربية أخرى في كثرتها، ولهذا كان السؤال الذي يدور في خاطري كلما طالعت الصحف اليمنية أو التقيت بأصدقاء من اليمن، هل صنعاء في حاجة إلى مزيد من المصاعب؟ فهذه حكومة تبني دولتين في دولة، تجربة فريدة في المنطقة. ولا يحتاج أي سياسي إلى دليل شخصي يدرسه امجذبات الحفاظ على كيان جديد. فالنصيحة الأولى هي كسب صداقة الجميع خاصة في مرحلة التأسيس. مظفر سياسي حين لم تحافظ الحكومة اليمنية عليه بكل أسف. فالوحدة تمت في شهر مايو عام ١٩٩٠، وحيث بها كل دول المنطقة بلا استثناء. ولكن في أغسطس، أي بعد ثلاثة أشهر فقط، اتهمت القوات العراقية الكويت. كان هذا هو الامتحان السياسي الأول للوحدة. الحكومة اليمنية نسيت النصيحة الأولى في دليل الوحدة، وهي كسب الاصدقاء عند تأسيس الدولة. كانت صنعاء أكثر الحكومات العربية تحمساً لقضية الاحتلال، باستثناء الحكومة صاحبة الغزو، أي بعد ثلاثة أشهر من اعلان الوحدة وقبل اكتمال نقل الحكومة المنوعدة إلى صنعاء؛ ضيعت حكومة الوحدة فرصة تاريخية حيث كان بإمكانها أن تتخذ أحد موقفين لصالحها. الأول أن تراعي المظنق السياسي للتحديد السلمي الذي يرفض مبدأ الغزو وبالتالي تأييد حق الكويت كمبدأ يساهم مفهوم الوحدة اليمنية نفسها. وهذا يعني أن تحافظ اليمن على علاقتها مع جيرانها مباشرة مثل المملكة العربية السعودية وعمان ودول الخليج الأخرى.







الطبعة

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٩ جمادى الأولى ١٩٩٢

الخيار الذاتي ان تلقزم بموقف غير منحاز لبغداد، ولكنه ضامته على الأقل من منطلق ان البلاد في حالة انتقال تاريخية، ولا ترغب في اخذ مواقف سياسية. ورغم سلبية هذا المبدأ فإنه كان سيعني ابعاد اليمن عن مخاطر الأزمة. الحكومة في صنعاء لم تحتمل موقف المتفرج فحولت كل أجهزتها الإعلامية ضد الكويت والسعودية واطلقت تصريحات اضافية تأييداً لبغداد.

ولان لكل فعل رد فعل، فقد جاء الرد طبيعياً. فاليمن خسر اهم اصفائه مثل الكويت والأمارات على وجه الخصوص اضافة الى دول أخرى. اما السعودية، وهي الجارة الكبرى، فكانت اكثر من شعر بجرح التصرف اليمني. ذلك ان السعودية تمنع اليمنيين حق الدخول بلا تأشيرات والتجارة بلا تراخيص. وهذه مزنة كبيرة خدمت اليمن شعباً وحكومة لسنتين طويلة. وهي الميزة التي لم يحظ بها العرب الآخرون بمن فيهم الإصدياء جداً للرياض. ومع الموقف الخطير لليمن سقطت هذه المعاملة الخاصة. وأبقى على خيط مع اليمن، فالحكومة السعودية لم ترفض الوجود اليمني بل طبقت القوانين التي تطبقها على العرب الآخرين من مصريين وسوريين وغيرهم. البقاء بتأشيرة والعمل بتراخيص، وهي الأنظمة التي تطبقها كل الحكومات العربية. غير أنه من الواجب ان يقال ان اليمني يملك تاريخاً زاھياً داخل السعودية، فقد اشتهر بالجد والامانة وكان له دور ايجابي في العمل في السعودية. وهو امر يقره السعوديون ويحترمون المواطن اليمني بصفة خاصة.

ولكن نصف مليون جندي عراقي متجسرين بالسلح، يموجون على حدود السعودية ونولة محتلة واهلها مشربون، ذاك موقف لم يترك لأحد سوى اتخاذ مواقف كانت مؤلمة وضرورية. القصة طويلة ولكن الحكومة اليمنية اصدرت رعاياها داخل السعودية، التي طالبتهم بتأشيرات جوازاتهم. بسبب ذلك راح اليمني ضحية قرارات حكومته اكثر من مرة.

وعلى الرغم من ان اليمنيين اكثر حساسية عند الحديث عن المساعدات السعودية فإنه لا مفر من الإشارة اليها، طالما ان السياق العام يقتضي تبيان الاخطاء الاستراتيجية التي ارتكبتها صنعاء في حق مواطنيها وحق مشروعاتها الوحدوي السياسي. فالسعودية ظلت لسنتين طويلة تمول الميزانية اليمنية، وتسد عجزها وتدفع عنها بالتمانية ثم الخزير ومرتبات المدرسين وفواتير السلاح مجاناً رغبة في تحسين العلاقة مع اليمن واليمنيين. الحكومة اليمنية كانت تنظر الى هذا كله على انه علامة ضعف من السعودية





المجلة

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكانت هذه قراءة خاطئة تماما، واعتقد انها كانت وراء اندفاع صنعاء خلف بغداد.  
الآن، الحكومة اليمنية تتحدث عن مشكلة الحدود مع السعودية، تارة توميء بطلب حل وثارة اخرى تصرح بفرض حل. واذا كانت الحكومة اليمنية ارتكبت اخطاء فادحة في حق نفسها واضاعت فرصا تاريخية في علاقاتها مع جاراتها وخاصة السعودية فهي تواجه اليوم مفترقا خطيرا. انها امام طريقين احدهما يؤدي لازدهار اليمن الجديد. والآخر يدخلها في دوامة قد لا تخرج منها قبل سنين طويلة تستهلك كل امكانياتها. فهل تقبض حكومة اليمن على الفرصة المتاحة امامها لتحقيق الاستقرار لكل مجتمع الجزيرة العربية؟ ■





# ترحيباً بيماني بإقرار قانون الانتخاب خبايات رئيس لجنة الأحزاب يستقبل بسبب الانتخابات

نفي الوساطة لحل خلاف علي صالح واليمين

صنعاء : «الشرق الأوسط»  
عبر عن تعظيم شعائره  
المرحوم الرئيس الراحل علي صالح  
الذي انتخبه الشعب اليمني بعد ان  
كان الرئيس المؤقت لهذا البلد  
في اثناء فترة حكمه في اليمن  
وكانت له مساهمة كبيرة في  
تأسيس الجمهورية اليمنية  
والتي هي اليوم في اوج  
ازدهارها وبعثت اليه  
التي هي اليوم في اوج  
ازدهارها وبعثت اليه  
التي هي اليوم في اوج  
ازدهارها وبعثت اليه

والأعضاء خلال الفترة الماضية في  
التي هي اليوم في اوج  
ازدهارها وبعثت اليه  
التي هي اليوم في اوج  
ازدهارها وبعثت اليه  
التي هي اليوم في اوج  
ازدهارها وبعثت اليه  
التي هي اليوم في اوج  
ازدهارها وبعثت اليه  
التي هي اليوم في اوج  
ازدهارها وبعثت اليه

التي هي اليوم في اوج  
ازدهارها وبعثت اليه  
التي هي اليوم في اوج  
ازدهارها وبعثت اليه  
التي هي اليوم في اوج  
ازدهارها وبعثت اليه  
التي هي اليوم في اوج  
ازدهارها وبعثت اليه  
التي هي اليوم في اوج  
ازدهارها وبعثت اليه

التي هي اليوم في اوج  
ازدهارها وبعثت اليه  
التي هي اليوم في اوج  
ازدهارها وبعثت اليه  
التي هي اليوم في اوج  
ازدهارها وبعثت اليه  
التي هي اليوم في اوج  
ازدهارها وبعثت اليه  
التي هي اليوم في اوج  
ازدهارها وبعثت اليه





## ضجة في اليمن حول وثيقة تتهم الأصوليين بالتخطيط للاستيلاء على السلطة

صنعاء: والشرق الأوسط

ثارت في العاصمة اليمنية ودود أعمال عنف، بسبب آثار نشر وثيقة سياسية مجهولة المصدر في صفح الصباح الاشتراكي اليمني، تتضمن تفاصيل ما وصف بأنه مخطط أسلوبي للسيطرة على مجلس النواب والسيطرة في اليمن، من خلال الانتخابات العامة المقبلة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

لقد ذكرت الوثيقة أن «الأصوليين يروغون الاستيلاء على السلطة في اليمن بالتنسيق مع التنظيم الدولي للحركات الإسلامية، الذي يلعب فيه الكيكون حسن الترابي زعيم الجبهة الإسلامية القومية في السودان دوراً بارزاً إضافة إلى الشيخ عبد الجليل الزيداني أحد زعماء التجمع اليمني للإصلاح». وهو لحد أكبر الأحزاب اليمنية. ويؤكد انصار الحزب الاشتراكي أن الوثيقة تتميز بغامضة بالغة، وتضاف إلى مجموعة الوثائق والمعلومات المتوافرة لدى الحزب، التي تنحصر من النشاط الزيداني للأصوليين في اليمن، ومن ثم يشير أعضاء الحزب الاشتراكي خيرة «عمل شيء ما لوقف هذا المخطط الأصولي، الذي سيكون الحزب أول ضحاياه، وكذلك لضمان تواصل تجربة الديمقراطية اليمنية، بعيداً عن نفوذ هؤلاء الذين قد يشبهون في نظرها وربما نكستها».

ويربط انصار الحزب الاشتراكي بين هذه الوثيقة ومطامنتهم عن وجود معسكر تدوير له صيغة عسكرية، يضم مشائ الأصوليين من اليمن وغيرها من الدول الإسلامية في منطقة صحبة. كما يروون بين هذا كله وبين الصلة التي يتحضر لها الحزب من قادة التجمع اليمني للإصلاح، الذين ما فتتوا حتى اليوم يطالبون قادة وأعضاء الحزب بإعلان لثوية.

ولا ترجع مخاوف انصار الحزب الاشتراكي اليمني من للمخطط الأصولي كما يتكرر أضعف. إلى ضعف أو خوف من احتمال مواجهة خطر داهم، لأن مسلة المواجهة يمكن جسمها معسكر ما. إسماء الظروف، لكن

المشكلة. حسب هذا المصدر. تمكن في أن للثوية الديمقراطية في اليمن قد تتعرض لتكاسة إذا ما تمكن هؤلاء من تنفيذ مخطوهم. والاستيلاء على السلطة التشريعية.

أما انصار عبد الجليل الزيداني وأعضاء التجمع اليمني للإصلاح فقد اعتبروا أن هذه الوثيقة. وما سيقا من هجوم، شنه الحزب الاشتراكي عليهم هو من باب أن الفصل وسيلة للحد من الهجوم. ويرد أن انصار الحزب

يؤمنون جيداً أن مستقبلهم السوسي أصبح محكوماً بالفشل. وأن تمتعهم بالسلطة. كما كان عليه الحال قبل إعلان قيام الوحدة. وحتى بعدها. أن يستمر طويلاً إذا ما احتكروا لصناديق الاقتراع والصفوات الناخبين.

ويستبر هؤلاء أن أي محاولات لتثوية موقف التجمع اليمني للإصلاح والحركة الأصولية في اليمن، سواء من طريق الصيحت عن معسكرات أو أنشطة الرماية أو مخطط مزعوم. لا يمثل بالنسبة للتجمع إلا مزيداً من الأوراق الرابضة أمام انصاره والمتعاطفين معه، ذلك أن تاريخ الحزب الاشتراكي وتجازته. إذا كان هناك شيء من الانتمازات. ما زال مثلاً للعباء. ويستطيع من يريد أن يكشف فيه ما لم تزه ولم تشمه أذن.

ويروى أن عضو بارز في التجمع اليمني للإصلاح علي أن نسبة كبيرة من مقاعد البرلمان المقبل (الانتخب) ستكون من نصيب مرشحي بطريق. «إذا ما تمت الانتخابات بطريق ديمقراطية حرة والاقتراع السري. ويدون أي تظلم من أية جهة كانت، أما

الصيحت عن مواجهتها مع الحزب الاشتراكي اليمني، ومع غيره من القوى التي يتخلف معها التجمع، فهو أمر سابق لأوانه. ويمكن اعتباره غير وارد على الإطلاق».

وبين الحرب الاشتراكي اليمني والتجمع اليمني للإصلاح بلغ التوتر الشعبي العام (الشريد الأساسي في السلطة مع الحزب) مؤلفاً شبه جاد، حيث إنه لا يوافق الحزب كثيراً في ما يطرحه بخصوص مخاوفه من أن يزيداد نشاط الحركة الأصولية في اليمن يمكن أن يشكل خطراً، وفي الوقت نفسه لم يوافق علماً على الهجوم الذي يشنه التجمع اليمني للإصلاح على قادة الحزب ومبادئه وتاريخه بل حاضره أيضاً، وإن كان لم يفعل شيئاً. يحكم وجوده في السلطة. لحد من شدة هذا الهجوم.

أما انصار المؤتمر الشعبي العام فقد اعتبروا الوثيقة «مصرية مطم». نظراً أن الحزب الاشتراكي اليمني، واعتبروا أن أي إجراء يتخذه الحزب الاشتراكي في المرحلة المقبلة سيكون من باب «لوفاية خبير من العلاج». وإن أي توتر في الأجواء السياسية اليمنية حاضراً ومستقبلاً ستفزع مسؤوليته على الطرفين.







المصدر : **الجريدة (الاشتراكية)**

التاريخ : **١٤١٢ ربيع الأول ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### اعادة شخصيات الى المكتب السياسي

# الحزب الاشتراكي اليمني يركز على الطابع السياسي للاعتيالات

□ صفاء

من حسني محمد سعيد:

فحسب، ولما لوضع خطوات عملية لتنفيذ المهام المطروحة أمام دولة الوحدة في المجال الأمني ( )، وإعادة تنظيم القوات الدفاعية والأمنية وتوزيعها على أسس سليمة لما فيه المصلحة العامة وبما يساعد هذه الأجهزة على أداء دورها، وأشارت اللجنة إلى أن تنفيذ هذه المهمات يتطلب مواصلة العمل على طاقاته مع المؤتمر الشعبي العام وفيقية الأحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الوطنية والمنظمات الجماهيرية لتجاذب ما بقي من مهمات الفترة الانتقالية والتحضير لانتخابات نيابية، وشددت على أهمية الحوارات

المركزية الاعتيالات التي شهدتها الساحة اليمنية بأنها سياسية، وليست موجبة ضد حزب معين أو شخص بعينه، وإنما تستهدف أمن البلاد واستقرارها والنظام العام والتجربة الديمقراطية ومسيرة التنمية وسمعة اليمن عربياً ودولياً ووحدة الوطن. واعتبرت اللجنة المركزية التصدي الحازم لكل هذه الأعمال وتعزيز الأمن والاستقرار في مقدم كل المهام الوطنية المطروحة أمام الدولة والمجتمع وكل القوى السياسية (...) ولا بد من بلورة رؤية مشتركة في الحزب والمؤتمر (الشعبي العام) وفيه الأحزاب ليس على مستوى كشف القوى والعناصر المخفية والمفيدة لهذه الأعمال وتقديمها إلى القضاء

■ أكد الحزب الاشتراكي اليمني تمسكه بـ انتهاء الفترة الانتقالية في وقتها المحدد (٩٢/١١/٢١) ونهيجة كل الظروف الضرورية لإجراء الانتخابات النيابية العامة، وأعاد بيان اتبع في ساعة متقدمة ليل الاثنين الثالثاء في ختام أعمال الدورة الاستثنائية التي عقدتها اللجنة المركزية للحزب، وهي آخر دورة تعقد قبل المؤتمر الرابع للحزب أن الدورة أولت اهتماماً كبيراً في جدول أعمالها بـ مناقشة المسألة الأمنية ونظائرها العنف والاعتيالات السياسية، ويذكر أن هذه هي المرة الأولى التي تصف فيها اللجنة





المصدر : الجريدة (التدنية)

١٩٩٢ - يونيو

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للتوصل إلى رؤية مشتركة لكل المسائل الرئيسية بما يرمخ سلامة الحياة السياسية في المستقبل ويؤمن مسار التجربة الديمقراطية.

ولاحظ مراقبون أن البيان الصادر عن الدورة الاستثنائية للجنة المركزية للاتشراكي خلا من أي مواضيع تستدعي أن يصلها الأمين العام للحزب بأنها دورة مهمة جداً جداً، ولا تحتمل التحليل إلى ما بعد عبد الإضحى. إذ أن مواضيع النقاش كما ورد في البيان حاضرة في جدول أعمال كل دورة تقريباً وهي الوضع السياسي، والاوضاع العامة، والمستقبل الديمقراطي للوحدة. ويعتقد هؤلاء بأنه ربما كانت أهمية الدورة نابعة من أنها ركزت على قسم جمة من المسائل بغيت معالجة في حياة الحزب الداخلية والتقدم خطوة على طريق الإعداد للمؤتمر العام الرابع بالاعلان أن هذه الدورة هي آخر دورة قبل انعقاد المؤتمر الذي كان يفترض أن يعقد قبل قيام الوحدة وتاجل إلى اليوم ولم يحدد موعد نهائي له. إضافة إلى إعادة ترتيب نواضع كواثر حزبية بارزة كانت فطنت موالها في خضم صراعات حزبية سابقة مثل السيد أنيس حسن يحيى، وعلي صالح عباد (مقبل)، وعبدالحفي عبدالحق، وأبو بكر بلخية، والفتحور عبدالعزيز الدالي الذين اعيدوا إلى مقاعدهم في المكتب السياسي للحزب. وهي خطوة اعتبر للراقبون أنها ستساعد على تعزيز وحدة الحزب بقبول تعدد المناهج.

وعلى صعيد الترتيبات الحزبية الداخلية كلف الأمين العام لمساعد السيد سالم صالح محمد رئاسة مكتب إمانة اللجنة المركزية وأسندت رئاسة تحرير صحيفة «الثوري» للجريدة المركزية للمنطقة باسم الحزب إلى السيد أبو بكر بلخية.

إلى ذلك تكررت مصادر مطلعة أن الاجتماع المشترك بين المكتب السياسي للحزب الاتشراكي واللجنة العامة (المكتب السياسي) للمؤتمر الشعبي العام الذي عقد جلسة مشتركة واحدة قبل بدء أعمال دورة اللجنة المركزية للحزب الاتشراكي السبت الماضي، لم يستكمل أعماله وسيدواصل جلساته بعد انتهاء عطلة عيد الإضحى المبارك منتصف الأسبوع المقبل.





المصدر : الأخبار  
القاهرة

التاريخ : ١٩ محرم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على سالم البيض :

### الإرهاب يستهدف ضرب الوحدة اليمنية

قال نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني علي سالم البيض في ندوة انعقدت قبل أيام عن البرنامج الوطني للمساءلة والإصلاح : أن موجة الإرهاب والعنف التي انفجرت في اليمن في الآونة الأخيرة تستهدف ضرب الوحدة اليمنية وعرقلة الديمقراطية والفرج بالبلاد في حرب أهلية .  
وأعلن نائب الرئيس اليمني عن الدعوة لمؤتمر وطني لمناقشة مشروع ميثاق العمل السياسي في ندوة الوحدة يتم فيه تقديم الفترة الماضية من عمر الوحدة ووضع خطة لمواجهة الانتفاضة الحالية قبل الدخول لمرحلة التشريعية الدستورية وقال البيض : إن الشعب اليمني لن يفرط في وحدته ولن يتراجع عن الديمقراطية ولن ينسحق إلى الفتنة





المصري :

لشعر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٢ ٢٠٠٢

عمليات الاغتيال والتفجير في اليمن

## لوائح الاتهام تنتظر القرار الرسمي

صنعاء - محمد العصاف

■ يبدو ان السلطات الامنية في اليمن قد امسكت بساطراف خيوط مهمة قادت الى معرفة الجهة التي نشطت مؤخرا ونفذت العديد من عمليات ومحاولات الاغتيال والتفجير. فقد كشفت صحيفة «التجمع» الناطقة بلسان حزب التجمع الوحدوي اليمني المعارض نقلا عن مصادر خاصة اسماء بعض الاشخاص الذين ثبتت علاقتهم بالحوادث الاخيرة. وتفيد صحيفة «التجمع» ان اجهزة الامن اليمنية اصيبت بحالة من الهوس من جراء عثورها على اعترافات مهمة تتعلق بمحاولة اغتيال وزير العدل، خصوصا وان تلك الاعترافات تشير بأصابع الاتهام الى جهة لم تكن واردة ضمن احتمالات البحث والتحري.

حدث ذلك عندما تلقت جهات الامن اليمنية محادثة هاتية من مستشفى الثورة بصنعاء تبلغ عن وجود جريحين اسرب احدهما (احمد محمد عثمان - ٢٦ سنة) عن احتفاظه بمعلومات مهمة تتعلق بجائحة الاعتداء على وزير العدل... وابدى تخوفه من قيام جهة ما بالاجهاز على حياته بقصد عدم انكشاف امرها.. ونقل الجريح على يد رجال الامن الى مكان غير معروف.

كما لاذ الجريح الآخر (عبدالله محمد المصري) بالفار من المستشفى بعد ان سمع اعترافات زميله.. واثر ذلك قامت فرقة مسلحة من القوات اليمنية، ترافقها مصفحات، بتطويق احدى القرى اليمنية بمحافظة صنعاء، ولقيت مقاومة من اهالي القرية... بعدما تم تسليم المتهم الثالث (مجاهد العمري) لرجال الامن.. وتقول صحيفة التجمع ان فرقا للاغتيال السياسي سوف تنتشر قريبا الى ان يتم الحكومة بالافصاح عن هوية المتهمين والجهة التي تف وراه الارهاب السياسي في اليمن.

وفي حوار لصحيفة «اليمن تايمز» اجري معه مؤخرا، سئل حيدر العطاس رئيس الوزراء عن عملية تعرض منزله لحادثة تفجير واذا ما كان قد تم الوصول الى معرفة الجهة التي تفق وراه قال: يتعاون بعض المواطنين استغلنا الكشف عن الخيوط في هذه القضية... وبالفعل تم القبض على خمسة اشخاص ونجري ملاحقة عدد آخر صارت هوياتهم معروفة لدى الاجهزة الامنية... وهناك مؤشرات تربط بين ما حصل بالقرب من منزلي وبين الاعتداء على وزير العدل، وقد قمنا بضبط كميات من المتفجرات لم تستخدم بعد.

ويضيف العطاس مبيها على سؤال يتعلق بما اذا



العطاس

كان قد اكتشفت اباد اجنبية وراه تلك المحاولات قاتلا... وحتى الآن لا استطيع ان اقول شيئا في هذا الامر... ويشيف: ان بعض الفئات تفعل ذلك لانها تشعر ان مصالحها تضررت... وهناك جهات اعتادت ان تقضي من الدولة ومن جهات اخرى.

وكانت «الشروق» قد حصلت على معلومات من مصادر مطلعة تفيد بوجود بعض مشايخ منطقة «المهرة» المتحالفة لسلطنة عمان، وراه عملية منزل ورئيس الوزراء... وان الهدف من ذلك هو ابلاغ رسالة خاصة شارها «الميزان» تتعلق بتسوية الحدود اثر الاتفاق على ترسيمها اثناء زيارة وزير

الاعلام العماني لصنعاء مؤخرا.

وبسط تشديدات أمنية وحراسات مكثفة احتفلت اليمن بالذكرى الثانية لقيام الوحدة... وكان واضحا ان هناك شيئا ما لا يريد المسؤولين اليمنيون الافصاح عنه في اجراء كذلك.. كما افادت عملية اطلاق الرصاص النارية المعتادة... واقتصرت الافراح بالذكرى على اجهزة الاعلام التي ظلت توجه البرامج الترحيبية بالناسية، وقد طغى الحديث عن قضايا الحدود بين اليمن وجارتها - عمان - والسعودية - على ما سواه وجاءت اشارة الى ذلك في بيان الرئيس اليمني للمرجع بذلك المناسبة حيث ذكر ان قضايا الحدود لابد ان تحل بالحوار والتفاهم بين الاشقاء على اساس الحقوق التاريخية والقانونية لكل بلد.

ويرتد ان المقصود من وراء حوادث الاغتيالات والتفجير في اليمن ليس فقط استهداف بعض الشخصيات الرسمية.. ان تنضام قضايا الحدود السالفة مع الجيران، مع نشاط بعض الشخصيات الحزبية السابقة.. الى جانب اختلافات في بعض وجهات النظر بين الحزبين الحاكمين - المؤتمر والاشتراكيين - مما يجعل التكتلات تؤكد حرص الجهة المستفيدة من كل ذلك على استمرار تلك الفجوات وتوجيه ضرباتها الشديدة لزعزعة استقرار اليمن وتخويف الاستثمارات الاجنبية من المجازفة بالدخول في مشاريع كبرى تنفذها داخل اليمن وخصوصا المشاريع النفطية... ومؤخرا اثبتت دراسة تقدمت بها العديد من الشركات ومنها شركة «هنت» ان اليمن تحتوي على اكبر مخزون من الغاز في العالم وسيتم استثماره للتصدير.. وتنفذ الشركات الاخرى.. وسيميل قريبا الى اليمن وفد من شركة - ارن - الامريكية المتخصصة للمحلول في استثمارات مشتركة مع الحكومة اليمنية وشركة - هنت - في هذا المجال. ■







الأزمة الاقتصادية.. الاختلالات على رأس هموم الدولة

[illegible]

ومع صدور البيان التوجيهي عليه  
 القائل : «وعد الله التائبين ان  
 لا يعذبهم الا مرة» ان  
 القادر على التوبة يغفر له جميع  
 ذنوبه السابقة ويحفظه من  
 سخطه في المستقبل .  
 فليس يترك الله عبدا  
 من عباده الا ان يخطئ  
 الى ما لا يرضاه .  
 فلو ان الله لم يفرغ  
 من خلقه الا في يوم  
 واحد .

وتأتي الأزمة الاقتصادية على قمة المشاكل والتحديات التي تواجه اليمن والغرب في الأزمة تراكبت مع إصادة توحيد اليمن ، فقد وقعت أزمة الخليج وعاترت عليها من آثار الاقتصادية سلبية بالنسبة لليمن تعطلت في :

وقد استطاعت الطبعة وكتبت  
في ١٠٠ مليون نسخة منها.  
عروة الخليل من الملوك وحمل  
السلطان يمني في ذلك الخليج راجع  
سيرة الخليل في حوالي ٢٢٠  
مليون نسخة. الملوك الذين كانت  
تتبع في اختبار الخليل ٣ ملوك  
منهم ١٠ مليون دولار في  
الطبعة الأولى. إضافة إلى ما كان يقوم  
به هؤلاء من اختبار وإعادة طبع  
في حاضرة نازقة.

وفي محاولة لتفادي ما ذكره، تم  
إصدار كتاب التوزيع والتمويل  
والأرباح والمبيعات بدون أي حدود  
من أجل التوزيع على كل المستفيدين  
من التجارة والتمويل والتمويل.





المصدر: **الجمهورية**

القاهرة

١١ مايو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وتداول السلطة تسيطر على حركة الاحزاب

## الانتخابات



رئاسة  
صناع

### سياسة أحمد

الانتخابات والقي ليج بعضها ولعل  
بعض الآخر وكان للحزب الاشتراكي  
الشريك في الحكم نصيب الأسد منها ..  
وهو ما تمكن بصورة واضحة في  
انضمام الأحزاب بجمع السلاح  
من هنا كانت أهمية الدعوة إلى قنن  
منع الأسلحة وأيضاً المعارضة للشيعة  
له رغم صدوره والبدء في تطبيقه  
بسرعة وصراحة حتى الآن .

### بماذا يفسرونها ؟

وعلى الرغم من انضمام الجميع  
بخطورة موجة الاغتيالات فإن  
التفسيرات ورما الاتهامات تنكس بشكل  
ما محاولة الجميع أو الظلية استمر  
ذلك سواء تتعلق مكاسب سياسية  
أو تصفية خلافات قديمة وتاريخية .

للحزب الاشتراكي يرى في هذه  
الاغتيالات - والتي كان معظمها موجها  
لغيره - أنها تستهدف كما يقول  
الجنرال صبر المنصور الحزب وأحد  
قائده التتريكيين : «مشروع الحزب في  
إقامة الدولة الحديثة الدستورية  
والديمقراطية وتوزيع الثروة» وبالتالي  
يوجب الإسراع في خطوات التحدت .  
الجنرال صبر يتفق بعض الشيء مع  
ما تثير في الأوساط الليبرالية طلب محاكمة

والرسة المسول ، حيث بدت بالفعل  
الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية  
كفرنسا وإيطاليا والمكيا في التواجد  
على الساحة الليبرالية خاصة في مجال  
التنقيب عن البترول

والظريف أن الرئيس اليميني قد عبر  
خلال لقائه بالصحفيين في احتفالات  
الوحدة أن وقف المظاهرات الخارجية  
للذين ربما أفاد الذين بقوله: رب ضارة  
نافعة .. مرعبا عن أمله في أن تسهم  
الأزمة الاقتصادية في تطهير طوائف  
الأبداحة لدى اليمينيين للفرج منها .

●●● للتطور ياسين النصار رئيس  
مجلس النواب يؤكد أن الأزمة  
الاقتصادية وظروف اليمين كان يمكن أن  
تكون أسوأ من ذلك بكثير لو جاءت أزمة  
الخليج وساتج عنها في ظل اليمين  
المشطرة ، فالوحدة استصحت جزءا كبيرا  
من صدمة زلزال الخليج .

وفي المقابل فإن الرؤية الاقتصادية  
ورما الانضمام بالأزمة تكاد تكون غالبة  
إلى حد كبير في برامج غالبية الأحزاب ،  
طوما فيما عدا تحميل الحكومة المسؤولية  
والمعجز واعتبار ذلك نتيجة لسيطرة  
الحزبين المتكئين على كل المستويات

### الاضغاثات

وتستمر أحداث الاغتيالات وتزداد  
الأوضاع الأمنية - كما تجمع كل  
الأحزاب على هذا التوصيل - قائمة  
أولويات كافة الأحزاب ، تلك التي بدلت  
في سبتمبر الماضي وكان أول ضحاياها  
لثلاث من قادة ومسؤولي التجمع  
الوحدوي اليميني صبر الجنوري الذي نجا  
بأعوبة وكان هو الشخص المقصود  
ومزال ، بينما مات زميله صبر  
لحريسي ، ودولت جميعا مسلحة

اغتيال عبدالواسع سلام وزير العدل حيث  
كان قد عارض مشروع قانون من خمس  
نقاط ينطبق بالمطويات حول قرضا  
والسرقة والقتل وتخريب لمالك الدولة  
والاقتصاد ويخضع عرضها من قبل  
وزارتها على مجلس النواب واصفا لهاها  
بأنها غير عصرية ولم تراخ مثلا تطبيق  
الحق على المرافق سواء سرق بيضة  
أو مليون ريال ، كما أنه خاض معركة  
لتحديث القضاء بدماء ضحية جديدة  
مؤلة لإثارة وجهه بمعارضة واسعة ،  
فمازال القضاء حركاً على قمة مهنة .

في المقابل التجمع اليميني للتصالح  
والذي يضم مشايخ القبائل الكبرى  
وبعض الأحزاب الإسلامية والمتهم الأول  
في جانب الاغتيالات الشيخ صهابة  
الاحمر كبير رموزه والتي بالتمهنة لنفسها  
على الحزب الاشتراكي فتاريخ الحزب  
كله تصفية واغتيالات من السافل  
مستهدفا بعض الشخصيات والتي كان  
الفاعل فيها ينتسب للحزب الاشتراكي من  
عناصر لها ارتباط به !!

صبر الجنوري أحد الفجالت للتجمع  
الوحدوي يرى أن معظم هذه الحوادث  
الهدف منها زعزعة النظام السياسي  
وليدخل نوع من الفوضى السياسية ربما  
لتفكيك الاتفاقيات ومد الفترة الانتقالية ،  
طبعا مع وجود مساهمة لتصفية بعض  
المعارضين المؤثرين ، وعدم استبعاد  
الأردى الفاروق التي تريد ضرب الوحدة  
والتجربة الليبرالية الجديدة كلها .  
وتنقل الحقيقة غالبة في بلد تمتد  
أفكاره حول السلاح واعتباره جزءا  
لاجزأ من الشخصية الليبرالية .  
ويأتي التحدي الكبير والذي يستحوذ  
على أثير وصل الأحزاب جميعها الآن





الحكمين في مأزق الآن حيث تشقلا طوال العامين الماضيين بمسألة المناصبة والتقسيم لمؤسسات الدولة لتسوين المهمة الأساسية وهي وضع الأسس لإنهاء دولة ونجح المؤسسات .

### لن تكون ناجحة ٢١٠٠٪

في الوقت نفسه أكد الفريق على عبدالله صالح في لقائه بالمصطفيين العرب إجراء الانتخابات ، كما صرح الدكتور ياسين الناصر رئيس مجلس النواب بأنه لا يوجد من له مصلحة في مد الفترة الانتقالية وأن ما يخالل ليس إلا صورة من صور المشكلة بين الحكومة والأحزاب .. معتزلاً بوجوده صعوبات تعترض عملية الانتخابات منها تقسيم الدوائر في ظل غياب إحصاء سكاني .. ومؤكد أن الانتخابات القادمة لن تكون ناجحة ٢١٠٠٪ ستكون هذه صعوبات كثيرة ولكن بعد ثلاث أو أربع دورات ستختفي هذه الصعوبات .

وأما في تلك اللحظة في إجراء الانتخابات تبرز أبعاد التقسيم بين الأحزاب المختلفة وهي كما يراها أحد السياسيين المستقلين ورقة للضغط على الحزبين الحكمين لتوسيع دائرة المشاركة في الحكم في حالة عدم إجراء الانتخابات بحيث تمثل الأحزاب الكبرى والتي يشار بها بعضها بالقليل بوزير أو اثنين في الحكومة مثل البحث والتجمع اليمني

وأنه غير من ذلك الدكتور للمسلمين يقول إنه إذا لم تتم الانتخابات في موعدها فيجب أن نتجا لصيغة تضم الأطراف التاريخية فيما يسمى بالوقاي الاستراتيجي حيث يجب أن نعتبرين الديمقراطية كجوهر لا شكل ٢٢ ..

وحتى يتم تحديد موعد الانتخابات ستظل الساحة السياسية اليمنية تتفاعل ، خاصة بعد أن طرح الرئيس على عبدالله صالح فكرة الحوار الوطني بين الأحزاب جميعاً بما فيها الحزبان الحكمان ولات الفترة قولا لدى عدد من الأحزاب

بما فيها الحزبان الحكمان وهو الاستعداد للانتخابات والتي لابد وأن تتم قبل ٢٢ نوفمبر موعد انتهاء المرحلة الانتقالية حيث تشهد الساحة السياسية في اليمن العديد من التفاعلات أو التنسيق السري والظني بين الأحزاب على اختلاف رؤاها ومواقفها

● فهناك التنسيق بين التجمع اليمني للإصلاح (القبائل والأخوان المسلمين) والمؤتمر الشعبي الحاكم .  
● وهناك التنسيق بين التجمع للإصلاح والبعث والتنظيم الشعبي الوجودي للناصرى وهو التنسيق الذى صبر عنه الشيوخ عبدالله الأحمر شيخ مشايخ اليمن وأبرز رموز الإصلاح من أنه لصيغة الوحدة حتى لا يفتل عليها الحزبان الحكمان .

● وهناك التنسيق بين البعث والاشتراكي ، والاشتراكي والشعبي الوجودي للناصرى ، والتنسيق الكامل منذ أيام قبيلة بين الشعبي الوجودي للناصرى والبعث .. وهذه الأحزاب الكبرى والريسية في اليمن إضافة إلى التجمع الوجودي اليمني .

### شكوك انتقالية

والمراتب لهذه التفاعلات بين الأحزاب يدرك أن وراءها مجلس الشورى من عدم إجراء الانتخابات في موعدها لكنها تقول الدكتور للمسلمين علم حزب البعث أن الإدارة السياسية غائبة والطبقات الأولية للانتخابات مازالت غائبة حتى الآن فسيظل الحزبان الحكمان لم يصل لقرار نهائي أصلاً على مسلم البعث يقول أنه حتى الآن لم ينفذ كل ما اتفق عليه في اتفاقية الوحدة ، وطرح فكرة المؤتمر الوطني الأول في كسابريدها الحزبان الحكمان للوصول لصيغة تمسك بالمشج النظام والمستقبل بشكل صحيح على أسس مبدأ تداول السلطة بشكل سلمى بالاحتكام لمبادئ الاتفاق أو صيغة تجمع بين تلك وقاعدة المشاركة التي تسمها تطرح بشكل واضح ؟  
ويرى الدكتور مسلم أن الحزبين





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: حرة الكويت

التاريخ: ١١/١/١٩٩٢

## تقرير اخباري

# حبش ومواته مرأ من منا اليمن فوق برميل من البارود

عن - عبد الرحمن خبارة:

وكانت محاولة اغتيال وزير العمل واحد قادة الحزب الاشتراكي عبد الواسع سلام نقطة الثروة في الخلافات حيث اغتال الاشتراكي كما يبدو كتيك المسلمة تجنبا لمواجهة ان يكسب فيها الجولة، سيما وان محاولتين اخريين طاقا منزل رئيس الوزراء (الاشتراكي) ابو بكر المطاس ونائب رئيس الوزراء (الاشتراكي) محمد للسوس قد اكثرا لن الطرف الآخر قد قبل التحدي بالسلح.

وفيما صدر قانون تنظيم حمل السلاح، انتهت الانتظار في صنعاء الى برميل البارود الذي ابلغ عنه مرابطون اجانب انه يسع كل ما في اليمن حيث يهدد انتاجه كل شيء، وحيث لم يبق كل هذا السلاح في غضون عشرين من عمر الوحدة بين الشطرين. ويشير أولئك المرابون الى ان القبائل اليمنية اختزنت السلاح منذ زمن طويل وان رؤساء القبائل وللمتطفون السبائين والأعيان كانوا يلقون السلاح في خلال صراعات عديدة بينهم ومع السلطات وقد نورثوها لاثنتهم كما اورثوا لهم نزعة التسليح سواء بهدف الحماية الذاتية من حملات الجبهة الحكومية او بهدف ضمان الهيمنة والسطوة المحلية.

وتقول المصليات غير المنشورة في اليمن ان تجارة السلاح في عدن بدأت عام ١٩٧٩، حين تم تشكيل لجنة باسم هيئة المشتريات برئاسة وزير الداخلية آنذاك صالح مصباح قاسم، وتضم ثلاثة وزراء كانت تتولى بيع سلاح الدولة للورث من استعمار البريطاني الى الشايخ.. وكانت أكبر صفقة بيع قد تمت مع رئيس قبائل آل عبيدة في مارب الشايخ هادي صالح.

وقد شاركت الحكومة اليمنية في ثلثة سوق السلاح الداخلي ببيع مختلف الأسلحة الروسية، فوصلت قيمة للبيعات عام ١٩٨٤ حوالي ٢٠٠ مليون ريال يمني شمالي (٨٠ مليون دولار) حسب احصاءات البنك الأهلي. ولقد تحسن ميزان مدفوعات اليمن الجنوبي ليس بسبب مفاخيل العملة الصعبة من تجارة السلاح فقط بل لأن الحكومة كانت تسوق جزءا من أسلحة تعود لصالح الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (جورج حبش) وأسلحة أخرى للجبهة الديمقراطية (نايف حواتة)، وهي الأسلحة التي حصلت عليها الجبهتان من البلدان الاشتراكية خاصة من بولندا وتشيكوسلوفاكيا وبلاغريا أو اشتريتها بآلاتن رمزية من هذه الدول.

صورة اليمن من الخارج اقرب الى وعاء من مجموعات متصارعة حول خيارات لا حصر لها.. لما صورتها من الداخل فهي لا تتعد عن شكل برميل من البارود شاق بمحتوياته فيما الانفجار متروك للقدر الذي لا أحد يعرف ماذا سيحكم في نهاية المطاف وتشاء هذه الصورة، في بمعها الخارجي والداخلي، ان تتخذ اطرافها في لضية حيابة السلاح او حمله او يبعه.. حيث وجد للمواطنين، فجأة، أسلحة قليلة وقذائل وأنواع الذبايات في بيوتهم، وفي منطحات الطرق التي لا تصلها السلطة.

وفي صنعاء صدر قانون حمل الأسلحة النارية والذخائر والفرقعات بعد مخصص كبير من المناقشات والتعميمات على خلفية ضغوط من داخل مؤسسات الحكم ومشايخ كبيرة متنفذة تملك الكثير من السلاح والذخائر في محاسنها خارج المدن وداخلها.

وعلى مدى عام كامل من المناقشات المكثفة جرى تغيير اسم القانون من قانون حيابة السلاح الى قانون تنظيم حمل السلاح، الأمر الذي يعني ابقاء الرائد فوق برميل من البارود قابل للانفجار في أية لحظة.

وكان مجلس النواب اليمني، وهو مجلس بالتعيين، قد شهد مناقشات حامية حيث تقدم ٢٥ نائبا معظمهم من شيوخ القبائل وعلى رأسهم رئيس حزب التجمع للإصلاح الشايخ عبد الله بن حسين الأحمر بطلب سحب قانون حيابة الأسلحة واعتبروا الأمر بمثابة محاولة للحزب الاشتراكي اليمني تجريد أبناء القبائل من سلاحهم، وقد أيد الأحمر عدد من شيوخ الجنوب والمناطق الشرقية. وفي لحظة من اللحظات كان الصراع ينجر مع إصرار الحزب الاشتراكي على صدور قانون بتسريح السلاح، وليس بتنظيم حمله كما يطالب رؤساء القبائل، وقد فاقم الوضع ما جرى من محاولات اغتيال ونسف منازل قادة الحزب الاشتراكي من جهة وما جرى من حملات عسكرية واسعة ضد مجموعات قبيلة متعردة من جهة ثانية، حيث اغتارت الرئاسة للوقف الذي يؤيد تنظيم حمل السلاح في ضربة أخرى وجهتها الى شريكها في السلطة.







المصدر: الشرق الأوسط (الدنقة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ شهر ١٩٩٢

# تقسيم السلطة من حق الشعب لا القيادة قوى الأحزاب غير متكافئة في السلطة والثروة

أمين عام الحزب الناصري الديمقراطي اليمني في حديث لـ **الشرق الأوسط**





### صنعاء : الشرق الأوسط

قال عبد محمد الجندي أمين عام الحزب الناصري الديمقراطي في اليمن وعضو مجلس النواب أن للشككة ليس في وجود الوثائق والقرارات التي تحمل الشككيات القائمة بل في عزز الحكومة

عن تنفيذ قراراتها وبرامجها، ووضعا موضع التنفيذ، كما أنها تكمن أيضا في عجز المعارضة عن الانطلاق من إطار وثائق الحكومة، وإمعان برنامج البناء الوطني والأصلاح السياسي والاقتصادي والأدري والمالي، ومسابقتها على شؤء تلك الوثائق.

وأشار القيادي اليمني، في لقاء خاص مع المشرق الأوسط إلى أن العديد الأثر في الوضاح اليمنية حول انعقاد مؤتمر وطني، أو لقاء مائدة مستديرة، عن تسمية يومية للوضعة التي تعيشها الأحزاب والانتماءات السياسية اليمنية الحاكمة وغير الحاكمة خلال المرحلة الانتقالية.

### السياسيات أكثر

وأوضح أن كثيراً من الانتكاسات الناتجة عن صعوبات اقتصادية واجتماعية، إضافة إلى طبيعة المشاكل القائمة عن القصاص المالي والأدري، قد حدث خلال الفترة الماضية، وتكررت انشغال الحزبان الحاكمان بالانقسام، فتضاخت حدة الأزمة، وشملت الناس في عيمة الإيهاميات التي تحقت، مثل الوحدة والديمقراطية ونشطاء الانتكاسات الخطفية.

وأضاف قائلا أن يمثل هذه العوامل ساعدت إلى حد كبير على عدم وحدة الرأي حول الفترة الموسوعية الحاضر والمستقبل، وهذا بالطبع ناتج عن معارضة التغيير من حيث كونها حقا مستديرة، يفترض تنظيمه بلاتيني، ولأن قانون الأحزاب صغر ولم ينفذ بعده، ولأن لجنة شؤون الأحزاب خضعت لعملية الانقسام، فقد نتج عن ذلك تضارب الآراء الباهتة عن الحل.

وقال، وبالتالي فكرة المؤتمر لم في هذا الإطار، وفي رأينا أنها فكرة لم تكن مدروسة بما فيه الكفاية، لذا أخذنا بعين الاعتبار أن الشعب كله ينتهي إلى أحزاب، وكل حزب برنامج وروية الخاصة، لذلك ينطلقون من منطق مجموعة من القضايا.

واستطرد أمين عام الحزب الناصري الديمقراطي اليمني قائلا: موقرة للمؤتمر الوطني لا تكون، في رأينا، إلا بين قوى متنافسة، كما كان

يحدث في الماضي حيثما انقسمت الجبهة الداخلية إلى جبهتين تتسابق عن حلول وسطية. ورأينا في الحزب الديمقراطي الناصري أن لقاء الثلاثة المستديرة على قاعدة المساواة بين جميع الأحزاب يعتبر وسيلة أفضل، إذا ما كان الهدف هو البحث عن قواسم مشتركة، يرتكز عليها ميثاق العمل السياسي للحد والمفر من قبل الجميع. وأضاف أنه على جميع الأحزاب أن لا يحسبوا الأمن خصالا للحل لا يفسدوا، التي تأتي فيها الصفة من الديمقراطية، وليس من الديمقراطية السياسية الحزبين الحاكمين.

### تلقين سياسي

وحول تقيمه لما مضى من الفترة الانتقالية قال: تلقيم المرحلة الانتقالية مسألة ليست سهلة، ومع ذلك يمكن القول بأن مع استثناء، الأجديات الشكك، الوحدة والديمقراطية واستكشاف النقطه فإن السياسيات هي الطاغية. ومع ذلك فقد كانت المرحلة الانتقالية ضرورة لتلقي كيفية الانتقال من واقع مسجرا إلى واقع مسجده، استعداء نفوذ النفاضة الديمقراطية

القائمة على قاعدة التداول السلمي للسلطة.

وتطرق إلى موضوع الوزن النسبي للأحزاب اليمنية فقال: ومع أن التأثير في عملية الانتخابات القليلة سيكون انكساراً لوضع الأحزاب، وعرفها من السلطة والثروة، أي أننا لا نستطيع أن نسياسي بين أحزاب تمتلك السلطة والثروة ولحزاب لا تمتلك من مقومات العمل التعددي القائم على التنازل سوى حرية الرأي، وربما كانت مثل هذه الأحزاب قادرة على امتلاك مقومات الاستقرار لممارسة حظية بعد انقضاء هذه الفترة الانتقالية، لكنها الآن سوف تدخل الانتخابات مثقلة بالهجوم والناحية، الناتجة عن عدم توفر الامكانيات، وغياب الوعي بالديمقراطية، ويترتب على ذلك عام الحزب الناصري الديمقراطي إلى مسألة التحالفات بين الأحزاب على أنها «ضرورة» من الضرورات الملحة بين حزبين أو أكثر، إذا توفرت للقرابات السياسية والفكرية والبرنامجية للتقارب. وقد أوردنا بعض المزاوالت مع عدد من الأحزاب الحاكمة بهدف الوصول إلى رأي مشترك، يتم الانطلاق منها في عملية التحالفات، ولكن بما لا يتطرق إلى استثنائية أي طرف من أطراف التحالف، واستمر يقول: وفي رأينا أن من عوامل نجاح التحالف قيامه على

التنازل والثقة المتبادلة، وعدم تفكير طرف بأنه يستطيع ابتلاع الطرف الآخر.

### تحوية للبرلمان

وحول تقيمه للتجربة البرلمانية لدولة الوحدة اليمنية قال: الحقيقة أن التجربة البرلمانية حظت نجاحا كبيرا في ممارسة العمل الديمقراطي الوطني، ووقف أعضاء مجلس النواب مواقف وطنية تجاه الكثير من القضايا، بغض النظر عن انتمائهم الحزبية، وكانوا - خلال هذه المواقف الصعبة - وفاء مع الحكومة، يهيرون عن حرصهم على تنفيذ مصالح الشعب، ليس باعتبارهم مدافعين عن الحكومة، لأن الأغلبية من الحزبين الحاكمين - ولكن باعتبارهم مسؤولين أمام الشعب. وقد انتمت هذه الحقيقة خلال الجلسات العلنية لمجلس النواب، سواء كان ذلك في الشرا القنويات، أو في مسابية الحكومة.

وتابع يقول: نونا اعتقد أن هذه التجربة البرلمانية لها إيجابياتها التي لا تتوقف عند توحيد القوانين، بل تجاوز ذلك إلى تحقيق فائدة أكبر على مستوى الوعي بالديمقراطية، وهذا لا يعني عدم وجود السياسيات.

كما أن هذه السياسيات تبرز حينما يطلب البعض التوجهات الحزبية على فتاتهم الوطنية وشخصياتها، المواقف الحاسمة التي تستدعي استنجاب الحكومة، أو سحب الثقة منها، إما في ما عدا ذلك، فإن جميع أعضاء مجلس النواب يقفون بمسؤولية وشجاعة في تطهير الواقع، إذا حدث عند مناقشة





المصدر : الشرق الاوسط (السنوية)

11 شهر 1397

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعض القوانين. ومنها قانون الأحزاب  
وقانون الصحافة وقانون الانتخابات.  
غير أن التفسير يتمثل في أن المجلس  
لا يقوم بدوره الوظيفي كما يجب.  
وأوضح أنه «إذا كانت لجانيات  
لتجربة الماضية أكثر من سلبياتها، فإن  
الاستفيل وأعد بتطبيق أوسع وأفضل  
لممارسة الديمقراطية. خصوصاً حينما  
يحل المجلس للتعويض محل المجلس  
للعمل».

بحول ما يقال عن احتمال تعديل  
بعض مواد الدستور اليمني، قال أمين  
عام الحزب الديمقراطي  
وعضو مجلس النواب «لقد كان رأينا  
أن الوحدة انجاز عظيم وثابت، وأن  
الدستور - وإن كان له هذه التجاوزات  
- يقل في الأخير وثيقة من صنع البشر.  
قابلة للتعديل والاصحاح. تبعاً للحاجة  
التغييرات التي تحتاج عالم اليوم.  
فتعديل الدستور تفرضه شروط منها  
ما ينطلق من الحرص على تماسك  
الهيئة الداخلية من أجل توحيد الرؤية  
للثوابت، ومنها ما ينطلق إلى مجاراة  
التغييرات خاصة ما يتعلق منها  
بالجانب الاقتصادي، ففي الدستور  
شيء، وفي برنامج البناء الأصلاحي  
الوطني نجد شيئاً آخر».

والصالح «وكذلك فيما يتعلق  
بالفصل بين السلطات، وتحديد  
صلاحياتها بدقة، والتنظير من الصيغ  
الأقرب إلى الشرعية للثورية منها إلى  
الشرعية الدستورية، ومنها ما يعود إلى  
طبيعة التعددية نفسها. ينبغي أن ينص  
الدستور صراحة على أن التعددية  
السياسية والحرية، والتبالم السلمي  
للسلطة ركن أساسي من أركان النظام  
السياسي للدولة. وقد كانت لنا وجهة  
نظر حول عدد من مواد الدستور، رغم  
أننا قلنا منعه عندما تم الاستفتاء، عليه  
ولذلك نمنع مع أي تعديل يقي غير  
القنوات الدستورية، وروافق عليه  
الشعب».





المصدر : **الشرق الأوسط (العمدة)**

١٢ جمادى الأولى ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**توسيع قيادة الاشتراكي ليس تعهيدا لعودة علي ناصر**

## تحركات للتنسيق بين حزب التجمع والبعث والحزبين الحاكمين

### استعداداً للانتخابات اليمنية

عن : من لطفي شطارة  
صنعاء : الشرق الأوسط

أكد جابر الله عمر أحد القياديين في الحزب الاشتراكي اليمني (أحد التنظيمين السياسيين للشاركين في الحكم) أن ضم ستة من أنصار الرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد إلى عضوية المكتب السياسي للحزب لا يعتبر جزءاً من نهضة الظروف لعودة علي ناصر نفسه إلى صفوف الشارع السياسي في اليمن، وقال إن الحزب يزيل ما تبقى من آثار أحداث ١٢ يناير (كانون الثاني) وما ترتب عليها، ويتركز على المستقبل مختلفاً الماضي وراءه بصورة عملية.

وأوضح المسؤول اليمني أن الأشخاص الستة وهم أبو بكر بنهيب، وعبد القوي عبد القادر، وأمين حسن يحيى، وعلي صالح عباد (مقبل)، إضافة إلى الدكتور عبد العزيز الدالي وزير الدولة للشؤون الخارجية، ومحمد قاسم الشحر -لهم دورهم الكفاحي المعروف-، على الرغم من اتهامهم في الماضي بـ «الوقوف ضد الشرعية

الحزبية» عندما أيدوا الرئيس السابق علي ناصر في فتنة الصراع على السلطة. وقال: «إن الخطوة الجديدة في التحريض للتوجه الديمقراطي داخل الحزب، وتوسيع نطاق القيادة الجماعية، كما أنها تزدى إلى تباين أوسع للرأي، وأكد أن حزبه بحاجة إلى كفاية هؤلاء وخبرتهم السياسية الطويلة».

وأشار جابر الله عمر إلى أن الحزب الاشتراكي اليمني خلف وراءه كل الأحداث السابقة منذ قيام الوحدة، بما فيها أحداث ١٢ يناير، وأبست لدى الحزب حالياً أية سلاطة ضد أي شخص، كما أنه لا يحمل كراهية أو ثرا.

وفي رد على سؤال لـ «الشرق الأوسط» عن إمكانية حدوث اتصال مباشر بين الحزب وعلي ناصر لكي يعود إلى صفوف الحزب، قال: «لم نجر أي اتصالات بهذا الصدد، وعند حدوثها فإنها يمكن أن تكون، إلا أنه كانت هناك سبل أخرى لمعرفة وجهات النظر، سواء كانت وجهات نظر علي ناصر أو وجهة نظر الحزب». وأكد أن «الماضي انتهى، وأصبحت هناك نظرة

أكثر انفتاحاً إلى المستقبل». وكرر القرار الذي اتخذته اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي، في دورة اجتماعاتها السابعة والعشرين، في إطار عملية المصالحة والتفسيق والتطهيرات السياسية اليمنية استعداداً للانتخابات المقبلة، فيما ينسق المؤتمر الشعبي العام (الشريك الأخر في السلطة) مع حزبي التجمع اليمني للإصلاح (إقرار قبلي وإسلامي)، والبعث العربي الاشتراكي (إقرار قبلي)، إضافة إلى التنسيق مع الحزب الاشتراكي، اتخذ الحزب الاشتراكي نفسه خطوة غير متوقعة بالبدء في محادثات من أجل عملية تنسيق مع حزب التجمع اليمني للإصلاح، بعد فترة من تأمل الاتهامات بالصف السياسي والفتنات التي أودت بحياة عدد من أعضاء الحزب الاشتراكي.

فقد طلت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن اجتماعاً عقد مساء الثلاثاء، الماضي في منزل المهندس جعفر أبو بكر المطاس عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي ورئيس وزراء اليمن، وكان الاجتماع برئاسة سالم محمد محمد الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني، وبحضور يحيى الشامي عضو المكتب السياسي مع الشيخ عبد الله الأحمر رئيس التجمع اليمني للإصلاح، وعبد الوهاب الأنسي الأمين العام، ومحمد حسن محام محافظ المؤرخ، للتألف لسلطة عمان، وأمين من المؤكد ما إذا كان دماج قد حضر الاجتماع يصغره مسؤولاً محلياً، لم يسبب تماطله مع التجمع اليمني للإصلاح.

وقالت المصادر إن هذا الاجتماع -الذي جاء في أعقاب دورة اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي مباشرة- بحث العلاقات بين الحزب الاشتراكي والتجمع اليمني للإصلاح، والأوضاع السياسية والداخلية، وأبلغت المصادر







## الحرق الأوسط (العدلة) المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ محرم ١٩٩٢

الشرق الأوسط ان الحزبين اتفقا على نقاط متعددة، أهمها استئناف الحوار بينهما عن طريق تكوين لجنة مشتركة، على أن يتم هذا الحوار على أساس قاعدة إعلان النتائج التي يتم التوصل إليها، ووقف المظاهرات الإسلامية في صفوف الحزبين، واستفلاح شكاوى ومهموم كل طرف لدى الطرف الآخر، كما أدارا الأرباب والعنف، وأبديا استعدادهما لمساعدة الحكومة في تنفيذ الخطة الأسيمة

وكان المؤتمر الشعبي العام قد أصدر بياناً مشتركاً مع حزب البعث العربي الاشتراكي في اليمن السبت الماضي ٦ يناير (حزيران) عبر فيه عن اهتمامهما «بضرورة وأهمية الحوارات الوطنية العامة، وتعميقها في طال المناقش الديمقراطية، والحرص على تحقيق أهداف الثورة اليمنية، والحفاظ على النظام الجمهوري، ومكتسبات الشعب، وبناء الدولة العصرية الحديثة».

وتد ادان بيان المؤتمر والبعث عملية الاتصالات السياسية، التي تعتبر ظاهرة خطيرة تهدد السيادة الوطنية ووحدة الجبهة الداخلية، وتخل بالتوازن الاجتماعي، وتسيء إلى الديمقراطية، وتضر بأمن واستقرار المواطنين، وصفها بأنها مظاهرة غير حضارية، تدعو من المجر والقصور الأخلاقي والسياسي، ودعوا إلى تصحيح الأوضاع الاقتصادية والمالية والإدارية، وترسيخ مبدأ سيادة القانون، وفي إطار الثوابت والقواسم العامة، التي تتفق عليها كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية والفكرية اليمنية الأخرى وكانت صحف كل من الحزب الاشتراكي اليمني والتجمع اليمني للإصلاح تتبادل حملات إعلامية مستمرة، حيث حملت صحف التجمع الحزب الاشتراكي مسؤولية التراكملات والقصورات في المحافظات الجنوبية والشرقية، واتهمته بقيادة البلاد إلى الفساد الاجتماعي.

ولفتت مصنع «البيرة» في عنز، ودعت الحكومة إلى اغلاقه، بينما هاجمت صفح الحزب الاشتراكي الاسويين ووصفتهم بأنهم «قوى متخلفة، تمرل المشروع الحضاري الذي يدعو الحزب إلى تنفيذه، وتحديث اليمن وعصرنتها». إضافة إلى الاتهامات التي كانت تكيهاا للتجمع بالوقوف وراء عمليات الاغتيال في صفوف الحزب الاشتراكي.

وكذلك كشفت صحيفة «عنز»، التي تصدرها منظمة الحزب الاشتراكي (فرع عنز)، في عددها الأخير عن وثيقة قالت انها تتضمن خطة أعدتها البكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الإسلامية في السودان والتنظيم الدولي للحركات الإسلامية بمشاركة الشيخ عبد المجيد الزداني زعيم الأخوان المسلمين في اليمن. التي تنظم حزبيا في صفوف التجمع.

للا انقلاب على الديمقراطية في اليمن، وأشارت إلى أن الوثيقة تدعو إلى

تغيير شكل النظام السياسي ورئاسة الملكية، وتقديم التمويل اللازم لتنفيذ في إطار الحركة الانتفاخية للثورة في شهر ربيع (تشرين الثاني) المقبل. وأوضحت الصحيفة أن مخطط الترابي والزداني، يتضمن «تحويل اللامية الدستورية الخاصة بالتحزاب مجلس الرئاسة من قبل مجلس النواب (البرلمان)، واستبدال مائة أخرى بها شخصي بانتخاب الرئيس من جانب الشعب مباشرة، بعد أن يرشح البرلمان ثلاثة شخصيات إسلامية لكي يختار الشعب إحداها للرئاسة».

وفي ما عدا الهجوم على الخيار الإسلامي - الدخول في إطار التجمع - يبدو أن هناك امكانات للتسويق بين التجمع والحزب الاشتراكي، وتامل قيادة الحزب في حدوث انشقاق داخل التجمع يؤدي إلى عزل التيار الإسلامي تمهيدا لتجريمه سياسيا وإدائته وضربه.

وعلى صعيد آخر وصفت صحيفة ١٤ أكتوبر - المنطقة باسم الحزب الاشتراكي في عنز - قانون الانتخبات العامة الجديد بأنه «بوابة عبور أمة إلى المستقبل»، ودعت في افتتاحية عددها الصادر أمس - «القوى السياسية والاجتماعية إلى تحويله إلى حقيقة ملموسة من خلال الالتزام الصارم بنصوصه بعيدا عن كل المرامات السياسية الفضيقة، بحيث تتحول الساحة السياسية إلى ساحة تتنافس وتتبارك من أجل مصلحة اليمن».





## حملة الاغتيالات في اليمن من وراءها .. ولمصلحة من؟

صنعاء - من عبدالله الصاق:

منذ أن قامت الجمهورية اليمنية لتسليم يومها بين شرطي اليمن بدأت ظاهرة الاغتيالات في اليمن بشكل غير مألوف. وبأرقام من تصريحات عديدة مسؤولين في الحزب الاشتراكي - وهو المستهدف الأول - من أن التجمع اليمني للإصلاح الذي يمثل التيار الإسلامي ليس له أية علاقة بهذه الاغتيالات، فإن كثيرين من مشغلي القنطة يلمعون من طرف خفي وعلى استعداد، إلى علاقة التجمع اليمني للإصلاح بتلك الاغتيالات. والحق أن التجمع اليمني للإصلاح وبشهادة من أعدائه قبل اصطفائه لم تكن الاغتيالات في يوم من الأيام أسلوباً من أساليبه.

ويطرح السؤال نفسه من وراء حملة الاغتيالات في اليمن؟ وما لمصلحة من وراء ذلك؟ يقول الرافضون إن الجواب واضح تماماً لأن بعض في الساحة اليمنية يل كل متماثل للإصابات تلك الحوادث. فالحزب الاشتراكي في نظر البعض يعتبر المسؤول الأول عن هذه الاغتيالات، إذ أن معظم الاغتيالات انما جاءت بين أعضائه ومعتقديها لتصفية حسابات بين أفراد الحزب وهذا لا يحتاج في دليل، إذ أن كثيراً من هذه الحوادث وحسب المصادر الرسمية وقع إثر نزاع حاد على منصب في مناصب الحزب مما يجعل المسؤول السابق يفتل خنقه في التئيب كما حصل في كثير من الأماكن.

من جهة أخرى فإن التقسيم بين صفوف الحزب بالإضافة إلى وجود جناح الرئيس السابق للشرع الجنوبي على خلاص محمد، أدى إلى الصراع بين هذه الأجنحة ومحاولة ظهور كل جناح على حساب الآخر خاصة وأن هناك تضارياً في كثير من أراء المتتبعين إلى الحزب حيث لم يعد يجمعهم فكر واحد وبمستوى واحد. ويسعى الحزب في خطته أيضاً إلى إشغال الذين بين القبائل في محاولة للتفريق بينها وتفكيكها بدفع العدواة بينها لكي يسهل القضاء عليها. وبشاركة في هذا كما يرى البعض. المؤتمر الشعبي العام، خاصة وأن معظم القبائل قد انحلت بفعلة والتجمع اليمني للإصلاح، الذي يمثل التيار الإسلامي، وقد كان من هذه المناورات محاولة اغتيال صفاق الأحمر نجل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر زعيم قبيلة حاشدة، وذلك من قبل أحد أعضاء الحزب الاشتراكي من قبيلة بكيل، والمعروف أن شبلي القبيلتين عضوان في التجمع اليمني للإصلاح.

اتجاه آخر يرى أن بعض الأحزاب للفرقة تقوم ببعض عمليات الاغتيال والتخريب إما خدمة للمؤتمر الشعبي العام وإما خدمة للحزب الاشتراكي لكي يوجه الاتهام إلى الإسلاميين ويظهر بالأكبر أنه بعد مقتل أحد أفراد شوطه لكرور في العاصمة صنعاء، قامت مظاهرة وأعمال شغب وقد قبض على عدد من ذوي الأسمى المستعمارة كما ضبطت وزارة الداخلية إلى لعمري صناعية مخصصة لذلك الغرض.

ولكن إذا كانت الاحتفالات السابقة وأربعة إصلاح حزبية لظاهرة يتم مجلس الرئاسة بالمشاركة في عملية الاغتيالات لاثبات الحكومة - حسب مصادرنا - تبحث من الجبهة الذين قاموا بمحاولات اغتيال كثيرة. وربما كان ذلك نتيجة طبيعية للمطالبة شبه اليومية للشيوخين عبد الجود الزيداني وعبدالله مسعتر للتسريع بالكشف عن هوية الجبهة.

ويرى البعض أن الحكومة تهدف من التساؤل في هذه القضايا إلى إشياء من أهمها: إثبات أن الحالة الأمنية في البلاد غير مستقرة ومن ثم فإن الوقت لم يحن بعد لاتخاذ السلطة خارج الحزبين الحاكمين والمناح الشعب أن حيازة السلاح هي السبب





المصدر: الشرق الأوسط للصحف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٣ ربيع الثاني ١٩٩٤

## عشية تعيين اللجنة العليا للانتخابات اليمنية تنافس محموم بين الأحزاب والتنظيمات

صنعاء: «الشرق الأوسط»

من المقرر أن يصدر مجلس الرئاسة اليمني قراراً بتعيين رئيس وأعضاء اللجنة العليا للانتخابات خلال الأسبوع المقبل وفي فترة الفصاها الثامن عشر من يونيو (حزيران) الحالي. جاء ذلك في قانون الانتخابات الرئاسة اليمني الفوق علي حيد لله صالح الأسبوع الماضي بعد الموافقة عليه من قبل مجلس الرئاسة وإقراره من مجلس النواب اليمني.

ومن القانون الذي أثار جدلاً في الأوساط السياسية اليمنية على بعض الإجراءات الاستثنائية التي تشترط إلى إجراء الانتخابات العامة لمجلس النواب قبل نهاية الفترة الانتخابية (٢٢ نوفمبر/تشرين الثاني المقبل). وأجاز مجلس الرئاسة استثناء الواعيد الدائمة الجديدة في القانون، بناءً على عرض اللجنة العليا للانتخابات.

ويعتبر الرافضون أن صدور القانون يشكك النهائي وفي هذا الوقت بالذات أكد نواب مجلس الرئاسة اليمني بمشروع إجراء الانتخابات العامة في موعداً، وحسم الخلاف الذي ترصد - ولا يزال - حول مدى حيادية اللجنة اليمنية في الوضع نفسه في تنظيم الانتخابات في موعداً، واستبعدوا تهيئة الظروف للامتناع بوضع إجراء تدعو إلى التوثيق في موضوع إجراء الانتخابات وإلى أهمية اتخاذ إجراءات تسهيل عملية الانتخابات وتعيين الأجواء المناسبة التي تكفل نزاهتها وحيادها عن أي تأثير قد تمارسه السلطة للحاكم. وفي الآراء التي يتبنها انصار عقد مؤتمر وطني تشارك فيه كل القوى السياسية اليمنية الذين يطالبون

بتشكيل حكومة انتقالية واستكمال تأسيس دولة النظام والقانون وإتاحة فرص متساوية لجميع الأحزاب في خوض الانتخابات الأولى من نوعها. إلا أن هناك من يؤيد ويشدء إجراء الانتخابات في موعداً ويرى أن مجلس نواب جديد منتخب مباشرة من الشعب سيكون أفضل وسيلة للتخفيف من حدة المشاكل التي تواجه البلاد. والحكومة الحالية - أياً كانت - بشكل التي هو ما عليه الوضع حالياً.

كما يرى انصار هذا الرأي أيضاً أن استثنائية رئيس وأعضاء اللجنة العليا للانتخابات الذين سيصدر بتعيينهم قرار من مجلس الرئاسة بناءً على ترشيح من مجلس النواب - حيث نزع القانون - على أن تشكل اللجنة العليا للانتخابات من عدد لا يقل عن خمسة أعضاء ولا يزيد عن سبعة من بين قائمة تمتد إلى ١٥ اسماً يرشحهم مجلس النواب. وأن لا يكونوا منتبهي إلى أي حزب أو تنظيم سياسي. وإذا كان أجمع منتبهي إلى أي حزب وجب عليه إعلان استثنائه من ذلك الحزب. هذه الاستثنائية تستلزم من إدارة الانتخابات بشكل سليم ومحايد عن أي تأثير محتمل من الحكومة الحالية. ويتوقع الرافضون أن تبدأ العملية الانتخابية مباشرة بعد إجازة عيد الأضحى وأن تتسارع الأحزاب والتنظيمات السياسية بشكل مكثف استعداداً لخوض هذه الانتخابات. وأن كان هناك من لا يستبعد مقاطعة بعض الأحزاب لهذه الانتخابات خاصة تلك الأحزاب التي ترى أن الأجواء ليست مواتية تماماً لإجراء انتخابات نزيهة وحررة. ويزي أيضاً أن واقع الحال أن بتأخير كثير بعد هذه الانتخابات لانتخاباتها أن مصالحة دول السلطة

سلمياً في اليمن ليست ممكنة في ظل الظروف الحالية. ويعتبر أنه من الأفضل لها أن لا تشارك في انتخابات تعام جيداً أن تتيحها لن تحدث التغيير الذي يشده الشعب اليمني.

وعلى أحد كبار الصحافيين اليمنيين على الأجواء العامة للتحفة بالانتخابات قائلاً: «لا نشعر نحن كناخبين لمالينا في أول مجلس منتخب لنواب وحكومة المستقبل بشيء من الحماسة نحو ممارسة حقنا الفرعي والقانوني الذي انتلناه طويلاً. وقال الكاتب والصحافي عبد الرحمن المحمدي في مقال نشرته صحيفة «الحق» الأسبوعية للصحف في عددها الأخير أن من حقنا كناخبين وبخاصة أولئك المستقلين والذين لا ينتمون إلى أي حزب من الأحزاب - أن نلجأ ما أصحت تلك الأحزاب السياسية المتعددة من برامج وضبط رسمها لمعالجة مشكلة الشاكلة لتراكم في جميع مناحي الحياة. وأشدد: «إننا نريد معرفة ومبر أي وسيلة من وسائل الإصلاح السياسي والفرق العملية والواقعية لحل تضامياتنا الأمنية والاقتصادية والمالية والتعليمية إلى آخر القائمة الطويلة». ويشير بعض للرأيين إلى أن الانتخابات المقبلة لن تكون سوى عبارة عن فصل آخر من فصول المسرحية التي أعدها وخبرجها بنجاح الحوثيين الحاكمين في اليمن والذين حكوا بشروط اليمن (قبل الرفض) لأغرام طويلة لن ين تتمكن قوة من إزاحتهم. ويرى أنه ما لم تحدث معجزة ويروى الحوثيين تسليم السلطة سلمياً وإقامة الفرصة لغيرهم من القوى السياسية أو حتى إبداء جديدة من داخلها لآله شؤون البلاد بأسلوب جديد أفضل - فإن شيئاً كبيراً لن يتغير.





المصدر : الشرق الأوسط (الندبة)

١٤ جمادى ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العرشي يناشد المنظمات الإنسانية مساعدة اللاجئين الصوماليين في اليمن

عبد من لطفي شطاره

الايتر التي انتقلت في صحنه قبل شهر دعت الى مزيد من الحيلة نظراً لكثافة عملية النزوح وتشديد الدور الوقائي الصحي على اللاجئين. لتجنب اليمن اي انتشار من هذا الوباء او غيره من الالتهامية. وبما أيضاً الى تشديد الاجراءات الأمنية. بعد ان ازدادت عمليته تداول اللاجئين الصوماليين وسط المجتمع اليمني، وذلك حفاظاً على العادات اليمينية من اي مساس بها نتيجة هذا النزوح. وقال ان هذه الدعوة ليست تقليلاً من شأن تفاليد الآخرين، ولكنها حفاظاً على القيم الاجتماعية اليمينية. وكانت ابناء صحافية ذكرت ان اليمن تجري تنسيقاً مع منظمة عوث اللاجئين الدولية. لاعادة اللاجئين الاثيوبيين. الذين يتواجدون في معسكرات داخل مدينة نمر. على مسافة ٢٠٠ كيلومتر من عدن. واللاجئين الصوماليين الذين تنتشرون في عدن. الى بلادهم. بعد ان تحسنت الأحوال السياسية. وانتهت الصراعات المسلحة في البلدين إلا ان

والب الهلال الأحمر اليمني من منظمة أطباء بلا حدود تقديم المساعدات الصحية للاجئين وأكد العرشي ان منظمة عوث اللاجئين تقوم واجبتها قدر الامكان. وانها انشأت مرفوعة لها في صنعاء للإشراف على تقديم المساعدات. وتقاليل الصوماليين. وتكون حلفة اتصال مع المنظمة لاتطلاعها على ظروف اللاجئين في اليمن

ويوجد المسؤول اليمني مناقشة بلاده للمنظمات الدولية لتقديم مزيد من الدعم للاجئين الذين يعيشون ظروفاً صعبة. نظراً لالة المساعدات الخارجية. واستمرار عملية النزوح الى اليمن. خاصة ان عدداً من الفوارب الصومالية وصلت الى السواحل اليمنية خلال الأيام القليلة الماضية مظلة مجموعات من الأسر والأطفال

وقال العرشي ان اليمن رغم الظروف التي تمر بها إلا انها ستقوم بولجتها الانساني في ايواء هؤلاء اللاجئين الذين فروا إليها طلباً للامان.

وأوضح ان هناك تنسيقاً مشتركاً لترتيب أوضاع اللاجئين بين جمعية الهلال الأحمر اليمني والحكومة اليمنية ومنظمة عوث اللاجئين. لانشاء مخيمات ائصالية في محافظات عدن وحجز وحضرموت. وهي المناطق التي يتركز فيها اللاجئين الصوماليين.

وام يظ رئيس الهلال الأحمر اليمني ما تفراته بعض الصحف للطلية عن اكتشاف حوالي ١٢ حالة ايتر بين الصوماليين القادمين الى اليمن. وقال ان الوقاية مطلوبة لمعالجة هذا المرض والأمراض الأخرى التي قد يصطبها اللاجئين. أوضح ان دعوة

وجه يحمي حسين العرشي وزير الدولة اليمني لشؤون مجلس الوزراء ورئيس الهلال الأحمر اليمني. في تصريحات لـ «الشرق الأوسط» نداء الى المنظمات الدولية والهيئات الانسانية. ناشعها تقديم العون العاجل لآلاف الأسر من الأطفال والنساء والشيوخ الصوماليين اللاجئين في اليمن بعد ان خصص عدد من المعسكرات والمخيمات في اليمن لآواء هؤلاء اللاجئين

وقال ان بلاده ليس بقصورها وحيداً ان تقوم بهذا الدور الانساني لتخفيف الاعباء التي اذرتها الصراعات السياسية في دول القرن الاقوي وبما منظمة عوث اللاجئين الدولية الى مضاعفة مساعدتها للاجئين الصوماليين في اليمن. لأن نقص الاموال والاكانيات اديا الى تفاقم الوضع بالنسبة للاجئين في اليمن.

رئيس الهلال الأحمر اليمني ابدى دهشة لكل هذه الأنباء. في الوقت الذي يتزايد فيه النزوح من الصومال الي اليمن وتوفي ما يقرب من ٢٠ لاجئاً فوق الباطرة التي تغلقه قبل اسبوع الى ميناء عدن. بعد ان ظورا على متنها ادة تقرب من اسبوعين دون غذاء او ماء. حيث كان من المفترض ان يصل اليهم الغذاء والشراب من مرفوعة عوث اللاجئين والهلال الأحمر اليمني. ونشرت صحيفة «الترجم» - للمارضة - انه كان يسمح بانزول جثث الموتى فقط من فوق الباطرة







المصدر: الوسط الأسبوعية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٥ يونيو ١٩٩٢

اليمن

حوار صريح وشامل

صنعاء - عفان زين

مع حيدر ابوبكر العطاس

**رئيس الوزراء اليمني - «الوسط»:**  
**نريد تقليص حجم قواتنا المسلحة**  
**لأننا لم نعد نحتاج الى جيش كبير**  
**لا ننوي القضاء على سلطة القبائل بل**  
**وضع حد نهائي لظاهرة الثار**





الوسط

المصدر :

١٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ صرحت، اثر محاولة الاغتيال التي تعرضت لها اخيراً ان الذين قاموا بهذه المحاولة هم المتضربون من مشروع دولة الوحدة اليمنية، وان المحاولة استهدفت الخطة الامنية التي تنفذها حكومتك لجمع الاسلحة والحد من ظاهرة العنف السياسي. من هم المتضربون من اشاعة الاستقرار في اليمن، ما حجمهم، وما الصعوبات التي تواجه الخطة الامنية، وكيف ترد على الفاتلين ان محاولة اغتيالك هي مجرد تصفية حسابات داخلية في الحزب الاشتراكي،

- المتضربون سيقتصدون عن انفسهم بأنفسهم واسننا بصاحبة الكشف عن هذه النوعيات من المواطنين. الشعب اليمني سيعرف من هم في يوم من الايام. لا اعتقد ان حجمهم السياسي في البلاد يستحق الاشارة اليه، وهو ليس بني شأن. وانا اتوقع ان نتيج الأجهزة المختصة، بمعاونة المواطنين، في الكشف عنهم وتمريتهم. ما يمكن شعبنا من ارتاحتهم عن طريقه يمينا عن ظواهر العنف المسلح.

● هل تعتقد ان الخطة الامنية واقعية وممكنة التحقيق نظرا الى مكانة السلاح لدى المواطن اليمني؟

- الخطة الامنية ليست طموحا، او لا تعبر عن كل طموحات الشعب اليمني للانتقال الى وضع اكثر استقرارا وامانا. وضعنا الخطة الامنية وقد استوعبنا الظروف الحالية في الجمهورية اليمنية، حيث اعداد كبرى من مواطنينا يقتنون السلاح ويحملونه. لم يكن هدف الخطة الامنية تحريم اقتناء الاسلحة بل توخت الحكومة تنظيم حمل الاسلحة، لتسليمها في المدن الرئيسية كصنعاء والذئ الكبرى. وادد الاشارة الى مسألة مهمة وهي ارتباط ظاهرة اقتناء الاسلحة بظاهرة اخرى شائعة في المجتمع اليمني، وهي ظاهرة الفسار. وهي ذات اسباب وجنور تاريخية ومن يريد القيام باغتيال احد السياسيين لا يتظاهر بحمل السلاح، بل يقتني السلاح بشكل سري ويخطط لتنفيذ جريمته بالاغتيالات السياسية تحدث في بلدان متقدمة يحظر فيها اقتناء الاسلحة. فمن نود تقنين ظاهرة حمل الاسلحة لحاصرة ظاهرة الفسار ذات

كشف رئيس الوزراء اليمني السيد حيدر ابوبكر العطاس، في مقابلة خاصة صريحة وشاملة مع «الوسط»، ان القيادة اليمنية تنوي تقليص حجم القوات المسلحة في اليمن على اساس ان دولة الوحدة اليمنية لم تعد في حاجة الى جيش كبير. وتحدث العطاس، بشكل مفصل، عن الخطة الامنية الجديدة التي وضعتها الحكومة، موضحا ان هدفها ليس تحريم اقتناء الاسلحة بل تنظيم حمل الاسلحة في البلاد. وأكد تصميم السلطات اليمنية على ازالة ظاهرة الفسار نهائيا من المجتمع اليمني، وأشار الى ان السلطة لا تنوي النيل من سلطة القبائل في اليمن. وشرح العطاس مهام الفترة الانتقالية واهدافها وأكد ان هذه الفترة ستنتهي في موعدها ولن يجري تمديدتها.

واعترف رئيس الوزراء اليمني ان بلاده ليست في وضع ديموقراطي، لكنه اعرب عن اعتقاده بأن اليمن «يسير نحو الديموقراطية». وأشار الى ان الغالبية الكبرى من الفعاليات السياسية في اليمن تبدي رضاهما على مشروع اتفاق ترسيم الحدود مع سلطنة عمان. وفي ما يأتي نص المقابلة الخاصة مع العطاس:





المصدر :

١٥ محرم ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

● يعتقد بعض القبائل اليمنية، في ضوء ما سمعته من بعض المشايخ وعقلاء القبائل، أن الخطة الأمنية الحكومية تسعى إلى القضاء على سلطة القبائل وتخضعها لسلطة الدولة، واحتوائها. وتتخوف هذه الفعاليات القبلية من نموذج التعامل الذي اعتمدته السلطة السياسية في الشطر الجنوبي، قبل إعلان الوحدة، مع الشراخ.

القبيلة التي تعرضت للتلاشي والضمور. هل هذه المخاوف مبررة في رأيكم؟ وهل سعت الحكومة إلى هذا الهدف حين وضعت الخطة الأمنية؟

- قالوا هنا الكلام نفسه عن «برنامج البناء الوطني» الإصلاح السياسي. اعتقدوا هنا البرنامج محاولة لترويض القبائل وأدخالها في المجتمع المدني، وربما أحدثت متغيرات اجتماعية تبدل من الموازنات الرأبنة لكننا نؤكد أن نيات الحكومة وهدفها هو خدمة المجتمع. نحن نههدف إلى إدخال المجتمع اليمني إلى المجتمع الحضاري. لا يمكن الانتقال إلى مرحلة دولة الحديثة من دون تطوير المجتمع وتفعيل المؤسسات. والدولة اليمنية بعد توحيدها امتلكت إمكانات واسعة، على المستوى البشري وعلى مستوى الثروات الوطنية. ما يستلزم بالضرورة الانتقال إلى مجتمع حضاري متمكن. يكون التناقص على العمل والانتاج فيه شغل المواطنين وبلهيم، مما يؤمن فرص الحياة الكريمة والعيش الكفيل لكل المواطنين بطرق مشروعة وصحيحة، وشرط نهوض المجتمع استخدام كل الإمكانيات لصالح بناء المجتمع الحديث حيث يسود الأمن وتلاشي كل مظاهر لتلطف الاجتماعي كالتأخر وخلافه

### سلطة القبائل والتأخر

● ما رأيك بالتخوف البين الموجه إلى الحكومة، الذي أصدره عدد من كبار شيوخ القبائل أخيراً في صورة بيان من تسع نقاط عبر عن تخوف القبائل من الإجراءات الأمنية التي اتخذتها الحكومة، وأشار إلى أن اليمن كله يحمل السلاح. هل يؤدي هذا البيان إلى إعادة النظر في الخطة الأمنية؟

- لو أن نحن لم نأخذ هذا البيان على أنه تحذير مبدئ موجع إلى الحكومة. ولا نزيد من تأخذه على هذا العمل. هذا البيان يظهر لنا أن البعض لساء فهم الخطة الأمنية. الحكومة لا تدوي تحريم اقتناء السلاح إنما تهدف إلى تنظيم حيازته وسبل استخدامه. والخطة لا تدوي النذل من سلطة القبائل.

النتائج السلبية في مجتمعنا ما يؤدي إلى ضمور السلطة القضائية، واستبدال القوانين الزراعية بأخرى. يحدث الأخذ بها فوضى عارمة تحرق مخططات الدولة لارساء بنيان المجتمع المتطور. فالدولة تتحمل مسؤوليتها للقبض على أي مواطن يستخدم السلاح للأخذ بئثره. وسيقتزع مجلس النواب على المشروع الذي تقدمت به الحكومة من أجل تنظيم هذه الأمور. وسيلبي هذا مباشرة حول صريح حول ظاهرة التآمر وإيجاد السبل الكفيلة بإزالتها نهائياً، بعد أن تتحمل الحكومة مسؤولياتها الملاحقة في مواطن يرتكب جرائم ثأرية. كل هذه الإجراءات ستسجل لحظة الأمنية أكثر واقعية. وأحب أن أشير إلى لقائات كثيرة عقلمتها مع شخصيات وطنية قبلية ذات وزن، من مشايخ وعلماء اجتماعية. هذه اللقاءات كشفت للحكومة عن تطلعات هذه الشخصيات إلى اليوم التي تتلاشى فيه ظاهرة التآمر. وما يرافقها من مظاهر حمل الأسلحة ولقائاتها.

● ما هو رأيك بما قاله السيد سالم صالح، الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني وعضو مجلس الرئاسة اليمني، عن أن المسؤولين عن بعض أعمال العنف يحتمون بالقبائل؟ وكيف ستطبقون الخطة الأمنية، لملاحقة هؤلاء المطلوبين من دون الاصطدام بالقبائل التي تردهم أنها تقتني أسلحة ثقيلة؟

- حسب علمي، بدأت القبائل ومعهما شخصيات اجتماعية مرموقة، ترفض منح غطاء قبلي أو حماية لى مواطن يمني يقوم بأعمال ضد الدولة. وقد الأمن والاستقرار في البلاد وربما يكون لنظر قليل من القبائل رأياً مغايراً. أي شيخ قبيلة أو زعيم قبلي يحمي بعض المطلوبين للعالة. لا بد أن تربطه علاقة ما بما قام به هؤلاء الذين ارتكبوا أعمالاً مخرقة بالأمن ضد سلطة الدولة. الأمر المتعارف عليه في بلادنا، وفي أي مجتمع قبلي، والذي يمكن للدولة تفهمه، هو أن تحمي القبيلة أحد أفرادها إذا ارتكب جريمة ثأر، فالقبيلة تحمي لأفرادها وتنصرهم في هكذا حالات، وهي قضية تفهمها ونحاول إيجاد وسيلة لتحاسني جهود جرائم التآمر. لا تحمي القبائل مواطنين يرتكبون جريمة الانتحال السياسي وانتهك سلطة الدولة والاختلال بالأمن. ونحن نفرق بين قضايا التآمر والعنف السياسي. العنف السياسي له مقاييس وشروط أخرى.





## المصدر : الوسط

التاريخ : ١٥ محرم ١٩٩٢

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

— الأسباب الجديدة التي أدت إلى تفاقم ظاهرة العنف هي بروز مستجدات سياسية، وسيتركب أصحاب الطموحات السياسية لخطأ كبير إذا هم توسلوا العنف لتحقيق أهدافهم، من جهة أخرى رأينا، ونحن نسمى إلى القضاء على ظاهرة اللُشر، ضرورة تصنيف جرائم اللُشر كفضايا جنائية، وعلى الدولة أن تتحمل مسؤولياتها، الآن، بسبب العادات المتوارثة، لا يجرم فضايا جرائم اللُشر أمام الحاكم سوى أصحاب الدم أو اقارب الفضحية، لا الدولة. هذه اللُشرة أدت إلى تفاقم ظاهرة اللُشر وتكريس العنف كطابع ملازم للمجتمع اليمني لكن إذا أخذت القتيابة العامة وقوة مسؤولية تحريك الدعوة، من منطلق الحق العام، للحفاظ على الأمن، حينها سيقبل المواطنون تدريجياً عن هذه العادة

### تقليص حجم الجيش

● هل تعتقد أن الفترة المتبقية من المرحلة الانتقالية، وهي قرابة خمسة أشهر، كافية لوضع هذه الطموحات في صورة قوانين منظمة لحياة المواطنيين؟ وهل ترون أن الأشهر القليلة كافية لاتخاذ توحيد القوات المسلحة، وتوحيد العملة، وانجاز ما اتفق على تحقيقه خلال الفترة الانتقالية، وفي

حال حتمت الظروف تمديد المرحلة الانتقالية كيف ستوفق الحكومة بين ضرورة التعميد وضرورة الاستجابة للأصوات الكثيرة المطالبة بإنهاء الفترة الانتقالية في موعدها؟

— اعتقد بحدوث مغالطة في فهم مهام الفترة الانتقالية لقد تحدثت في الماضي عن ضرورة التمييز بين مرحلتين، فترة انتقالية، عمرها سنتان ونصف السنة وفترة أخرى لاحقة يحتاجها اليمن لاستكمال بناء اسس الدولة اليمنية الحديثة. الفترة الانتقالية، في تقدير، طابعها سياسي، ومهمتها الرئيسية مع المجتمع اليمني، الذي كان مشطراً، ومع القائدين سياسيين والمؤسسات التي كانت قائمة في الشطرين قبل الوحدة، حتى تصبح فريق عمل واحد في الدولة اليمنية الجديدة التي قررت تيارات البلاد السياسية بناءها صريحة الثاني والحشرين من ايار (مايو) ١٩٩٠ وبالتالي فان بناء هذه الدولة واستكمال تشريعاتها لا يرتبطان بحدود الفترة الانتقالية وإنما كان اليمن في حكومته خلال ثلاثين سنة من التشطير، انجز ٢٥٠ قانوناً، فلا يمكن استبدال هذا الكم

● حدثت متغيرات عميقة في منطقة القرن الأفريقي، بعد سقوط نظام العقيد منغستو هيللا مريم العام الماضي، وشهدت المنطقة ضعف سلطة الدولة المركزية وبروز ظاهرة الدولة القبلية سواء في اثيوبيا أو في جيبوتي والصومال، هل تشعرون بالقلق إزاء ما يجري حولكم من متغيرات، أبرزها تنامي سلطة الدولة القبلية لا سيما وأن بعض القوى الخارجية تتبنى المطالب التي يسوقها بعض قبائل القرن الأفريقي لاقامة سلطتها على اسس قبلية بحتة،

— لا مجال لمقارنة ما يحدث في القرن الأفريقي مع ما يجري في الجمهورية اليمنية، لهذا لا يمكن

أن نطلقاً مستجدات القرن الأفريقي، بالعكس منذ فترة طويلة بدأ المجتمع القبلي اليمني يشهد تعامل دور الدولة وتنامي نفوذه. وهذا الدولة من تنامي دورها لتنظيم حياة المواطنين، وتسهيل سبل العيش الكريم لهم. لا اعتقد أن ما يحدث في اثيوبيا وجيبوتي يمكن أن ينتقل إلينا بالعمى، أو يقلقنا نحن نثق، بعد قيام الوحدة اليمنية، أن المستقبل سيشهد ترسيخ سلطة الدولة المركزية في الجمهورية اليمنية. وخلال زيارتي لخيراً إلى عدد من المحافظات المتميزة بوضعها القبلي، است أن المطالب الرئيسي لشايخ وعقلاء القبائل التي زرتها هو إلحاحهم على ضرورة بسط سلطة الدولة وإقامة مؤسساتها في قرأهم ومناطق عيشهم، فقد ألحوا على ضرورة وجود الحاكم والقضاء ومخالف الشرطة والأمن الداخلي. وهذا نعتبره مؤشراً على أن الشعب اليمني يتجه نحو إعلاء كلمة الدولة وبسط سلطتها على كامل ترابها لتعزيز دور الدولة المركزية لإقرار العدالة والقانون بين المواطنين وما يجري الآن من حوادث مخلة بالأمن هو مجرد نتيجة لاستمرار ظواهر اللُشر والعادات المجتمعية الأخرى المرافقة لها. والدولة ناشطة في تصديدها لهذه العادات الاجتماعية.

● الأسباب التي تشيرون إليها كيواعث لظاهرة العنف في الشارع، ليست جديدة على الجمهورية اليمنية. هل هناك أسباب أخرى فاقمت وضعيتها الأخلاخل بالآمن وبروز ظاهرة الاغتيالات؟







الكبير من القوانين الشطرية بأخرى وحدوية في غضون عامين ونصف العام.

● ما الذي حمل القيادات السياسية في الشطرين اثن على تحديد الفترة الانتقالية بعامين ونصف العام فحسب، عوضاً عن الاخذ بخيار آخر أكثر واقعية؛

- سنتن ونصف السنة فحسب، كما قلت آنفاً، في الفترة اللازمة لاستكمال الاندماج، ثم تبدأ بعدها مرحلة بناء الدولة واستكمال التشريعات في كل الأجهزة. وبعد بناء أجهزة الدولة ومؤسساتها المختلفة. هناك مؤسسات قد تندمج. وأخرى قد تبقى مستقلة، هناك



## دولة الوحدة واجهت

## مشاكل لكن لا تمديد

## للفترة الانتقالية

مؤسست قد تنتهي، لذلك حين يقال ان الفترة الانتقالية ذات مهام محددة، منها استكمال صياغة قوانين معينة. وتحقيق اندماج كل المؤسسات. هذا القول ليس دقيقاً وغير واقعي. ● ما هو الخيار الذي تطرحه، بما يسهم في وضع تصور دقيق لمهام الفترة الانتقالية،

- الفترة الانتقالية، وهي فترة سياسية، مهمتها الأساسية تحقيق ندمج المدرستين السياسيتين اللتين كانتا في السلطة، قبل تحقيق الوحدة. والمتمثلة في نظامين سياسيين مختلفين مهام الانتقالية الجمع بين رموز هذين النظامين وجعلهما على الجلس الى طاولة واحدة. ليفكر الجميع في هموم واحدة، من خلال نظرة واحدة ولتحقيق هدف واحد.

واعتقد، من هذا المنطلق الواقعي، ان الفترة الانتقالية حققت الاهداف المرجوة منها، على المستوى السياسي وعلى مستوى التشريعات

ولامح المؤسسات، ثمة مهام أخرى تحتاج الى وقت أطول لانجازها، قد تسهم الفترة الانتقالية في تأمين الأرضية اللازمة لانجازها فيما بعد ● دمج المؤسسة العسكرية على سبيل

المثال؛

- ممكن ثمة برامج وخطط في الوقت الحاضر تهدف الى دمج المؤسستين العسكريتين بشكل كامل، وأما حقيقة، لنقدم بتصور آخر متناهي بالنسبة الى القوات المسلحة.

● ما هو هذا التصور، وهل توفرت لديك معطياته من خلال الممارسة العملية لمفهوم الوحدة؛

- لقد ناقشت تصوري الخاص بالقوات المسلحة مع كبار القادة العسكريين، ونخطط الآن بعد استكمال الموافقة، لتفسير في هذا الاتجاه لنا اطرح خياري اعادة بناء وتنظيم المؤسسة العسكرية، لا ان يقتصر الأمر على مجرد دمج القوات المسلحة في شطري الوطن المدمج هو مجرد ان تجمع فحسب. مجرد ارقام عديدة تضاف الى أخرى من مظفات التشطير، علماً ان كل شيء حولنا قد تغير بعد استكمال الوحدة، الانكفاء بدمج المؤسستين العسكريتين عمل غير ثابت، وأربما كان مصدر مشاكل كثيرة في المستقبل، لهذا نحن نمكف على صياغة البرنامج الجديد الخاص بالقوات المسلحة

● ما هو هذا البرنامج وما هو شعاره؛ - ينص هذا البرنامج على إعادة بناء القوات المسلحة اليمنية لدينا اتجاه الى تقليص حجم القوات المسلحة في الجمهورية اليمنية ● ما المستجدات التي قادت الى الاخذ

بهذا التصور؛

- لم نعد الآن بحاجة الى هذا الحجم الكبير من القوات المسلحة التي كانت قبل الوحدة في شطري اليمن كل منا اسس قوات مسلحة كبيرة لمواجهة بعضنا بعضاً. وكانت لدينا بعض الحدود التي





● هل يفهم من كلامك ان الحكومة اليمنية الحالية، المكونة من الحزبين الكبيرين، المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي، لم تتجاوز بعد مخلفات التشطير؟

— نحن لا نتكلم على التشطير. انتهت القسمة على «الثنين» منذ قيام دولة الوحدة. اعطنا النظر

في هياكل الوزارات التي قامت على اساس القسمة على «الثنين». ونحن نعيد النظر يعني اننا انتهينا من التشطير ونريد بناء الدولة اليمنية وفق تصورات جديدة طرحها تجربة الوحدة. وافقنا على ان المناصب السياسية هي من درجة «وزير» وما فوق، اما ما دون هذه الدرجة فهي مناصب مدنية يتنافس عليها كل ابناء اليمن. وفق شروط ابرزها خبرة والعجالة، وليس اللون السياسي او الاعتبار الناطقي. مع هذا لا نستبعد وجود ممارسات خاطئة خارج هذا التصور. ومهام الحكومة تصويب هذه الاخطاء وتجاوزها. واعتقد اننا نحط في الحكومة حين طرحنا، في ضوء «برنامج ابناء الوطني والاصلاح السياسي»، اعادة النظر في هياكل المؤسسات التي شكلت بعد الوحدة على اساس الدمج.

### انعدام الثقة والشواذ

● فهمك الخاص لمهام الفترة الانتقالية، والتصورات التي تدعو الى اعادة البناء، لا الدمج، هل هي حصرية تجسديكم في السلطة بعد اعلان الوحدة؟ وهل تعتقد ان الاشهر القليلة المتبقية لحكومتك تتيج لك فرصة تصحيح كل التصورات الخاطئة؟

— برزت هذه قصص في خاطري بعد قيام دولة الوحدة. كنت في الواقع تتفقد التقدم في السلطة. رئاسة الوزراء، في مواجهة مشكلات عدة. اول الاشكاليات التي واجهتها ضرورة استجواب اننا كنا بالامس «الثنين» واليوم صرنا «واحدة» صحيح صرنا في مؤسسة سياسية واحدة، لكن في هذه المؤسسة مدرستين مختلفتين. ولأحظت اننا حين بدأنا مناقشة الموضوعات العامة في البلاد كان علينا مراقبة ألتان ومحاسبتها لأننا لم نعد نتحدث بمنطق

تجب حمايتها، فحميزناها. وبالتالي كل شطر تربص خلف جيش كبير في مواجهة الآخر. الجمهورية اليمنية اليوم ليست في حاجة الى هذا الجيش الكبير. لقد انتهت الاسباب الموجبة لحد هذه القوات واعادها، والسبب الرئيسي يتمثل في رغبتنا وطموحنا في بناء الدولة اليمنية. وركيزة البناء الأولى هي الاقتصاد وليس القوات المسلحة أمام الدولة اليمنية خياران، اما اعطاء مولدنا ابناء مؤسسات اقتصادية وتنموية كبرى تستمر وتتفاعل وتقوم وتسهم في بناء اليمن المعصري والتمدن، واما ان نغطي مولدنا ابناء القوات المسلحة والخيار الذي نراه منسجما مع طموحاتنا هو بناء الاقتصاد وطني، وصياغة المؤسسة العسكرية وفق تصور عملي يستطيع حماية سيادة اليمنية وثبتيها الاستقرار في البلاد

● بناء القوات المسلحة، وفق التصور الذي تطرح، يصبح قضية سياسية مرتبطة بتوجهات القيادة بعد الوحدة وليس مجرد اضافة ارغام ودمج مؤسسات، - قضية سياسية نعم، وهو احد ابرز هموم دولة الوحدة. ولها اعتقد ان فهم مهام الفترة الانتقالية على انها فترة زمنية محددة، خصصت لاضافة وتجميع مؤسسات الشطرين، هو فهم غير دقيق. مهمة الفترة الانتقالية، ذات صبغة سياسية، في الدرجة الاولى. والان بدأنا اعادة بناء كل المؤسسات التي مجئها بعد اعلان الوحدة. فنحن نؤمن باعادة البناء وليس مجرد اضافة ودمج مخلفات التشطير القضاء على التشطير لا يتم من خلال الاحتفاظ بتنازع المؤسسات، عسكريا وإداريا واقتصاديا، انما من خلال اعادة بناء مؤسسات الدولة اليمنية وفق سياسات دولة التي غلبت الاقتصاد على الاحتراب، والتنصيب على بناء المؤسسة العسكرية. والحفاظ على سيادة ولعن الاوطان قضية سياسية قبل ان تكون عسكرية. ونحن في الجمهورية اليمنية ندعو الى التحايش وحصن الجوار قبل ٢٢ مايو (ايار) ٩٠ كنا منقسمين الى دولتين، وصبيحة الثاني ولعشرين من ايار (مايو) ١٩٩٠ صرنا دولة واحدة. لقد انتقلنا بسرعة لأن نكون دولة واحدة. يجب ان نشي كونا صرنا دولة واحدة، ومقومات هذا الثبات اعادة بناء مخلفات القسمة على دولتين. لقد اعلمنا انظر في كثير من الانظمة والمؤسسات التي تكونت في «مرحلة الدولتين» في ضوء توحيدها وتناميات هذا التوح.





## لبنان في وضع

## ديموقراطي بل نحن

## نسير نحو الديمقراطية

القسمه على اثنين. ولاحظت ان القضايا العامة كانت تذاثش، غالباً، وفق مبرستين مختلفتين في النخى السياسى والفكرى، وواجهتني صعوبات كبرى ازاء هذا الوضع الشدائ. حين اعانا الوحدة واغفلنا عن شفرة وحيدة في ضرورة اعادة بناء المؤسسات وفق صيغة جديدة تتفق عليها المدرستان السياسيتان، ممثلة بالحزبين الشريكين في السلطة، لا ان تكفي بمجرد الجمع والاضافة، ابركنا نحن هذه الشفرة في حكومتنا، بعد ثلاثة اشهر من اعلان الوحدة، وطرحنا الموضوع على المكتب السياسى للحزب الاشتراكي وعلى اللجنة العامة في المؤتمر الشعبي العام، ولما تقرر تشكيل لجنة لوضع برنامج سياسى تهتدي به المؤسسات لبدء دولة الوحدة اليمنية وسميت «لجنة التنسيق السياسى» برئاسة سالم صالح، الامين العام للمساعد في الحزب الاشتراكي وعضو مجلس هيئة الرئاسة اليمنية لكن تأخر اللجنة في وضع «البرنامج السياسى» المطلوب اضطر الحكومة الى القيام بهذه المبادرة فشرعنا، في كانون الثاني (يناير) ١٩٩١، في صياغة «برنامج البناء الوطنى والاصلاح السياسى». واستعدنا لهذا الامر بعدد واسع من كواثر الحزبين الشريكين، ومن الجامعة

وبعد اعداد المسودة الاولى التي استغرقت مناقشات كثيرة، فوجئنا بمؤلف مستغربة من الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام كان كلامهم يمارض البرنامج كلفوا هم باعداء لكهم تأخروا، ولذا انبرت الحكومة لانجاز هذه المهمة تحت وطأة الضغط عليها. إثر ذلك نوش الامر بصراحة، وكانت المناقشة حادة، بعد ذلك دعونا الحزبين الشريكين في السلطة وجلسنا معاً ووصلنا الى الصيغة الاخيرة التي حازت على موافقة الجميع في كانون الاول اديسمبر الماضي، ونوقش البرنامج مع الاحزاب والقطاعات السياسية الاخرى، وحين بدأنا بتطبيق «مخططات» برنامج البناء الوطنى والاصلاح السياسى، الذي وافق الجميع على الانتهاء به، ومن ضمنه الخطة الامنية الحالية

الهائه الى جمع وتنظيم حيازة السلاح، هاجموا كثرين وامتدقوا ان الخطة الامنية مجرد رد فعل على ظاهرة المذهب السياسى في البلاد، وان الخطة هي محاولة للاتفاف على القبايل لاحتوائها ونزع سلاحها.

الخطة الامنية التي تطبقها الحكومة حالياً مجرد تنفيذ لما ورد في البرنامج الذي وافقت عليه كل الاحزاب السياسية في البلاد.

● هل تعتقد ان الخطة التغطية الاعلامية الكافية لهذا المشروع وقصور الوعي الجماعي بمضامينه من الاسباب التي جعلت البعض يسمي «فهم الخطة الامنية» - لا ايها، قمنا بالتغطية الاعلامية اللازمة طبقاً لما نحن العرب لنا نسي في الفد ما قمنا به في الامس، ونعيش كل لحظة بذاتها.

● قبل اسابيع من حلول الذكرى الثانية لاعلان الوحدة قلت ان الوحدة تمت بتقاسم الوظائف بين الحزبين في حين كان المفترض ان تكون في توحيد الرؤى واستقطاب بقية الاحزاب، ما هي خلفية هذه التصريحات، وهل بإمكان الحكومة تصحيح الاخطاء التي اشرت اليها، لا سيما ظاهرة التضخم الوظيفي والاعباء المالية الكبرى التي تتحملها الحكومة، مما يزيد من الازمة الاقتصادية وبفارقها، وهل هناك امكانية لاستقطاب بقية الاحزاب الاخرى خلال ما تبقى من الفترة الانتقالية،

- هذه التصريحات مبنيها انطباعات تشكلت لدي بالامارسة بعد اعلان الوحدة. كان عندي تصورات ورؤى قبل الوحدة. ومن خلال الممارسة بدأت تتضح لدي صعوبة ترجمة هذه التصورات والرؤى الى واقع ملموسة

● ما هي أبرز العقبات التي حملتك على اعادة النظر في عدد من التصورات التي كانت لديك قبل الوحدة؟

- الموق الاساسى ضعف الثقة، وكما اشترت في مستهل الحديث، مقاومة المشايخ والقبايل لما طرحته الحكومة من برامج لاعادة بناء الدولة اليمنية. هذه التصورات الخاطئة ناتجة عن انعدام الثقة الذي يشكل الموق الاساسى لخطط الحكومة، والشواهد على ذلك كثيرة. ولما من خلال موقتي كرئيس للوزراء لمس غياب الثقة في كثير من واقعة من وقائع الحياة اليومية. ولينزل جهوداً كبرى مع اخوتي في القيادة السياسية للخطاب على هذه المسألة، بمستوياتها المختلفة. الثقة لا





**ضرورة الحرص على استقطاب الحزبين المشاركين في السلطة للأحزاب الأخرى وأشرافها في تحمل المسؤوليات، هل توصل الحزبان الشريكان (الاشتراكي والمؤتمر) إلى حالة من الانسجام قد توفر الظروف الموضوعية التي تخرج الأحزاب الأخرى على الوقوف إلى جانبها والتنسيق معها،**

- رأيي الشخصي أن الحزب الاشتراكي وحزب المؤتمر تأخرا كثيرا في مسألة إنجاز قضية التحالف بينهما بآدي الأمر، ثم إيجاد الظروف للموضوعية لاقامة ائتلاف مع الأحزاب الأخرى اليمينية وهو ينتقل نقلة كبرى بعد الوحدة لم يستكمل هذه النقطة من خلال الممارسة حتى وإن تكن عندما مؤسسات قامت بعد الوحدة، فإن هذه المؤسسات لا تبصر عن المسار الديمقراطي كان هناك نظرة نرجسية ورومانسية لدى بعض القيادات السياسية مفادها أن الديمقراطية هي مجرد شعار نطرحه وننادي به، والانتقال السريع من مرحلة إلى أخرى من دون اتاحة الفرصة للافادة من مكاسب التجربة العملية قد يقع في اخطاء كبرى. خلال مواجهتي لبعض المشكلات في نقاشات مجلس النواب العام الماضي، عبرت عن وجهة نظري ومفادها أنه يجب ألا نبألغ ونقول أننا في وضع ديمقراطي، لكننا نسير نحو الديمقراطية وشتان ما بين الأمرين. علينا أن نكمل الهدف الذي حققناه، أي الوحدة، ونعزز به النهج الديمقراطي هذه رغبة، مجرد رغبة ولكن هل سمينا إلى تحقيق هذه الرغبة؟ وهل الظروف الموضوعية مهياة لتحقيق هذه الرغبة؟ شروط تحقيق هذه الرغبة هي توفر النية الصادقة ثم السعي إلى ترجمتها عمليا. ربما لا يتفق كثيرون معي حول هذه التصورات غير أننا عبرنا بصريح والخلص عن هذه التصورات ولا تزال القيادة السياسية تواصل السعي إلى ترسيخ التقليد الديمقراطي. بيد أننا بحاجة إلى بعض الوقت.

● **هل ستنتهي المرحلة الانتقالية في موعدها، وكيف تحدد مهام المرحلة التي ستليها،**

يمكن أن يحصل عليها الإنسان كمية أو من خلال تناوله «حبة» أو «برشامة». الثقة ممارسة تكتسب بالممارسة. المرحلة التي مررنا بها كان فيها الكثير من الشواذ. وقشورنا يجب ألا يكون القياس الأول للتحايط بين الحكومة والمواطنين السوق الثاني هو غياب الرؤية الموحدة، وأنا أتحدث هنا على مستوى الإراد لا على مستوى مؤسسات حزبية. على رغم توفر البرنامج الذي نهتدي به بعد فوزه برضى الغالبية

● **على سبيل المثال، أين لمست الحكومة مؤشرات على غياب الرؤية الموحدة مما أدى إلى تعثر تنفيذ البرامج المتفق عليها،**

- هناك رؤى كثيرة في الجانب الاقتصادي وهذا ينعكس في الممارسة اليومية وكثيرا ما نرى أن الأبناء الرسميين وفق سوية مختلفة عما جاء في البرنامج الأساسي الذي صاغته الحكومة ونال موافقة جماعية

**الفترة الانتقالية تنتهي في موعدها**

● **في ما يتعلق بما ذكرته عن**







الوكيل

المصدر :

التاريخ : ١٥ - ٢٠ ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- نعم، الاجماع لا يعني الجميع. لكن هناك غالبية كبرى من المدنيين بالموضوع من الفعاليات السياسية التي تبني رضاها على الاتفاق.

● هل أنت متفائل بالنتائج التي ستسفر عن اتفاق الترسيم مع سلطنة عمان، على المستوى الاقليمي؟

- انا اتحدث عن نتائج هذا الاتفاق على مستقبل العلاقات اليمنية - العمانية وضمن هذه الحدود. علاقتنا مع عمان نرغب في تعزيزها من خلال انتهاء ملف الحدود معها حتى ترسخ الصلات بيننا. ويترسخ العلاقات اليمنية

العمانية تسهم في ترسيخ العلاقات العربية - العربية هذا الاتفاق يدبر عن حسن نيات الجمهورية اليمنية. كان من الصعب على اليمن معالجة قضايا الحدود قبل اعلان الوحدة. ومباشرة بعد تشكيل حكومة الوحدة اليمنية اشارت الجمهورية اليمنية في اول بيان حكومي رسمي الى عزم اليمن على فتح ملف الحدود واستكمله مع كل الاشقاء. هذه المهمة التي تصدت لها الحكومة اليمنية تعثرت بسبب اندلاع حرب الخليج الثانية. مع هذا واصلنا المهمة مع لشقائنا في عمان ووصلنا هذا الاسبوع في اتفاق كامل حول قضية الترسيم ■

- نعم ستنتهي الفترة الانتقالية في موعدها. المرحلة المقبلة هي مرحلة بناء الدولة

الاتفاق مع عمان

● كيف تغلبت الحكومة على تحفظات المعارضين لترسيم الحدود مع سلطنة عمان؟ وهل تعتقد أن الاتفاق على الحدود مع سلطنة عمان ستكون له نتائج أخرى؟  
- بكل تأكيد. معالجة ملف الحدود مع سلطنة عمان ستكون لها نتائج ايجابية كبيرة جداً على الجمهورية اليمنية وعلى المنطقة بأسرها. تغلبت الحكومة على الافكار المعارضة لتوجهات الدولة الساعية الى معالجة ملف الحدود مع عمان من خلال الحوار. عقيمت ثلاثة اجتماعات مع كل الاحزاب، استغرق كل اجتماع ما لا يقل عن سبع ساعات. ناقشنا جهيزات الاتفاق مع سلطنة عمان وقضايا سياسية اخرى. واجتمعت مع كل القوى المعارضة لتوجهات الحكومة. في محافظة «المهرة» الحدودية مع عمان. وكانت المعارضة شديدة. لقد زرت هذه المنطقة قبل الوحدة. وكررت الزيارة في بداية العام الحالي. وفي نزوة تضارب الآراء المختلفة كان النقاش غاية في الصراحة مما شكل ارضية لواصله النقاش في صنعاء وسهل توصيل الناس الى القناعة عامة.

● هل نستطيع القول ان الاتفاق مع سلطنة عمان يتوفر له الاجماع الوطني الكامل،



المجلة السعودية المصدر:



١٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات







المصدر : .....

التاريخ : ١٢ محرم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما كاد خبر قرار تنظيم حمل وحيازة  
وتجارة الأسلحة في اليمن يجف، حتى  
هزت اليمن جريمة جديدة انضمت الى  
قافلة محاولات الاغتيالات التي ضربت  
اليمن كالزلزال. فقد وقع اشتباك مسلح  
في مدينة الحزم في محافظة الجوف بين  
اهل المدينة وبعض جنود الجيش في  
المنطقة أدى الى مقتل جندي ومدنيين،  
ولم تخف حالة التوتر الا بعد تدخل  
نائب رئيس الأركان اليمني الذي سعى  
للمصالحة عبر تحكيم شيوخ المنطقة  
وقدم قطعاً من السلاح هدية لهم.

في غمرة مطالبة الدولة بالقيام بأعبائها ومواجهة حالة الانفلات الأمني  
الجارية في البلاد ، وفي غمار حالة من الجدل السياسي المصاحب ،  
أقر مجلس النواب اليمني بعد عدة جلسات عاصفة قانون تنظيم حمل  
وحيازة وتجارة الأسلحة ، متخذاً بذلك خطوة هامة في مشوار التشريعات  
الواحدة لليمن كله . وفي عرف كثير من القوى اليمنية فإن تلك الخطوة جاءت  
متأخرة جداً ، وكان يجب أن تكون واحدة من الخطوات التي تبدأ بها دولة  
الوحدة مشوارها في الحياة قبل عامين . في حين يمكن القول بأن اقرار  
القانون ما كان له أن ينجم وأن يضمن عليه البرلمان لولا حالة القليان  
والاستنفار التي عاشها الشارع السياسي في اليمن مؤخرًا من جراء تعدد  
محاولات الاغتيال التي راح ضحيتها عدد من أعضاء وقيادات الحزبين  
الحاكمين نفسيهما ، وفي المحاولات التي انطهرت مدى عجز الحكومة  
واجهرتها الأمنية عن ملاحقة تلك الظاهرة الخطيرة على أمن المواطنين  
واستقرار دولة الوحدة اليمنية ، والمؤثرة بالتالي بتفجير شامل .  
وفي واقع الحال انه لولا حالة الاستنفار السياسي والإعلامي تلك ، كان  
يصعب كثيراً تمرير ذلك القانون الذي يعالج ويمنس مباشرة واحدة من أخطر  
عادات الشعب اليمني ، وأكثرها حساسية ، وهي عادة حمل السلاح ومن  
الشائعات على السنة اليمنيين سواء كانوا مسؤولين أو متقنين أو نالوا حظاً  
بسيطاً من التعلم أو حرموا تماماً من العلم عبارة «إن الشعب اليمني مسلح»  
وانه «لا يحلو بيت من سلاح» وإذا كان الحال كذلك في بيوت العاصمة  
والمنن الرئيسية ، فالتصور أن يكون الأمر أكثر وفرة وشيوعاً لدى رجال  
القبائل وفي المناطق الريفية عن هيئة العاصمة وسلطانها . ونحن نقول  
أحدكم سلاح» فالقصد هنا تشكيله من الأسلحة الشخصية من مسدسات







المجلة

المصدر:

١٦ سحر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبنادق الية غربية وشرقية على السواء اما في المناطق البعيدة عن العاصمة والمدن الرئيسية، وفي المناطق الريفية عموماً ولا سيما في أقصى الشمال، وأقصى الشمال الشرقي تفتتق التفتتق لتشمل مدافع الهاون ومدافع ثقيلة مداهما يصل الى عشرة كيلومترات، وأخرى مضادة للطائرات بأحجام مختلفة وبعض أنواع من سيارات الميديلان.

عادة امتلاك السلاح ويندرج الطلب عليه قاد من جانب آخر الى وجود اسواق تاريخية شهيرة له، ومن أبرزها سوق الطلح في منطقة صعدة في أقصى الشمال الشرقي، وفي قرية العبارة، وفي قرية حدودية صغيرة بالقرب من قسبة، كانت تقع بين نقطتي المرور بين الشطرين سابقاً كما يوجد سوق عمران، وهي قرية تبعد حوالي ٥٠ كيلومتراً عن العاصمة صنعاء

اسواق السلاح، وقوة العادة ساهمت في شيوخ ظاهرة أخرى وهي تهريب السلاح الى الداخل. ففي خلال العامين الماضيين أعلن اكتشاف العديد من محاولات تهريب مستحبات وبنادق وبخاطر متنوعة، كان اخرها ما أعلن عنه في الاسبوع الأول من مايو (أيار) الجاري عن اكتشاف أكثر من سبعة آلاف مستحس وكاتم لصوت مهربة عن طريق جيبوتي الى ميناء عدن. وهناك من مسؤولي اليمن من يرى ان حجم المكتشف من محاولات تهريب الأسلحة ليست سوى نسب بسيطة للغاية من حجم ما يدخل بالفعل الى البلاد ويتجه الى جيبوتيها القليلة الصغيرة ومن المعلومات المتداولة ان أسلحة ثقيلة وأخرى صغيرة من قوات الجيش الأثيوبي التي هربت الى موانئ يمنية في مايو (أيار) الماضي عقب نجاح الاطاحة بالرئيس السابق منجستو، وجدت طريقها الى العديد من الفصائل مقابل الأسان والطعام وقابل من المال. ويلعب اتساع الحدود البحرية اليمنية، وضعف الامكانيات المتاحة في مراقبتها مراقبة فعالة دوراً كبيراً في نجاح العديد من محاولات تهريب الأسلحة الى الداخل.

#### طرائف تعكس المسألة

ولا يخفى الامر من طرائفه، ولكنها تعكس مشكلة كبيرة، بل قل تعكس حساسة، فبعض الفصائل كانت أحياناً تمتلك أسلحة متطورة لم تكن تتوافر لدى الجيش الرسمي للدولة. ففي مطلع الثمانينات مثلاً توافر لدى فصائل يمنية في الشطر الشمالي سابقاً نوع من راجعات الصواريخ السوفيتية الصنع تعرف باسم جرار بي، ويصل مدى طرازها البري الى حوالي ١٧ كيلومتراً، في حين لم يحصل الجيش اليمني على هذا النوع الا فيما بعد. وثمة واقعة أخرى لا تقل طرافة، ففي عام ١٩٧٥ وفي ظل حكم القديم إبراهيم الحمدي الذي عرف عنه سياسته في مد سلطان الدولة الى المناطق القبلية، قامت وزارة الداخلية بمحاولة السيطرة على إحدى المناطق التي يكن فيها بيع السلاح عياناً بيانياً في الشمال شنته شأن أية سلعة عادية. وقاد المحاولة مسؤول أممي كبير، وما

ان ذهب الى الموقع، حتى اكتشف ان في السوق أسلحة تفوق قدراتها وتنوعها ما لديه وما لدى مجموعته المكلفة بالسيطرة على الموقع، وما كان أمامه سوى العودة بخفي حنين.

وفي عام ١٩٨٧، مهدت شركة هنت الامريكية العاملة في مجال استخراج النفط برونف أعمالها في كل اليمن. لأن مجموعة من رجال القبائل المسلمين استولوا على إحدى قوافلها المصقلة بالفضاء والعتاد في الطريق ما بين الموقع وميناء الحديدة على البحر الاحمر. وطلبت الشركة بعونة للشخصية بكل ما فيها والافراج من مهندسيها وعملها الذين اختطفوا فوراً، والا أغلقت ملف النفط في اليمن. وما كان على الدولة الا ان تتدخل جهوداً كبيرة مع قسبة وشيوخ القبائل النافذة في المنطقة لكي تنهي تلك المشكلة. الأزمة.

والطرائف او الحكايات على هذا النحو كثيرة جداً في اليمن. وان تشير الى حوادث الأثر الفردية او التي تلخذ طابعاً قُبلياً عاماً، لأنها تعد من طبيعة الأشياء.







المصدر : المجلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ ربيع ١٩٩٢

### ■ عادات وسلوكيات

وكثير من الذين زاروا صنعاء لأول مرة، أخذوا بمنظرين، اولهما منظر الجنبية، التي لا تفارق الغالبية العظمى من لبناء اليمن ايلا او نهرا، وهي ملفوفة على الخصر بحزام مزركش يبرز من وسطه يد من العاج بها نعل حاد. اما المنظر الثاني فهو تلك الانوار الحديدية اللينة الصنع والمتعددة الاقفال، والزقاة اللون التي تغطي كافة للملات ومداخل المنازل وكافة النور دون استثناء عند الاغلاق، بما يوحي للكثيرين بمنظر كتيب يحتاج لمر عدة ايام للاعتياد عليه. ونحن نسال للرفيق عن الدواعي لثل هذه الاحتياطات، يشار بتفاني الى السلاح وشيوعه والتحسب من موجبات قد تحدث لسلب او لأخر.

لهم ان قانون تنظيم حمل وحيازة الأسلحة قد أقر، الا ان الامم هو ان يجد

طريقه للتطبيق السليم والشامل. وإذا كان قراره قد جابه تحديات جمة، فمن تنفيذه سيواجه بدوره تحديات أكثر وأكثر. والمسألة سوف تلخذ طابعا سياسيا ومعنويا في ان واحد. سياسيا بمعنى مواجهة القوى السياسية والحزبية المنظمة والمتجذرة في المجتمع اليمني والتي تدافع عن حمل السلاح، بل وتمتل على جبهة قاعدة عامة في المجتمع. اما الجانب المعنوي فراجع الى ما يمثله السلاح في حد ذاته من قيمة وقيم لدى المواطن اليمني البسيط وكلا الأمرين قد لا تنهم إيمانها على نحو سليم دون الخوض في علاقة القبيلة بالدولة من جهة والمواطن من جهة ثانية.

### ■ مواجهة الدولة

الشائع في تاريخ اليمن ان سلطانها كدولة مركزية امتدادا او انحصارا مرتبط بمدى قوة او ضعف القبائل. ولما كانت السلطة المركزية تسمى في القبلي نوعاً من الهيمنة والتدخل في الشؤون القبلية، فذاثما ما كانت تواجه بشمرود وعصيان. وبالطبع فإن قوة السلاح كانت العنصر الحاسم في الامر. والقبيلة في اليمن معروفة باعتدائها بداتها وباستقلاليتها الشديدة، ومن هنا كان حرصها على توفير عناصر القوة الذاتية لنفسها تحسباً لآية مواجهة محتملة مع السلطة المركزية او أية قوة قبلية أخرى عادية ما تكون منافسة.

هذا الخط العام في علاقة القبيلة اليمنية، سواء كانت صغيرة او كبيرة - والسلطة المركزية أيا كانت محلية او خارجية مثل الاساس التاريخي - سياسيا ومعنويا - لفكرة الاحتكام الى السلاح والسعي الى امتلاكه والحرص على اقتنائه وحسن استخداه. وليس هناك تفرقة في هذا الحال بين رجل او امرأة على الاقل نظريا. وبالرغم من عمليات التحديث الذي تعرض له المجتمع اليمني طوال العقود الثلاثة الماضية، وشيوع التعليم وانتشار عناصر الطبقة الوسطى، فإن قيمة حمل وامتلاك السلاح ظلت على ما هي عليه من وجاهة اجتماعية. ولعل هذا يفسر لماذا لجأت بعض القوى القبلية الى معارضة

القانون قبل اقراره مؤخرا. وهو ما حدث عدة مرات منذ قيام الوحدة وقبلها ايضا. الامر الذي اخر كثيرا صدور القانون.

### ■ وجهة نظر متوازنة

اخيرا حرصت القوى القبلية على اعلان معارضتها لثل هذا النص الحكومي، وهو ما تبلور حين التأم جمع من شيوخ القبائل في منزل الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر شيخ قبائل حاشد يوم الخميس ٧ مايو (ايار) الجاري، الى جانب عدد من التجار والطعام، وبعض المثقفين والوجهاء من جهات مختلفة، ووصل عددهم الى ٢٤ شخصية، وبعد ان تباحثوا في الامر اصعدوا بيانا عبر عن وجهة نظرهم في طريقة معالجة الحكومة لمسألة





المصدر : المجلة

التاريخ : ١٦ محرم ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانقلابات ومشروع قانون حمل الأسلحة. ولتنقذ البيان مشروع القانون المذكور واعتبره «غير مدروس دراسة مقننة». وأنه لم يراع خصائص الشعب اليمني، وأن الحكومة لم تضع في حسيانها المخاطر والجموعيات التي ستواجه التعرض لحيازة المواطنين الأسلحة. وتضمن البيان ثمانى نقاط رئيسية دعت إلى تنظيم حمل السلاح في العاصمة صنعاء، وفي المدن الرئيسية. والتأكيد على بقاء أجهزة الأمن ومسؤوليتها وضرورة عدم المساس بحق المواطنين في حمل السلاح خارج الدى الكبرى لأن ذلك سيكون بمثابة انتهاك لكرامة المواطن اليمني واستهتاراً بقيمه وعاداته وتقاليده. وحذر البيان الحكومة من الاصرار على تحريم حمل السلاح معتبراً انها «ستكون فتنة يعلم الله نتائجها وأثارها». ومعتبراً ان حمل السلاح يعود إليه الفضل في تعداد الجريمة في ٨٠٪ من مناطق الجمهورية. لأن وجود السلاح هو الذي «جعل المجرمين يحسبون له ألف حساب، وفي الختام أشار البيان إلى ضرورة «عدم الفصل في المعالجة بين الوضع الأمني والقضايا الإدارية والسياسية والعيشية وتقضي الفساد في البلاد». ويمكن اعتبار ما ورد في البيان وجهة نظر القوى القلبية على نحو عام.





المجلد : المصنوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ جمادى الأولى ١٩٩٢

الاغتيالات في اليمن مستمرة، بعضها

بالقتل العمد، وبعضها بدم السام أو التفجير وذلك خلال الأشهر الماضية

## قائمة بالاغتيالات اليمنية

رقم	الاسم	المهنة	سبب الوفاة
١	عبد القوي طهني هادي	قائد الكفاح من الحزب الاشتراكي	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٢	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٣	نصر ناصر علي	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٤	هشام بن علي	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٥	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٦	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٧	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٨	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٩	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
١٠	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
١١	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
١٢	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
١٣	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
١٤	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
١٥	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
١٦	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
١٧	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
١٨	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
١٩	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٢٠	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٢١	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٢٢	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٢٣	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٢٤	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٢٥	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٢٦	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٢٧	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٢٨	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٢٩	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٣٠	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٣١	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٣٢	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٣٣	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٣٤	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢
٣٥	سيد صالح سالم	معلم / قائد سلاح المجاهدين	قتل عمد في ١٩٩١/١٢/١٢







# للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ محرم ١٣٩٢

المصدر: المجلة

رقم	الاسم	مؤلف	المهنة
١	محمد سعيد جواد	شاعر / كاتب عروص	المهنة
٢	ألكا علي قزويني	مؤلف	المهنة
٣	من بينهم المقام بزم المقاري (أبو)	مؤلف	المهنة
٤	أفتاب لاجل	مؤلف	المهنة
٥	سعيد سعيد عوف	مؤلف	المهنة
٦	رشاد أحمد يوسف	مؤلف	المهنة
٧	أفتاب حسين شادمان	مؤلف	المهنة
٨	أحمد محمد عوف	مؤلف	المهنة
٩	جابر زكي	مؤلف	المهنة
١٠	محمدين أحمد الحيدري	مؤلف	المهنة
١١	الديان لاجل	مؤلف	المهنة
١٢	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
١٣	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
١٤	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
١٥	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
١٦	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
١٧	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
١٨	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
١٩	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٢٠	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٢١	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٢٢	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٢٣	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٢٤	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٢٥	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٢٦	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٢٧	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٢٨	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٢٩	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٣٠	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة

رقم	الاسم	مؤلف	المهنة
٣١	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٣٢	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٣٣	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٣٤	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٣٥	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٣٦	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٣٧	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٣٨	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٣٩	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٤٠	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٤١	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٤٢	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٤٣	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٤٤	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٤٥	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٤٦	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٤٧	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٤٨	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٤٩	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٥٠	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة

رقم	الاسم	مؤلف	المهنة
٥١	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٥٢	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٥٣	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٥٤	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٥٥	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٥٦	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٥٧	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٥٨	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٥٩	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٦٠	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٦١	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٦٢	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٦٣	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٦٤	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٦٥	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٦٦	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٦٧	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٦٨	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٦٩	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة
٧٠	عبد الله أحمد	مؤلف	المهنة









المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ ذو الحجة ١٩٩٢

## «الاشتراكي» اليمني يحمل شريكه المسؤولية اغتيال شقيق ابوبكر العطاس

صنعاء والماصمة الثانية عدن  
تعيثان الآن حالة ذعر في أن يكون  
اغتيال العطاس فاتحة لأغتيالات  
جديدة  
وقالت هذه المصادر إن الحزب  
الاشتراكي الذي يقوده نائب رئيس  
الجمهورية علي سالم البيض قد يلجأ  
إلى تعذيب علاقاته بحزب علي  
عبدالله صالح إذا ما اثبتت القوة التي  
شككت في وقت سابق للحد من  
أعمال العنف عدم جوارها.  
وقد لقيت تسع شخصيات على  
الأقل مصرعها في مسلسل العنف  
الذي تشهده اليمن منذ عام،  
الحزب الاشتراكي المشارك في  
السلطة إضافة إلى محاولات  
اغتيال نافذة وتسف منازل قيادات  
أخرى.

قد تعرض لمحاولة اغتيال الشهر  
الماضي حين نسفت واجهة منزله  
بقنبلة موقوتة ووجه الحزب  
الاشتراكي الذي يحتل العطاس  
مركزاً قيادياً فيه اتهامات لمسؤولين  
في السلطة بالنسب على حملة  
انتقامات ضد قياداته.  
وقالت مصادر يمنية لمصوت  
الكويت، إن شقيق العطاس الذي  
عمل في التجارة في الخليج حتى  
الغزو العراقي للكويت لم يتبوا أي  
مركز سياسي ولكن اغتياله بعد  
رسالة موجهة إلى شقيقه في عفر  
داره والحزب الاشتراكي في واحدة  
من مناطق نفوذه.  
وذكرت تلك المصادر أن التوتير  
عاد إلى المدن اليمنية التي عايشت في  
هذه لعدة أسابيع لم تشهد محاولة  
اغتيال سياسية وقالت إن العاصمة

عدن، لندن، صوت الكويت:  
تصاعدت أعمال العنف والتوتر في  
اليمن في اليومين الأخيرين، ووصلت  
ذروتها باغتيال شقيق رئيس الوزراء  
اليمني جعفر أبو بكر العطاس في  
منطقة حضرموت، وتجيء هذه  
التطورات على خلفية البيان الذي  
أصدره الحزب الاشتراكي اليمني  
وحمل فيه شركه في السلطة مؤتمر  
الشعب العام مسؤولية اعتلات الأمن.  
فقد اغتال مسلحون مجهولون الأحد  
الماضي، هاشم العطاس الشقيق  
الأصغر لرئيس الوزراء في إقليم  
حضرموت، مسقط رأس رئيس  
الوزراء ومنطقة نفوذه، ووصف رانبر  
صعاً، الفاعلين بأنهم «مجرمون  
هدفهم تمكين صفو الأمن وتعطيل  
مسيرة الوحدة»  
وكان رئيس الوزراء اليمني نفسه





**النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

**اغتيال شقيق العتاس  
رسالة الى رئيس الوزراء  
مرتبطة بالحدود مع عمان**

صنعا - الحياتين

وكانت حصانين سديديتي في  
صنعاء أسرى في اغتيال السيد فاشم  
ابوبكر الخنصان شقيق رئيس الوزراء  
القميضي السيد جبريل ابوبكر الخنصان  
في مدينة ادنح شرق في محافظة  
حضرموت، والحوادث التي تسببت  
فيها الحكومة اليمنية عن انقلاب في  
التيهات في توسيع افاق ترسيم  
الحدود، مع طلبة علم في اغتيال  
واغترت دماء الضحايا في اغتيال  
شاهين سجاد سويدي في رئيس  
الوزراء، فلسفة اذني كل من في  
الحكومة تعرض لاصدام في ١٥ ايار  
(مايو) الماضي عندما زعمت عصابة  
مسلحة من سرور، ووضعت في  
الاصراع الاثني الذي قضت في  
سلسلة الحوادث التي تعرض لها  
موقوفون يمنيون في شهور  
الماضي، في جهات التي سمي  
في زعمه النوع في الجاني التي  
من جديد من العمليات ثل في  
الخدمة الاذنية وشاركت في هذا

الحال إلى أن هاشم العطاس لا يذعن  
إلى حربه وكان كان مشيراً من  
الأحداث كان يعمل ولم يمس  
شأنها سياسياً أو جدياً.

وعرف أن وزير العطاس مدير  
مفتش الجواز الحدود مع عمان والذي  
تفويضه لمعالجة الحجاج الجاني  
اعلمها بعد وزير الصمت الأخيرة  
كما أن وزير العدل  
معاوناً صامتاً تعرض لحالة  
اغتيال في 11 نيسان (الربيعي)  
وغير الشخصية التي كانت مكلفة نقل  
سائل العطاس البعثة إلى المسؤول  
في سلطنة عمان.

وكان وسائل الإعلام الضمنية  
نقلت في ساعة متقطعة مساء أول من  
أيار أن الرئيس سار أغسنيان هاشم  
العطاس إلى التفتيش، وقاتل أنه  
تعرض لحالة اغتيال أثناء زيارته  
إلى زعرة (البحرين) في 11 نيسان (الربيعي)  
وغيرت ورقة مسيرة العودة  
وشرعت أجهزة الأمن في عمان  
بملاحقة والبحث عن الجناة.

وكان الفريق الذي عينته سلطنة

رئيس مجلس الرئاسة يفت ماسمه  
عشاء أعضاء الرئاسة الفرنسية  
تعزيزاً إلى رئيس الوزراء عبد الحادي  
أحمد وسفيرة فرنسا إلى الجزائر الأمينة  
عليه شكري في استقباله الترحيبات  
الطاهرة للوفد إلى البلاد وتقديم  
الامانة بانوار جازمة.

وعرض القومون القومون تقريباً  
مسواً عن تسليم عندهم انطاس،  
وعرض سار في حفلة جرس العناص  
والاستاذة مخرج السيليبي و  
شؤون المرحومين - جعفر اموكير  
مسيحيين - زورق الطاق والاروات  
المجنونة - صلحهم جبران عباد  
الولاء السكينة والسيد صالح عباد  
الزواني محافظ حضرموت و عدد من  
السوريين المحليين.

وكان رئيس الوزراء قطع لاجرة  
عبد الصغرى التي كان يلقيها في  
محاطة على وتنتقل إلى مائة اشتر  
ورساء على انشاء شقيقة لاصح  
وعاد، الحجاب، من مصر مصر  
والزواني محافظ حضرموت واستعنته  
منه وأعطته على انشاء.





المصدر : **الأمم المتحدة**  
القاهرة

١٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اغتيال شقيق حيدر العطاس في مسلسل الاغتيالات السياسية باليمن

صنعاء - وكالات الانباء - تلى مقيم ابو بكر العطاس شقيق حيدر العطاس رئيس وزراء اليمن ورئيس الحزب الاشتراكي اليمني مصرعه الرحلت اغتيال ، في منطقة شمالي بمحافظة حضرموت جنوب اليمن ، يوم الأحد الماضي .

ويذكر تليفزيون اليمن الذي اذاع التبا مس صبره على يد عناصر وصف بأنها تستهدف أمن واستقرار اليمن .

واكدت مصادر حزبية يمنية ان الحادث له طبيعة سياسية وات حلق في مسلسل الاغتيالات الذي تعرفت له مؤخرا عدة شخصيات سياسية باليمن .

واشارت المصادر الى ان القتل عضو بالحزب الاشتراكي اليمني وكان يعمل مسلحاً لسيرة اجرة في الكويت قبل الفرار العراقي لها .

وكان اليمن قد شهد في الايام الاخيرة سلسلة من عمليات الهجوم المسلح على المسؤولين في الحزب الاشتراكي والحكومة ، كان اخرها اغتيال مسلح الشهواني احد الاعضاء البارزين في الحزب الاشتراكي اليمني ، ومحاولة الاغتيال للثلاثة لمبد الواسع سالم وزير العدل





المصدر : الشرق الأوسط والندنية

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تحقيقات مكثفة لاعتقال قتلة شقيق العباس

# رسالة تهديد دموية لرئيس الوزراء اليمني

صفحة ٥ : الشرق الأوسط  
عدد ١ من لطفى شطارة

الوزراء.. لأن القتل لم يكن له نشاط سياسي على الإطلاق. وأذلك يعتبر الانشغال رسالة تهديد إلى شقيقه وكان رئيس الوزراء اليمني في طريقه للمشاركة في اجتماع عام بمحافظة صنعاء مع سالم صالح محمد عضو مجلس الرئاسة والأمن الدائم المساعد للحزب الاشتراكي اليمني عندما تلقى نداء مقتل شقيقه، فترك الاجتماع وتوجه على الفور إلى حضرموت للمشاركة في تشييع الجنازة.

ويعيد بالذکر ان هاشم العباس كان يعمل سابقا في الكويت قبل الغزو العراقي، ولم يكن للقتيل - الذي قصي عن ١٥ عاما - من نشاط عام سوى مشاركة في الجيش البووي الحضرمي قبل الاستقلال.

تواصل أجهزة الأمن اليمنية تحرياتها لتعقب الجناة في حادث اغتيال هاشم العباس شقيق رئيس الوزراء اليمني المهندس حيدر أبو بكر العباس. الذي وقع أمس الأول في مديرية شمر بمحافظة حضرموت.

وقالت مصادر مطلعة أن الحادث يشتمل تطورا لحملة العنف السياسي في اليمن، بحيث لم تعد تستهدف القياديين وحدهم، وإنما طالت أسرهم ونحوهم.

وأضافت المصادر ان مقتل هاشم العباس كان بسبب قرابته لرئيس الوزراء.. لأن القتل لم يكن له نشاط







المصدر: **الأمم المتحدة**  
القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ شهر ١٩٩٢

## الازمة الحدودية بين مصر واليمن :

# هل هي تحضير لأزمة أكبر عام ١٩٩٤؟

مناورة سعودية للمطالبة بما هو أكبر حتى تستقر سيطرتها على المناطق الكبيرة . من منحتها لهم معاهدة ١٩٧٤ وتكتسب دلالة التحرك السعودي في هذا الوقت أهميتها في كونها تعكس حرص الرياض على استثمار الأوضاع الصحية التي تمر بها اليمن حالياً . أما على الجانب السعودي فقد اعتذر الملحق الإعلامي بالسفارة السعودية في القاهرة محمود كيكي عن الحديث في الموضوع إلا أنه ذكر أن الشركات العالمية المنقبة عن البترول امتنعت للمطلب السعودي بالتوقف عن التنقيب لحيز جسم الخلاف وهو مانعته تماماً المصادر اليمنية للمسئولة حيث أكدت أن الشركات لاتزال تمارس عملها بصورة عادية .

عمر احمد عمر

فيها لصالح السعودية معاهدة تنص على تدعية حيران ونجران وعسير للسعودية رغم أنها كانت معروفة دوماً بكونها أراضي يمنية .

وقد اضطر اليمنيون للتوقيع نظراً لكونهم الطرف الأضعف إلا أنهم 'شروطوا' أن تسري المعاهدة لمدة عشرين سنة فقط وهو ما اعتبره اليمنيون بمثابة تأجيل لهذه المسألة للسعودية دون أن يعنى ذلك التخلي

عنها وتم تجديد المعاهدة في عام ١٩٧٤ . وترى المصادر اليمنية المسئولة أن التصعيد الحالي من جانب السعودية إنما هو بمثابة تحضير للأزمة الكبيرة المتوقعة انفجارها عند حلول موعد انتهاء المعاهدة في عام ١٩٩٤ فاليمينيون يرون أن التصرف السعودي الأخير بمثابة انقلاب للخلاف الحدودي

تبدلت السعودية واليمن الاتهام بعدم الجدية في تصوية مشكلة الحدود بينهما وقد أوضح السعوديون أنهم كبروا محاولة التفاوض لترسيم بعية الحدود في المنطقة الواسعة التي تشمل الجوف ومارب وحضرموت الغربية بالبحرول التي بدأت اليمن في استثمارها بالفعل وكانت السعودية قد طلبت من شركات البترول الأجنبية العاملة في المنطقة التوقف عن العمل وهو الأمر الذي اعتبره اليمنيون تجاوزاً لهم

من ناحيتها دعا بيان يمتد إلى تسوية شاملة تتضمن فتح ملف الحدود الشمالية الغربية بين البلدين بالقرب من البحر الأحمر

ولتفسير ما يحدث فلا بد من العودة إلى جذور المشكلة حيث وقعت في الطائف عام ١٩٧٤ بعد حرب قصيرة كانت المواقفين



المصدر : **الجريدة**  
**الغامرية**



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ - ٢٠ ١٩٩٢

# **الحدود والبترول .. الهاجس الأول باليمن**

**مصرفى كل مكان وفى**

**عيون كل مواطن يمنى**

**الرئيس اليمنى «للجمهورية» :**

**اكتبوا عن دوركم فى اليمن**

**فوقائكم ومستمر**



**رسالة اليمن  
سمية أحمد**





بحسب ما هموم الدولة والأحزاب في اليمن والتي هم مشتركة للجميع بما فيها المواطن اليمني المعنى .. وهي مشكلة الحدود مع الجيران والتي تفرح نفسها بهذه هذه الأيام حيث يأخذون تتحدث مع مواطن يمني مسؤول أو غير مسؤول دون أن يتطرق الحديث إلى مشاكل الحدود مع منطقة عمان والمنطقة السعودية .

وإذا كانت اتفاقية الحدود مع عمان لم يبق فيها سوى المسائل الأخيرة للتوقيع .. إلا أن المشكلة الكبرى لدى اليمنيين هي في التوصل لاتفاق حول الحدود مع الشقيقة السعودية كما يفاوضون في اليمن !! تلك المشكلة التي تصعدت الأحداث في اليمن خلال الفترة التي مضيتها هناك والتي طرحت نفسها بأشد في أعقاب أحداث التوحيد بين شطري اليمن وظهور البترول في كثير من منطقة باليمن ثم تصاعدت أزمة الخليج .

والخبر مع القرباء انتهاء اتفاقية الطائف بين البلدين ١٩٩٤ بتأجيل بعض المناطق اليمنية للسعودية وبعض الأمور المتعلقة بالحدود بين البلدين .

وكانت مشكلة الحدود قد تصاعدت في الفترة الأخيرة نتيجة لتكثف عدد من الشركات العربية للتفتيش على البترول في اليمن بدعوى تملكها وشركات أخرى أمريكية على رأسها شركة « هنت » انخرطت من المنطقة السعودية بالتكليف عن تكثيف بعض مناطق التكثيف ( مارب ، الجوف ، وجيزه من حضرموت ، أرض سعودية .. وبالفعل توافد عدد غير قليل من الشركات عن الفصل ..

فليس على عبدالله صالح اختيار هذه الاثلاث .. كما قال في حديثه معني في الاثلاث بعد الوحدة - « ليست أكثر من وسيلة لتدمير العلاقات لأن لكل يعرف أين يضع قدمه وأين هي أرضه أصلاً » ..

والخبر مع القرباء انتهاء اتفاقية الطائف بين البلدين ١٩٩٤ بتأجيل بعض المناطق اليمنية للسعودية وبعض الأمور المتعلقة بالحدود بين البلدين .

وكانت مشكلة الحدود قد تصاعدت في الفترة الأخيرة نتيجة لتكثف عدد من الشركات العربية للتفتيش على البترول في اليمن بدعوى تملكها وشركات أخرى أمريكية على رأسها شركة « هنت » انخرطت من المنطقة السعودية بالتكليف عن تكثيف بعض مناطق التكثيف ( مارب ، الجوف ، وجيزه من حضرموت ، أرض سعودية .. وبالفعل توافد عدد غير قليل من الشركات عن الفصل ..

فليس على عبدالله صالح اختيار هذه الاثلاث .. كما قال في حديثه معني في الاثلاث بعد الوحدة - « ليست أكثر من وسيلة لتدمير العلاقات لأن لكل يعرف أين يضع قدمه وأين هي أرضه أصلاً » ..

ويبدو أن حديث الرئيس اليمني لم يكن من فراغ حيث أعلن في إذاعة الرياض بعد بضع أيام قليلة أن المملكة على استعداد تام لتفاوض حول الحدود على أساس اتفاقية الطائف .

والأمر كان هذا لحد أنه حدث شيء من الإرباك لدى رجل الشارع في اليمن والذي أرجحه كثير منهم في الوساطة الأمريكية بين البلدين بعد أن تكثفت السفيرات الأمريكية في اليمن بعدد من المواطنين وعلى رأسهم الرئيس اليمني .

وهكذا سألت أحد المسئولين اليمنيين كان رده أن ما أذاعته الرياض ليس جدياً بالنسبة لنا وإنما الجديد هو أذاعته في وسائل الإعلام ونحن نترقب بشكل عام بأي رد إيجابي من الأتقاء حول موضوع الحدود .

وعلى الملف ملفوتها في انتظار نجاح جهود الوساطة لأطراف عربية كثيرة أصبح الاستقرار في اليمن مهما لها ..

**نحو الاقتصاد الحر**

وفي إطار الخروج من الأزمة الاقتصادية ليبدأ فترات النهضة

للمرأة نقود مبادراتها ومع التغيير في النظام الاقتصادي والمخاطر التقنية كان للوحدة وجهها الآخر الذي أخص على وضع المرأة في المجتمع وكان التغيير في الاتجاهين .

في الخطر العملي جاءت الوحدة لتعطي صياغة وضع المرأة نحو الأفضل والكرامة في رأيها السيفلة لتغطية لول التغييرات السياسية الكبرى ( النواب ) كانت المرأة غائبة عن سباقات الانتخاب والحقان حتى أن هناك خمس سيدات تهرعن ورشمن القسطن وقهرعن لعرب ضارية في المساجد مما اضطر أربع مليون للتصالح والقبول والتفاهة فوجدت يوم الانتخاب بأن اسمها ليس موجوداً في أي لجنة في اللجنة المرشحين !!

الآن الصورة تغيرت فهناك حشر سيدات يتنصت في مجلس النواب وتكثف صوتهن للضغط للجمعية حيث أن عضوات في مجلس الشعب هناك قبل الوحدة وعدد ليس قليلاً من النساء يخرجن سفارت الوجه .

وفضاً لأول مرة نقود للمرأة مبادراتها في شوارع اليمن وأصبحت موجوداً في عدد كبير من الأحزاب : الأنتركسي - المؤتمركسي - التنصري .





## للنشر والخدمات الصحية والعلاقات

التاريخ :

١٨ محرم ١٩٩٢

الذين شربوا ويخربوا وحتى لو حصل مشاكل بأمرنا لنفد طاقنا .. وبالطبع عجزنا عن الإجابة .. فالعلاقات بين الرئيس مبارك وحلي عبدالله صالح طيبة والاتصالات دائما مستمرة وهناك كثير خاص للرئيس مبارك .

●● المشكلة .. كما ينقصها التفكير الجوهري مستغلنا تفككتنا ذلك .. هي أننا كنا دائما موجودين في اليمن بينما .. بخيرنا ، خاصة وإن المصري هو الوحيد الذي يؤيد عمله فقد ولا يتكلم في الشؤون الداخلية لأهل اليمن فيه واليمن في مرحلة البناء مازال يحتاج لجهود كثير من الأصدقاء ومصر هي الأقرب دائما للعقيدة اليمنية والمواطن اليمني ولكن هناك بعض المسؤولين في مصر لا يستوعبون ذلك .. لماذا لا أحد يطلع .

رأي التفكير الجوهري يؤكد بعض المصريين .

●● أملا السامر السابق لمصر أمين بسري كان من القلائد الذين أفرجوا أبعاد العلاقة المصرية .. اليمنية وأصبحتا لقمة فطر في أن يقع وزيرا مصريا وأحد بالسفر لثلاثين خلال فترة صله إيرا أبلد فقط .. لكنه رغم ذلك وخلال مدة عمله القصيرة استطاع أن يكسب حب واحترام اليمنيين وإن يدفع بعلاقاتنا إلى الأفضل ويذكر المصريون في اليمن أنه كان السفير الوحيد الذي يظهر في التلفزيون ليقول كلمة في العيد القومي .

التفكير الجوهري رغم قصر الفترة التي قضاه في صنعاء استطاع أيضا أن يكون سفيراً شعبياً لمصر في اليمن ويقطع كانت مصر في الدولة فريدة التي شاركت الشعب اليمني استقلاله بالوحدة من خلال أسيرة قيده وإكفائه نظمه المستعبد القاتلي وشارك فيها عدد كبير من المصريين بالقتل والقواء وأضاعوا التلفزيون اليمني في نشره الأخبار الرئيسة .

ورغم بسطة الأمية إلا أن مردودها على قسميين الرسمى والشعبى كان كبيرا .. فلهذا كبر مصر لدى اليمنيين يكن حجم ما تقوم به سلباً أو إيجاباً .. فهي علاقة وثيقة معمرة بالمعنى كما عبر عنها الرئيس اليمني على عبدالله صالح .

كيف مصر ؟

وفكر أنه شاء للقي بالقياس اليمني

عثر لك شهود مصرى لدعم الثورة في القطر الشمالي ولجراح اليمن من قرون التكلف والظلم ودعم مقبولة القوار في الجشوب في مواجهة الإحتلال البريطاني .. ومروا بالألم المعطون والخسراء في كل المجالات منذ الإحتلال ..

ففى اليمن نجد مصر في كل مكان فهي الشهود في كل الجبال تحكى في اليمن بما فيها تجار الوحدة نفسه وهي المعنى في كل قرية ومنوبة حتى أنك لا تجد صعوبة في فهم اللهجة اليمنية فالجميع يتحدث باللهجة المصرية لأن المصريين مصريون ، وهى أيضا المدرسة والجامعة للعقيدة الطغى من المتكلمين والقيادات والمساكين حيث يندر أن تجد مسئولاً سواء في قمة السلطة أو أكتافها لم يتعلم في مصر أو طس لبسدى مصريين .

ثم مصر في الشوارع والمدارس التي تحمل اسم القاهرة ولقنصورة وجمال عبدالناصر في كل مدن اليمن بشرطها ، وللى التلفزيون الذي يطمح على الأعلام والمسلمات المصرية والتي تعرض يومياً في القناتين لدرجة أنهم بعد انتهاء عرض لولي الحليمية مباشرة والتي كانت تفاع في السهرة اضطروا لإعادة عرض مسلسل « الحب وإنشاء أخرى » لا شيء إلا لأن مؤلفه هو أسامة قور عكاشة مؤلف لولي الحليمية حتى لا يفسد المشاهد بفارق كبير !

مصر موجودة بتأثيراتها .. ففى مناقشة مع بعض المسؤولين اليمنيين وقادة الأحزاب حول قانون الانتخابات هناك قال أحدهم مصادف أنه الغفل من قنوتكم وهنا قام أحد المسؤولين بالرد عليه قائلا أنه مأخوذ منه لأنه عند وضع أى قانون قلنا نقول ماثلوا القاتلون المصري الخاص به ونشر على

أسامة !!

### لمصاداً للتقو

ورغم هذا التواجد المصري إلا أن هناك بعض التفكير في العلاقات المصرية اليمنية بحسب الجميع لا يحسن من مكانة . وبالفضل كنت ألق حارة عندما سألنى بعض المصريين الذين كنت ألقاهم : ماقيم أتيه يتأهلوا لثمن دى وضيف أحسن : صبح هذا القلوب اللى .. لكن

حتى التجمع اليمني للإصلاح ( الأحزاب الدينية والقبائل ) أصبح خطابه مختلفاً بعض الشيء وهو ما وضع خلال للقى بزعمه وشيوخ مشايخ اليمن عبدالله الأحمر حول وضع المرأة في الانتخابات القادمة وموقف الحزب من ترشحها وكان رده أن التمام شقيقات الرجال والباب مفتوح للمرأة سواء للتزويج أو الانتخاب !!

### متحفظة باسم الرأسملة

وايز وجه نمطى في اليمن الآن هو « أمة العليم السوسود » وكوئل وزارة الاعلام والماساعو هي أول سيد متصل لهذا المنصب رغم أنها في التلاتيات من عمرها وهي أيضا عضو اللجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام .. وتستعد الآن لتسلم مهمتها الجديدة لتكون أول سيدة في العالم العربي تعين متحفظة باسم رئاسة الجمهورية

ولقد بدأت عملها كمديرة تلفزيون وهي طالبة بالاعلامية ثم جاءت مصر للرئاسة بكتابة الاعلام وصقلت على المامجستير من الولايات المتحدة عام ١٩٨٤ .

وعن وضع المرأة في اليمن ترى أمة العليم أن الجو العام الآن بحاجة لمزيد من العمل في كل المجالات وليس فقط للنساء فنحن بحاجة لقوليس مشتركة ووضع أولويات تسير عليها .

أما بالنسبة للمرأة اليمنية فهي تمتلك القدرات على إثبات الوجود ونيل حقوقها فهي تعمل عبر التاريخ في التجارة

والزراعة ولقمت برعاية الأسرة في كل هجرة الرجال لدول الخليج .. ولكن المشكلة الرئيسية .. كما تقول أمة .. تكمن في نسبة الأمية المرتفعة في النساء وبالتالي انضلة إلى أن الحركة النسائية مشتتة الآن حيث سيطرت التفرع الحزبية على تفكير السويقت القويقات وركزت كل امرأة يمنية على العمل داخل حيزها الخاصة للعمل أو الانضمام لتنظيم نمطى واحد .

### مصر في عيون ومنوبة

وتكاد تتفرد اليمن بين باقي الدول العربية بذلك تعيش فيها مصر بأروع ما فيها .. بداية بالعام الفاضل للثقة







المصدر : ..... الجريدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يومر ١٩٩٢

ان السؤال الاول الذي يدور في ذهنك  
مصر ؟ وكان نفس السؤال هو اول ما  
اسمعه عند لقائي بأبي مسئول يمني واقتل  
لفترة اجيب عن اسئلتهم حول مصر  
وجوها والخيارها ونكرياتهم عنها قبل ان  
ابدا قنا بالاسئلة  
واعود للقائي مع الرئيس علي عبدالله  
صالح والذي تركز حول سؤاله لي .  
لماذا لا تكتبوا عن شهدائكم في اليمن  
عن دوركم مضى ، نعمن لا نريدكم ان  
تكتبوا عن اليمن ولكن عما قسم به  
وتساعل منه .. لماذا دائما ننكر  
أروع ما فيها وكثير تجاؤلتنا ونلتخذ  
بتعذيب قسنا لقد بذل ابنائنا دماهم  
من اجل ما تعيشه اليمن الآن ويضام  
الجميع يشاركه سواء كان للشرب او  
الولايات المتحدة او الدول العربية .  
مازال البعض منا يابس حتى ان نلرح او  
نحصد ثمرة دماننا وعرقنا .





المصدر : الشرق الأوسط (البنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ صفر ١٩٩٢

## السلطات اليمنية تفقد السيطرة على توزيع المعونات نقص الأغذية والأدوية يعرض حياة ١٥٠٠ طفل صومالي للخطر في عدن

عدن : من لطفي شطارو

أبلغ عدد من اللاجئين الصوماليين في اليمن، مندوب الشرق الأوسط الذي زار أحد مخيمات لاجئي الصوماليين في عدن - أن نسبة الولادات بين الأطفال في المخيم في تزايد مستمر، وأن حياتهم أصبحت مهددة بسبب نقص الغذاء في المواد الغذائية وأدوية وحليب الأطفال، وعدم توفر المياه النظيفة بصورة كافية، بالإضافة إلى أن مواقع المخيم يقع في منطقة صحراوية في صومالي عدن، ويضم مئات الخيام المصنوعة تحت حرارة الشمس الممتدة.

وقال مسؤولون يمنيون في المخيم أن ما يصرف من موائد غذائية لمدة أسبوع لا تكفي استهلاك يوم واحد، ويروا ذلك النقص في مساعدات منظمات الإغاثة العالمية والهيئات الإنسانية، وقالوا أن ما تقدمه منظمة غوث اللاجئين الدولية لا تكفي لسد رمق الآلاف من الصوماليين.

واكد هؤلاء المسؤولون أن اللاجئين الصوماليين أنفسهم يتألمون بفقر غيرهم، وأن بعض الأشخاص يتروعدون بصورة مستمرة على نائمة صرف المواد الغذائية، وهو ما يحرم غيرهم من الحصول على نصيبه من المساعدات خاصة أن السلطات داخل المخيم فقدت السيطرة على عملية التوزيع، مطرا لكافة عدد اللاجئين فيه ويعيش اللاجئون الصوماليون في عدن تحت ظروف صعبة للغاية، رغم

الجهود التي تبذلها السلطات المحلية ومنظمة الهلال الأحمر اليمني لتخفيف المعاناة عنهم، وتقديم ما يمكن تقديمه من دعم إنساني بمساعدة عدد من التجار والوطنيين، كما أن السلطات الأمنية في عدن لا تقيد حركة اللاجئين الصوماليين داخل المخيم، أو تحركهم داخل مدينة عدن ليبحث عن مهنة خدمية بسيطة لتوفير لقمة العيش، وذلك لتخفيف الضغط على السلطات المحلية العاجزة عن مساعدتهم.

ويشبه بعض الشباب إلى مهنة تنظيف السيارات وأعمال البناء والحمال (العتالة)، بينما تلجأ بعض النسوة المحظوظات إلى العمل كخادم في بيوت بعض الأسر اليمنية البسيطة.

وقال طبيب فرنسية تابعة لمنظمة أطباء بلا حدود، إن الأمر في تزايد انتشاراً داخل المخيم، ويهدد حياة

١٥٠٠ طفل، معظمهم مصابون بمرض الملاريا والانتيميا، ويشكون من نقص حاد في لبن الأطفال والأدوية، وأوضح أن نشاط المنظمة داخل المخيم لا يتجاوز تقديم الاسعافات الأولية البسيطة، ونقل الحالات المستعصية منها إلى المستشفيات الحكومية في عدن.

وكانت صحيفة ١٤٠ أكتوبر الحكومية قد ذكرت أن الأمم المتحدة دعت إلى تقديم مساعدات عاجلة للاجئين الصوماليين في اليمن، والبالغ عددهم حوالي أكثر من ٤٠ ألف شخص في مختلف المحافظات اليمنية. وقال توفيق وناس ممثل مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في اليمن إن ٥٠ شخصاً قتلوا في حادث واحد، بعد جنوح الزورق الذي كان يحملهم في البحر، بسبب غلظ أصاب محرك الزورق.





المصدر : **المواكيل** (الأسبوعية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ جمادى ١٩٩٢

الاجتماع عقد برئاسة عبد الله الاحمر وسالم صالح

## الحزب الاشتراكي اليمني يؤكد بدء الحوار مع حزب الاصلاح

□ مصفاة -  
من حسين محمد سعيد:

■ تحدث صحيفة «الشوري» الناطقة باسم الحزب الاشتراكي اليمني امس ما تردد في خصوص الحوار بين قيادات الحزب الاشتراكي وحزب التجمع اليمني للاصلاح. اكبر الحزب السياسية الاسلاميه. وقالت ان اللقاء الذي استمر يوماً واحداً قبل عيد الاضحى المبارك كرس للبحث في الاوضاع السياسية الحالية والاوضاع الامنية وتوصل الى عقد الانهاج ووقف المهاترات وتقديم الدعم الى جهود الدولة لتطبيق الخطة الامنية.

ويذكر انه لم يصدر اي بيان تفصيلي عن نتائج الحوار كما جرت

العادة في سياق الاجتماعات بين الحزب الاشتراكي والسياسية. الا ان الحزب الاشتراكي كشف ان اتفاقاً يتم على ان يأخذ الحوار طابعاً علمياً. واستطرد مؤيدون في صفوفه خيراً بالقول ان الذي هو الاول من نوعه بين حزبين متباعدين في توجهاتهما السياسية ومتعارضين في توجهاتهما والحلول التي يطرحونها لقتال البلاد. كما لاحظ هؤلاء ان اللقاء يمكنه جدية لدى الحزبين في إحلال لغة الحوار والتفاهم بينهما خلال الشهر الضخمه الحالية لإنهاء الفترة الانتقالية في ٩٢/١/٩٦ والتي يفترض ان تجري اول انتخابات برلمانية عامة على اساس التعددية الحزبية خلالها.

واعتبر مستوى اللقاء الفيل

البرز على جديده. إذ ضم وفد حزب الاصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر رئيس اللجنة التمهيدية لطيف الحزب والسادة عبد الوهاب التسي الاسين العام للحزب ومحمد عبدالوهاب الجباري ومحمد صمصم العام وحازم الشوكاني. اما وفد الاشتراكي فشارك من السادة سالم صالح محمد الاسين العام المساعد للاشتراكي وحيذر ابو بكر العباسي رئيس الوزراء وحيذر الشامي عضوي المكتب السياسي ولحمد عبد شريف على سعيد آخر نشرة الصحفية المركزية للحزب الاشتراكي لول رواية تفصيلية عن حادث اغتيال السيد ابراهيم العباسي شقيق رئيس الوزراء





المصدر : البيان (الأندلس)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ / ٤ / ١٩٩٢

البحراني وجاء في الرواية انه حوالي الساعة السابعة والنصف مساء مساء الأحد ١٤/١٢/١٤ تحرك القليل من منزل وقد زوجته الشاعر حسن ابو بكر الحظار الى منزل والدته وما ان وصل فيه وما ان وقف ينتظر ان يفتح له الباب بوقت اصوات الارصاع وتماثلت صيحات استغاثة من الذين شاعروا وقوع الحادث. وعندما هب الرماية لمجئته كان الجنود فروا وللعلى عليه فارتق الحيات. ونسبت الصحيفة الى بعض النسوة ذنبن شامعن شامعين برزى موجد يفران في اتجاه

لحد الشوارع الجانبية. وتساخت الصحيفة عن الدوافع الكامنة وراء العملية. لا من المعروف ان الشقيق الاصغر لرئيس الوزراء لم تكن لديه اي اهتمامات سياسية وحزبية. واستغريت صيغة البيان الرسمي الذي يثله لجهة الاعلام الحكومية. وأشار الى تنفيذ العملية على ايدي عناصر حاقلة تهدف الى زعزعة الأمن والاستقرار والى عرقلة مسيرة الوحدة. وأكدت ان الطموش ما زال يكتنف عملية الانحلال الآلة (-) وان الأجهزة الأمنية التزمت الصمت كعادتها وعسى ان يكون هذا الصمت لفرض استكمال البحث عن خيط الجريمة. ونوهت «الطوري» بان جماهير الشعب تتطلع بقلق الى معرفة كل الحقائق عن حوادث الانحلال والتفريغ الأخيرة ليهذا بلغها وتعلمن اللويها.







المصدر : الشرق الأوسط (الدنية)

٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مداخلة مسلحين تحصنوا في مقر للحزب الاشتراكي

# مقتل مستشار وزير الدفاع اليمني في اشتباك مع الأمن في صنعاء

عن: من لطفي شطاره

قتل العقيد ماجد مرشد سيف، مستشار وزير الدفاع وعصو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني، في مواجهة مع إحدى دوريات الأمن بمنطقة الصافية في العاصمة صنعاء، في الساعات الأولى من فجر أمس، وقيل في الحادث أيضاً حديقان من أفراد الدورية.

وأكد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية اليمنية لـ «الشرق الأوسط» أن العقيد سيف لم يلزم بتعليمات الأمن التي تفرض عدم الإسراع في قيادة السيارة أثناء الليل وضرورة التوقف عند نقاط الشرطة التي تتولى التفتيش في هوية السائقين.

وكان مستشار وزير الدفاع قد أظلم من دورية على الطريق مع مطار صنعاء، الدولي والمحلية، وسرع في اتجاه وسط العاصمة وصولاً إلى منطقة الصافية عند تقاطع شارع كلية

الشرطة مع الطريق الدائري، فتمكنت الدورية المرتبطة هناك من إخماده على الوقوف، فغضب وأطلق عبارات نارية من رشاش كان يحمله، فقتل أحد الجنود، ثم لقي قتلة يدوية قتلته هو نفسه لفسادته إلى الحدود الأخرى. وأكد المصدر أن النيابة العامة اليمنية تتحفظ على الجثث الثلاث، بينما تواصل التحقيقات في الحادث. ويذكر أن الدوريات الليلية بدأت تنتشر في شوارع المدن اليمنية الرئيسية لتنفيذ الحطة الأمنية التي تعهدت بها الحكومة، بهدف وضع حد لموجة الاغتيالات السياسية وإعمال العنف التي تحتاج إليها، وتهدد القيادات الرئيسية هناك.

ويأتي هذا الحادث بعد أسبوع واحد من اغتيال هاشم الطالبي شقيق رئيس الوزراء، المهندس حيدر أبو بكر الطالبي في مديرية الأشعر بمحافظة حضرموت.

ولم يكشف المصدر الأسباب التي

دعت مستشار وزير الدفاع إلى إطلاق النار على الدورية، ويرك الأمر حصر اكتمال التحقيقات في الحادث. وذكر أيضاً أن أربعة مسلحين لجأوا إلى مقر منطقة الحرب الاشتراكي اليمني في مدينة وادع بمحافظة البيضاء، على مسافة ١٥٠ كيلومتراً من صنعاء، فراراً من دورية أوقفتهم بركب سهـ اوارا تصريجات بحمل الأسلحة التي كانت محروته فسطقوا النار عليهم وأصابوا سابطاً وثلاثة جنود. قبل أن يحتضروا بمسيرة منطقة الحرب. وصدرت تعليمات العقود عالى مطهر القمش - وزير الداخلية والأمن - محاصرة المسمى بعد إطلاق النار على الحماة، ولكن سمع بعد ذلك دوي إطلاق النار وقصيفة بازوكا داخل المعبر وسيطرت قوات الأمن على الموقف. بعد حضور النيابة العامة وبحولها الأمن حيث وجد أحد المسلحين الأربعة قتيلاً ثم كشفت التمريرات أن السيارة التي كانوا يستقلونها مسروقة.





المصدر: الشرق الأوسط (العدنية)

٢٢ يونيو ١٩٦١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأحمر يفتح مقر التجمع اليمني للإصلاح في صنعاء

## مظاهرة سياسية يقوم بها شيوخ القبائل ودعوة إلى جمع شمل الأحزاب السياسية

صنعاء (اليمانية) - الشرق الأوسط

دعا الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر - زعيم حزب التجمع اليمني للإصلاح - كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية وجميع المواطنين اليمنيين إلى اجماع شمل، وجمع الكلمة، وتوحيد الصف، وتوطيد القرارات، وتوجيهها لخدمة اليمن، وقال في حفل افتتاح مقر التجمع اليمني للإصلاح في محافظة صنعاء أن ما وصلت إليه الأمور والحالة التي تعيشها بلادنا تستدعي أن يترفع الجميع عن الكراهية، وأن يرتفعوا إلى مستوى المسؤولية، ويتعاونوا ويسموا جميعاً لإيجاد المخرج الآمن والسليم، الذي لا يهدد إلى فترة أو فورة.

وأضاف الشيخ الأحمر - أمام عدة آلاف من أعضاء ومواطني المحافظة وغيرها من مناطق اليمن - «يمننا تقترب من نهاية الفترة الانتقالية - التي حددتها اتفاقية الوحدة - فإننا مطالبون بأن تتم الانتخابات العامة في موعدها، والحرس جميعاً على أن تكون تلك الانتخابات حرة ونزيهة دون لغز أو كراهة، لتكون معبرة بحق عن أرادة

الأمة وتطلعاتها الحقيقية. أما يحيى الشايف وكيل محافظة صنعاء، الذي يراس فرغ المؤتمر الشعبي العام بالمحافظة، فقد قال في كلمة أن طيابة المؤتمر تدعو إلى تضامن الجهود، وتشابك الأيدي بين الأحزاب والتنظيمات الرسمية والشعبية نحو بناء اليمن مشرق، ينعم بالآمن والاستقرار».

وأضاف المسؤول اليمني أن المواطنين يطالبون إلى أن يأسسوا الدور الفعال والأيجابي من جميع الأحزاب والتنظيمات السياسية في تقديم الخدمات، والمشاركة الفعالة في حل المشاكل التي يعاني منها.

وخلال حفل الافتتاح - الذي أقيمه بعض المراقبين مظاهرة سياسية كبيرة، قام بها مشايخ قبائل اليمن، لأثبات ورجوعهم وفوتهم في البلاد - تحدث عدد من زعماء التجمع اليمني للإصلاح، مطالب الشيخ فهد شويط رئيس اللجنة التحضيرية للتجمع في محافظة صنعاء الحكومة بتنفيذ التشريعات التي وضعت لجهاز الأسس لها منذ فترات متفاوتة، قائلاً: «إننا سنضطر في نهاية الأمر إلى حمل هذه الأعباء في

البلاد، والاعباب بها إلى صنعاء. أما سليمان علي الفرج - نائب رئيس اللجنة التحضيرية وأمين المكتب التنفيذي للتجمع اليمني للإصلاح في محافظة صنعاء - فقد قال: «إن التجمع سيعمل على إعمال كلمة الله، وعلى تحكيم شرع سبحانه وتعالى في أمور حياة اليمنيين، مهما كلف ذلك». وأشد الشيخ فيمثل مناع عضو الهيئة العليا للتجمع والوحدة اليمنية، وأبدى استعداده لجميع البنود والتشخيصية في سبلها، ورفض محاولات من يصطادون في الماء العكر، والذين يبرزون بعض الظواهر السلبية بشكل غير سليم.

أما القاضي يحيى الشايف عضو الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح وأحد أعضاء الدين فقد قال في كلمته أن التجمع لم ينشأ كحزب هدام تدمر، ولكنه أنشأ كسد قوي أمام الفجوات التي تشالفت الإسلام، وأوضح أن أهداف التجمع جاءت حصيلة أفكار إسلامية ردهود، مكثفة وصلت إلى ما وصلت إليه، وأضاف أنها مرة ثانية للتعميد والتبديل، كما أنها ليست مثلية على أساس قبلي أو مذهبي أو طائفي





المصدر: اليوم (اللاسيكية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ محرم ١٤٤١

# حكومة أتلافية تنهي صيغة التقياس أول حوم - الحياة : مطلوب لليمن داعياً إلى نظرة جديدة في تعامل اليمن مع محيطه





## النشر والعمات الصحفية والمعلومات

المصدر العام للبيئة

التاريخ : ١٩٩٤ / ٦ / ٤٤

□ لندن - من علي الرز



■ قال السيد محمد علي عبدالله ليو لحووم رئيس الحزب الجمهوري اليمني ورئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب انس ان البحث عن اعداء وهميين للوحدة في الخارج هو نوع من الهروب الى امام دعياً الى منظره جديده في الانحلال مع دول الجوار للوصول الى قواسم مشتركة.

وطالب في حوار مع والحياء بقيام حكومة للثلاث وطلبي فهي صيغة الققسام وتكسولي للتخمين للاتخابات وتحديد الدوائر الانتخابية مشددا على ان عملية دمج القوات المسلحة لم تشمل الوحدات القتالية. وشدد على ان العملية في اليمن طميت دورا اساسيا في ايجاد توازن يعني عام وابتعدت اليمن عن التجارب الفسيدة التي شاعتها نماذج منها في الكثير من الدول. وانتهى في ابعاد من ذلك التجارب القليلة احدى الضمانات الاساسية للديمقراطية والتوازن السياسي اليمني.

نص الحوار

وفي ما يلي نص الحوار الذي اجري مع رئيس اللجنة الاقتصادية في مجلس النواب اليمني في لقاء زيارته خاصة للندن:

عزيمتم مرارا لجراء انتخابات بجمه ان الظروف لا تسمح بذلك. ماذا تكتن من بديلا منها؟

- ارجو الا يلهم من سؤاكت انني ضد الانتخابات من حيث المبدأ. نحن جريسون عليها حرصنا على حياة سياسية سليمة. وعندما نتخلف عن اجرائها في الظروف الراهنة فذلك بداعي الحرص وخوفا من ان يقال ان اليمنيين لجروا انتخابات جبره. الانتخابات وليس من قبل دعم مسيرة الوحدة والحياة الديمقراطية.

اما اقتراحنا لتأمين معلومات سليمة للانتخابات وللانستقرار السياسي فيتمثل بقيام حكومة ائتلاف وطلبي فهي صيغة الققسام وتضم في عضويتها اكبر عدد من القوي السياسية والشخصيات الوطنية. وتكون مهمة هذه الحكومة العمل على انضاش البلاد من بران الزمة الاقتصادية الشاقة التي يعاني منها شعبنا. وتوطيد الأمن والاستقرار والتخمين للانتخابات بشكل سليم يتضمن تحديد وضعا للدوائر الانتخابية وايجاد ضمانات تكفل نزاهتها وسلامة اجرائها. وتطبيق قانون الاحزاب الذي يجرم العمل الحزبي بين صفوف القوات المسلحة والأمن ودمج الوحدات القتالية. لا بد واضحا ان عملية التجميع لم تشمل سوى الدوائر المحلية والإدارية فقط من دون ان يشمل المجمع الوحدات القتالية للقذافي.

لخلال الاسني

■ كيف تفسر ظاهرة لخلال الاسني والانتخابات المستمرة؟

- لخلال الاسني هو نتيجة لما يحصل داخل السلطة من خلافات سياسية.

وما علاقة الخلافات السياسية بالانتخابات؟

- ما يحصل هو نتيجة تركيزات ولخطاه ارتكبت. ويجب الا يهين عن باننا ايا وجوب العمل من اجل الوصول الى حلول سياسية واقعية للزمة التي نعيشها. ويجب ان نبحث في اسباب الازمة كما من دون علة او حسابيات ان استمر الوضع كما هو عليه اسر غير طبيعي. وان الانتخابات لم انعكس لهذا الواقع.

■ بل باننا ان اعداء البحث هم وراء الانتخابات - بل انني في الواقع لم اعد اشعر من هم اعداء الوحدة. لهذه الصبرة أصبحت شماعة نعلق عليها كل مشاكلنا. لخل الاسني في البلاد هو نتيجة عملية لخل السياسي والاقتصادي. وعلينا الا نبحث عن اعداء وهميين نعملهم مسؤولية ما حصل ويحصل. ولكن علينا الشجاعة لوضع النقاط على المروف في ما يتعلق بمشاكلنا وضرورة معالجة بطرق مقبولة ومنطقية تمهيدا للوصول الى نهاية لارحلة الانتقالية والبلاد قادرة على الاستمرار والتقدم.

■ يشير مستشارون يمنيون الى اعداء بلطيين وخارجيين للبحث ما هو بالواقع؟

- اكبر اعداء للوحدة هم انفسنا. فمن في نصر لانا وابغماننا عن معالجة المشاكل الحقيقية وانصرافنا الى كبل التهم سريعاً حتى نريح انفسنا من عناء البحث والمعالجة نقدير اعداء للوحدة. اما البحث عن اعداء وهميين في الخارج فهو نوع من الهروب الى امام. وعلينا قبل ان نشجع لخلنا في لاهام الخارج لتصبح علاقاتنا معه وتحتيدا مع الدول المعادية بنا.

■ كيف يطل اي اسار؟

- اتا انفسهم كل هذه التوقعات بجملة قصيرة جدا وفي يجب ان تكون لدينا نظرة جديدة الى الامور سياسياً وحضارياً. ويجب ان نتخلص من عبارات تسكتها بها في الماضي للوصول الى قواسم مشتركة مع دول الجوار.







علينا ان نعلمه الشجاعة لتقديم على ايحاء حلول تحمل في طياتها الخير لشعبنا ومنطقة الجزيرة العربية عموماً، وسبق ان اشرت في الماضي الى ان منطقة القطيف هي للمعق الاستراتيجي لليمن ولا غني لاي طرف من الاخر. ولذا كانت هناك خطبة في الماضي فهل نستمر فيها؟

● في الحديث عن الشبكة الثانية، لائحة انكم قدتم حملة للمعارضة داخل مجلس النواب لتسريع قانون حيازة السلاح الذي تنتميه به الحكومة. لماذا؟

- لم نحارض القانون على اسس الضالاح مع الحكومة ولكن للمعارضه مع الواقع، فمن اراد ان يطاع يجب للمستطاع والقانون الذي اقترحه الحكومة لا يتوافق ابداً مع معلومات المجتمع اليمني الذي يعتبر حمل السلاح جزءاً من تراثه. واسترطفا في معارضتنا للقانون شطب كلمة «الحيازة» منه لانها تخالف بالملكية الفردية للانسان، ويعونا الى تنظيم حمل السلاح باعفاء بعض في عواصم المحافظات كمرحلة اولى على ان نقاى القليل على سلاحها، ثم نخرج في تطبيق القانون مع ترسيخ الامن والاستقرار، وعندما يتم ذلك سيختفي القواض عن سلاحه.

● لكن يوجد السلاح يمني وجود مفرات امنية؟  
- للشعب اليمني شعب مسلح بطبيعته، وانما اسال المعتنين وغير المعتنين هل حصلت اي حالة جتالفة ناتجة عن حمل القبايل السلاح؟ الحوادث التي نسمع عنها اليوم هي حوادث سياسية والحوادث السياسية ستستمر حتى بعد نزع السلاح. وعندما نريد تسريع قانون ما، علينا ان نأخذ في الاعتبار جملة عوامل نفسية واجتماعية حتى نؤمن له ظروف النجاح. ومشروع الحيازة الذي لجمته الحكومة لو قدم في اوروبا مثلاً لوجد معارضة فما بالك في اليمن التي يشك حمل السلاح جزءاً من تراثها. وارى ان القانون الحالي لتنظيم حمل السلاح مقبول ومفول خصوصاً انه اخذ بالتعديلات التي قدمت.

● لا نعتقد ان انتشار السلاح خصوصاً بين القبائل يروج الوضع الأمني في اليمن  
- لا اري لماذا هذا التركيز المستمر على القبايل كما لو انها ليست جزءاً اساسياً من المجتمع اليمني. واود ان اوضح ان القبايل لها الدور الاساسي في الدفاع عن الشؤرة وحمايتها وهي قوة الدفاع الاساسية من الوطن ولحمايته اليمني ولا حاجة بنا الى اليات ذلك وانوجه بالسؤال الى أي شخص هل كان للقبايل اي دور في زعزعة الامن والاستقرار؟ حسب مفهومهم ومفهوم الجميع فان القبايل هي الامن والاستقرار. ولذا اريد ان نخطب حمل السلاح علينا ايحاء الامن والاستقرار. والخوف في رايي ليس من رجال القبايل.

ان القبلية لعبت دوراً اساسياً في ايحاء توازن يعني عام واجمعت اليمن عن الفجارب السيئة التي شاعرتنا نماذج منها في الكثير من الدول وانتهى الى ابعاد من ذلك لاعتبر القبلية إحدى الضمانات الأساسية للديموقراطية والتوازن السياسي في اليمن.





معلومات تشير الى اشتباك سبق الهجوم

# الاشتراكي اليمني يتهم الشرطة بمهاجمة مقره

□ صفاء -

من عبدالله بن محمد الحيدري

عبدالله ناصر نقيب سابق في الهجوم  
وأن استمراراً بالقوة لصالح بالحق وإن  
بعض محتوياته الحق ويذكر، إضافة  
الى اضرار اصابته منزلاً مجاوراً لأحد  
المواطنين.

وأدى المناطق باسم الحزب الذي  
يشترك في السلطة أسفه للتسليم  
للجناح وما نجم عنه من خسائر في  
الأرواح وأضرار لم تكن لتضيق لو  
توافرت تعليمات مكتوبة من اللجنة  
الأمينية العليا للمعامل في الأمن  
والقطاعات المختلفة، ولو شرحت لهؤلاء  
القوانين المسيرة والأساليب  
الصحيحة في التعامل مع  
للمواطنين.

وكانت صحيفة «التجمع»  
الاسبوعية المتألفة باسم التجمع  
الوحدوي اليمني المناصرة في عدن  
قالت ان ثلاثة من أعضاء الحزب  
الاشتراكي اليمني اشتبكوا مساء  
السبت الماضي في رداغ مع مورية من

قائمة في الصفحة (١)

■ صرح ناطق رسمي باسم  
الحزب الاشتراكي اليمني الى  
الاشتراكي في مدينة رداغ في محافظة  
البيضا (١٥٠ كلم جنوب سمر في  
صنعاء) تعرض لهجوم مسلح شنته  
قوات الشرطة المسلحة الماضي  
واستخدمت فيه الذخائر البازوقا  
والرشاشات بجرة ان عدداً من  
الانفصام دخلوه وكان بعضهم يحمل  
سلاحه الشخصي.

في غضون ذلك طلب السيد محمد  
ابو لحوم رئيس الحزب الجمهوري  
اليمني في حديث اذاعي به الى  
«الحياة في لندن» بحكومة لتتلافية  
تدني تقاسم السلطة بين الحزبين  
الحاكمين، مؤكداً ان القوات المسلحة  
لم تنتج بعد، (نص الحديث صرا)   
وأوضح الناطق باسم الحزب  
الاشتراكي ان عضواً في الحزب هو





## الاشتراكي اليمني يتهم الشرطة بمهاجمة

تحت الصفحة الأولى

الامن المركزي بسبب طلب رفض السلاح الذي يعملونه. وقتل احد رجال الامن وعرض من الحزب الاشتراكي. والشارت الصحفية الى ان العناصر الحزبيين الاخرين دخلا مقر الحزب واغلقوا قلاب خلفهما. الامر الذي دعا الامن المركزي الى مهاجمة مقر الحزب بأنواع مختلفة من الاسلحة من بينها قذائف ميوزكاه. وإن المنصرين رفضا تسليم نفسيهما في البداية لكنهما استسلمتا في النهاية لتناصر من الجيش تابعة لواء الثلاث لأرابط في المنطقة.

### بيان الاشتراكي

واصدرت اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اسس بياناً نعت فيه العقيد ماجد مرشد سيده. واستفكرت بشدة سرعة الداعة لترويج للصدر الامني الذي حاول قبل ان تبدأ لجنة التحقيق للمشكلة من وزارتي الدفاع والداخلية والامن والنيابة العامة عملها ان يسيء الى سمعة العقيد الركن ماجد مرشد سيف عضو اللجنة المركزية للحزب مستشار وزير الدفاع والتشويش سلفاً على عمل اللجنة. وتعامل اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني بأن تولي الاجهزة المختصة الاهتمام الكامل بتفاصيل الحادث وإن تنجز اللجنة للكلفة التحقيق فيه مهملتها بأسرع وقت ممكن. كما تؤكد حرصها الشديد على احترام الحقيقة وإعلانها كاملة للناس حينما تنتهي لجنة التحقيق للمشكلة من عملها بدل التصرع في إصدار الأحكام بما في ذلك كشف كيفية استشهاد الام ماجد مرشد خدمة للمصلحة العامة.

وكان مصدر امني مسؤول ايلي عصماء اول من اسس بتصريح شرح فيه ملاحظات الحادث الذي اودى بحياة العقيد ماجد مرشد سيده مستشار وزير الدفاع اليمني عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي والذين من عناصر الامن. وقال علي الاول من فجر الأحد الماضي تجاوزت سيارة صالون كان يقودها العقيد ماجد كل النقاط الامنية التي كانت تؤدي واجبتها وسط العاصمة رافضاً التوقف والانعان لرجال الامن عند تلك النقاط حسب الاجراءات الامنية المتبعة في اطار تنفيذ الخطة الامنية. وعند وصول السيارة الى نقطة الدورية الموجودة الى جانب وزارة المال تمكن افراد الدورية من وقفها وادى لاعتراضهم منها تبادل معهم العقيد ماجد اطلاق النار وقتل الجندي عبدالناصر الحيشي. والى العقيد ماجد فتيلة على طاقم الدورية. واستمر تبادل اطلاق النار الى ان قتل العقيد والجندي عبدالله يركوس.

ونكر المصدر ان لجنة من وزارة الداخلية والامن والدفاع والنيابة العامة كانت التحقيق في الحادث. واعرب عن اسفه لهذا الحادث وتناشد الجميع بالتعاون مع الجهات الامنية لتنفيذ الخطة تمريراً للامن والاستقرار وتوفير الطمأنينة في المجتمع.





المصدر: الشروق اللبنانية

٢٤ يونيو ١٩٩٢

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:  
على صالح لـ «الشروق»:

## الفترة الانتقالية ستنتهي في موعدها المحدد

أجرى الحوار: بشير البكر

■ تنجيه دولة الوحدة اليمنية وهي تتجاذب عامها الثاني، نحو ترسيخ الأمن وتعايش الوضع الاقتصادي وتوسيع قاعدة المشاركة الديمقراطية في السلطة. هذا على المستوى الداخلي، أما على المستوى الخارجي، فإن لهاجس الاساسي على جدول اعمال المسؤولين، هو تجاوز أثار أزمة الخليج الأخيرة في العلاقات العربية - العربية، تمهيدا لاستعادة التضامن وتفعيل مؤسسات العمل العربي المشترك.

ويحفظ الزائر للعاصمة اليمنية حجم الانشغال الرسمي والشعبي، بالانتخابات التشريعية المقبلة، والقررة قبل نهاية الأجل القانوني للفترة الانتقالية، في نوفمبر - تشرين الثاني المقبل. وهنا تكثر التوقعات والتكهنات حول التحالفات والاستقطابات، لكن قمة لاجماع لدى غالبية الاساط، على توسيع دائرة المشاركة في السلطة المقبلة، ربعا من خلال تشكيل حكومة وحدة وطنية، تأخذ في الاعتبار وزن الأحزاب الانتخابي، وموقع الفعاليات الشعبية في الترتيب العامة. كما ان نجاح الخطة الأمنية وعودة الاستقرار يساهمان تدريجيا في طمأنينة المستثمرين في قطاعات السياحة والاسكان والزراعة والنفط، الذي دخل عصره رئيسيا في حياة اليمن الاقتصادية، وهو مرضح لان يلعب الدور الرئيسي خلال الاعوام المقبلة المقبلة.

وعلى الصعيد الخارجي، شكلت الاشارات الايجابية للتقبلية بين صنعاء والرياض، خلال الاسابيع الماضية، حول مشاكل الحدود، علامة مهمة نحو فتح صفحة جديدة، وعلى ملف المناضي، خصوصا وان الاسابيع المقبلة لمرحلة لان تشهد وساطات في هذا الاتجاه، كما ان اتفاق ترسيم الحدود مع عمان، أصبح في حكم الناجز، وان يطول الوقت، حتى يجري توقيعها في احتفال رسمي في صنعاء.

«الشروق» عايشة هذه التحولات في صنعاء، واستخلصت منها مجموعة من التساؤلات، حملتها الى الفريق على عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة، والذي يوصف من قبل المصطلح السياسي كافة بأنه «مركز لدارة الصراع»، وكان الحوار الآتي:

□ «الشروق»: تاخذ عظيم دول الخليج موقفكم من أزمة الخليج.. وتقول انكم وقفت مع العراق، في حين انكم تتلون ذلك اليوم.. هل لكم الحيث من ملايسات ذلك وما هو تصورككم لرباب الصعد الذي خلفته تلك الأزمة في العلاقات العربية - العربية؟

■ علي صالح: أولا لا نريد ان نفتتح هذا الملف من جديد. فموقف اليمن من أزمة الخليج موقف واضح ومبدئي، وقد عبرنا عنه في أكثر من مناسبة وقناة اعلامية او دبلوماسية. لكن ما نود التأكيد عليه ان اليمن كانت دوما ضد احتلال اراضي الغير او حل الخلافات بالقوة. وطلابنا بالحل العربي والسلمي للأزمة وبذلنا جهودنا مع بقية الاشقاء منذ اليوم الاول لهذه الأزمة بهدف احتوائها وتطويقها. لاننا كنا ندرك المخاطر والتحديات التي تفرسها على امتنا العربية ومستقبلها. لكن من المؤسف ان تطورات الاحداث المتسارعة كانت، في نتائجها وتداخلاتها، اقوى من اي جهد بذل او نوايا طيبة للحل السلمي. عمودا نحن لا نريد ان نكرر كلامنا، لكن من المهم الاستقانة من الدروس بهدف تجاوز الآثار السيفة التي

خلفتها في الواقع العربي. ونحن نأمل ان يدرك جميع الاشقاء حجم المخاطر والتحديات التي يفرسها واقع الخلاف والشقاق وان تتواءم الرغبة الصادقة في تجاوز الاشكاليات كافة التي اوجدتها أزمة الخليج في واقع امتنا. وبالنسبة لنا في الجمهورية اليمنية، فإننا ندعو وتمد يدا مخلصه لاشقائنا كافة، من دون استثناء، من اجل العمل من مطلق الحرص والشفقة على تجاوز الخلافات ورأب الصدع في الصف العربي وفتح صفحة جديدة تنهي، من الحياة العربية، هذه الفقيوم الكثيفة وتؤسس لعلاقات عربية - عربية سليمة وصحيحة وتضامن عربي صادق على أسس جديدة وفعالة.

□ «الشروق»: تصريح اثناء تفيد بان مصر تلعب دور وساطة بينكم وبين بعض دول الخليج، ما هي مصحة ذلك، والى اين وصلت للعلاقات اليمنية - المصرية؟

■ علي صالح: لاشك في ان مصر الشقيقة دورا مؤثرا في مسيرة العلاقات العربية - العربية ونحن نقدر مصر دوما دورها في







المصدر : الشرق

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نظر بتقدير ونحتفظ بالجميل للشيخ زايد ونصب الأمارات.. كما نحتفظ بالجميل لإشقائنا في السعودية والكويت

الامن والاستقرار في البلاد وإشارة  
الخلافات والفنن في صفوف  
المجتمع اليمني وخلق الصراعات  
بين الأحزاب والتنظيمات السياسية  
في ظل ما تشهده الساحة اليمنية  
من مناخات ديموقراطية وتعددية  
سياسية وحزبية.

لكن شعبنا اليمني يدرک  
أبعاد الخطط وحجم التحديات  
المفروضة على وحدته ودولته  
الجديدة ونهجه الديموقراطي  
وهو في الوقت ذاته أكثر استعداداً  
لمواجهتها من أجل حماية الوحدة  
والديموقراطية والانتصار لأرادته  
في بناء الدولة اليمنية الحديثة،  
تماماً كما انتصر لأرادته في الثورة  
اليمنية التي واجهت، عبر  
مسيرتها، تحديات مماثلة، لكن  
إرادة الشعب اليمني كانت هي  
الأخرى لانها إرادة الخير لا  
التأمر

### الفترة الانتقالية

□ «الشرق»: لم يبق سوى

أشهر معدودة على نهاية المرحلة الانتقالية. هل  
تجرى الانتخابات في موعدها المحدد؟ وما هي  
صورة التحالفات المقبلة، وخصوصاً بين  
الحزبين الحاكمين؟

■ علي صالح: لم يعد هناك مجال للشك  
في انتهاء الفترة الانتقالية في موعدها المحدد  
وأجراء الانتخابات العامة لإجلس النواب تطبيقاً  
لاتفاقية إعلان الوحدة.

كما ستحدد في اعترافي، الرؤية لصياغة  
العلاقات والتحالفات بين الأحزاب وبعضها.

أما بالنسبة للمؤتمر الشعبي العام والحزب  
الاشتراكي اليمني، فإن الحوار مستقر بينهما  
حول التحالف وتعزيزه من أجل المصلحة  
الوطنية العليا، وإن كان هذا لا يعني أن من  
حق أي منهما إقامة تحالف مع أي حزب أو  
أحزاب أخرى طالما كان ذلك في خدمة الوطن  
ويجسد الديموقراطية على أساس التعددية  
السياسية وحرية الاختيار.

□ «الشرق»: فضاعة الرئيس، تعلق  
الوسطاء الرافضة على الدستور بالقول أنه  
يحتوي مجموع من الثغرات فهو من جهة  
«إسلامي» ومن جهة أخرى «علماني». ما هو

خدمة الأمة العربية واستعادة التضامن  
العربي.

أما بالنسبة للعلاقات اليمنية - المصرية  
فهي علاقات أخوية تعمدت بدماء الشعبين  
الشقيقين، وهي تشهد تطوراً باضطراد لما فيه  
مصلحة الشعبين والأمة العربية.

### مشاكل الحدود

□ «الشرق»: فضاعة الرئيس، لاحظنا  
مؤخراً كثرة الحديث عن الحدود في المنطقة. هل  
لأمر علاقة بنتائج أزمة الخليج، أو أنه تعبير  
عن تفكير جديد؟

■ علي صالح: مشاكل الحدود في المنطقة  
إرث استعماري، ومن المؤسف أنها اقترنت  
بتعقيدات واشكاليات كبيرة. وفي ظل تناخلات  
كثيرة وعدم التفاهم، أصبحت الحدود تمثل  
مشكلة وإلغاما مزروعة على طريق العلاقات  
بين دول المنطقة، وتمديداً للعلاقات بين  
الإشقاء العرب.

بالنسبة لنا في الجمهورية اليمنية، نحن  
ندعو دوماً لحل مشاكل الحدود بروح

التفاوض والحوار والتفاهم وفي الأطار السلمي  
وضمن الحقوق القانونية والتاريخية لكل  
الأطراف، وهذا ما أكدنا عليه مراراً وتضمنه  
بيان أول حكومة للجمهورية اليمنية.

نحن نعتقد بأن الحدود بين الأنصار  
العربية إن تمثل أي مشكلة إذا ما توليفرت  
النوابا الحسنة والصداقة لحلها

□ «الشرق»: تتسم دائرة العنف في  
صنعاء، وطالت هذه المرة وزياراً بارزاً. هل  
يتعلق الأمر بتصفيات سياسية أو أنه محاولة  
لتخريب الوحدة؟

■ علي صالح: الوحدة منجز  
تاريخي كبير، واجهت وتواجه  
تحديات كثيرة من قبل أمدائها  
والمجال الأمني واحد من تلك  
التحديات، وهو يستهدف زعزعة





تعليمكم على ذلك؟

■ علي صالح: دستور الجمهورية اليمنية جاء حصيلة حوار امتد لسنوات بين الشطرين سابقا، بدأ منذ العام ١٩٧٢ وحتى إقراره في عام ١٩٩٠ من قبل السلطين التشريعيين في الشطرين سابقا. وكان الزخم الجماهيري للاستفتاء على الدستور وتأييده في عام ١٩٩١ مرتبطا بتأييد الوحدة والاتفاق حولها. والآن، وبعد أن ترسخت أسس الدولة اليمنية الجديدة خلال الفترة الانتقالية، فإن المؤتمر الشعبي العام سوف يسعى، سواء مع الحزب الاشتراكي اليمني أو الأحزاب الأخرى، وبأسلوب ديموقراطي، لأجراء بعض الإصلاحات وتطوير بعض النصوص في الدستور التي صيغت بصيغ متناقضة أو متباينة ولم تعد صالحة الآن. فالدستور ليس سماويا، بل يظل قابلا للتطوير والتعديل إذا ما اقتضت المصلحة الوطنية واتفقت الإرادة اليمنية على ذلك بما يلي طروحات كل أبناء الشعب اليمني.

□ «الشروقي»: كيف تنظرون إلى تنامي ظاهرة الأصولية في الوطن العربي، وهل هناك مخاوف من تكرار تجربة الجزائر في اليمن؟

■ علي صالح: لكل بلد خصوصياته وواقعه، والشعب اليمني شعب مسلم يرفض التطرف أو التمسك بهما كان شكله، سواء كان يمينيا أم يساريا، ولا يستطيع أحد أن يدعي وصايته على الوطن أو يدعي وصايته على الإسلام، فالدين الإسلامي دين التسامح والاعتدال وهو يرفض التطرف. ولليمن تجربة خاصة، سواء

في مجال البناء أو النهج الديموقراطي. وتمثل الديموقراطية بالنسبة لشعبنا اليمني خيارا لا تراجع عنه أبدا، ومهما برزت في البداية الصعاب نتيجة الممارسات أو التجاوزات الخاطئة من بعضهم على الديموقراطية، فإن الديموقراطية كفيلة بحماية نفسها، وتصحيح التجاوزات يتم بمزيد من الديموقراطية.

■ أما بالنسبة لظاهرة الأصولية، إذا كنت تقصد بها التطرف الديني، فإن التطرف بكل أشكاله سيظل مرفوضا في كل

زمان ومكان، لأنه لا يؤدي إلا إلى مزيد من التقييدات والمتاعب لمن يمارسونه، والاعتقال مطلوب في كل شيء. واللهم ألا يتم القفز على الواقع تحت أي مسمى، والبحث عن حلول لمشاكل ذلك الواقع بعيدا عن طابعه وخصائصه.

□ «الشروقي»: لم تحضروا اجتماعات للمفاوضات المتعددة في موسكو. ما هي أسباب ذلك؟ وكيف تنظرون إلى موقع اليمن في الترتيبات الدولية الجديدة؟

■ علي صالح: لقد قلنا منذ البداية، إذا حضر الفلسطينيون تلك الاجتماعات سنحضر وأنا غائبا ستبقى. وهذا هو التفسير لغياب

وقتنا عن مفاوضات موسكو. نحن مع سلام عادل وباتم في المنطقة يضمن للشعب العربي الفلسطيني حقوقه للثورة، وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير وإقامة دولت المستقلة على ترابه الوطني.

ونحن نعتقد بأنه من دون حل المشكلة الفلسطينية لا يمكن أن يتحقق السلام في المنطقة.

أما بالنسبة لموقع اليمن من الترتيبات الدولية الجديدة، فإن اليمن في الموقع ذاته الذي ينبغي أن تكون فيه الأمة مجتمعة من هذه الترتيبات. نحن نؤيد أي جهد قومي أو إنساني من شأنه أن يخلق العدالة للجميع، وأن يزرع السلام في ما بينهم، وعلى مدى الجدية في تطبيق المعايير والمقاييس الصادقة غير المزدوجة للعدالة والسلام، يتحدد موقفنا ورويتنا إزاء أي نظام أو ترتيبات دولية.

### نحتفظ بالجميل

□ «الشروقي»: هل هناك آفاق لحل مشاكل المعاملة اليمنية العادلة من الخارج؟

■ علي صالح: لقد سببت عودة الآلاف من أبناءنا العاملين في الخارج أعباء كبيرة على اقتصادنا بخاصة أن تلك العودة جاءت في الوقت الذي كانت فيه الجهود تتركز على تأسيس بناء الدولة اليمنية الجديدة التي لم يكن قد مر على ميلادها سوى بضعة أشهر. حيث تحقق هذا الانجاز الوجدوي في الـ ٢٢ من مايو - أيار ١٩٩٠. ويرغب ذلك بذلت جهود كبيرة من أجل استيعاب أبناءنا العاملين ومساعدتهم على ترتيب أوضاعهم في المجتمع.

وما زالت هناك بعض المشاكل تبذل الحكومة الجهود لحلها والتغلب عليها. ونحن متعاونون بالاستقبال ونقتنا كبيرة بقدرة شعبنا اليمني على تجاوز الصعاب والتحديات. لأنه





المصدر: الشروق

التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



علي صالح:

«الامن واحد من  
التحديات التي تواجه  
مسيرة الوحدة، ونحن  
نرفض التعصب  
والتطرف  
بكل اشكاله دينياً كان  
أم يساريًا»

بلادنا المتواضعة، استطعنا ان نعمل الكثير في  
مجال التنمية الزراعية.. وشجعنا القطاع  
الخاص كي يسقط بدوره في تحقيق ولو جزء  
من الاكتفاء الذاتي، وتحققت ثمارها بالفعل..  
بالاضافة الى الجهود الحكومية التي قامت  
بانشاء الكثير من السدود وحواجز المياه  
وترميم عدد من السدود القديمة، وتتويجا لهذا  
الجهود، كان انشاء سد مارب التاريخي العظيم  
الذي اعيد تشييده بدعم اخوي سني  
وشخصي من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان  
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة،  
والذي يمثل اليوم هذا الطم التتموي البارز  
شاعدا حيا على العلاقات الاخوية بين البلدين  
الشقيقين، وبقدرا ما مثلت اعادة بنائه تحديا  
ورغما لمعنويات اليمنيين، فانه اسهم بدور في  
توفير المياه ودعم مسيرة التنمية الزراعية.  
ونحن في هذه المناسبة، ننظر بتقدير خاص  
ونحنظ بالجميل للشيخ زايد وشعب الامارات  
العربية المتحدة الشقيقة على اسهاماتهم  
السنية لاشقائهم في اليمن.. كما نحتفظ  
بالجميل لاشقائنا في المملكة العربية السعودية  
والكويت ولكل الاشقاء الذين قدموا المساعدات  
الطيبة لاشقائهم في اليمن من دون مرء ولا  
أذى، وتقدر تقديرا عاليا تلك الاسهامات التي  
لا ينساها شعبنا اليمني أبدا.

### رسالة مفتوحة

□ «الشروق»: ما هو تصوركم لحل مشاكل  
منطقة «القرن الافريقي» في منطقة البحر  
الاحمر؟

■ علي صالح: يهنا في اليمن تحقيق الأمن  
والاستقرار والسلام في منطقة القرن الافريقي،  
ونحن نتابع تطورات الاحداث المؤسفة هناك  
باهتمام، لأن لها انعكاسات مباشرة علينا، حيث  
استقبلنا الآلاف من النازحين سواء من اثيوبيا  
او الصومال او اريتريا.

ونحن نبذل جهودنا مع الاشقاء  
والاصدقاء من اجل تحقيق الأمن والاستقرار  
والسلام في منطقة القرن الافريقي، لانها منطقة  
حيوية ومهمة للامن اليمني والامن القومي  
العربي.

ونعتقد بان الاحتكام للحوار والعقل  
والنظام السلمي من شأنه تقريب وجهات  
النظر وابيجاد الحلول المناسبة التي تنهي  
الانتقال والصراع وتنبئ مناهضة سياسة  
وصحيحة، تشارك في ظلها جميع الاطراف  
المتنازعة في تحمل مسؤولية البناء وتحقيق

شعب صبور وبأسه قوي في مواجهة الشدائد  
والحدن

□ «الشروق»: الى اي مدى تسعير  
الاكتشافات النفطية واعدة في اليمن، وما هو  
فهمكم للتعامل مع عائدات النفط؟

■ علي صالح: الاكتشافات النفطية في  
بلادنا واعدة ومبشرة بالخير وهي مستمرة  
ومتنامية، وعائدات النفط لن توظف الا  
لمصلحة الخير وتقدم للشعب اليمني،  
وستحظى مجالات التنمية، خصوصا التنمية  
الزراعية واستكمال بناء هياكل البنية التحتية،  
بالنصيب الاوفر من تلك العائدات.

□ «الشروق»: للاطلاع ان الزراعة ازدهرت  
في الآونة الأخيرة.. الى اي مدى ساعد سد مارب  
على ذلك؟

■ علي صالح: نعم، بالرغم من امكانات





المصدر: الشرق

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٤ يونيو ١٩٩٢

التقدم لشعوبها بعيداً عن الاقتتال والدمار  
وتزييف الدم.

أما بالنسبة للأمن في منطقة البحر الأحمر  
فهم من اختصاص الدول المطلة عليه. ويجب  
أن يظل في منأى عن الصراع والتوتر  
والتدخلات الأجنبية.

□ «الشرق»: أخيراً، فخامة الرئيس، لو  
اتضح لكم توجيه رسالة مفتوحة إلى لشقاكنم في  
دول الخليج، ماذا تقولون؟

■ علي صالح: نقول لهم، وعبر مجلتكم  
«الشرق»، أن موقفنا من الأزمة قد شقّه  
لأسباب ربما يظلمونها جيداً.. ولو أمعنوا النظر  
بعين الصواب والمنطق سرعان ما يدركون أن  
الجمهورية اليمنية والشعب اليمني هو خير  
سند لهم. وهو وحسب لا ترأساته القومية  
وحقوق الجار ويمتدّ أنظار الخليج كافة بدءاً  
أمنياً وعمقاً استراتيجياً للجمهورية اليمنية كما  
هي لهم كذلك.

وادعو الله أن يلهم الأخوة قادة الأمة إلى ما  
فيه خيرها وضمأن مستقبل أجيالها. فالمرحلة  
مهمة والتحديات التي تواجه امتنا أخطر مما  
نصنور ■■







المصدر : الشرق الأوسط (الرياض)

٢٤ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## صحيفة «عدن» تنتقد بيان الداخلية بشأن مقتل مستشار وزير الدفاع

عدن: من اعطى شطاره

انتقدت صحيفة «عدن» الناطقة باسم منظمة الحزب الاشتراكي اليمني فرع عدن الصادرة أمس بيان وزارة الداخلية اليمنية حول ملابسات الحادث الذي أدى إلى مقتل العقيد ماجد مرشد مسعود عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي ومستشار وزير الدفاع وثلاثة جنود آخرين في اشتباك بينهم لسيور الأحد الماضي ووصفته بأنه استهباك من وزارة الداخلية للجنة التحقيق ذاتها التي أشار إليها البيان. وقالت الصحيفة في البيان لا يعبر عن رأي الحزب الاشتراكي وأن اللجنة المركزية ستصدر بياناً آخر تشرح فيه حقيقة الحادث وتكررت الصحيفة ان المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني ابعث اجتماعاً طارئاً له عقدته مساء الأحد لمناقشة وقف فيه أمام ما وصفته بـ «جماعة التصفية الجسدية للشيعة» التي تعرض لها عضو اللجنة المركزية

الحزب للمستشار السياسي لوزير الدفاع.

كما ناقش الاجتماع مجمل الوضع السياسي في البلاد في ضوء استهداف الارهاب السياسي وقالت ان تشييع حشاشا العقيد ماجد سوف يؤجل حتى يتم الانتهاء من التحقيق في ذلك الحادث

وأوردت الصحيفة رواية مفصلة لما ذكره بيان وزارة الداخلية حول الحادث فقالت «بينما كان العقيد ماجد يقود سيارته عائداً إلى منزله وبرفقته ابيه طائر قمر تعرض لعملية قتل مدبرة ومقصودة حين اعترضت سبيله دورية لسيور من أفراد الأمن المركزي وهي الدورية التي ظلت تطوقه بالاضحيرة التارئة للكنيسة على الرغم من توقفه وامتناله لعلها بتعريف نفسه وراير بطاقة هويته التي تبين اسمه وعظيفته ومصعوته في اللجنة المركزية للحزب وكذلك ابرز ترخيص قطعة السلاح الشخصي الذي كان بمقره الا انه وبالرغم من كل ذلك طلب منه النزول من

على السيارة وتبع ذلك إطلاق الرصاص من السيارة مما أدى إلى تبايل الفان والاشتباك بينه وطاقم الأمن المركزي الذي سرعان ما وصلت تعزيزات أخرى له. الأمر الذي يهيئ بأنه كان مطلوباً للقبض عليه واقتياده إلى مكان مجهول ولم يكن الاعتراض مسجراً عمل تفشوش ووثني، وعند الاشتباك اوعز لابنه طارق بمغادرة السيارة حتى لا يتعرض هو الآخر لكرهه بيد انه وبعد تضاؤل تحييره ومصاصته بطاقم المد: ارات التي وصلت إلى الموقع اقتنيد في احد المعسكرات بصمحاء حتى اجسريت اتصالات فورية بين لخصي الفيارات في وزارة الداخلية والأمن بصمحاء، وقبادة المسكر الاثني الذي يوجد به العقيد المهتجز بعدم منه بمس، حتى يتم اتخاذ الاجراءات المناسبة بشأن ما يحدث بيد ان الردود اللاهقة التي جاءت فيما بعد من المعسكر المذكور حوالي الساعة الرابعة فجراً أثارت بأن العقيد موجود في التلابة.









المصدر : **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : **٢٤ نوفمبر ١٩٩٢**

الأمير سعود الذي توغل بين صحده ونجران وأرسل جيشاً آخر بقيادة الأمير فيصل الذي احتل مبدئ والحديدة ونهامة ووصل إلى منطقة بلجل .

#### اتفاقية الطائف :

واستطاعت تلك القوات أن تجل الميلات بين البلدين للاتفاق على الحدود بينهما واستمرت المفاوضات أكثر من عامين ولما تلك عبد العزيز أنه لا تطلق من وراء تلك المفاوضات أرسل انذاراً إلى الإمام يحيى في ربيع عام ١٩٣٤ يهدده فيه بترحيل على اليمن إذا انقضى موعداً محدداً في انذاره ولم توقع اتفاقية الحدود ... بل دارت معركة كبيرة بين الدولتين تدخلت على إثرها بعض الدول الغربية بشع السعودية من تحقيق أهدافها وولت تلك الدول وهي فرنسا وبريطانيا وإيطاليا بالوساطة لإيجاد تسوية بين البلدين ورحب عبد العزيز بها وقد جرت المفاوضات بين السعودية واليمن بمدينة الطائف تحت إشراف وفود من البلاد العربية وقد أوضح الملك عبد العزيز لهذه الوفود أنه لم يقصد مطلقاً احتلال اليمن وأنه على استعداد للوصول إلى

اتفاق مع اليمن ليبدأ عهداً جديداً من الأخوة بين البلدين ... وبملا نجت - كما يؤكد المؤرخون - الميلات وتم التوصل إلى اتفاقية رسمت الحدود بينهما بدقة وأقر الإمام يحيى أن تكون نجران في منطقة الحدود مع اليمن كما اتفق على تسوية كل المشاكل التي كانت موضع خلاف بين البلدين ... ولما أبرم هذا الاتفاق كان ذلك إيذاناً بدخول العلاقات بين البلدين مرحلة جديدة من الأخوة والسلام والعلاقات الطيبة واستمرت هذه العلاقات الطيبة بين الدولتين إلى أن تفجرت أزمة الخليج ، الأخيرة وولت اليمن إلى جانب العراق للمعتدي وأحدثت شروخاً كبيراً في التضامن العربي الإسلامي وأثارت للمشكلات القديمة بما يؤثر بفساد على مجمل العلاقات العربية والإسلامية ويهدد المنطقة بمخاطر جسيمة .

البحا اعتبرت عسير منطقة واقعة تحت الحماية السعودية .. إلا أن الإمام يحيى حميد الدين أمام اليمن لم يقبل هذه الاتفاقية واستغل انشغال الملك عبد العزيز بتحرير الحجاز وتحركه ليمسك سلطانه على عسير كما سعى الإمام إلى ضم نجران التي كانت تشكل منطقة حزاماً بين اليمن والسعودية ... ولهذا الموقف اليمني غير وارد ملكي سعودي إلى أنها عاصمة عسير ومنها سافر في آخر شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٥ إلى صنعاء عاصمة اليمن ودارت بين هذا الوالد وبين الإمام يحيى حميد الدين مباحثات عديدة كان موقف الإمام يحيى يتحسك بصير باعتبارها جزءاً من اليمن وإن الإدارة غاصيين ودخلت في منطقة هي تابعة لعسير وذلك فالإمام يحيى لا يعترف بالسيادة السعودية على عسير التي جاءت نتيجة لقرينة الإدارة وقد عاد الوالد السعودي إلى بلاده وعرض النتيجة على الملك عبد العزيز .... وتكررت المباحثات مرة ثالثة لكن دون الوصول إلى نتيجة .. إلى أن تقدمت جنود الإمام يحيى حميد الدين إلى نجران وسائر باليمن وانفتحت في نهامة إلى مطرف الصالح في عسير واستندجده أهل عسير بذلك عبد العزيز الذي أرسل جيشاً بقيادة





المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٤ محرم ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### **مصرع مستشار وزير الدفاع اليمني بعد اشتباك مع جنود الأمن بصنعاء**

أن الحادث وقع في الساعة الواحدة من صباح يوم الأحد الماضي عندما تجاوز العقيد ملحد بسيارته جميع نقاط التفتيش الأمنية بواسطة المأمومة ورفض التوقف لرجال الأمن حسب الاجراءات الامنية المتبعة .  
وبصرح المصدر بأنه تم تشكيل لجنة من وزارتي الداخلية والدفاع والنيابة للتحقيق في الحادث .

صنعاء ١ : تلقى العقيد ملحد مرشد سبيل مستشار وزير الدفاع وعضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني بمصرعه اثر اشتباك مع عدد من جنود الأمن بمدينة صنعاء بالإضافة الى وفاة اثنين من الجنود .  
صرح بذلك مصدر أممي مسئول في اليمن مشيراً الى







المصدر: **الجـ** (الاسبوعية)

٢٩ محرم ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محافظ حجة نجا باعجوبة من محاولة اغتيال

## البيض يتهم 'قوى تقليدية' بأنها وراء الاخلال بأمن اليمن

□ صنعاء - الحياة

■ نجا السيد محمد علي باشماح، محافظ حجة الذي تبعد حوالي ١٣٠ كيلومتراً شمال غربي صنعاء الاثنين الماضي باعجوبة من محاولة لاغتياله. ويكرر مصدر مطلع لـ «الحياة» امس ان ضابطاً لم يذكر اسمه ورتبته العسكرية دخل في عنوان القفل الذي يجلس فيه المحافظ (عضو في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي) وكان مزججاً بالحضور من الرسميين والمواطنين في المحافظة وعندما حاول الضابط تصويب مسدسه الى باشماح نهض عدد من الحاضرين الذين كانوا قرب الضابط وامسكوا يده فانطلقت رصاصة في اتجاه سقف القيدان. والبيض على مطلق النار.

وقال المصدر ان لجنة شكلت للتحقيق في القضية.

من جهة اخرى أكد السيد علي سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني الضاجة الى تولف «الارادة السياسية» الى جانب ما طعنا من مؤلفات وامكانات كرجيد الحد الأدنى من الأمن للجميع في كل أنحاء البلاد. وأضاف الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني في تصريح صحيفي «يمن تايمز» الاسبوعية الصادرة في صنعاء بالانكليزية ان «قوى تقليدية تقف وراء الاخلال بالأمن وما علينا الا ان نستجمع جهودنا ونطلق براءة وعزيمة نحو التغيير».

وسأل عن العواقب التي يمتد بها فشل العمل الديموقراطي في

اليمن، شاعرب عن اعتقاده بان «الديموقراطية ستضرب جنوبها في اليمن ولو بعد حين. اما الديموقراطية القائمة الآن فهي في مرحلة الاعلان وعلى رغم ذلك ان لمسة من بنزع مناهج متشبرا الى ضرورة تولف ثلاثة عوامل لتعميق الديموقراطية وانتشارها في كل مناهي الحياة وهي: احترام النظام والقانون على مستوى عامة الناس والحكام، ولتأني ممارسة الوعي بالمسؤولية المدنية ضغطاً معنوياً وعملياً على من يخالف القانون، واخيراً لا بد من قيام المؤسسات بنورها وانصرام اختصاصاتها لقطع دابر الفوضى الى أكبر مسؤول لحل أبسط المسائل.

تتمة في الصفحة (٢)





المصدر : **الجبل** (الأسبوعية)

٢٥ - ٢٠٠٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### المؤتمر الوطني

وعن مواقف الحزب الاشتراكي الذي يتولى إمامته العامة من الدعوة إلى عقد مؤتمر وطني، قال نائب رئيس مجلس الرئاسة: «إن عقد مثل هذا المؤتمر يعزّز في حد ذاته جزءاً من التطور الجديدة المطلوبة في حياتنا، كما أنه تعبير عن توسيع قاعدة المشاركة. وتشعر بأننا في حاجة إلى الاستماع إلى الغير، ولا بد من توسيع الديموقراطية وزيادة مشاركة الطوائف الوطنية. أما مع المؤتمر أيضاً يكن الاسم الذي سينطلق تحت إدارته فالمهم هو المضمون».

وسأل هل يعتقد بأن الفترة الانتقالية تنتهي في الوقت المحدد بموجب اتفاق إعلان الجمهورية، أي في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، فأجاب: «لأننا ننوي إنهاء الفترة الانتقالية في موعدنا إما كانت الأحوال. وقد اتخذنا قراراً بذلك. وإن نسي إلى إيجاد أي تدابير بقصد تمهيدها».

على صعيد آخر قال الكاتب السياسي للحزب الاشتراكي واللجنة العامة للمؤتمر الشعبي في بيان مشتركه للعقيد ماجد مرشد الاستشار السياسي لوزير الدفاع، عضو اللجنة المركزية للاشتراكي، والجندين عبدالناصر الحديدي وعبدالله مراروه، وذلك بعد ٤٨ ساعة على الحادث الذي أودى بحياةهم فجر الأحد الماضي.

ولاحظ مراروه أنباء الثورة الأولى منذ مسطمت حوادث الاجتياح التي استهدفت عناصر بارزة في الحزب الاشتراكي في مناطق مختلفة من الجمهورية بصد الحزبان الحاكمين تحيياً مشتركاً ويصطفى للثاني بأنهم شهداء.





المصدر : الشرق الأوسط (الاذنية)

٢٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صنعاء تتوقع زيارة قابوس لتوقيع اتفاق الحدود

## اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني تبحث ميثاق الانتخابات اليمنية

صنعاء - عدن - الشرق الأوسط

تعد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني اجتماعاً هاماً صباح اليوم في مقر نقابة الأطباء اليمنيين - دار المحكمة لمناقشة نتائج أعمال هيئة رئاسة اللجنة واللجان المنفردة عنها ولاستعراض الوثائق المقدمة من لجنة للوثائق الأساسية بخصوص موضوعي المؤتمر

وقال مصدر مطلع ان الوثائق التي سيناقشها اجتماع اللجنة ستنتقل

بمشروع خطة تنفيذية لإجراء أية تكلل إجراء انتخابات حرة ونزيهة قبل انتهاء الفترة الانتقالية في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل يلتزم بها جميع المشاركين في المؤتمر. بالإضافة إلى مشروع ميثاق عمل سياسي يتم إقراره وفقاً للمشاورات المقدمة من الأحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية بما في ذلك المشروع المقدم من قبل المصيرين الحاكمين

وقال المصدر ان لجنة الوثائق المنفردة من رئاسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني استطلعت من خلال المقارنة بين ما قدمته الأحزاب والتنظيمات مشاريع النقاط التي تشكل القوائم المشتركة وغير المصغر عن أدله في ان تشارك جميع الأحزاب والتنظيمات والمؤسسات الجماهيرية والاتحادات بما فيها أحزاب السلطة. في فعاليات المؤتمر ليرجح بإجماع وطني بحدود المسيرة المستقبلية لليمن. وقال

ان تحديد الموعد النهائي لعقد المؤتمر سيجرى خلال اجتماع اليوم. وأضاف: ان هذا المؤتمر هو مؤتمر للجميع ولا يكون خاصاً بحزب معين أو بعدة أحزاب. وأن الدعوة إليه سيبت تحقيق الوحدة وترتد يد أعمال الوحدة. ثم لقوت من جميع الأحزاب بما فيها أحزاب السلطة في اجتماعات سكرتارية الأحزاب منذ عدة شهور على صعيد آخر تولدت مصادر سياسية يمنية ان يقوم السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بزيارة إلى صنعاء كآخر محطة في جولته العربية الحالية التي زار خلالها الملكة العربية السعودية ومصر وترفتت مصادر صحافية ان تكون زيارة السلطان قابوس مرتبطة بتوقيع اتفاقية ترسيم الحدود بين صنعاء ومسقط التي أدت إلى تصحيح العلاقات بين البلدين





المصدر : **الجمهورية (الاسبوعية)**

٢٥ سبتمبر ١٩٦٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عدن : ٦٠ لاجئاً صومالياً قضاوا في كارثة الباخرة

□ متعاقب -

من عبد الرحمن الحيدري :

■ علمت «الحياة» من مصادر مطلعة في عدن أمس أن سلطات الجبهة في العاصمة الصومالية بالقرول سمحت للاجئين الصوماليين بالفرار من الباخرة الجانصة «فويوين» واكتشفت أن ثمانية أطفال قضاوا نتيجة نقص المواد الغذائية ومياه الشرب إضافة إلى ضحايا آخرين منهم من قضى في أثناء الرحلة من مقديشو إلى ميناء المكلا ومنها إلى عدن واستقرت أسبوعين. كذلك قضى ركاب القرى من الباخرة لدى جنوحها قبالة ساحل البريقة في عدن لصاري أدى محاولتهم السباحة للوصول إلى الشاطئ. ويبلغ عدد الوفيات بين اللاجئين بين (٥٠ و ٦٠) في حين لفتت مصادر الأمم المتحدة في جنيف أن العدد يتجاوز الـ ٩٠.

والتصفت «الحياة» بالسيد توفيق وناس مدير مكتب «الحياة» العليا لغوث اللاجئين، التابعة للأمم المتحدة

للحصول على المزيد من المعلومات والإعلام على الخطوات التي اتخذتها الهيئة العليا لغوث اللاجئين، لكنه غاب متعاقب أمس إلى عدن لتلقي الحقائق عن الكارثة. وعلمت «الحياة» من مصادر في عدن أن منظمة «اطباء بلا حدود» الفرنسية تقوم حالياً بدور إنساني كبير في معالجة اللاجئين. وأضافت هذه المصادر أن محافظة عدن أسر بتوفير أماكن موقلة لآلاف اللاجئين وتقديم المواد الغذائية ومياه الشرب اليهم حسب الامكانيات المتوافرة على رغم الظروف الاقتصادية التي تعيشها اليمن وارتفاع عدد سكانها بعودة نحو مليون مغرب إليها. وتكررت صحيفة «الأيام» الأسبوعية الصادرة في عدن أمس أن أن السلطات المحلية في محافظة عدن شكلت لجنة خاصة كلفت التحقيق في موشوم الباخرة «فويوين» التي تحمل علم «هندوراس» وتعود ملكيتها إلى السيد جعفر محمد الكائري والفرش من نقلها المزيد من اللاجئين من

الصومال التي تكثرت بهم عدن ويشككون عدداً عليها في نقل شحنة أماكن الأيواء والإسماء الغذائية. وفي جنيف (رويتز) قال مسؤولون في الأمم المتحدة إن تقارير ذكرت أن عدد من الأطفال قُتلوا ويخشى أن يكون عدد أكبر من اللاجئين عرق بعدما جندت الباخرة. وأضاف هؤلاء أن البحرية اليمنية بدأت عمليات طارئة لالتقاط نحو ألفي لاجئ ما زلوا على ظهر الباخرة التي جندت الاثنين قرب ميناء عدن. وقالت سبلغان في المنطقة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أن ٩٠ لاجئاً على الأقل ماتوا. وأضافت ربما كان هناك كثيرون غيرهم غرقوا ولكن ليست لدينا فكرة الآن عن عددهم. وقد تعرف تلك خلال يوم أو يومين. وتكر مسؤولو المفوضية أن الباخرة غارت ميناء في الصومال قبل أكثر من أسبوعين حاملية ثلاثة آلاف لاجئ. واجتذت جنوب خليج عدن من نون غذاء أو ماء تقريباً.







المصدر : الوطن العربي اللبنانية

٢٦ جمادى الأولى ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## إعادة بناء الجيش على قاعدة الكيف وليس الكم

في أعقاب محاولة اغتيال عبد موسع سلام وزير العدل، وحمل القنابل بقسوة على حالة الانفلات الأمني، خصوصاً وأن المهاجمين مجهولين حاولوا اغتيال الوزير أمام مقر الوزارة في صناعاء، ورغم حدة لهجة القنابل في تناول القضية المطروحة، إلا أن الرئيس على عبدالله صالح تعامل بسعة صدر، ولم يبد أي شيق أمام المعارضين، بل هو يعتبر أن ما يجري الآن هو جزء من المناخ الطبيعي للمرحلة الانتقالية. والمراقب السياسي المتابع والمتابع للشهد السياسي في اليمن الآن يشهد تعددية سياسية كبيرة (حوالي ٦٠ حزباً سياسياً) وسبلاً من الصفح الحزبية والعلامة، تتمتع بحرية ينذر أن توجد في بلد آخر في الوطن العربي (باستثناء لبنان). وقد وصلت عملية الممارسة الديمقراطية إلى حد خطر يشير إليه استاذ جامعي بأن (أي ديمقراطية في العالم تحتاج إلى ضوابط، وقوانين منظمة، وإذا كان اليمنيون يمارسون الآن نقد كل المؤسسات بلفح حادة فإن ذلك وضع طبيعي، سوف يستقر مع لمرئيات عتلى جهسات دولة الوحدة).

### الديمقراطية الليبرالية

وتشهد الخريطة السياسية والحزبية في اليمن الآن تبلورات وتجمعات للتيارات الأساسية وهي: التيار القومي، التيار الأصولي، ثم الحزبان الحاكمان (المؤتمر الشعبي) والاشتراكي اليمني). ويصف مراقب سياسي تجربة الديمقراطية في اليمن بقوله: أن ثورة ٢٦ ايلول (سبتمبر) نهضت إلى حد ما في تحويل اليمن من مجتمع قبلي إلى مجتمع مدني، لكن القضية الأهم الآن هي محاولة دخول العصر ببولة واحدة مؤسسة ديمقراطية، وتحظى برضى الجماهير، خصوصاً سلطة القنابل، وقد أكد رئيس الجمهورية على عبد الله صالح أن الدولة لن تسلم طلاقاً بالقنابل فيما أكد رئيس الوزراء أن الخطة الأنشائية التي وضعتها حكومته تستهدف لرساء قواعد وأسس لحماية المجتمع، وليست موجّهة ضد الأحزاب والقنابل. مؤكداً من جهة ثانية حرص جميع الفئات والأحزاب السياسية في اليمن على حماية تجربة الوحدة، والممارسة الديمقراطية. من هنا يبدو الجدل السياسي، والقانوني الدائر حالياً حول قانون الانتخابات المزمع إجراؤها قبل تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، جدلاً منطقياً، وينذر أن توجد دولة في العالم ثلاث لا تتسامح فيها إرادة أحزاب المعارضة مع أحزاب السلطة، وفيما تنهكت صفح المعارضة اليمنية في التشكيك في نزاهة

قضية توحيد الجيش تشغل اهتمام عديد من القيادات في الحزبين الحاكمين، ويبدو أن هناك اتجاهاً عاماً إلى إعادة بناء القوات المسلحة الواحدة على قاعدة الكيف وليس الكم، واستبدال أعداد كبيرة من المجندين، بأخريين محترفين، لعل

عديداً، لكنهم أكثر خبرة، وقد وضع وزير الدفاع اليمني هيثم قاسم خطة لبناء الجيش من القاعدة إلى القمة ينتظر قرارها بعد انتهاء المرحلة الانتقالية، ولا تركز الخطة على نمج لوجيات العسكرية كما كان شائعاً في الأوساط الإعلامية، وإنما إعادة تأسيس القوات المسلحة وفي الأعداف الجديدة المطروحة، وليس خافياً أن كلا من اليمن الشمالي والجنوبي (قبل الوحدة) لسا الجيش على أرضية الهولوس المعنوية المشتركة بينهما، لما وقد قطعت دولة الوحدة شوطاً كبيراً من دون مشاكل تفجرها، فإن مهمة الجيش في الدفاع عن سيادة الدولة الموحدة والتدخل لحماية الشرعية الدستورية إذا اقتضى الأمر ذلك.

وزير الخارجية الدكتور الارياني كان قد اشار إلى العقبات الدولية والعربية التي حالت دون نمج إعادة بناء الجيش خصوصاً في ضوء أزمة وحرب الخليج. فقد كان صعباً للغاية نقل الوحدات العسكرية من شمال إلى الجنوب والعكس، لذلك ظلت ٣ لوية تنتمي لجيش الجنوب مرباطة في مواقعها بالشمال، انتظارا لصدور تعليمات جديدة، ويعتقد المسؤولون في وزارة الدفاع اليمنية أن مهمة نمج المؤسسات الأمنية، وإعادة بناء القوات المسلحة على رأس جدول اهتمامات القيادة اليمنية في الوقت الراهن، وقد أكد بعض الوزراء أن استعمال بناء مؤسسات الوحدة سوف يؤدي إلى نتائج خطيرة، ويشيرون إلى تجربة ألمانيا الموحدة التي مازالت تعاني من سياسات التشطير القديمة حتى الآن، ويقول الوزراء «مالم تكن البداية سليمة فإن تجربة الوحدة ستكون

محفوفة بالمخاطر» ويشيرون في هذا الصدد إلى تعدد عمليات الاغتيال والتصفية الجسدية التي تعرضت لها قيادات كبيرة في الحزبين الحاكمين، ولتمتد إلى عناصر قيادية في الأحزاب والتجمعات اليمنية الأخرى، واكدوا أن مثل هذه الأحداث ليل قاطع على أن المرحلة الانتقالية لم تنته بعد، وأن هناك بعض القوى الداخلية تمثل بكل جهدها لاجهاض تجربة الوحدة، وغرض سيطرة لولة المركزية قوانينها في أرض الواقع. وكان مجلس النواب اليمني قد عقد جلسة مغلقة





المصدر: الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٦ - ٢٧ - ١٩٩٢

الاقتصادي، والصناعي المحدود، فيما اضافت أزمة وحرب الخليج موموها. فاثرت سلبيا على موارد النقد الأجنبي نظرا لتوقف المساعدات والقروض التي كانت تمنحها دول مجلس التعاون الخليجي، وتحرص القيادات اليمنية إلى التأكيد أن دول الخليج لسامت فهم أو تتدبر موقفها من أزمة الخليج.

وعلى أي حال، تسمى القيادة اليمنية إلى ترطيب علاقتها بدول الخليج، استعداداً لمرحلة جديدة من التعاون خصوصاً وأن اليمن قد تملت أكثر من طلباتها في هذه الأزمة، وتشير التقديرات الاقتصادية إلى عودة نحو مليون عامل يمني من دول الخليج مما ادي إلى تفاقم أزمة البطالة (٢٧٥) وخلق حالة من فائض العمالة في سوق العمل، وأزمة سكن في المدن بوتراجم كبير في العملة الصعبة التي كان العمال اليمنيون في الخليج مصدراً لها وساهمت هذه العوامل في انهيار واضح في سعر صرف الريال، حيث يوجد تباين واضح بين سعر الصرف في السوق السوداء وسعره المعتمد في البنوك الرسمية.

وتضيف مصادر المعارضة إلى ذلك أزمات تتعلق بالاجراءات المرافقة لاعلان دولة الوحدة، وتشير إلى تضخم الجهاز الوظيفي مما جعل الدولة اعباء دفع الرواتب، كما تشير إلى امتيازات حصل عليها مسؤولون كبار في الدولة والجيش وقيادات الحزب، وترجع أوساط المعارضة لستقالات العديد من الوزراء من مناصبهم إلى اصطدامهم مع وزير المالية الذي كان يشكو هو الآخر من عدم توفر موارد مالية تكفي لتغطية نفقات الوزارات.

ومن الأنصاف الاشارة إلى الجهود التي بذلتها الحكومة لمواجهة هذه الأزمة، وقد تعاملت معها بروح العمل الاجتماعي حيث قررت وقف قنوطيف أو ترشيده في القطاعين الحكومي والعام، وإغلاق ٩ سفارات يمنية، وعدد آخر من القنصليات والممكفيات في الخارج، وتحديد عدد الدبلوماسيين كلائة على اثنى، وتسمة كحد أعلى، مع فرض رقابة صارمة على الأسعار، وترشيده حجم الاتفاقات الحكومي في الموازنة، و بلغت مخفصصات موظفي الدولة خلال عام واحد ٥٠٠ مليار ريال، وهو ما يعادل ٢٥٠ ٪ من اجمالي الموازنة العامة للدولة.

وحيدة الحزبين الحاكمين الذين سيشرفان على عملية اجراء الانتخابات باعتبارهما المعتلان للحكومة، فإن ابو بكر حيدر عطاس رئيس الوزراء اليمني نفي بصورة قاطعة أن تكون الحكومة قد فصلت، قوانين الانتخابات بحيث يستأثر الحزبان الحاكمان بمقاعد البرلمان، ولا يختلف في اليمن

## موظفو الدولة يستهلكون نصف أجهزته السنوية

من الوضع في أي دولة من دول العالم ثلثات التي تشهد عادة معركة (كلامية) بين الأحزاب والحكومة بشأن اجراءات وضمانات حيوة الانتخابات، كما تشهد من جهة أخرى تحالفات بين الأحزاب سعياً للحصول على أكبر عدد ممكن من مقاعد البرلمان. يقول مراقب سياسي: إن اليمن يشهد تعددية سياسية مركزة إلى حد كبير في الشمال، فيما خرج الجنوب من سلطة الحزب الواحد بطريقة فجائية وغير منظمة، مما أوجد بعض الأخطاء في معالجة الأزمات المتراكمة منذ سنوات. وتشير هنا إلى قرارات التأميم التي وصلت إلى حد تلميم المنازل والمقارنات، وقد علجت حكومة الوحدة هذه الأوضاع. وليس سهلاً - بطبيعة الحال - تغيير ماكان إلى ما ينبغي أن يكون لمجرد توفر الفنية والإرادة، بل ينبغي أن يتم ذلك على قاعدة المؤسسات الوحدوية القادرة على نقل المجتمع من حالة إلى أخرى.

ويضيف المراقب السياسي: إن اليمن تنتفس الآن ديمقراطية حقيقية لأول مرة منذ قيام ثورة ايلول (سبتمبر) ١٩٦٢، وقد دفع الشعب اليمني ضريبة الوحدة والديمقراطية.

## الأزمة الاقتصادية

وتبقى قضية الأزمة الاقتصادية التي تمطى الآن مساحة واسعة من الجدل الفكري والسياسي في الساحة، نظراً لطبيعة الأزمة نفسها، فهي موروثية وطارئة في آن واحد. فالاقتصاد اليمني يعاني من اشكالات قديمة. ربما تعود إلى طبيعة الهيكل





المصدر: الوطن العربي

٢٦ سبتمبر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### صورة مضبنة

ويجمع خبراء الاقتصاد في المؤسسات التمويلية العربية والدولية ان وضع الاقتصاد اليمني، وإن كان مرهقاً الآن بحوالي ٧ مليارات دولار قروضاً خارجية، إلا ان هناك مؤشرات للتفاؤل تبدو واضحة من خلال دعوة الحكومة لشركات لوروية واميركية للاستثمار في القطاعين النفطي، والثروة المعدنية، ويقدر انتاج اليمن من البترول حالياً بـ ٣٠٠ ألف برميل يومياً، وهناك بوادر مشجعة على انتاج النفط بكميات أكبر، وحسبما يقول الرئيس اليمني «البن المسالة مسألة وقت فقط»، وقد شهدت صنعاء مؤتمرات وندوات عديدة حول مستقبل الاقتصاد اليمني وسط تشجيعات المستثمرين الذين يأملون في تحقيق انتاج وفير من الذهب، والمعادن النفيسة الأخرى.

خلاصة القول أن اليمن الموحد مرشح الآن لاحتمالات عديدة، لما أن يتجاوز المرحلة الانتقالية للدخول بكل قوة إلى العام الثالث للوحدة، أو أن تعوقه الأزمات الثلاث: إجراءات البناء، المعسرة الديمقراطية، المازق الاقتصادي. ولكن في كل الأحوال تبدو القيادة اليمنية مدعومة برأي عام واسع، ولهمزب بالجملة، مصرة على عدم العودة إلى التشتير.

صنعاء - الوطن العربي





المصدر : **الجريدة (النديّة)**

٢٦ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الاحمر يطالب الاحزاب اليمنية بمخرج سلمي لا يؤدي الى فتنة

□ صنعاء

من عبدالرحمن الحيدري:

■ أعلن في صنعاء أمس أن الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر عضو المجلس الاستشاري اليمني ورئيس الهيئة العليا للتجمع اليمني للإصلاح دعا كل الأحزاب والتنظيمات السياسية إلى عدم التمثل وجمع القوة وتوحيد الصف وتوظيف القدرات وتوجيهها لخدمة اليمن وابتائها ومستقبلها.

وأكد الشيخ الأحمر في كلمة القاها في افتتاح مقر التجمع في مدينة صنعاء أهمية ارتقاء التجمع إلى مستوى المسؤولية والتعاون في سبيل إيجاد المخرج السلمي الذي لا يؤدي إلى فتنة أو فرقة ويحافظ على

الوحدة ويحفظ لإبناء اليمن الخير الذي أودعه الله في أرضهم.

وأضاف: «علينا أن نعيد من كل ما يدور حولنا ويتناسب مع ظروفنا ويتفق مع قيمنا ومبادئنا، وحضر الافتتاح عدد من قيادات التجمع وممثلي أروع الأحزاب والتنظيمات السياسية والمسؤولين في المحافظة.

من جهة أخرى أعلنت أمس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني برئاسة السيد عبدالرحمن علي الجفري اجتماعها الثاني وقررت تشكيل لجنة برئاسة هيئة الرئاسة للجنة التحضيرية وعضوية كل من السادة عمر الجاوي والكتور محمد عبدالله التوتوك والسيد عبدالوهاب الآسي (رئيس لجنة الوثائق) والسيد يحيى الشاسي عضو المكتب السياسي في

الحزب الاشتراكي اليمني والسيد عبدالقحوس اللخوضي والسيد عبدالرحمن مهبوب.

وكانت اللجنة الاتصال ببعض الأحزاب التي لم يكتمل حضورها بعد خصوصاً المؤتمر الشعبي للسام لاجتماعها بالحضور لكي يتحقق الاجتماع الوطني.

وقررت اللجنة التحضيرية متابعة اجتماعاتها السبت المقبل.

وفي باريس حمل العقيد عبدالله صبح البشير رئيس هيئة الأركان العامة اليمني أمس رسالة خطية من الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة اليمني إلى الرئيس فرنسوا ميتران وسلّمها إلى الإمبرال لاتكاد رئيس هيئة الأركان العامة الفرنسية.







المصدر: ..... الوطن العربي للأنباء

٢٦ يونيو ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**من إسعى لاختيال اتفاق ترسيم الحدود مع عمان؟**

## اليمن : هموم الوحدة

**بناء دولة المؤسسات وتعزيز الديمقراطية ومعالجة الأزمة الاقتصادية**

حادثة اغتيال هاشم ابو بكر العطاس شقيق رئيس الوزراء اليمني علي بد مجهولين في محافظة حضرموت، وضعت السؤال الأمني مجدداً. على رأس اهتمامات حكومة الوحدة. فيما تتفاعل قضايا أخرى هي بناء مؤسسات وهيكل الوحدة. وضبط إيقاع الممارسة الديمقراطية من خلال ضوابط وقوانين. وعلاج الأزمة الاقتصادية. وهي هموم الثلاثة التي تحتل بؤرة اهتمام العمل السياسي اليمني. في الوقت الذي تتجه البلاد فيه نحو انتهاء المرحلة الانتقالية لإجراءات الدولة الواحدة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. ويعتقد المرابطون السياسيون أن اعداء الوحدة المتربصون بها ولها. يحاولون بكافة وسائل الفتن والاختيال، والتشكيك، ولد التجربة الوحيدة في الداخل. وإثارة قضايا حدودية مع دول عربية مجاورة. ويشيرون في هذا الصدد إلى محاولة اغتيال وزير العدل عبد الواسع سلام في نيسان (أبريل) الماضي وهو الشخصية التي كانت مثقلة بنقل رسائل بين القبايلتين في سلطنة عمان واليمن. بشأن ترسيم الحدود بينهما.

ويشير المرابطون السياسيون أيضاً إلى حادثة اغتيال شقيق رئيس الوزراء التي تمت مؤخراً. باعتبار أن المقصود منها ليس شخص للقتيل. فهو رجل عادي لايتعاطى السياسة. ولم يخطر في أي حزب من الأحزاب. ومن ثم فإن المقصود هو شخص رئيس الوزراء أو سياسته. على اعتبار أنه المهندس الفعلي لاتفاق ترسيم الحدود مع عمان.

وهكذا تصدرت مسألة الأوضاع الأمنية بؤرة اهتمام العمل السياسي اليمني. لكن القضايا الأخرى مازالت فاعلة في الساحة. بدليل الحركة غير العادية التي يرصدها كل منابع للجدل السياسي في اليمن. ففي صنعاء. وهي العاصمة السياسية والاقتصادية لدولة الوحدة. اجتماعات متتالية لمجلس الرئاسة. ومجلس الوزراء. حوارات مفتوحة. وصريحة في البرلمان. أما الصحف والمجلات العامة. فلها تتناول كل شيء في مهرجان ديمقراطي يحتاج إلى كثير من الفوائد الانضباطية. حتى لايتحول عرس الوحدة إلى فوضى. لاسيما وأن المتربصين بالوحدة كثيرين. أو هكذا تؤكد الأحداث في كل لحظة.

□ لهاهي طبيعة القضايا التي يدور حولها للجدل الآن؟

الوطن العربي، تابعت الاجابة على السؤال من أرض الواقع في اليمن.





المصدر: الشرق الأوسط (الرياض)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ محرم ١٤١٢

## رئيس ألمانيا يصل إلى صنعاء غداً اليمن تعلق آمالاً كبيرة على الزيارة وتعتبرها مؤشراً لتوجه أوروبي نحوها

عن: من لطفي شطاره

يبدأ الرئيس الألماني ريتشارد هان فايتسغر ترافقه عقيلته وشخصيات سياسية ومستقربون الآن وبعثة إعلامية في وفد يضم ٤٠ شخصاً زيارة رسمية عاداً لليمن بدعوة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يزور خلالها عدداً من المعالم التاريخية في العاصمة صنعاء، ومدينة شبام التاريخية في محافظة حضرموت حيث توجد فيها أقدم طباطب محبات في العالم بالإضافة إلى الزيارة التي سيقوم بها يوم ٢٩ يونيو (حزيران) إلى مدينة عدن التي يجري تحويلها إلى منطقة حرة.

ومن المقرر أن يلتقي الرئيس الألماني في عدن برجال المال والمستثمرين اليمنيين كما يبحث رجال الأعمال الألمان المرافقين الرئيس الألماني إمكانات الاستثمار في المنطقة الحرة والمناطق المتاحة لذلك في خلال اللقاء، الوضع الذي سيعقد بين المستثمرين والجهات المسؤولة في عدن.

وسيعود الرئيس الألماني صيدا، عن الذي خدمت ألمانيا مساعدات لدعم نشيط الحركة التجارية فيه تقدر بـ ٨ ملايين مارك ألماني لأعمال وسبل الشحن والتفريق الحديثة للميناء الذي أجز مشروع توسعته بمساعدة من صندوق التنمية السعودي والصندوق الكويتي للإلتزام، وصندوق لموطني للتنمية وتقدم ألمانيا مساعدات مالية لليمن لتمثل في تقديم الحح الدوائية والمشاريع الصناعية والزراعية وشراء قطع غيار ومعدات للمسحطة الكهروحرارية في منطقة الحسوة بمبلغ ٦ ملايين مارك ألماني في الوقت الذي أخذت موسكو التزاماتها باستبدال قطع الغيار للحملة التي لا تزال قيد الإنشاء.

منذ عام ١٩٧٥ وتشمل المساعدات الألمانية لليمن شراء معدات لتطوير أقسام ميكانيكا في كلية الهندسة في عدن بمبلغ ١٥ ألف مارك ألماني.

وتعتبر ألمانيا بعد هولندا من الدول الأوروبية التي تقدم مساعدات كبيرة لليمن في مختلف المجالات، فبعد خصصت ألمانيا مبلغاً يقدر بأربعين مليون مارك ألماني للمشاريع التي يديرها سفيرها في صنعاء العام الحالي، أي ما يعادل ٣٠ مليون دولار كدعم لليمن من أجل تمويل معظم مشاريع الحداد والمرافق العامة بالإضافة إلى المال.

التي أعيد تخصيصها للمشاريع التي لم تنفذ حيث خصصت حالياً لشراء معدات وأجهزة كهرباء، وعن قطع غيار طيار عن الدولي لإعادة الدراسات لشراء بعض المستلزمات لحطة الكهرباء.

وتساعم ألمانيا في مشروع وقاية المرووعات بحيث يشمل المصانع الجيوبية والشرقية وكذلك الأعداد لشروع الاتصالات الهاتفية الربعية للمحافظات الجنوبية والذي سيخصص له مبلغ ١٠ ملايين مارك ألماني.

وتشمل اهتمامات الألمان في تقديم المساعدات لليمن مجالات إغاثية أهمها الصحة المدرسية والامتنشارات تعبئة والمياه والتشريب الهلي والمخ الدراسات، ويعتبر تطوير مطار صنعاء الدولي أول مشروع تنمذه ألمانيا في اليمن بالإضافة إلى إعادة توسيع وسفطة مشروع طريق صنعاء - نمر العجلي، بالإضافة إلى مشروع مياه ومجاري للمد الشاوية الذي يعد من أكثر المشاريع التي تولوها ألمانيا في

اليمن وكان وزير الصناعة اليمني الدكتور محمد سعيد الطاهر قد ذكر أن ألمانيا تقدم مساعدات سنوية لليمن تصل قيمتها إلى مليار ريال يمني في مختلف المجالات وهناك لجنة اقتصادية بنية ألمانيا مشتركة تتجمع سنوياً تبحث لوجه التعاون بين البلدين ويجري التشاور حول المساعدات والسلعيات الإنسانية الممنوعة من الحكومة الألمانية.

وتعلق اليمن على هذه الزيارة التي تكتسي طعولات سياسية وثقافية وتفتح آفاقاً جديدة لاستقبال العلاقات بين البلدين أملاً كبيرة خاصة أنها تعد أول زيارة لرئيس دولة أوروبية منذ قيام الوحدة اليمنية.

وصف مسؤول يمني كبير لمدير الشرق الأوسط، هذه الزيارة بقوله: إن اليمن تعتبر هذه الزيارة: لبست تعبيراً قويا على العلاقات المتينة المتميزة بين الدولتين وحسب ولكنها مؤشراً للتوجه الأوروبي نحو الجمهورية اليمنية.





المصدر : الجريدة (السبعة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ شهر ١٩٩٢

## اليمين والاعتقالات والحزب الاشتراكي

■ إذا كانت الجهة التي تقف وراء مسلسل الاعتقالات في اليمن حلفت شيئاً حتى الآن، فهي حلفت مدافعاً أساسياً هو جعل فيلادلفي الحزب الاشتراكي اليمني للمشاركة في السلطة يشعرون بأنهم مهددون في أي لحظة. في البدء كان مطلوباً في ما يبدو أن يتراه لدى هؤلاء الفيلاديين احساس بعدم الأمان في صناديق نفسها. إلا أن هذا الشعور ما لبث أن امتد ليضمحل الفيلاد كلها. فالذين يعرفون الشعور في حضرموت حيث اغتول لخيرواً عاشم شقيق رئيس الوزراء المهندس حمير أبو بكر العطاس يستغربون بلوغ العنف تلك المدينة التي اشتهرت قبل كل شيء بولادتها والتي لم تشهد في أي يوم من الأيام حادث قتل.

من الواضح أولاً، أن الهدف هو استئصال الحزب الاشتراكي وجعله يمحى تحت وطأة الشعور المستمر بعدم الأمان مع ما يمكن أن يولده ذلك في لدى اليمين من قرارات تتخذ تحت وطأة الشعور بالخطر الداعم. وفي معظم الأحيان يتسم هذا النوع من القرارات بالطابع الاحتياطي والابتعاد عن الواقع.

من هنا يفترض في الحزب الاشتراكي أن يعود للنظر في وضعه وفي حساباته. وإعادة النظر في وضعه تبدأ أولاً بالبحث في مشاكله الداخلية والاعتراف بهذه المشاكل تمهيداً لمعالجتها. نك أن التصرف كان هذه المشاكل غير موجهة هو أقرب طريق إلى رفض البحث في حلول لها. أما إعادة النظر في الحسابات يفترض أن تكون على الصعيد الوطني. صحيح أن الفترة الانتقالية ستتقضي في غضون خمسة أشهر ومعها ينتهي نظام المناصفة الذي أعطى الحزب الاشتراكي نصف المناصب الأساسية في الدولة. إلا أن على الحزب الاشتراكي أن يفكر منذ الآن كيف يحافظ على مواقفه في المستقبل القريب من دون أن يسعى إلى أخذ حجم يفوق حجمه الحقيقي.

أمام الحزب الاشتراكي فرصة لا تعوز في جعل البلاد كله يتحمل مسؤولية ما يجري حالياً في اليمن بدل أن تبقى هذه المسؤولية محصورة به وبشريكه في السلطة، المؤتمر الشعبي العام، وهو أشبه بالشريك الضارب. وأول أول خطوة في هذا الاتجاه الموافقة على تشكيل حكومة وحدة وطنية تشرف على سفل المستار على الفترة الانتقالية في البلاد. عتد، ويعدّد فقط سيكون الحزب الاشتراكي قادراً على العمل بعيداً عن الضغوط التي يتعرض لها لاجتماع مواقع يائق به على الخريطة السياسية الجديدة لليمن، خريطة ما بعد الفترة الانتقالية.

خير الله خير الله





المصدر : **الوفد القاهري**

التاريخ : ٢٦ - ٢٧ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رئيس مجلس الدولة اليمني يدعو لعقد مؤتمر وطني

من عملها بعد مما اضطر القيادة اليمنية إلى الاعتماد على التقسيم الإداري الحالي الذي يسمي الجمهورية إلى ٣٠١ دائرة انتخابية تضم كل واحدة منها حوالي ٤٠ ألف مواطن

من ناحية أخرى قال البيض انه وجه الدعوة لعقد مؤتمر وطني لكل القوى السياسية في البلاد لتكثيف الأداء الوطني خلال الفترة الانتقالية وأنه لابد من عقد المؤتمر تحت أي تسمية من أجل توسيع قاعدة المشاركة الديمقراطية

اشتر البيض إلى أن مظاهر الإخلال بالامن التي واجهت باليمن مؤخراً وللإمساك القوى التقليدية وفي الفترة الانتقالية

لدولة الوحدة التي تستمر حتى شهر نوفمبر القادم ستتولى في موعدها مهما كانت الأحوال .

حول التقسيم الإداري الذي سيجري وفقاً له الانتخابات البرلمانية القادمة

أوضح البيض أن اللجنة التي كانت باستحداث تقسيم إداري جديد لم تنته

صنعاء - أ.ش. ١ : أكد على سالم البيض نائب رئيس مجلس الرئاسة اليمني أن اليمن تمك من الموارد والإمكانات ما يوفر الحد الأدنى من الأمن للجميع

اعرب البيض في حديث صحفي له عن اعتقاده بأن الديمقراطية ستفرب جنوبها في اليمن ولو بعد حين لأن الديمقراطية تتجسد بأشكال مختلفة في حياة المجتمع وأنه يلزم لتمثيلها احترام النظام والقانون وتطبيقه على العامة والمسؤولين على السواء وإنشاء دولة مؤسسات







المصدر : الشرق الأوسط (التدريج)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٧ رجب ١٤١٤

رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني لـ **الشرق الأوسط**

## الأحزاب اليمنية تدعو لحكومة ائتلاف وطنية قبل الانتخابات

عن من لطفي شطرا

الرئيسية والفرعية لإدارة عملية الانتخابات والفرز واللجان الانتخابية على مستوى المحافظات إلا أن الحكومة اليمنية ترفض رأي الأحزاب والمختار أن تكون الهيئة من المستقلين الذين أكد الجعفري أنه يندر أن تجد فيهم من لم ينال بحزب من الأحزاب وقال الجعفري أن حزبه وحزب التجمع الوطني اليمني قد تلقيا بمقترحات تتعلق بألية إجراء الانتخابات بصورة حرة ونزوية تخلص في قيام حكومة لتلافية وطنية مشكلة من الأحزاب السياسية لا تبقى من الفترة الانتقالية وأن لا تكون بيلة لقانون الانتخابات ولكنها مكملة له حتى لا يشعر المواطن بهيمنة حزب أو حزبين معينين على السلطة وينال بهذه الهيمنة بحيث يأخذ كل حزب نسبة معقدة في حكومة الائتلاف الوطني المطروح تشكيلها قبل نهاية الفترة الانتقالية. وأضاف الجعفري لـ «الشرق

رفضت الأحزاب والمختار هيمنة الائتلاف التي قدم لها لتشكيل الهيئة العليا للانتخابات تحت رئاسة أحد أعضاء مجلس الرئاسة اليمني وعرضية ممثلين في المجلس الاستشاري وعرضيون من مجلس النواب وعرضيون من مجلس الوزراء. وأعربت الأحزاب هذه الفكرة مخالفة لقانون الانتخابات نفسه وقال عبد الرحمن الجعفري رئيس حزب مرابطة أبناء اليمن - ورئيس اللجنة التحضيرية العليا المكونة من مختلف الأحزاب للإعداد والتحضير لعقد المؤتمر الوطني في تصريح له لـ «الشرق الأوسط» أن الأحزاب اليمنية تفصل أن تشكل اللجنة العليا للانتخابات من سبعة أعضاء تمثل فيها الأحزاب السياسية بوضوح. بحيث يصعب على أي حزب بمعينه أن يؤثر على مسار الانتخابات وبالتالي الجآن

الأوسط أن اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني ستعقد اجتماعاً آخر اليوم السبت لمناقشة تقرير لجنة المؤائز واللجنة الفنية والمصاحبة على موعد عقد المؤتمر الذي توقع انعقاده في منتصف الشهر المقبل وكثنا طرق تمويل المؤتمر ودعمه الأحزاب والتمهيمات السياسية والقطاعات والشخصيات الستة. وذكر أن هيئة رئاسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني كلفت، بالإضافة إلى رئيس اللجنة التحضيرية، عدداً من الشخصيات السياسية وممثلي الأحزاب لمتابعة الاتصالات مع الأحزاب الأخرى. وهذه الشخصيات هي عمر الجاوي من التجمع الوطني اليمني، عبد الوهاب الأنسي من التجمع اليمني للإصلاح، يحيى الشامي من الحزب الاشتراكي اليمني، عبد القوس المشواهي من الحزب القاسري وعبد الرحمن مهوب من حزب الجعث وأشار إلى أن الاتصالات ستشمل بالذات المؤتمر للشعبي العام الذي لا يزال مشروداً في جدول فكرة المؤتمر التحضيري ولقائه بحضور بقية أعمال اللجنة التحضيرية وبالتالي لمعشوره للمؤتمر الوطني العام.

وأضاف الجعفري أن المؤتمر الوطني المقرر عقده منتصف الشهر المقبل سيرتكز على نقطتين: الأولى الاتفاق على خطة تنفيذية وإيجاد ألية لإجراء انتخابات حرة ونزوية وتشكيل حكومة ائتلاف وطنية قبل انتهاء الفترة الانتقالية في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل أما النقطة الثانية فهي الاتفاق على ميثاق العمل السياسي الذي يحدد الثوابت السياسية لمستقبل اليمن بعد انتهاء الفترة الانتقالية وإجراء الانتخابات



المصدر : الجزيرة (الندبية)



٢٢ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد المجيد يطالب العرب بمساعدة اليمن في معالجة الوضع

## عدن : كوليرا بين الصوماليين واعتقال عصابة قتلت ٧٠ منهم

استقبلت عشرات آلاف اللاجئين الصوماليين منذ مطلع العام الجاري لكنها تواجه مشكلة كبيرة لإيوائهم وتفتقر إلى كثير من الامكانيات الطبية التي يفترض توليها لهذه الاعداد الكبيرة من اللاجئين في بلدان أخرى في المنطقة.

التتمة في الصفحة (١)

٦٠٠ لاجئ صومالي إلى ميناء عدن. وكثف ان هناك حالات كوليرا بين الـ ٣٤٠٠ صومالي الذين كانوا في الباخرة «قويون» التي يملكها السيد جعفر الكشيري وكانت بقيادة قبطان يحمل الجنسية الصينية. وسمح لركابها الخمسين اللذين بالقول إلى الأراضي اليمنية. وقال المصدر لـ «الحياة» ان اليمن

☐ صفاء -  
من عبد الرحمن الحيدري:  
☐ فيينا -  
من هاشم علي متدي:

■ صرح مصدر يعني مسؤول إلى «الحياة» أمس بأن ليس لديه علم بما ذكره مندوب هيئة المأهلة اللاجئين في اليمن عن وصول باخرة أخرى تحمل





المصدر: **البيان (البيروتية)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٧ جمادى الأولى ١٤٠٧

## عن: كوليرا بين الصوماليين

تمة الصفحة الأولى

وصرح الدكتور عبد القويم الزباني وزير الخارجية اليمني أمس بأن بلاده ليست قادرة على مواجهة تدفق اللاجئين الصوماليين عليها. وقال إن اليمن يمكن أن تمتنع عن السماح لهؤلاء بدخول أراضيها إلى حين تصبح الأمم المتحدة قادرة على معالجة الوضع.

وأوضح أن عدد اللاجئين يتضاعف وأن معظمهم لا يحمل أوراقاً رسمية بل هم من القبائل البدوية في الصومال. يجب أن يبقى هؤلاء خارج الأراضي اليمنية إلى أن يصبح في استطاعة الحكومة العليا للاجئين الاعتناء بهم. وأكد أن اليمن مستعدة لاستقبال اللاجئين بشرط أن تتولى الحكومة العليا الرعاية اللازمة للاجئين المعتادين بهم.

عصابة

وأكد مصدر في عدن لـ «الحياة» نقلاً عن السيد عمر القاسم مقتل لاسم، مدير أمن اللواتي وحرس الحدود أن البحرية اليمنية تمكنت من القبض على عصابة من لورين مسلحة قتلت سبعين شخصاً من ركاب الباخرة من بينهم أطفال ونساء ورجال بعد الحاصلة قبالة ميناء سقطري والقائمين في البحر.

وأكد ما ذكرته «الحياة» عن «عصابة السفينة لوبيون» على البحار من ميناء مقديشو إلى اليمن. وقال إن هذه العصابة هي المسؤولة عن إجبار القبطان الصيني على نقل اللاجئين بقوة السلاح.

وكانت سلطات الأمن اليمنية اعتقلت اثنين من القراء مالك الباشرة يعملان في مكتب التكتيري في عدن لكنهما أكد أن لا علم لهما بنقل الباشرة لاجئين صوماليين ولم يتسلم مكتب التكتيري في عدن إشعاراً بنحرهما من الصومال.

ونكر مصدر في عدن أن القاتل الأحمر اليمني بالتعاون مع منظمة «إغاثة بلا حدود» الفرنسية يجري حوضاً طيبة للركاب الذين نزلوا من الباخرة وأن عدداً من هؤلاء نزل في مخيمات خاصة لأصاليه بالكويتا نقاداً لانتشارها في منطقة عدن.

ومعروف أن قارباً شراغياً حمل قبل أسبوعين ١٥٠٠ لاجئ صومالي سمح لهم بالانضمام إلى اللاجئين السابليين ووضعوا في شواطئ العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن.

في قبينا (الحديدة) طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية حكومة اليمن بالسماح للاجئين الصوماليين بالانزول إلى أراضيها، ومنحهم حق اللجوء السياسي وتوفير كل الخدمات الإنسانية والصحية لهم.

وقال في تصريح إلى «الحياة» أمني به أمس في أبينا «إن على الدول العربية أن تسارع إلى تقديم العون والمساعدة إلى حكومة اليمن لاستقبال الآلاف من اللاجئين الصوماليين الذين شاء قهرهم أن يتجروا من الحرب ليموتوا جوعاً وعطشاً في أوروبا في عرض مياه عربية».

وتنطبق في حذائهم الرسمية مع المسؤولين التنصوين والدوليين في الأمم المتحدة فقال أنه بحث مع المستشار الاتحادي النمساوي فرانز فريديسكي في سبل دعم جهود السلام الدولية في الشرق الأوسط.





المصدر: الوسط الجديد

٢٨ جمادى الأولى ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اليمن تواجه ٣ تحديات

صنعاء - عفاف زين

تواجه الجمهورية اليمنية حالياً ٣ تحديات داخلية أساسية على شكل تساؤلات هي، هل يمكن إتمام وإنجاح تجربة الوحدة اليمنية؟ هل يمكن تحقيق الديمقراطية فعلياً، وعلى الصعيدين التطبيقي والعمل. وكيف يمكن وضع حد نهائي للعنف السياسي وتفاقم ظاهرة الاغتيالات وجرائم النار؟ وهل يمكن الاستفادة من الثروة النفطية لتطوير وتنمية المجتمع اليمني؟ حين أعلن عن ولادة الوحدة اليمنية في ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠ مكلت الوحدة، كشعار، السقف الأعلى لطموحات اليمنيين. ومع تحول الشعار إلى حقيقة مجسدة في اتفاقيات وحدوية أنهت القسمة على اثنين بين شطري اليمن، وشعر الشعب اليمني بأن الشعار أكثر بهاء من الواقع العملي لفهوم الوحدة، وساهم في خلق حالة الإحباط لدى المواطن اليمني تزامن إعلان الوحدة اليمنية مع أول اختبار تواجهه الجمهورية اليمنية الوليدة على مستوى السياسة الخارجية، وهو احتلال العراق الكويت وموقف اليمن من الأزمة التي نشأت، وهو موقف أدى إلى تفاقم الحالة الاقتصادية في البلاد.

وعبر رئيس الوزراء اليمني السيد حيدر أبو بكر العطاس لـ «الوسط» عن الفارق الكبير بين الرؤى والطلعات وبين الحقائق العملية للشعار، حين يوضع على محك التطبيق والاختبار. حدة الفارق بين ما كان مرجواً في الوحدة اليمنية وكيفية تطبيقها، وبين النتائج التي حققتها الجمهورية اليمنية، بعد عامين من إعلان الوحدة، حملت رئيس الوزراء اليمني على القول: «تحت الوحدة عن طريق تقاسم الحزبين الكبيرين للوطن، في حين افترض أن تكون الوحدة في توحيد الرؤى، واستقطاب الأحزاب الأخرى». ومنذ بدأت الفترة الانتقالية، قبل عامين، عمل الحزبان الحاكمان المتقاسمان للسلطة (الأشترافي والمؤتمر الشعبي العام) على ابتكار صيغة مناسبة لاشراك أحزاب سياسية أخرى في مهمة تحمل المسؤولية الوطنية. وشكلت لجنة رباعية لصياغة معادلة التنسيق بين المؤتمر الأشترافي والأحزاب الأخرى. لكن الفترة الانتقالية تكاد تنتهي إذ تبقى منها خمسة أشهر، من دون أن تنبوور صيغة المشاركة والتنسيق مع الأحزاب الأخرى، وبرزها حزب التجمع اليمني للإصلاح. ولهذا تصمت الحكومة لهذه المهمة ووضعت برنامج «البناء السياسي والإصلاح الاقتصادي». وعقد رئيس الوزراء اليمني اجتماعات مكثفة مع الأحزاب السياسية لصياغة أرضية مناسبة ليثاق التعاون والتنسيق بين الأحزاب اليمنية. مع هذا يتواصل الحديث عن إمكان خلق تحالف جبهوي عريض يؤطر الأحزاب الرئيسية قبل الشروع في التحضير للانتخابات التشريعية.

وفي مواجهة عجز حزبي السلطة عن صياغة معادلة ملائمة، تتيح للأحزاب اليمنية الأخرى فرصة المشاركة في تحمل المسؤولية، تبو الديمقراطية في اليمن وقد زجت في مأزق صعب. فانا كانت «القسمة على اثنين» لم تصمم أشكالها بعد بين الحزبين الكبيرين، حيث عاد نائب







المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٨ من شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس الجمهورية عضو مجلس الرئاسة علي سالم البيض حديثاً من عدن بعد اعتكاف سياسي استمر أسابيع طويلة تزامنت مع احياء صتءاء الذكرى الثانية لاعلان الوحدة، فان القسمة على «المجموع»، ومشاركة الاحزاب الاخرى، تبدو في مازق اصعب، وربما شبه مستحيلة. ويحل رئيس حزب التجمع اليمني للاصلاح الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر تمرر السلطة في سعيها الى اشراك الآخرين بقوله، «يتحملون هم المسؤولية كل شيء في اليمن يتسم بطابع الانية، الموظف لا يؤدي عمله كما يجب، والمسؤول لديه شعور عميق بضرورة الحفاظ على مكاسبه فحسب. ونحن نحمل القيادة السياسية مسؤولية تردّي الاوضاع في البلاد».

الانتخابات النيابية سيجئ موعدھا في غضون اشهر قليلة. وهذا الاستحقاق الانتخابي يسبب مزيداً من اللق والفتور لدى المعنيين بمستقبل اليمن. ويرافق هذا كله تفاقم ظاهرة الاغتيال السياسي، التي يصفھا رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس «بالثأر السيس». وفي حين تنهم رموز في القيادة السياسية قوى دولية بالتريص بالجمهورية اليمنية، تنظر فعاليات حزبية من خارج السلطة الى «منطق المؤامرة» كشماعة مناسبة تعلق علیھا اخطافات الحكومة اليمنية في تنفيذ ما وعدت به.

الحكومة اليمنية والقيادة السياسية يقران علانية بصعوبة المرحلة وضخامة التحديات المفترض مواجهتها. وفي حين تقف الحكومة خلف «متراس» «برنامج البناء الوطني والاصلاح الاقتصادي»، محاولة الاعتماد به لتنفيذ الخطة الامنية واعادة بناء مؤسسات الدولة، تقف بعض القيادات السياسية المؤثرة موقف التشكيك من الكيفية المعتمدة لتنفيذ «البرنامج» الذي «تورطت» القيادة السياسية في الموافقة عليه، في غياب خطة عملية واقعية لتنفيذه. وهكذا تجد حكومة حيدر ابو بكر العطاس نفسها في المواجهة وسط خنطين، خنق السلطة من جهة، وخنق الاحزاب غير المشاركة في الحكومة. وتعتقد حكومة العطاس ان غياب الثقة والازدواجية في التفكير من اخطر الاسباب التي تعرقل تنفيذ خطط الدولة.

وترى الحكومة اليمنية ان المبالغة في الحديث عن الديمقراطية هي الصفة الغالبة للمعاطي في الشؤون اليمنية، في حين لم يتجاوز بعد ميثاق التعاون والتنسيق بين السلطة والاحزاب المعارضة. في الوقت نفسه تمنى الحكومة اليمنية، وهي في الموقع التنفيذي، من الزبواجية داخل اجهزة السلطة. صحيح ان التشطير، ممثلاً بمدرسين سياسيين، انتهى نظرياً باعلان الوحدة. غير ان التشطير، بما يعني ازواجية الرؤى والنظرة، لم ينته بعد.

ويبدو النقط، المرفق الحيوي الاول في اليمن الى جانب خامات طبيعية اخرى، في طليعة المرافق المتضررة من تفاقم ازواجية النظرة والتفكير والاداء. ولھذا اولكت حكومة العطاس امر النقط والصناعة والتعدين الى احد ابرز البراغمانتين اليمنيين، الدكتور محمد سعيد العطار وزير الصناعة والتعدين اليمني وهو يحاول بدوره تجنب هذا المرفق الحيوي اشكالات الالباء السياسي المزجج وبروقراطية دوائر الدولة. ويحتشد العطار، ويشاركه الرأي وزير الخارجية عبدالكريم الارباني، ان انتھاج سياسة حسن الجوار والدعوة الى التعايش ابرز الشروط الضرورية التي تتيج للجمهورية اليمنية فرصة توظيف النقط لصالح لصالح تطوير الدولة في اليمن. وفي هذا الاطار يراھن البراغمانتيون اليمنيون على اتفاق ترسيم الحدود مع سلطنة عمان، ونتائج المحتملة ■





المصدر: الأهرام - ١٩٩٤/٦/٢٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٤/٦/٢٨

□ بعد انتظار طويل :

## اليمن يسمح لأربعة آلاف لاجئ صومالي بدخول ميناء عدن

صنعاء - وكالات الأنباء - أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة أن السلطات اليمنية سمحت أمس لسبعينتين على متنهما أربعة آلاف لاجئ صومالي بدخول ميناء عدن بعد انتقال دام عدة أيام .

وقال المتحدث إن هناك حالات أصيلة ببعض الأمراض بين اللاجئين الذين كانوا يعانون من الجوع والمطى بصورة خطيرة .

ودعا الأرياني وكالة صوت

اللاجئين إلى أن تشترك في مساعدة

لاجئي الصومال مشيراً إلى أن اليمن

على استعداد لتوفير مكان تقيمه

الوكالة لهم في اليمن بعيداً عن

التجمعات السكانية الرئيسية تجنباً

لانتشار الأوبئة والأمراض .

وشبه الأرياني أن تغلق عرض

الكوارث بين الصوماليين الذين

ينقلون مستتبلي عدن وماله يتسببون

فيه من ذل الصدى للمرضى

بالمستشفى .

وقال الأرياني إن اليمن ليست

الدولة الوحيدة المجاورة للصومال

وأنه حل يلية دول الجوار مساعدة

الصومال للخروج من محتنة .

وتجدر الإشارة إلى أن اللاجئين

الصوماليين الذين كانوا من بين ٨٠٠

كاف صومالي فرووا من بلادهم اثر

الحرب الأهلية التي تشوب هناك بين

القصاص المتنافسة .

وكان نحو ١٥٠ من ركاب السفينة

قد لقوا حتفهم بينما أكد مسئول يمني

أن عددهم لم يتعد ٧٠ شخصاً لقوا

على أيدي عصابات من المسلحين

هجموا أحد القربين خلال وجوده في

عرض البحر .

وقد أشار المتحدث الأمم المتحدة إلى

تصرحاته أمس إلى أنه تم البدء في

ترحيل اللاجئين إلى معسكرات بالقرب

من الميناء ليتمسوا إلى ٣٢٠٠ لاجئ

آخرين كانت السلطات اليمنية قد

استقبلتهم قبل أيام .

وأوضح عبدالكريم الأرياني وزير

الخارجية اليمني أن بلاده تحاول

مساعدة الصوماليين بغير طلبها

ولكن على المجتمع الدولي أن يساعد

بلاده في هذا المجال لأنها ليست لديها

الامكانيات اللازمة لتوفير المستزمات

الضرورية لاستقبال اللاجئين

الصوماليين .





المصدر : صوت الكويت

٢٨ جمادى ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حقيقة اغتيال العقيد سيف في صنعاء

بقلم: رياض القاضي \*

في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٠ وقبل وصول الرئيس علي عبد الله صالح إلى عدن لعرض مشروعه الموحد، على الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم هناك بعثت الجبهة الثورية لشعب جنوب اليمن لائحة فصائل للمعارضة برسالة خاصة إلى المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب المذكور ونظامه في الجنوب عبر سفارته في باريس..

وكانت أول رسالة تبعت بها المعارضة اليمنية إلى عدن منذ استلام جناح (القيادة الجماعية) الذي أزعج علي ناصر محمد عن الحكم إثر أحداث ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.. وقد تضمنت الرسالة التي ملئت تجاهها وطنياً مع (حالة النقد الذاتي التاريخي) الذي بدأ الحزب الاشتراكي وبلورته في صورة مشروع مجسم لبرنامج إصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية وأوسع الاهتمامات والأفان.. تضمنت نقاشاً مهمة عبرت عن آماني الشعب وطروحات قوى المعارضة اليمنية في الداخل والخارج على السواء.. خاصة المعارضة الخلسة في مجالاتها للأوضاع..

وقد صيغت الرسالة بصورة تبارك الإصلاح.. وتبارك التوجه نحو تلبية حاجات الشعب ومنها الوحدة بالطبع والحرية والتعددية كمدخل للانتفاذ والبناء والتطور.. لا أنها اتسمت بتحذيرات صريحة ومباشرة لقيادة الحزب الاشتراكي اليمني من المناورات التي يحكيها رئيس النظام القائم في صنعاء.. واستباقاً لزيارته.. ومشروعه الخاص للتأمر على جوهر ومضامين فكرتي الإصلاح.. والوحدة.

أهم النقاط التي وردت في الرسالة يمكن تلخيصها اليوم بما يلي:  
أولاً: إذا كان الحزب الاشتراكي قرر أخيراً بعد قرن نقد نفسه وتجريته الفاشلة.. فالتنا كعمارضين نشجع النقد.. لا لجلد الذات والآخرين.. وإنما للبحث عن مخارج وحلول لازمة الوطن والشعب اليمني.. ونعتبر قرار الحزب إجراء الإصلاحات مدخلاً لانتقالنا من موقع الخصومة السياسية.. إلى مواقع للمشاركة في تحمل أعباء الإصلاح.

ثانياً: إذا كان علي عبد الله صالح يلعب ورقة الوحدة اليمنية اليوم.. ويالذات الآن.. فليكن الجمع بين الخططين مما إصلاحاً وطنياً يشمل اليمن كله.. دفعة واحدة.. ووحدة يمنية يقف خلفها الشعب اليمني كله.. وتشارك في صوغها كل القوى السياسية التي كانت ضحية مراحل الصراع في الجنوب السياسي.

ثالثاً: وفي ضوء هذه الرؤية الوطنية للتسليحة حرصاً على الوطن وقواه الوطنية وجماعير اليمن التي عانت الأمرين من حكام الشطرين على السواء حذرت الرسالة الحزب الاشتراكي صراحةً وبلا مؤلوية.. من محاولات الرئيس وأعوامه الذين يشكلون مراكز قوى سيجتهد ومتنفذة وضع (مشروع الإصلاحات) بمولجته (مشروع الوحدة).

رابعاً: حذرت الرسالة صراحةً أيضاً من محاولات الرئاسة الأساة إلى مشروع الإصلاح الوطني عبر تحويله إلى مستبد وقتي للشعب مشرور من خلال وحدة التنظيم ومن ثم يستبقت الوضع في الشطرين على علته وقساده.





المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ جمادى الأولى ١٩٩٩

خامساً: حفزت الرسالة صراحة أيضاً من أن تعتمد صنعاء إلى جهر الحزب الاشتراكي إلى مخططات الأنساق إلى الملامات الأخيرة والتاريخية وحسن الجوار مع إغناء اليمن في منطقة الجزيرة والخليج العربية.. نظراً لوضوح العلاقة بين صدام حسين وعلي صالح.

ولكن أسوأ ما رافق قيام الوحدة بصورتها الارتجالية المعروفة هو «تراخي» الحزب الاشتراكي عن المطالب الشعبية وتراجعه عن مشروع الإصلاحات الذي هو بالأساس مشروعه. وأسوأ ما في الوحدة أيضاً هو إعلانها من قبل الوجود نفسها التي أعاققتها ربع قرن من الزمان دون مشاركة القوى الوطنية والشعب اليمني صاحب السيادة أصلاً.

وهكذا، مضت سنتان على إعلان مايو (أيار) دون أن نجد في اجندة إياهما سوى مشاهد المأساة وتفاصيلها: لا إصلاح، ولا بناء، ولا حل لأزمات المجتمع.. ولا حل لأي قضية، بل نومة متواصلة من الوعود للشعب ومحاولات لتحويل الاهتمام عن قضايا الداخل إلى خارج الحدود.

وفي هذا السياق يأتي اغتيال مستشار وزير الدفاع وعضو قيادة الحزب الاشتراكي ماجد سيف مرشد كمقدمة للهجوم على منصب وزير الدفاع الذي يحتفظ به هيثم طاهر قاسم وهو أحد أركان الحزب الاشتراكي بما يكشف انتقال أزمة السلطة والنظام السياسي إلى مؤسسة الجيش الذي يعني زجه بالصراع نقل البلاد إلى حافة الحرب الأهلية السافرة.

آنذاك سيكون على حلفاء النظام والرتاسة أن يدفعوا ثمن الاستهانة بالمقاتل

\* كاتب سياسي يمني







المصدر: الوكيل المرفقة

التاريخ: ١٩٩٢/٦/٢٨

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

## صنعاء: إغتيال العطاس

### لا علاقة له باتفاق الحدود مع عمان

■ أكد الدكتور عبدالمعز المالكي وزير الدولة اليمني للشؤون الخارجية لـ «الوسط» أن اغتيال السيد هاشم أبو بكر العطاس شقيق رئيس الوزراء اليمني السيد حميد أبو بكر العطاس، لا علاقة له بفضية اتفاق الحدود بين اليمن وسلطنة عمان كما ورد بعض الأوساط في صنعاء. وكان هاشم العطاس اغتيل يوم ١٤ حزيران (يونيو) الجاري في مدينة الشحر في محافظة حضرموت. ويعتبر رئيس الوزراء اليمني للنسق الأول لاتفاق الحدود مع عمان. وقال المالكي لـ «الوسط»، «إن قضايا الحدود بين الجمهورية اليمنية وعمان مسألة سياسية ومسؤولية وطنية، والبت فيها يتطلب قرارات سياسية، وبالتالي فهي قضايا وقرارات غير شخصية مرتبطة برئاسة الوزراء، وبشخص المسؤول عن السلطة التنفيذية». وكان ترد أن ملف ترسيم الحدود مع سلطنة عمان في طليعة الأسباب التي أدت إلى محاولة اغتيال وزير العدل اليمني عبدالواسع سلام، الذي يرأس لجنة مهمتها متابعة ملف الحدود اليمنية العمانية.

وقد تعرض رئيس الوزراء اليمني نفسه لمحاولة اغتيال مع أسرته في ١٥ أيار (مايو) الماضي، حين زرع مجهولون عبوتين ناسفتين قرب منزله في صنعاء. في الوقت نفسه قال الشيخ عبدالله الأحمر، زعيم حزب التجمع اليمني للإصلاح وشيخ مشايخ القبيلة حاشد لـ «الوسط» «أن الاتفاق الحدودي مع سلطنة عمان بمثابة دليل على حسن نوايا اليمن ونفوذها سياسة حسن الجوار مع جيرانها»، مصفها أي علاقة بين اغتيال هاشم أبو بكر العطاس، وبين ملف ترسيم الحدود مع سلطنة عمان. ودعا الأحمر، الذي حضر خصيصاً إلى صنعاء لتقديم التنازلي إلى رئيس الوزراء، إلى «التروي في الاستنتاجات والتفسيرات التي قد تكون أكثر خطورة من حواشي العنف».

إن طبيعة الأعمال التي يزاولها هاشم أبو بكر العطاس، وهي أعمال تجارية حرة، ولتصاذه عن أي نشاط سياسي بخلاف شقيقه رئيس الوزراء، معطيات تدفع إلى التساؤل عن أسباب حادثة الاغتيال. وترى مصادر دبلوماسية غربية في صنعاء «أن كل هذه المعطيات رجحت بدقة حين اختار الفاعلون هدفهم، واغتيل شقيق رئيس الوزراء اليمني بمثابة مصيدة تفتح الباب أمام تفسيرات شتى يستعملها كل وفق مصالحه»، والجدير بالذكر أن السلطات اليمنية تواصل تحقيقاتها لمعرفة هوية الأشخاص الذين اتصلا بهاشم أبو بكر العطاس قبل مصرعه أمام منزله برصاص انطلق من سيارة غيرة. (راجع ص ٢٢) ■





المصدر: ..... الوسط (الوسط)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ..... ٢٨ يونيو ١٩٩٢

# وزير الخارجية اليمني اليرباني يكشف قصة الاتفاق الحدودي مع عمان «لقاء قمة بين الرئيس اليمني والسلطان قابوس قبل أو بعد توقيع اتفاق الحدود بين البلدين»



وزير الخارجية اليمني الدكتور عبدالكريم اليرباني (الوسط)

كشفت الدكتور عبدالكريم اليرباني وزير الخارجية اليمني، في مقابلة خاصة مع «الوسط»، ما يكن اعتباره القصة الفصلية والدقيقة لاتفاق ترسيم الحدود بين الجمهورية اليمنية وسلطنة عمان، وتطرق إلى الجوانب المختلفة، الداخلية والأقليمية والدولية والتاريخية، لهذا الاتفاق. ولم يستبعد اليرباني، في هذه المقابلة عقد لقاء قمة بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وسلطان عمان قابوس بن سعيد قبل أو بعد توقيع الاتفاق الحدودي بين البلدين. ويشغل اليرباني منذ العام ١٩٨٤، منصب وزير الخارجية في الجمهورية اليمنية، إلى جانب منصبه كنائب أول لرئيس الوزراء، في الشطر الشمالي من الوطن اليمني قبل إعلان





عدة وهو ينتمي سياسيا إلى حزب المؤتمر الشعبي العام، المشارك في خطة في صنعاء، كما أنه من القيادات السياسية المشاركة في اللجنة دائمة لحزب المؤتمر، أي بمثابة المكتب السياسي في الحزب. واحتفظ الأرياني بمنصبه كوزير لخارجية الجمهورية اليمنية بعد إعلان الوحدة بين شطري البلاد في ٢٢ أيار (مايو) ١٩٩٠. ويلاحظ أن وزير الخارجية اليمني، على رغم صراحته، لا ينأصبه أي فصيل سياسي يعني العدا. وهو من أبرز مخططي سياسة الجمهورية اليمنية، وقد أقام صلات طيبة مع الاتحاد السوفياتي (سابقاً) والولايات المتحدة، حين تابع دراسته العليا، فنال دكتوراه دولة في البولولجيا من جامعة بنال، المعروفة في العام ١٩٦٨. منذ ذلك التاريخ عاد الأرياني إلى صنعاء وتقلب في مناصب رفيعة مختلفة انتهت بتسلمه وزارة الخارجية، التي تعتبر الأكثر دقة واختصاصاً بين كل الوزارات اليمنية الأخرى. وفي ما يأتي نص المراقبة الخاصة مع الأرياني التي يكشف فيها الوزير اليمني تفاصيل مهمة عن الاتفاق الحدودي مع سلطنة عمان:

#### صنعاء - عفان زين

المسؤولين العمانيين في حينه على أن اتفاقية ١٩٦٥ هي الأساس لأي تفاوض مع الجمهورية اليمنية. في حين امتنعت صنعاء عن اعتبار معاهدة ١٩٦٥ أساساً للتفاوض، هل تقلب الاتفاق الذي توصلتم إليه مع سلطنة عمان على هذه العقدة:

- التفاوض بيننا وبين عمان هدف إلى تجاوز هذه المشكلة. ما تكرهه عن الخطة التاريخية لحدود ١٩٦٥. ونحن لا نسميها اتفاقية ١٩٦٥، صحيحة الحدود التي نصت عليها خطوط ١٩٦٥ عبارة عن اتفاق ثنائي بين سلطنة عمان وبين سلطات الحماية البريطانية التي كانت ملتزمة أمام سلطان محافظة المهرة، في ذلك الحين. بأن لا تبت مسألة الحدود بيننا وبين جيرانه من دون علم. وهذه الأمور تاريخية للصعبة. وبعد أن تمكنت القوات العمانية من اخضاع ثورة ظفار. عام ١٩٧٢، فزيادة جبهة تحرير عمان، يتحول تخطيط ١٩٦٥ إلى ما يمكن وصفه بنمط الأمر الواقع بمعنى أن القوات العمانية تركزت عنده، واعتبرته خط الأمر الواقع. ولكن درجة الاستعداد للتفاهم لدى الطرفين اليمني والعماني أثبت هذا التخطيط المتسرع وحولته إلى خط مستقيم

● هل يمكن القول أن تكثيف الاتصالات وتبادل الرسائل بين صنعاء ومسقط، منذ مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، هدف إلى تجاوز هذه الإشكالية:

- بالضبط.  
● بأي معنى تم تجاوز متطوق اتفاقية ١٩٦٥

- تجاوزنا الاتفاقية بأن تحولت الحدود المتجرعة إلى خط مستقيم يبدأ من المحيط الهندي عند رأس ضربة علي لينطلق بعدها نحو الصحراء. ويتوج هذا الخط بصورة محدودة جداً عند منطقة حبروت، وينسحب لا تزيد عن ٢٤ كم. وحبروت

يلاحظ أن مسؤولين عمانيين يواظبون على الانقضاء لبحث مسألة الحدود بين البلدين، منذ اتفاق الصالحة بينهما عام ١٩٨٢. ومنذ مطلع تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي لوحظ تكثيف تبادل الرسائل بين البلدين بصورة مخففة لتوتر السابقة، ما هي الاعتبارات التي أعطت الأولوية القصوى للاف ترسيم الحدود بين البلدين؟

- مسألة الحدود بالنسبة إلى الجمهورية اليمنية لخصت الأولوية في دولة الوحدة. وأعلن رئيس الوزراء اليمني حيدر أبو بكر العطاس، في أول بيان لحكومة الوحدة. عن استعداد صنعاء لإنهاء قضايا الحدود. وبالتالي لم يكن الاهتمام بمسألة الحدود اليمنية - العمانية حالة خاصة فحسب، إنما جزء من اهتمام شامل أولته دولة الوحدة اليمنية لقضايا الحدود. وأولا اندلاع أزمة الخليج عام ١٩٩٠، فكانت مسألة الحدود مع عمان سبوت في عام ١٩٩٠، وعلى أكثر تقدير منتصف العام ١٩٩١ لم تكن قضية ترسيم الحدود مع سلطنة عمان قضية ذات أولوية على غيرها والأمر الذي جعل موضوع الحدود مع سلطنة عمان يتخذ مساراً متسارعاً، كما أشرت مطلع نوفمبر (تشرين ثلثي) الماضي، هو رغبة الطرفين في تحقيق اتفاق على قضية الحدود، فعندما تتوفر الرغبة لدى الطرفين اللعين، يصبح من السهل الوصول إلى حل لقضية الحدود.

● في هذا الإطار، ترد أن هناك نوعاً من عدم التوافق بين الجانبين حول نقطة مركزية وهي معاهدة ١٩٦٥ التي وقعها سلطنة عمان مع سلطات الحماية البريطانية، خلال سيطرة قوات الحماية على محمية عدن الشرقية، أو محافظة المهرة اليمنية المتاخمة لسلطنة عمان. حيث ركزت تصريحات





منطقة عمانية - يمنية، العمانيين فيها مثل لا تزيد مساحتها عن ٢٤ كلم. خط ١٩٦٥ للترحل عندما يتحول الى خط مستقيم تحدد الى الجمهورية اليمنية مساحة تزيد على ٤ كلم؟  
● هذه المساحة هل تعتقد انها تفقد الاتهامات التي وجهت الى الحكومة اليمنية، عندما فتحت ملف الحدود مع سلطنة عمان الخريف الماضي، والتي ادعت ان اليمن تنازل لصالح عمان، في محافظة المهرة اليمنية، عن مساحة تبلغ ١٥ كلم؟

- الطرف الذي انتقد الحكومة اليمنية كانت تنفذه عقد الحق التاريخي، وهذا مطلب يصعب الدفاع عنه. وشيء طبيعي ان يختلف الناس. لكن في النهاية الحكومة هي التي تعد الاتفاقات النهائية وليس الأفراد. ميزة الاتفاق النهائي بين اليمن وعمان انه خرج من عبدة الامر الواقع والتزم الاتفاق النهائي مع مسقط خطأ جديدا لم ترسمه بريطانيا. بريطانيا وضعت تخطيط ١٩٦٥. وقبله تخطيط هيك بولم؟ حاكم عدن في ذلك الوقت، الذي كان رسم خطا آخر اواخر الخمسينات ومطلع الستينات. وكانت خطط هيك بولم؟ الحدودية لصالح للحصيات لشرقية سبعا. وعلى حساب سلطنة عمان. أكثر من منطوق اتفاقية ١٩٦٥. واتفاقنا الأخير مع سلطنة عمان تجاوز تخطيط ١٩٦٥ الذي هو تحديد لخط هيك بولم؟ وينص الاتفاق الأخير الذي تم التوافق عليه على اعتماد الخط المنطوق بصورة مستقيمة من رأس 'خربة علي' على المحيط، الى 'جروت'. ومن جرأت الى الربع الخالي بصورة غير متدرجة.

### ماذا قال بولم؟

● قبل الاتفاق الأخير بين اليمن وعمان تردد ان مسقط ربطت بين احراز تقدم كبير في علاقاتها مع صنعاء وبين تصديق اجازات كبرى على مستوى ترسيم الحدود بين البلدين. ما هي مميزات هذا الاتفاق الحدودي بين البلدين، وهل ابرزها بحث حيوية جديدة في العلاقات اليمنية - العمانية؟

- ابرز مميزات هذا الاتفاق تسليط الضوء على استعداد الطرفين للتفاهم، ثم قبول الطرفين فكرة عدم التمسك بما سمي حدود الامر الواقع. وعدم الخوض في العقد التاريخي.

● تزيد، نقلاً عن مصلح ديبولماسية غربية في صنعاء، ان اليمن قبل توصله الى الاتفاق الأخير مع سلطنة عمان، تلقى

مذكرة من الابرار الاميركية. فعلمنا تضمنت هذه المذكرة الاميركية، وهل لعبت اي دور في حمل الجانبين، اليمني والعماني، على الاسراع في بت قضية الحدود؟

- لم تكن الجمهورية اليمنية طرف الوحيد الذي تلقى نسخة من المذكرة الاميركية. والمذكرة لا علاقة لها بملف الحدود مع سلطنة عمان. وهي تدبر عن وجهة نظر ادارة الرئيس جورج بوش ومفادها، ان مشاكل الحدود لا يمكن حلها الا بالطرق السلمية، وعبر الاخذ بواحد من الخيارات الاربعة، التحوط او التفاوض او الوساطة او المحاكمة (في محكمة العدل الدولية) كما عبرت المذكرة الاميركية عن قلق الادارة الاميركية من احتمال نشوب نزاع حول الحدود بما يمس امن وسلامة مواطني الدول الأخرى

● هل الخيار الذي اخذت به صنعاء ومسقط كان واحدا من الخيارات الاربعة التي اشارت اليها المذكرة الاميركية؟

- اخذنا بخيار التفاوض لتجاوز منطوق اتفاقية ١٩٦٥ ولتجاوز اشكاليات العقد التاريخي

● من الناحية الموضوعية، الى جانب الاعتبارات التي ذكرت، هل كان ليحكم في اليمن قناعة واضحة بأن التطبيع الكلي للعلاقات بين عمان واليمن لا يمكن استكماله من دون افضال ملف الحدود المشتركة، وما الاسباب الفاتية التي اسهمت في التوصل الى الاتفاق النهائي مع سلطنة عمان؟

- ابناء محافظة المهرة المتدعة عبر اراضي البلدين يمانون من ظروف انسانية صعبة للغاية. الاسر مقسمة على طرفي حدود الامر الواقع. انا رغب مواطن في محافظة المهرة اليمنية في زيارة اقربيه في الشرق العماني من المحافظة. عليه ان يحصل أولا على تأشيرة دخول من سلطنة عمان. ثم يتحتم عليه ان يسافر بالطائرة من صنعاء الى مسقط. ومنها ينطلق بالسيارة عبر البر الى محافظة المهرة العمانية التي لا تبعد عن منزله في محافظة المهرة اليمنية سوى بضعة كيلومترات. ان عدم خصم ماضي الحدود يتحول الى مسبب كبير للمأسي البشرية بين الناس. من هذا المنطلق فان الاتفاق الأخير مع سلطنة عمان يزيل الحائق غير المنطقي الذي يمزق العلاقات الانسانية بين الامل والاقارب والاصقاء وبحقن الاتفاق الأخير اهداف المواطنين اليمنيين بالتواصل والتبادل الاقتصادي مع اخوتهم في سلطنة عمان. ولدى الاخوة في عمان فهم حضاري لسالة الحدود. فهم يقولون







نقاط محددة على الطبيعة، ولتلك منها المسألة لا تتطلب أكثر من أسابيع معدودة، لكن متى توقع الاتفاقية؟ وهل متوقع على مستوى قمة ثنائية بين رئيسي البلدين؟ هذه مواضيع ستبحث لاحقاً بعد استكمال الأعمال التفاوضية. ويمكن أن تتمدد القمة بين الرئيس علي عبدالله صالح والسلطان قابوس بن سعيد، بعد توقيع الاتفاق الحدودي، أو قبله. المسألة غير مشروطة، ولا علاقة للقمة بالاتفاق.

● هل تعتقد أن اتفاقية ترسيم الحدود بين الجمهورية اليمنية وسلطنة عمان ستؤدي إلى إيجاد ظروف موضوعية تفتح صفحة جديدة على المستوى الأقليمي؟

– الاتفاقية بيننا وبين سلطنة عمان هي فاتحة خير وتستطيع الجمهورية اليمنية ولي جاراتها الانطلاق، على السوية نفسها. للأقاليم ملك حدودها المشتركة. التفاوض مع سلطنة عمان بدأ العام ١٩٨٢ ثم توقف عام ١٩٨٤ وتم استئنافه في ١٩٨٧. واستغرق إنجاز الاتفاق مع مسقط قرابة عقد من الزمن. لقد بدأت المفاوضات بيننا وبين عمان بادعاءات خيالية وكموقف تفاوضي منطقي. تفق الطرفان على أن يكون كل طرف ما عنده، ثم نبدأ البحث عن شرعية وقانونية مطالب كلا الطرفين. واستمر الطرفان يلتقيان ويفترقان، وهدفهما التفاهم الموضوعي الواقعي، وتحاشي الدخول في إشكالية المحاكمة المحكمة العدل الدولية، واستعمال المنفذ.

### التغلب على عقد التاريخ

● ما المستجدات التي مكنت صنعاء ومسقط من تجاوز «ادعاءاتهما الخيالية»، كما تقول، وأسهمت في انضاج الموقف التفاوضي؟

– الوحدة اليمنية ولدت ثقة مشتركة بين الجمهورية اليمنية وسلطنة عمان. وهي ثقة كبيرة متنامية، وكبر بكثير من الثقة التي كانت قائمة بين مسقط وما كان يعرف سابقاً قبل الوحدة، بالشرق الجنوبي من الوطن اليمني. الوحدة اليمنية زادت ثقة الجانب العماني وتجاوزته بمستقبل أي اتفاق يعقده مع الجمهورية اليمنية. إذ تأكدت مسقط أن الجانب اليمني صار أكثر جدية وأصراراً في سميحه في إقامة علاقات متوازنة معها، ومع كل دول الجوار. وتعرفت أن الظروف الخارجية التي راغبت نشأة الشرط الجنوبي، بعد استقلاله، والتوجهات السياسية

لنا لا تزيد أن تتحول الحدود إلى أسوار بين الشعوب إنما إلى معابر تواصل. فالانفاق الأخير يجعل الأمور واضحة، والحقوق ثابتة، ويضفي طابع الاستمرارية على الأمن والاستقرار على جنتي الحدود.

### دروس حرب الخليج

● إلى جانب الأسباب الموضوعية والذاتية التي ذكرت، هل استفادت صنعاء من الدروس التي أسفرت عنها حرب الخليج الثانية الناتجة عن غزو واحتلال العراق للكويت؟

– بالطبع. أبرز دروس هذه الحرب هو استحالة تغيير الحدود القائمة بين الدول بالقوة. ونحن عارضنا هذا الأمر منذ البداية. ونحن نؤمن بن التفاوض هو الأسلوب الأفضل لمعالجة الملفات الحدودية. وخيار التفاوض مع سلطنة عمان أدى إلى تجاوزنا منطوق تخطيط ١٩٦٥.

اجتمعت اللجنة الفنية المكلفة بترسيم الحدود بين اليمن وسلطنة عمان مرة واحدة عام ١٩٨٢ في أبو ظبي. ولأن بعد استكمال الاتفاق الجديد مع مسقط، هل سيتم تشكيل لجنة جديدة أم هناك لجنة معنية، من الناحية الإجرائية، ستسولي تنفيذ الاتفاق؟

– من الناحية الإجرائية، هناك معالم رئيسية لابد من تحقيقها. وعلى ضوء هذه المعالم ستضمن الاتفاقية نقاطاً أساسية يتم توقيعها مع ملاحق لها تتضمن حقوق المواطنين من الجانبين. في الانتقال والتنقل وتنظيم الأعمال كجمركية ثم يلي ذلك لترسيم الفصل للحدود. بعد أن يتم التصديق على الاتفاقية بمعاملها الأساسية المرحلة القانونية الإجرائية التي تسلي التوقيع على الاتفاقية بصورتها الأساسية يمكن أن تقوم بها شركة مختصة.

● هل يفهم من كلامك أن العالم الإسلامي للاتفاق بين الجمهورية اليمنية وسلطنة عمان صارت واضحة، وتم التوافق عليها؟

– نعم وضعت المواد الأساسية للاتفاقية على الورق ونريد أن نضعها على الطبيعة. ● هل هناك تاريخ تقريبي للتوقيع على الاتفاقية، وهل سيتم التوقيع خلال قمة ثنائية، كما تردد، بين الرئيس علي عبدالله صالح والسلطان قابوس بن سعيد، وهل يرتبط انعقاد القمة الثانية باستكمال هذا الاتفاق؟

– أولاً استكمال الاتفاق مرتبط بالاتهاء من مرحلة الصياغة، وثبتت منها من خلال مباحة





● هل تعتقد ان الاتفاق بين الجمهورية اليمنية وسلطنة عمان سيؤدي الى خلق ظروف موضوعية تتيح فتح صفحة جديدة بين اليمن والدول الأخرى التي توترت العلاقات معها منذ أزمة غزو الكويت؟

- من المنطقي ان يكون اتفاق للتدريس مع سلطنة عمان مصدراً لطمأنينة وثقة للجميع. وهذا الاتفاق يثبت ان الجمهورية اليمنية ليست من الدول التي تنتج سيلاً غير سوية لحل مشاكلها، كمبدأ غير اني لا استطيع التحدث بداية عن الآخرين وأدعو الله ان يكون هذا الاتفاق مدعاة لطمأنينة وثقة بين بلدنا والبلدان الأخرى. وهناك وساطة تقوم بها سلطنة عمان بين بلدنا ودول مجلس التعاون. وهذا امر قائم وجهد متواصل. وبطلب رسمي من صنعاء، وهو جهد مشكور بدأ منذ انتهاء أزمة الخليج الثانية ■

لاختونا في جنوب الوطن. حولت السجل للماضي للملاقات، بين سلطنة عمان وما كان يعرف بالشطر الجنوبي، الى صفحات متمسة بالدماء. واستمر هذا التاريخ الدامي بجر نبوله على رغم تطبيع العلاقات بين البلدين عام ١٩٨٢. وظلت عناصر عدم الثقة قائمة باستمرار بين الجانبين الوحدة اليمنية هيأت الظروف للموضوعية التي اقمعت اخوتنا في مسقط بأن الرحلة الجديدة التي دخلتها الجمهورية اليمنية تمكناها من التعامل بسوية جديدة مع كل جيرانها من دون النظر الى مخلفات الماضي

● قلت أخيراً في تصريحات صحافية ان الاتفاق مع سلطنة عمان استكمل، وليلقل الآخرون ما يرغبون في قوله عن هذا الاتفاق، تنازل، تهاون... ما هي حيثيات هذه التصريحات، وهل تنازل اليمن، في الاتفاق الأخير مع سلطنة عمان، عن مطالب محددة أشرت إليها آنفاً بقولك انها 'خيالية'، على سبيل المثال مطالب يمنية محددة في بعض الأراضي العمانية منها جزيرة كورياموريا وجزء من محافظة المهرة بين البلدين؟

- ما تسألين عنه من تصريحات قبل انها منسوبة الي كانت رداً على سؤال وجهه الي في مؤتمر صحافي عقد هنا في صنعاء منذ لشهر. سأنتي صحافي يعني «متى ستوقعون على الاتفاقية مع عمان والتي تنتالزون بموجبها عن اراض يمنية لصالح عمان؟»

● ما الذي تقصده بالضبط حين قلت، منذ قليل، ان كلا الطرفين كانت له مطالب خيالية، ما حيثيات هذا القول؟

- الطرفان اليمني والعماني. كانت لهما مطالب محددة عن الواقع. وخصوصاً في إطار الشرعية التاريخية والوفاي الاقرب الى الحق القانوني. مع هذا استطعنا الخروج من هذه العقد التاريخية. على سبيل المثال، تاريخياً ظفار منطقة يمنية ولغاية ما قبل ٢٠٠ سنة، كان حاكم ظفار يمين في صنعاء. تاريخياً قبائل الازد العمانية يمنية جات من منطقة مأرب، وغالبية سكان عمان من الازد. المطالب التي ساقها الطرفان. اليمني والعماني. كانت يمنية على حيثيات تاريخية قديمة والشيء الطبيعي اني حين الماوض لا بد ان استند الى بعض الحيزيات. حتى ولو كانت تعود الى فترة زمنية ماضية. ومن الطبيعي ان يكون لدى اليمنيين مطالب كبرى. ولدى العمانيين مطالب كبرى بالمقابل. ثم تأتي مرحلة إبراز الوثائق التاريخية. وتنطلق عملية التفاوض بهدف التظلم على عقد التاريخ. وتغليب منطق التعايش والارعية في تطبيق سياسة حسن الجوار





المصدر: **البيان (البي)**

٢٩ محرم ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والأعلاميات

## بشارة يدعو إلى توطيق الصحافة الخليجية

□ الكويت - الحياة:

أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبدالله بشارة «ضرورة توطيق الصحافة الخليجية» ودعم دول المنطقة لصحتها.

وشدد بشارة خلال لقائه أمس العاملين في الصحف والمطبوعات اليومية والإسبوعية في إطار ملتقى الإعلاميين الخليجين المنعقد الآن في الكويت على «تعميق جسور التعاون

بين دول المنطقة وتوثيق التلاحق الصحافي» والرد كذلك على الحملات المخرقة والإلزام للحماية لنول مجلس التعاون.

ودعا إلى أن تلتقي الرئاسة العامة للمجلس لنبائل الخبرات والمشاركة في الأفكار والتصورات من خلال التواصل الصحافي في دول المنطقة بهدف إثراء الصحف الخليجية.

وناقش المشاركون في جلسة أمس تشكيل لجنة للتدريب العاملين في الصحف والمجلات والصحفية توزيع الصحف في دول المجلس واتساع مركز معلومات موحدة يربط بين المؤسسات الإعلامية وعرضوا أيضاً موضوع الإعلانات وحجمها وتأثيرها على الصحف المحلية الخليجية.

ألى ذلك عبد الله وزير الصحافة الكويتي الدكتور عبدالوهاب الفوزان مؤمراً صحافياً مساء أول من أمس اقتصر على الصحافيين الخليجين المشاركين في اللقاء الإعلامي. وأكد الوزير أن «الغرض من الاجتماع المنتشرة في كل مكان» في الكويت ومعالجة الآلام النفسية، التي سببها الفرض العراقي لبلاده «هما الشغل الشاغل لكل مسؤول كويتي». وأشار إلى أن تسعين خبيراً قتلوا خلال عمليات إزالة الألغام.





المصدر الحياة الجديدة

التاريخ : ١٩٩٢ / ٦ / ٢٩

النشر والعمليات الصحفية والمعلومات

## اللجنة التحضيرية تمدد أعمالها اسبوعاً

# صنعاء : جهود لاقتناع المؤتمر الشعبي بالمشاركة في مؤتمر القوى السياسية

□ صنعاء - من حسين محمد سعيد:

■ تبذل اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني للقوى السياسية والمناطيات الاجتماعية اليمنية جهوداً لاقتناع قيادة المؤتمر الشعبي العام بالمشاركة في أعمال المؤتمر الذي تقرر أن تنهي لجنته أعمالها في الخامس من تموز (يوليو) المقبل، وبشارت اللجنة اتصالها بعقد لقاء مع الرئيس اليمني الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام الفريق علي عبدالله صالح صباح أول من أمس، لم يحدث اجتماعاً مع رئيس اللجنة السياسية للمؤتمر الشعبي السيد يحيى الخوكل، وتتمخض عن اتفاق على أن تلقى اللجنة صباح اليوم الأمين العام للمساعد للمؤتمر للشعب السيد عبدالعزیز عبدالغني.

يلتزم أن المؤتمر الشعبي لم يستحسن فكرة عقد المؤتمر الوطني والفرح بدلاً منها عقد لقاء طاوله مستديرة في حين يشي التنظيم الناصري الوجودي وحزب البعث العربي الاشتراكي صيدلة توفيقية في شأن تسمية المؤتمر ومن أجل الانسحاب في المجال أمام مشاركة المؤتمر الشعبي فيه، واقترحا تسميته لقاء أو ملتقى وطنياً.

وكانت اللجنة التحضيرية باشرت مساء أول من أمس مناقشة تقرير اللجنة الفنية التابعة لها، وقررت بالشابية عقد لقاء غداً الثلاثاء وتحديد يوم الخامس من تموز (يوليو) موعداً لانتهاء أعمالها.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أن القرار الأخير الذي يصني عملياً تمديد أعمال اللجنة اسبوعاً استهدف إعطاء فرصة لحلولات السناع المؤتمر الشعبي بالمشاركة في المؤتمر الوطني.







المصدر: المجلة السعودية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ يونيو ١٩٧٧

واقع التطوير ما زال قائما

# الجيش - القبيلة - الحزب - البير والقطيع



القاهرة، حسن أبو طالب

تغير الكثير من عناصر الصورة البنية من سلطة وأحزاب وشموسيات في ناطة وأداء إعلامي ومواقف سياسية ومع ذلك فإن جوهر الأمور يبدو في نظر الكثيرين على ما هو عليه وينبغي بالجوهر وثنا مجموعته الاسس والتقاليد التي حكمت وممارسات حكم الناجية السياسية، وتعمل على توجيه التغيير على نحو معين، وإذا صنع أن هناك مقاربة من قوى التغيير والعصرنة هناك أشكال جديدة من التفاعلات السياسية تبلورت في غضون السبعين المائتين، إلا أن «الجوهر» موارث له القدرة على قول الكلمة الحاسمة، أو على الأقل له القدرة على توجيه الأمور فلا تبدد كثيرا من السيطرة أو التآكلات وما يجري في اليمن الهمد الآن، وأيضا في الشطرون من قبل وجهتهما، هو خطي حيا وصريح مكتشف حينما آخر حول قواعد حياة السلطة، وحل من يأخذ مائة وسادا يقول أي من؟ أنها السياسة التي تعالون أن تقرض أسسها الحديثة في مجتمع تقليدي يتحول نحو مجتمع حديث. ومن هنا إن

هذا اللب، في نظر كثيرين، لن يقدر له الاكتمال إلا بعد مرحلة طويلة قلبية. وإن ما يجري الآن هو المشاغل الذي يسبق انقاس الصياغة المؤدية، جديد، والسؤال الآن من: كيف نفهم ما يجري في اليمن المعاصر من تشد وجهد، ومن علاقه في الشبه بالفرق بين الحزبين الساكنين، ومن قوى اجتماعية لم تتبلور بعد، وممارسات محسنة، وتقيم تقليدية ومنداحة وأسا مع ولادات قلبية وعشائرية ومذهبية، ولكن فرض عليها العمل العربي الوطني والفتن، ومن شرائع تالت حطاً من التعليم لكنها تشعير بالعصران وعدم الماكية رغم حرصها الشديد على خدمة بلدها وتبنيته، ومن فرض للتعبير والتطوير لم تمتد شاربها الكلمة بعد، وأخيرا من قوى وكمايات تقليدية (القبائل بسلطتها كباتا اجتماعيا له تاليمه وديوانه المدنية والقبيلة) لفرض عليها العمل في إطار ما تعتمد عليه من قبل (إطار الحزبية والجمعيات التطوعية) وكل جوانب التعليم الحديثة؟ أنها ولا شك جوانب كثيرة ومنداحة ولا يمكن الفصل بينها.





## يتميز المشهد السياسي اليمني بالتغير والتقلب وقد ازداد التقلب والتغير بعد الوحدة وطوال العامين الماضيين وهما عمر الجمهورية اليمنية الموحدة.

واختصاراً، كيف يمكن فهم السلطة السياسية في اليمن الموحد؟ قبل الخوض في الأجوبة، بما فيها من محاذير أو ممنوعات، يجب التنبيه إلى ثلاث ملاحظات أولاً إن الصراع امتداد لحالة الصراع التي كانت زمن التشطير، ومع ذلك فهناك وجهان رئيسيان للحلاف الأول منهما هو أن الصراع الحالي سلمي ويتخذ من الديمقراطية وشروطها والياتها، اسلوباً للمواجهة أو الاستقطاب، والثاني أن ما جرى من تفاعلات يتم تحت سقف دولة واحدة، في حين أنه كان يتم سابقاً بين دولتين وأهمية هذه النقطة أنها تحيد تماماً بضعه وسائل كانت متاحة زمن التشطير، بل تلغي اسلوب عملها على الأقل نظرياً . ونعني هنا الاسلوب العسكري والمواجهة بالجيش، ونطرح بالتالي اساليب جديدة تتناسب مع لعبة الديمقراطية والتعددية.

أما الملاحظة الثانية، فهي أن المشروعات الكبرى التي يدور حولها الصراع هي نفسها التي كانت قائمة زمن التشطير، وهي الأفكار المطروحة

لهوية الدولة اليمنية في المستقبل، ويمكن الإشارة هنا إلى ثلاثة مشروعات، أولها اصلاحي تدريجي ربما يتسم بالبطء والحذر الشديد في أن معاً، وهو مشروع المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه الرئيس علي عبد الله صالح، والذي كان يحكم الشطر الشمالي سابقاً كصيغة سياسية تستعمل تحتها كل التيارات والقوى السياسية، ويميزته الرئيسية أنه يعامل الجمع بين ما هو تقليدي وأعطاه فرصة التواجد على الساحة وفي الوقت ذاته لحدوث تغييرات في بنية الدولة ومؤسساتها، مع توظيف أدوات تقرب كثيراً من الاساليب الشخصية وليس المؤسساتية . والمشروع الثاني تحديتي أكثر شمولاً وأكثر راديكالية، دون أن يكون موصولاً بالاشتراكية في محتواها التقليدي السابق، أو بدور الحزب الاحتكاري للسلطة والحقيقة، لكنه موصول من جانب آخر برؤية العدالة الاجتماعية والحرية السياسية ودولة النظام والقانون، وفي الوقت ذاته يتحرك سياسي يركز على فكرة التحالف العريض الذي يقوده الحزب نفسه بمشاركة مع المؤتمر الشعبي العام، وهو مشروع الحزب الاشتراكي اليمني، الذي انفرد سابقاً بحكم الشطر الجنوبي، أما المشروع السياسي الثالث فهو مشروع الدولة المدنية ومعالجة التفصيلية غير واضحة بعد، لكنه يطرح مطالب منها تطبيق الشريعة والمحافظة على تقاليد المجتمع اليمني بما يفهمه البعض على أنه تعجيز لدور الدولة الحديثة ومؤسساتها . أما اقتصادياً فهو ينادي بالحرية الاقتصادية، ويعطي العلماء دوراً في الحياة السياسية وتقييم عن طروحاته تفاصيل كثيرة في شأن مستقبل التعددية السياسية وبضعة مكاسب اجتماعية، وهو مشروع الجمع اليمني للأصالح، الذي يعبر عن تحالف قبلي أصولي، والمعروف أن نشأة هذا التجمع كانت في مطلع ١٩٩١ كنوع من توظيف الآلية الديمقراطية واستثمارها.

تبقى الملاحظة الأخيرة، وهي خاصة بنتيجة المواجهة بين هذه المشروعات الثلاثة الكبرى سواء عبر صناديق الانتخابات أو عبر وسائل أخرى، وهي أن سبب تحديد هوية الدولة اليمنية في المستقبل، ومن هنا يأتي الاهتمام بما سبب يقدم عليه كل طرف من تحالفات مع أحزاب وقوى سياسية قائمة بالفعل في الساحة اليمنية، وفي مقدمتها الثأريين والبعث وأحزاب تقود على مكار دينية تعطيها تفسيرات مستغنية أو مستجدة، والمتنظر أن تشهد الساحة



**هل تتحول القبائل إلى أحزاب لها ميليشياتها الخاصة؟**

مضية هامة تلقى الكثير من اليمينيين، وهي البناء الاجتماعي السياسي البديل الذي يستطيع أن يملأ الفراغ الذي يمكن أن يحدثه الغياب المفاجيء للقبيلة، في الوقت الذي لم يشدد عهد الدولة المركزية والحديثة بعد ولم تستقر التجربة التعددية الديمقراطية وإليانها الحديثة . والقضية الأخطر في هذا المجال هي العلاقة بين القبيلة من جهة والتعددية الحزبية من جهة أخرى، وهل يعني التعدد الحزبي بالضرورة تعددا في الانتماء القبلي وتقسيمه وتوظيفه لصالح هذا الحزب أم ذلك، لم أن القبيلة سوف تستوعب ظاهرة الحزبية تماما، وتحولها إلى إحدى أدواتها في الصراع السياسي؟ ويزداد الأمر خطورة مع كون القبيلة مسلحة بما يعطيها القدرة على أن تكون تابعة لحزب . والخاطر هنا ليست سياسية وحسب بل اجتماعية ونفسية أيضا . ومن شأن تعمقها جعل للمجتمع اليمني منفردا وغير متوازن ويسهل جره إلى مواجهات لا تحمد عقباه.

**الجيش وحماية الشرعية**

والجيش بدوره إحدى أدوات السلطة سواء في اليمن زمن التشطير أو في اليمن الراهن، شأنه شأن القبيلة، تعرض للكثير من التغيرات الكيفية، ليس فقط في بنياته وانماجه بل كذلك في فلسفة دوره . ويعد الجيش أحد أبرز الملفات التي تسيطر على هواجس الكثيرين من اليمينيين . وفي نظر الكل فإن معيار النجاح الرئيسي لدولة الوحدة هو القدرة على خلق جيش موحد بالفعل، في الجنوب . فالجزية والتعددية اللتان أقرتا كنظام للحركة السياسية لدولة الوحدة، قادت إلى محاصرة نفوذ القبيلة في الشمال، وهي التي كانت أوسع نفوذا قبل الوحدة . بل بات على القبيلة أن تنتمي إلى الأحزاب المختلفة والمتصارعة في أفكارها ومشروعاتها السياسية . وبعبارة أخرى فإن وجود الأحزاب سحب فدوا من النفوذ المعنوي ومن وظائف القبيلة . كما أن الشيخ السابق في قبيلة ما بات عليه أن يختار حزبا أو أن ينشئ حزبا ليعبر من خلاله عن أفكاره وأرائه، ويصارع به من أجل الوصول إلى السلطة أو المشاركة في مؤسساتها المختلفة .

وقديما أو قبل الوحدة، كان يمكن لشيخ كبير من قبيلة نائمة دعوة شيوخ آخرين للنظر في شأن قبلي صرف أو يمس القبيلة أو إحدى مصالحها، و كان على هؤلاء المدعوين الاستجابة وفقا لقواعد العلاقات القبلية ذاتها . أما الآن فإن دعوة الشيخ نفسها يمكن أن تتعرض للرفض أو عدم الاستجابة أو على الأقل التساؤل عن خلفياتها، إذ يمكن النظر إليها من زاويتين حزبية وقبيلية . ومن المهم أن يتضح للشيوخ الآخرين في طلب الدعوة، بأي صفة هم مدعوون . ومن الناحية العملية، صار ضروريا التمييز بين الشأن القبلي والشأن الحزبي حتى لدى كبار الشيوخ ذوي القدرة والنفوذ ضمن قبائلهم وضمن اليمن ذاته.

وقد يبدو هذا التعبير لحد مقدمات التقليل من نفوذ القبيلة لصالح الحزب، وهي الصيغة التنظيمية ذات المحتوى التحصيلي، إلا أن تحفظا يجب وضعه في الاعتبار . فالقبيلة مازال لها دور في تنمية العمل الحزبي ذاته، من خلال مد الحزب نفسه بالانتماء والأعضاء والتحويل، الأمر الذي يعطي القبيلة نوعا من النفوذ لم يكن موجودا من قبل . مقابل ذلك القدر من التفوق الذي سبب منها ومن قادتها الطيبيين . وهنا تكمن مفارقة تحتاج إلى قدر كبير من الزمن حتى تتضح مردوداتها النهائية ومن استوعب من القبيلة استوعبت الحزب، أم الحزب استوعب القبيلة؟

والقبيلة في الجنوب تعطي مثلا آخر لكفة مغاير تماما . ذلك أن مناخ الحرية والتعددية أتاح لها فرصة التعبير عن نفسها وعن قضائياتها الخاصة والعامية على السواء، فبعد فترة من الكبت السياسي والمعنوي منذ الحصول على الاستقلال حتى قيام الوحدة، وجدت قبائل الجنوب أن باستطاعتها اقتناص الفرصة لمعادوة وظائفها التقليدية.

ونستطيع هنا أن نرصد مظاهر القبيلة في الجنوب من خلال طواهر وأحداث شهيرة، فمن الطواهر نعلم العودة إلى التباهي بالسلاح، أما من حيث





## المجلة

المصدر :

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ يونيو ١٩٩١

الأحداث فهناك مثلاً اجتماع قبائل المهرة الذي عقد في أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٩١ لأول مرة منذ استقلال الجنوب، سابقاً. وهو الاجتماع الذي تم فيه تدريس أوضاع القبائل الاجتماعية والتنمية، ووضعت من خلاله تصورات لعدد من الأمور التي تخص الدولة اليمنية ذاتها، وبخصوصها موضوع ترسيم الحدود مع عمان. والمعروف أن موقف هذه القبائل كان رافضاً بعض بنود الاتفاق الذي توصلت إليه الحكومة اليمنية، استناداً إلى أن الاتفاق تنازل عن جزء من الأراضي اليمنية التي تتحرك فيها فروع من قبائل المهرة منذ القدم. وبعد توضيحات الحكومة راجع هؤلاء موقفهم من صيغة الاتفاق وبنوده.

وبنشر الحد التوسعي من وظيفة القبيلة في الشمال وصعودها في الجنوب قضية هامة تلقى الكثير من اليمنيين، وفي البناء الاجتماعي السياسي البديل الذي يستطيع أن يملأ الفراغ الذي يمكن أن يحدثه غياب المفاجئ للقبيلة. في الوقت الذي لم يشتد عود الدولة المركزية والحديثة بعد ولم تستقر التجربة التعددية الديمقراطية والبيانات الحديثة. والقضية الأخطر في هذا المجال هي العلاقة بين القبيلة من جهة والتعددية الحزبية من جهة أخرى، وهل يعني التعدد الحزبي بالضرورة تعدداً في الانتماء القبلي وتقسيمه وتوظيفه لصالح هذا الحزب أم ذلك، أم أن القبيلة سوف تستوعب ظاهرة الحزبية تماماً، وتحولها إلى إحدى أدواتها في الصراع السياسي؟ ويزداد الأمر خطورة مع كون القبيلة مسلحة بما يعطيها القدرة على أن تكون تابعة لحزب والخاص هنا ليست سياسية بحسب بل اجتماعية ونفسية أيضاً. ومن شأن تعمقها جعل المجتمع اليمني منفرطاً وغير متوازن ويسهل جره إلى مواجهات لا تحمد عقباهما.

### الجيش وحماية الشرعية

والجيش بدوره إحدى أدوات السلطة سواء في اليمن زمن التشطير أو في اليمن الراهن. شأنه شأن القبيلة. تعرض الكثير من التغييرات الكيفية، ليس فقط في سانه وانماجه بل كذلك في فلسفة دوره. وبعد الجيش أحد أبرز الملفات التي تسيطر على أوهام الكثيرين من اليمنيين. وفي نظر الكل فإن معيار النجاح الرئيسي لدولة الوحدة هو القدرة على خلق جيش موحد بالفعل.

تتوب فيه الولايات الشطرية السابقة لصالح اليمن الموحد. هذه الهوامش والمخاوف تعود إلى أن برنامج توحيد الجيشين اليمنيين سابقاً، يواجه ببعض العثرات، وبمثل بؤرة التوتر كامة بين جناحي السلطة الحاكمة. وكان ذلك سبباً في الفتور الذي ساد علاقة الحزبين الحاكمين في نهاية ديسمبر (كانون الأول) ١٩٩١ وأبريل (نيسان) الماضي.

وفقاً للبرنامج الذي اعتمد قبيل إعلان الوحدة برزمن لا يتعدى عشرة أيام، فإن دمج الجيش والتخلص من آثار التمييز الذي كان عليه جيش الجنوب سابقاً، ثم بلورة وتنفيذ خطة توعمية معنوية جديدة تتناسب مع الواقع الجديد، كانت تتلبد من أربع إلى ست سنوات. وفي كلا المدينتين الزمنيتين الأدنى والاتصلي، فإن الأمر يحتاج إلى زمن أطول من الفترة الانتقالية التي تحدثت في عامين ونصف عام فقط.

وخطورة الأمر إذن أن واقع التشطير لم يتم التخلص منه كلياً، وإن هناك من يتخطف على إجراء انتخابات في الفترة اللاحقة قبل التاكيد تماماً من دمج الجيش، الذي مازالت فيه الولايات القديمة على حالها السابق أو على الأقل هناك بقايا لها مازالت مؤثرة. ويتبدو هذه البقايا في استمرار بعض الرموز السابقة في مواقعها دون تغيير. وهي رموز وثيقة الصلة بمعالجة السلطة الحاكمة، وبإلياتها في الاستمرار وفي توزيع المغانم واستقطاب الولايات القبيلة من هنا أو هناك. ومن وجهة نظر أحزاب غير مشاركة في السلطة فإن هذه الرموز جزء من حالة فساد تحب محاربتها وأقصاؤها، ومن وجهة قوى في السلطة فهي جزء من الاستقرار الحساس الذي تعيش في ظله البلاد. ومن شأن إقصائها الآن أن تبديل الصورة على نحو يثير قلقاً واضطرابات.

وتتعرض المسامات حول إعالة بناء الجيش اليمني الموحد على الصعيد البشري والتسليحي لحالة مد وجزر. وآخر اتجاهات الحكومة. وليس القيادة السياسية. تقول أن المطلوب من الجيش امرأتان: أولاهما تقليص انفاقه العام بما يخفف العبء عن الموازنة العامة للدولة والرفقة أصلاً والفقيرة الموارد. والثاني أن يخفف عبءه وفق برنامج زمني متدرج. وفي داخل الجيش نفسه





[illegible]

وليس مستقبل الجيش والصورة التي يجب أن يتكيف عليها، موضوعاً نظرياً، لكنه يعكس في العمق توازنات القوى بين الشريكتين الحاكمين وحلفائهما الأميركيين خارج السلطة. فمن ناحية هناك جانب من محاربة صراعها على سبيلية عديدة تستثمر في طاعة من هناك. جانب آخر يسعى إعادة صياغة دور الجيش تحت رداء عدم محبة، ونظراً من إمكانية أن يكون ليعلن مباشرة لصالح هذا الطرف أو ذاك في معارك السياسة. إلى أن يكون جيشاً يحفظها له دور المهر والخدع والحد من حماية الوطن وعدم الانقلاب على الشريعة الدستورية القائمة على التعددية الديمقراطية.

### السلطة وتقاسمها

والعنصر الثالث في معادلة السلطة الحاكمة في اليمن هو الوضع في الحزب والحزب في الجنوب، كما في الشمال سابقا له تقاليد في احتكار السلطة والاتحاد مع الدولة ومؤسساتها وإقليمها وفي احتكار الحقيقة والقرار والتفويض. وتجربة الحزب الجديد تعرضت بمرورها إلى تغييرات عديدة. فبدلا من الولد الحاكم، انقسمت السلطة إلى حزبين كل منهما زود وتغلاته وخبراته وبرامجه المختلفة. وبدلا من كونهما حركتين معاً للحقيقة والسلطة بحسب، يعد الآن حزبهما الرئيس والحساب والمعارض والمعتزض، وهي السلطة الباقية من الأحزاب التي يروج بها المشهد السياسي اليمني بعد رحلته. وإذا كان مسؤولو الحزبين الحاكمين يبدون الفخر بالتسليم السلطة في الدولة الجديدة ويثأرون للتعددية القوي السياسية الأخرى، فإن الأمر يبدو مستغفلاً من وجهة نظر الأحزاب خارج السلطة. التي ترى أن استقام هذه السلطة واستمرارها القوي السياسية منه فيها خطر على مستقبل اليمن واستمرار الحزب اليمني الخلفه الخلفه والتنمية والتحديث. ومثل ذلك الحوار الذي دار منذ السلطة الأولى لبلاد دولة موحدة مارشال قائمنا، وليس يجب أن الحزبين العنصري في التجربة اليمنية، وهو أيضا مشرب للاستمرار طالما أن الحزبين الحاكمين يهتمون في مستقبل البلاد سواء في اتفاقها أو في إختلافها. وقد أتت الوحدة إلى نتائج متضاربة سواء للحزبين الحاكمين أو لغيرهما من الأحزاب. ومن ضمن نتائج الإيجابية على الحزبين، اتساع نطاق

حركاتهما لتشكل كامل ارض اليمن بعد ان كانت محصورة في شطر من الآخر. فضلا عن استثمارهما السياسي والاقتصادي استثمارهما في الاستفادة من امكانات الدولة وسلطانها المدني. الى ان التنازع السلبى بين حصصهما في حرج كثير من القضايا والكوارس العزيمية. اما ان تكون احزاب جديدة او الانتماء الى احزاب اخرى تثير في مقدراتها، ولتتفاءل احزاب جديدة الى الصياغة وتم ضرورة اتباع نهج جديد في التحرر الجماهيري والسياسي ويتخللنا عن مجال السلبية السلبية، الامر الذي يسبب الكثير من الاحتكاكات والتضارعات داخل كل حزب ومؤثر على عقلية السياسية امام جماهيره واعماله. فخرجت الى النتماء، الاصولى الاسلامى من المؤتمر الشعبي العام الى التجمع اليمني للاصلاح كل الحزب المؤثر هامة ومؤثرة من الاعضاء والواب، وهو ما ينطق على الفئتين ينتمون الى حزب البعث والناصرى، ولعل في حالة خروج الفئتين مجاهد او شراوب في التماس (ازداد) الماضي، الذي كان يشغل منصبا رفيعا في المكتب السياسي للمؤتمر بهدف الانضمام الصريح الى كل حزب، ما يجسد الاثر السلبى والمؤثر بمرئىة الى الحزب الاشتراكي اليمني. فبعد ان تقصروا من التحديدية والوطنية، وهناك من يعان الى تصحيح الحزب من التمسح الى الرئيس وسيمون انفسهم يتوارق فناء التصحيحي، وهذان الذين ينتمون الى الرئيس السابق الى ناصر محمد، فضلا عن ينقد اداء القيادة الحالية ويوجد نشاطه طوعا في تحريك كثير من الاحتجاج.

وليرغم من تلك النقطة، ان الحزبين الحكماء ما الاثر على الاستثمار





المصدر :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشور والخدمات الصحية والمعلومات

في السلطة، وهما رغم كل شيء يتجهان إلى التمسك بالحكم. ويتوقع في المرحلة المقبلة أن تتطور صيغة يتم على أساسها الدخول في الانتخابات التشريعية، بنية الفوز المشترك بها، ومن ثم الاستقرار في تقاسم السلطة، إلى جانب بعض شخصيات محددة من أحزاب أخرى تجعل الصورة الديمقراطية. وهذا التصور هو الأكثر شيوعاً لدى الأحزاب خارج السلطة، ويبرز الخوف على مصير الديمقراطية والتعددية، إذ يرون اتفاقاً محكماً على المستقبل وعلى حقوق الآخرين ومنعاً لأسس التبادل السلمي للديمقراطية.

من ارتباك إلى ارتباك

على أن البيروقراطية هي العنصر الرابع للسلطة اليمنية، وهي لا تقل تأثيراً عن العناصر الثلاثة السابقة. وأهمية البيروقراطية تنبع من كونها الآداة الوسيطة بين النظام السياسي وبين المواطن، وحجم كفاءتها وفعاليتها يعكس مدى قوة الدولة. وفي الوقت الراهن يتسم الجهاز الإداري اليمني بسمت تدن كثيراً من فعاليتها المحدودة أصلاً. فهناك تضخم عددي ناتج عن جمع كامل الجهازين الإداريين لدولتي اليمن سابقاً. ويصل عدد الموظفين والإداريين في مختلف المؤسسات والمصالح الحكومية إلى ما بين ٧٧٠ إلى ٢٠٠ ألف موظف، إلى جانب ٦٥ ألف جندي هم عدد القوات المسلحة. وهو عدد ضخم بمقاييس الدولة اليمنية الموحدة ذات الموارد المحدودة. وضخامة العدد على هذا الصعيد لها أبعادها الكبيرة، إذ يستنزف الجهاز

الإداري أكثر من نصف الموازنة العامة كرواتب. ففي موازنة العام ١٩٩١، استنزف مجمل الرواتب ٢٦ مليار ريال يعني من مجمل الموازنة البالغة ٥٠ مليار ريال، أي أن أكثر من نصف الموازنة صرف فقط على بند الرواتب، وبالتالي تأثرت سلباً كل بنود التنمية الأخرى، إذ لا يخصص لها سوى نسب ضئيلة لا تتناسب مع أهميتها وحيويتها لجعل التنمية وجهود التحديث. على أن تجربة الدمج للجهازين الإداريين، بالرغم من كل مطالبها ونواقصها، لم يكن لها بديل آخر. وعلى الصعيد العملي أثارت هذه التجربة مشاكل كبرى أخرى، أبرزها تباين الخبرات الإدارية بين جهاز الشمال سابقاً وكوادره عن تلك التي خربها جهاز الجنوب سابقاً وكوادره التباين يبدو في أكثر من مظهر، منها أن الحزب الاشتراكي في الجنوب كان يقوم بعملية توجيه كاملة لأداء البيروقراطية، بما أفقد الإداريين في مواقعهم العليا أو الوسطى القدرة على المبادرة. ومع فقدان دور الحزب كموجه ومسيطر على مجمل الحياة في الجنوب، بدأ هؤلاء في وضع لا يحسدون عليه لأنهم فقدوا التعليمات وفقدوا «البوصلة» التي كانت تقيهم مزالق الخطر، ويات عليهم التكيف مع واقع جديد قوامه التعامل مع مركز حديد للقرار في العاصمة صنعاء بعيداً عن عذر - العاصمة السابقة - بكل ما فيه من تعقيدات نفسية وبيروقراطية مختلفة تماماً كما أن ندرة التخصصات المالية، تحد من قدرة هؤلاء على التصرف أو المبادرة

أما واقع البيروقراطية في الشمال فلا يختلف كثيراً عن حالة الارتباك التي تعانيها بيروقراطية الجنوب، إذ أن الدمج عني تحميل كواصر على كواصر أخرى، وكما عني تحميل خبرات على خبرات، وعني ثالثاً الدخول على توارثات قبيلية مطعمة بتوارثات سياسية عسكرية كانت مستقرة لفترة طويلة سابقة في بيروقراطية الشمال. وفي التوزلات التي كانت سبباً مباشراً في تجاوز اللوائح والأطر القانونية وسيادة المحسوبيات والصلوات الشخصية وارتفاع مكانة أهل الثقة، وبالتالي ضعف كفاءات القيادات العليا، وشيوع مظاهر سلبية عدة حدث من قدرة النظام السياسي على محاصرة ظواهر الفساد السياسي. فضلاً عن أن البيروقراطية صارت هففاً في ذاتها بدلاً من أن تكون مجرد وسيط بين المواطن والنظام السياسي. ويقتضي الانصاف الإشارة إلى أن الحكومة الحالية تستوعب تماماً إبعاد التعقيدات التي تواجه الجهاز الإداري ومخاطورها السياسية والاجتماعية على





المجلد

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ - يونيو ١٩٩٢

المدى الطويل . وفي البرنامج المسمى «الاصلاح السياسي والاقتصادي والاداري والمالي» الذي قدمه رئيس الوزراء الى مجلس النواب في يونيو (حزيران) ١٩٩٢، هناك الكثير من الافكار التي تهدف الى مواجهة مظاهر الفساد والسلوية والمصوبية والرشوة. الا ان المسألة ليست بالنوايا الطيبة فقط والحكومة نفسها ذات الـ ٣٢ وزيرا هي موضع انتقاد. فهي تعبير حي عن تضخم الجهاز البيروقراطي في قمته العليا، وفي اولا واخيرا تجسيد للتوازنات التي وافقت قيام اليمن الموحد ولعل ما سيصيب البيروقراطية من تحسن او سوء سوف يكون بالقدر نفسه الذي سيصيب عوامل السلطة الثلاثة الاخرى والنوايا الطيبة وحدها لا تبني دولة أكثر تنموية وحدانية واكثر استخداما للنظام والقانون. وهنا يكمن التحدي ■





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

المصدر : المجمع المدني القمري

## ضمانات الديمقراطية في اليمن

د. محمد عبد السعيد

بالانقلاب على الديمقراطية والصورة التي الحكم اليمني وحل كل المظلمين  
المتدين لأحزاب أخرى واستبدالهم بخصاص من طوبى.  
كما أنه إذا قرب على نتائج الانتخابات خروج القوى السياسية المتكلمة  
في الوقت الراهن لصالح قوى سياسية أخرى فإن ذلك قد يثير حساسيات  
مناخية وعرقية وإقليمية وإثنية و... التي غير ذلك من التوازنات والموازنات  
والخروج من هذا الإشكال قد يبرز إلى السطح إشكالات عدة تفكر فيها ما  
يلي :

ما إن بدأ العد التنازلي لانتهاء الفترة الانتقالية حتى بدأ القلق يساور  
العديد من القوى السياسية والجهتية حول مستقبل الديمقراطية هذه الخوف  
تتعلق من قومية بعض أن المجتمع اليمني ليس متجانساً بل هو مجزأ حياة  
العربية في ظل نظام ديمقراطي . وذلك ويجهت اليه من أحوال اجتماعية  
وسياسية والاقتصادية أبرزها التركيب القبلي للمجتمع والتخلف الاقتصادي  
والحساسية المناطية والاثنية . الخ ..  
وتجربا على هذه القومية يتوقع أن يعم العرب الذي يعجز بالانتخابات







المصدر : المجمع المدني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

نوفمبر ١٩٩٢

١- وضع ميثاق شرف لوميثاق عمل وطني يكون ملزما لكل الأحزاب السياسية الخاضعة عليه.

٢ - تمديد الفترة الانتقالية أو الانتقال إلى مرحلة انتقالية أخرى يستمر فيها التحالف بين الحزبين الحاكمين مع ترسيخ قاعدة المشاركة لتشمل بقية الأحزاب.

٣ - تشكيل ما يسمى بمجلس اعيان أو مجلس شورى يراعي في تشكيله التمثيل للقبل والمناطق التي خسرت في مجلس النواب وايضا تمثيل المتطوعين، أو ينتخب بعض اعضائه ويعين الباقى بشكل يساعد على تخفيف الصعاسية المناطقية كما يساعد على خلق توازن اجتماعي وترفيد قرارات مجلس النواب الذي يحتمل ان يحتوي بين اعضائه على عناصر غير مؤهلة بما فيها الكفاية. على ان يمنح مجلس الشورى سلطة الاعتراض على بعض او معظم القضايا الهامة.

٤ - التخلي عن المركزية والعمل على توزيع السلطات ودعم الحكم المحلي عبر مجالس منتخبة .

### مفهوم الديمقراطية :

وقبل الخوض في الموضوع وحتى تكون المناجاة دقيقة وواضحة ومفهومة فلنلجأ من الاتفاق على مفهوم محدد للديمقراطية. لفرض هذه الدراسة نقصد بالديمقراطية تصديدا الديمقراطية البرلمانية الدستورية المطبقة في ما يسمى ببلدان العالم الحر والتي ترتكز على ما يلي :-

١ - حكم دستوري يستمد الحاكم شرعيته بالانتخاب الحر المباشر ، ويقدم نفسه الى الشعب بناء على برنامج حزبي وسياسي واصلاحي صديق . وأن يكون قابلا للعرل بالطرق الدستورية وبشكل سلمي .

٢ - سيادة القانون واحترام الدستور واستقلال القضاء . فلا يعزل





المصدر : المجتمع المدني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أكتوبر ١٩٩١

القبلي أو ينقل إلا بحكم قضائي . كما يجب أن تكون هناك محكمة دستورية عليا ترلقب أي تلحق أو خطأ في القوانين وفي أسلوب تطبيقها . وتكون المرجع في حالة حدوث أي خلاف دستوري بين مجالس ممثلي الشعب والمكوية .

٣ - مجالس ممثلي الشعب . وتشمل مجلس النواب أو مجلس الأمة أو مجلس الشعب المنتخب لتتخلها مباشرة جراء ومجلس المحافظة ومجلس المديرية المديرية المنتخب بطريقة الانتخاب الحر المباشر .

ووجب أن يصلي لكل مواطن حق متساوي في التشريع والتصويت بدون أي تمييز أو تقسيم أو تفرقه بين الناس ووضع أي نوع من الشروط المسبقة . كما يجب أن يكون لكل مرشح حق الحماية الانتخابية .

هذه المجالس يجب أن يكون لها كل الحقوق التشريعية وحق المراقبة والحاسبة والمطالبة بحق الطاب والنزل .

٤ - حرية الفصل الحزبي .

٥ - حرية الاعلام : ويشمل الصحافة وحر النشر والوسائل السمعية والبصرية والخطابة والاجتماعات العامة والجمعيات العلمية والاجتماعية والتنظيمات السلمية .

ولحق كل ذلك فان الديمقراطية تنطوي على ازالة الفروق الطبقية وعلى المساواة بين الناس ووضع حد لسيطرة الطقة على الاقلية فلا ديمقراطية بدون حرية سياسية .

والحرية السياسية بدورها لا يمكن تجزئتها إذ يجب أن تشمل على المبادئ والقواعد التالية :

اولاً : حرية الفرد وتشمل حرية الرأي السياسي والتصريح عنه عبر الوسائل المخططة المتوفرة وعدم الرقابة على الفكر والنقد الا في الحدود التي يبينها القانون والتي تمس حرية الآخرين . وتشمل حق الفرد في أن لا يحبس ولا تعدد اقامته ولا يمنع من التنقل الا في حالة خروجه عن القانون وأن يكون لمنأ على حياته وكرامته وماله . فلا يهان ولا يصادر ماله ولا يحارب في رزقه ولا ينقل من عمله أو يعزل عنه . وأن يكون له الحق في الوصول الي كافة مناصب الدولة





المصدر: المجمع الفقهي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: شهر ربيع الأول ١٩٩٢

دون الجور، التي محسوبة أو شاذة أو طائفية وإن  
يكون المعيار الوحيد في الارتقاء بالولايات العامة هو  
الموئل العلمي والكفاءة والمقدرة الشخصية.

ثانياً : حق الشعب في تشكيل الهيئات  
والجمعيات والاحزاب السياسية وفق الأطر السلمية  
الحضارية غير المسطحة وفي حرية التجمع والاجتماع  
في الأماكن العامة والخاصة بدون رقابة وحق التظاهر  
السلمي وفي اختيار نوع الحكم والحاكم ومحاسناته  
ومسح الثقة منه . وفي إزالة كافة أنواع التمييز بين  
أبناء الشعب سواء كان تمييزاً وراثياً (كالثقلان  
والأمراء...) (الخ) أو تمييزاً طبقياً أو اقتصادياً  
(كالتمييز بسبب المستوى المادي) أو التمييز الديني  
(كالكنهنة).

الديمقراطية هي كل أو  
نسيج متكامل غير قابل  
للتجزئة. فبدون تطبيق  
المبدأ بكامل أسسه لا يمكن  
الادعاء بأن لدينا  
ديمقراطية.

فلا تستمر السلطة من قبل طبقة أو فئة مميزة أو شلة أو طائفة أو قبيلة بل  
يتسم الالتزام برأي الأغلبية مهما كانت النتائج.

الديمقراطية إذن هي كل أو نسيج متكامل غير قابل للتجزئة. فبدون  
تطبيق المبدأ بكامل أسسه لا يمكن الادعاء بأن لدينا ديمقراطية . وبدون التطبيق  
الدقيق للنظام الديمقراطي بكل أركانه لن يكتب للتجربة النجاح.

وأما من العديد من التجارب التي اخذت تطبيق الديمقراطية بشكل جزئي  
أو انتقائي تحت شعار التدرجية والظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية  
ومن الجلي أن هذه التجارب لم تتفك خطوة واحدة إلى الأمام. بل أن التطبيق  
الجزئي للديمقراطية صار يعد ذاته عائقاً رئيسياً أمام الديمقراطية لا يمكن  
الحالات منه إلا بالديمقراطية.

والآن وبعد تحديد مفهوم الديمقراطية يبدو بوضوح أدنى شك أن أي من  
المقترحات المطروحة تتناقض مع المضمون الحقيقي للديمقراطية. كما أنها لا  
تشكل بأي حال ضمانات مشروعة المواقف القويمة إلى مجتمع ديمقراطي.





المصدر : المجتمع المدني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : يونيو ١٩٩١

فتمديد الفترة الانتقالية أو الانتقال إلى مرحلة انتقالية أخرى يستمر فيها التحالف بين الحزبين الحاكمين وتوسيع قاعدة المشاركة لتشمل أحزاباً أخرى وكذا تشكيل مجلس إيمان أو مجلس شعبي يراعي في تشكيله التمثيل للقبول والمناطق التي قد تخسر في مجلس النواب - إن مثل هذه الاقتراحات معناه تأجيل تنفيذ مواثيق علي آخر أو مجموعة مواثيق (يريطهم حزب سياسي أو قبيلة أو شلال) على باقي أفراد الشعب - وفي هذا لخلال فاضح لأبسط قواعد الديمقراطية ويتناقض مع مبادئ الحرية والمساواة التي تأخذل شعبنا من أجلها، ويعد بمثابة تفريع للديمقراطية من جهرها أو محتواها -

كما أنه لا يشكل بأي حال خطوة متقدمة نحو الديمقراطية - فتجربة ستين مرت من المرحلة الانتقالية في ظل التقاسم تعطينا تجزؤ بأن أي فترة انتقالية أخرى في ظل أي نوع من التقاسم لن يكون لها إلا دور سلبي محيق للانتقال إلى تطبيق مضمون الديمقراطية، فقد تحدثت من الاتساعات والمساكنات والمساكنات خلال هذه الفترة ما يدخل اليأس في متاعه لا أول لها ولا آخر - ولعل كل ذلك بأن

المواطن الآن أحوج ما يكون إلى خطوات ملموسة في مجال التنمية الاقتصادية - وإذا ظلمنا نتخبط في سرداب الفترات الانتقالية فإن آخر شيء يمكن أن تفكر فيه الحكومة الانتقالية هو الاقتصاد -

الديمقراطية ليست  
بالضرورة مرتبطة بشكل  
صارم بالتقدم الاقتصادي  
والاجتماعي. بدليل أنها  
نجحت بالهند وأمريكا بقدر  
ما نجحت في بريطانيا  
وفرنسا.

أما عن ميثاق العمل الوطني فهو لا يضر ويعد إنجازاً قد يكون له فوائده ، إلا أنه لا يشكل ضماناً للديمقراطية - إذ أنه مهما حمل من مبادئ سامية إلا أنه مجرد اتفاق أو تعبير عن نوايا لا يرقى إلى مستوى الدستور أو القانون وتطبيقه في النهاية يعتمد على مدى التزام هذا الحزب أو ذاك بتنفيذ بنوده - فلو تصويتنا أن حزبا ما نجح بالانتخابات واستولى على السلطة وراى أن من مصلحته التخلي عن الالتزام بهذا الميثاق ، فماذا عسى الأحزاب الأخرى ستصنع أكثر من أن تقول له " الله المستعان" .

ولهذا فإن الضمانة الأفضل يجب أن تأتي بقوة الدستور والقانون - بحيث يكون لها طابع الالتزام ، ويتبنيه شعبي جارف -







المصدر : المجمع المدني

يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هل الظروف مناسبة لتطبيق الديمقراطية باليمن ؟

ينطلق المفاديين بتمديد الفترة الانتقالية من فرضية أن المجتمع اليمني غير مهيا أو غير مؤهل بعد لتطبيق الديمقراطية لاسباب اجتماعية واقتصادية وسياسية أبرزها الساسية القبلية والمحاطية والمحاطية. وقد يكون لمن يطرحون مثل هذه الفرضية قناعاتهم ومن حلقهم علينا أن نعتبرها الا ان الامر عندي محسوم. وفي تقديري كالاقتصادي ان الديمقراطية تأتي أولا ولديها الجسم لكل المدد والتعديلات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. وان تلك طويلا عند هذه النقطة حتى لا نلّاق الى جدل بيّنظي.

فالديمقراطية ليست بالضرورة مرتبطة بشكل صارم بالانقضاء الاقتصادي والاجتماعي بلبلول انها نجت بالهند وامريكا بلدر ما نجت في بريطانيا وفرنسا. بل ان الديمقراطية هي التي تقود عملية النهضة السياسية والاجتماعية والفكرية والاقتصادية. وهذه الحقيقة الماثلة للعيان ان ثلثينا عن استعراض نقدي سريع لجوانب الفرضية المضادة.

### اقتصادياً :

من البديهي القول ان الامن والاستقرار السياسي المبني على اساس نظام ديمقراطي حر ، وسياسات تسمح بحكومة نظامية، وتغيير الحكومات بشكل نظامي عندما تفقد الحكومة ثقة الاطوية. ان هذا الاستقرار يعد شرطاً اساسياً وجوهرياً لعملية التنمية.

ففي مثل هذا النظام يفتح المجال للتغيير الديمقراطي ويزول عوامل القلق وعدم الاستقرار وبالتالي فان الاستقرار الذي يسود في مثل هذا النظام يعد استقراراً طويلاً حقيق الجذور، وفي ظله تكون البيئة صالحة — لاهداث قفزات تنموية جادة يعتر بها.

كما ان التنمية لا يمكن ان تسير بخطى حثيثة بدون الاجماع الشعبي ولا يمكن ان يكون هناك اجماع شعبي بدون احساس بالمشاركة في صنع القرارات المسبوية والمشاركة بالمحكم ووجود قدر كاف من حرية التعبير السياسي. فضلاً عن المشاركة في تصور وتحديد غايات التنمية ، وفي الجهود المبذولة لتحقيق





المصدر : المجمع المدني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يونيو ١٩٩٢

القيمة، وكذلك في المردود الذي يستحق.

### اجتماعيا:

الحمد لله ان لليمن من البلاد القليلة في هذا العالم التي تخلو من المشاكل المرفقة او الدينية او حتى طائفية كالتي تزعج الكثير من بلدان العالم. فكلنا نؤمن برسالة مساوية واحدة وهي الاسلام الحنيف . وننتهي الي قومية واحدة هي القيمة العربية.

تبلي السمة القبلية للمجتمع وهذه رغم سلبياتها العديدة التي تفرج عن نطاق هذه الدراسة الا انها لم تشكل حتي التاريخ مائلا كاملا في سبيل الديمقراطية.

فالقول بأن نتائج الانتخابات التي قررها صناديق الاقتراع ستثير الحس المناطقي والقبلي ليس لها اساس من الواقع اليمني الا اذا كانت التنظيمات السياسية الحضرية (الاحزاب والمنظمات الجماهيرية) ستفعل حلتها الحضارية وتقدم بالهاب المشاعر القبلية واثارة النزعات المناطقي فهذا امر اخر لا اعتقد انه سيحدث من قبل اي حزب. وقد مر شعبنا بتجربة انتقال السلطة لأكثر من مرة دون أن يتروث علي ذلك حساسيات قبلية تذكر.

اذا كان هذا هو الوضع انتقال غير ديمقراطي او شبه ديمقراطي للسلطة قد يترك الضمان والاحقاد ما قد يؤثر المشاعر فكيف بنا ونحن نتحدث عن مستقبل يتم فيه تداول السلطة بالطرق الديمقراطية السلمية. ولوق كل فان النظام القبلي يبدو أكثر استعدادا للنهج الديمقراطي من النظام الانشائي العرقي الذي ساد لوروى.

فقد اكد المفكرين والزعماء الافريقيين يؤيدهم في ذلك بعض الكتاب الغربيين ان التقاليد القبلية كانت خلال الأزمنة القديمة تمثل مصدرا للنهج الديمقراطي في الحياة ابتداء من الاعمية الكبيرة التي كانت تلك المجتمعات تطبقها علي الحوار واحترام وجهات النظر المعارضة حتي يتم الاتفاق واتخاذ قرار بالاجماع يلتزم به الكافة بغض النظر عن مواقفهم المؤيدة او المعارضة قبل التوصل اليه.

وقد وجدت هذه الدعوى ( بأن النظام القبلي كان يستند الي مفاهيم ووسائل ديمقراطية) تسليما من بعض الكتاب الغربيين. اذ وجد احدهم علي سبيل المثال ان الدستور الذي كانت تسترشده به قبيلة الاشانتي ديمقراطي الي درجة ما - كما عارضت كاتبة اخرى الانعاء بأن بريطانيا استلقت الديمقراطية الي





المصدر: المجمع العلمي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

يونيو ١٩٩١

## تبقى السمة القبلية للمجتمع وهذه رغم سلبياتها العديدة الا انها لم تشكل حتي التاريخ عائقا كاملا في سبيل الديمقراطية.

غرب افريقيا، وأوضحت ان الادعاء خاطئ تماما. اذ ان العكس هو الذي حدث. فقد بذلت بريطانيا الكثير لقتضاء علي شكل الديمقراطية الوطنية الذي كان سابقا انشأ.

هذه شهادات للنظام القبلي الافريقي ونحن نعلم جميعا وقد نشأ وترعرع كل منا في نطاق قبيلة من القبل اليمنية. ان النظام القبلي في اليمن ارقى واكثر تطورا، كونه اكتسب الكثير من القيم والمبادئ والتقاليد وانماط السلوك من الدين الاسلامي الصنيف كما ورثها من حضارات سادت وشهد لها القرن الكريم.

سمات الديمقراطية في اليمن:

التطبيق الكامل والدقيق للنظام الديمقراطي هو الضمان الحقيقي لاستمرار الديمقراطية. فالديمقراطية كما وصفها ابراهيم لنكران ( نظام يمثل حزمه من المص في بحر هائج فهي دائما مبجلة ولكنها لا تفرق).

- وفي ظل الديمقراطية يعبر الناس عن آرائهم ومصالحهم بعدة وسائل سلمية ( عبر الصحافة ، او الوسائل المسموعة والمرئية او التظاهر او .. الخ) فيسود الامن والاستقرار ويؤدهر الاقتصاد ويمنو.

- وفي ظل الاستبداد يصولون السلاح فيهم الفساد والخراب وتسيطر الدماء وتتوقف التنمية.

- وفي ظل الديمقراطية تتطور مؤسسات المجتمع المدني وترسخ قيم الحرية.

- وفي ظل الديمقراطية تتخلص استبدادات السلطة وهو امر يخفف تسيبا من حدة التنافس عليها ويوفر الضمان للسلامة بعد التخلي عن السلطة.

- وفي ظل الديمقراطية تتضال الصناسية المناطقة او العرقية او .. الخ ، والتي عادة ما تنشأ في المجتمعات نتاج للشعور بالنظم والاضطهاد.

- وفي ظل الديمقراطية تزداد الرقابة الشعبية وتتمدد مساهماتها وترفع





المصدر: المسار القاهري

التاريخ: يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة صناع

العرب

الاعتقالات السياسية في اليمن  
**مدير الاعتقالات لم يكشف عن هويتهم**  
**وأعداء الديموقراطية متهمون**







### على الصراري

الحزب الاشتراكي اليمني، وقد نشرت بعض الصحف اليمنية ذلك الانتار بخط الشيخ الأحمر شخصياً..

وعهد الهدوء النسبي لأعمال العنف المضادة للحزب الاشتراكي التي استمر عدة أشهر بعد انتهاء عملية الاستفعا على

الدمسور، عاد مسلسل الاغتيالات من جديد، وشمل قيادات حزبية محلية في المحافظات والمخيمات.. وذكر بيان للكتيب السياسي للحزب صدر في أواخر مارس الماضي أسماء العديد منهم، وقال البيان وإن هذه الأعمال الإرهابية ليست عفوية، ولكنها مخطط لها، ويقف وراء تنظيمها دوائر وجهات معادية للديمقراطية والتقدم..

وأورد البيان أسماء ضحايا الاغتيال من أعضاء الحزب الاشتراكي أمثال محمد الحويثي ومصلح الشهواني من محافظة صنعاء، وتيمان قاسم حسن، وتيجل شالب وعهد حمزة ناجي، ومقصو النقيب ومحمد حمزة حنين من محافظة إب، ورمضان حمادي من محافظة حضرموت ومحمد هاجر له من محافظة صنعاء، وعهد الله أحمد عهد ربه من محافظة البيضاء، وعهد العزيز صفاء وعهد الله محمد لطيف من محافظة تمز كما تعرضت بعض مقرات منظمات الحزب للأعتداء المسلح في مناطق عسمران وذيبيني وودع وشمر وجعانه وصرواح وصعدة..

وفي وقت لاحق من صدور ذلك البيان سقط آخرون من أعضاء الحزب الاشتراكي اليمني ضحايا للاغتيالات السياسية، أمثال موهوب أحمد حسن، وصعد القباطي وغيرهما..

إلا أن تصعيد الاغتيالات المرجحة ضد الحزب الاشتراكي اليمني قد بلغت الذروة في

أكملت اليمن في ٢٢ مايو ١٩٩٢ العام الثاني على إعلان قيام الجمهورية اليمنية، وهذه المناسبة شهدت البلاد احتفالات شعبية ووسمية حرصت الحكومة الحالية التي تشكلت انتساباً للحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام أن تظهر من خلالها التمسك بالوحدة واستمرارها، والتأكيد على قدرتها على الصمود والحيات أمام الصعوبات والمشاكل التي واجهتها بفعل العديد من العوامل الداخلية والخارجية..

إلا أن حوادث الاغتيالات وأعمال العنف التي تعرض لها أعضاء الحزب الاشتراكي اليمني وقياداته وصغار العديد من منظماته لوقت ثوب الفرحة بالذكرى الثانية للوحدة، وأثارت العديد من الأسئلة حول مستقبل الوحدة والديمقراطية في اليمن..

وقد بدأ مسلسل الاغتيالات التي تعرض لها أعضاء الحزب الاشتراكي اليمني منذ أوائل العام الماضي عندما تعرض عضو الحزب محمد الحويثي للاغتيال أثناء التجمع في الاستفعا على الدمسور، وكان واضحاً أن الاغتيال لمحمد الحويثي بسبب دوره النشط في اقتناع المواطنين في منطقة التي تتبع محافظة صنعاء، كي يصوتوا بنعم للدمسور وسبق أن أحجز الحويثي في منزل الشيخ عهد الله الأحمر ونهى التجمع اليمني للإصلاح، وهو التنظيم الذي تزعم حركة المعارضة للدمسور.. وقد تلقى الحويثي انتار من الشيخ الأحمر لابتفاف نشاطه المؤيد للدمسور، والاتسحاب من عضوية





الارهابية قد تحت منها خطيرا ، وبانت تهديد الرقعة الوطنية لشعبنا باخطار جدي ، كما أنها تهدد بنسف المسيرة الديمقراطية الجارية في بلادنا ، وهي يقصر صانعوها أمن وسلامة المواطنين فإنها تقفل انتهابا خطيرا لحقوق الانسان في وطننا اليمني».

وذكر البهان أن المكتب السياسي للحزب قد «شن الروح الوطنية المستبثة لدى أعضاء» الحزب الذين اظهروا الجاه تلك الاعمال الارهابية التي استهدفت الحزب وتناضله قاسكا صلبا . وبرعوا على صنف قتلهم للروح الوطنية العالية ، وحرصهم الشديد على مصلحة الوطن العليا ، ورفضهم للجمرا ورا ، مكائد القوي المعادية للوحدة والديمقراطية.

وقال البهان وإن المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني قد أكد من جديد أن موقف حزبنا القفص بسياسة ضبط النفس ينطلق من إدراكه لاهمية الاحتكام الى الشرعية باعتبار أن الوسيلة الوحيدة للحفاظ على الأمن والاستقرار هي الفصل بالنظام والقانون والشرعية والمسؤولية ، وقرة الرأي العام الذي يدين الارهاب وطبع الى استعجاب الأمن

والاستقرار».

كما وجه المكتب السياسي أعضاء وكراد الحزب الاشتراكي اليمني الى العمل المشاير لتأدية مهامهم بروح عالية ، وتطوير الجهاد الناضية للحزب وتميز الممارسات الديمقراطية في نشاطهم وعلاقتهم مع المواطنين والحزب والتنظيمات السياسية ، مؤكدا بأن أعمال الارهاب والاعتصامات لن تثنى الحزب عن مواصلة العمل من أجل حرة وروعة الوطن ، وسيانة وحدته وتحقيق أمن واستقرار المواطنين وتحسين معيشتهم والتحكم بالتهج الديمقراطي ، وينا ، مؤسسات الدولة للخدمة اليمنية الحديثة واحترام الشرعية الدستورية وسيانة النظام والقانون».

المجدير بالذكر أن الحزب الاشتراكي اليمني لم يوجه اتهامها وسما لقوة معونة ، ولم تتضمن البيانات الصادرة عنه أو التصريحات الصحفية التي يدلى بها قاتوه أي اتهام لقوى أو أشخاص معينين بل أنه ظل يؤكد على أهمية التمسك على الجناة والتحقق منهم ، وكشف دوافعهم وأهدافهم . وبالعزم

شهر ماير الماضي ، عندما وصلت محاولات الاختطاف الى منزلي سالم صالح محمد الأمين العام المساعد للحزب وعضو مجلس الرئاسة . ويبدو أن بكر العطاس عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس مجلس الوزراء ، وقليلها تعرض عهد الرابع سلام الضحى القيادي في الحزب ووزير العدل للاختطاف هجيرة يوم ٢٦ إبريل الماضي عندما كان ير بأحد الشوارع الرئيسية بعد خروجه من مكتبه ، ومع أن الوزير نجى من الموت إلا أنه فقد إحدى عينيه ، ولا يزال يتلقى العلاج في ألمانيا ..

لقد أثارت أعمال الاعتصامات الموجهة ضد الحزب الاضطراري اليمني موجة واسعة من الاستنكار الشعبي ، وعبرت كافة الاحزاب السياسية اليمنية تقريبا عن إدانتها لأعمال العنف والاعتصامات السياسية ، وتزايدت الاسرار المطالبة بالكشف عن الجناة . وأحد من الارهاب والجماحة ، وقد أدى ذلك الى بروز

قوة ضبط كبيرة حزبية وجماهيرية ، وقعت الحكومة الى تقديم قانون تنظيم حيازة الاسلحة الى مجلس النواب .. كما اضطرت الحكومة الى انزال قرابة خمسة آلاف جندي الى شوارع العاصمة للتعويض من حملة الاسلحة شهر المرض بها ، وكذا السيارات التي لا تحصى أرقاسا مسجلة في أجهزة المرور .. ولعلنا لم ضبط مئات الحالات من المخالفات ..

وللوقوف أمام الأوضاع الأمنية المتدهية ، واتساع أخطار الاعتصامات الموجهة ضد الحزب الاشتراكي ، والتي بدأت تطل قساداته الأساسية ، عقد المكتب السياسي للحزب اجتماعا استثنائيا في ١٦ مايو ٩٢ . وأصدر بهانا صحفيا ذكر فيه وأن حالة الانفلات الأمنية والمضايقات الارهابية باتت تهدد أمن واستقرار الوطن والمواطنين ، وتضر بسعادة اليمن عربيا ودوليا ، لذا فضلا عن أنها ألحقت ضررا بالحزب الاشتراكي اليمني التي استهدفت أعمال العنف والارهاب والاعتصامات وأدت الى استشهاد عدد من متابعيه ..

وقال البهان «لقد رأى المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني أن تلك الاعمال





المصدر : الميسر

التاريخ : يونيو ١٩٩٢

## للنشور والخدمات الصحفية والمعلومات

من ذلك لم تترك بعض الأزمات السياسية التي اتخذت موقفاً معادية للوحدة وللديمقراطية ولتقيام دولة حديثة في اليمن يسودها النظام والقانون عن اتهام الحزب والإساءة إليه..

في الأشهر الأولى من توالي أعمال الانتصارات أطلقت المصيدة من الزعامات المعارضة للحزب الاشتراكي اليمني تصريحات صحفية أكدت فيها أن ما يتعرض له أعضاء الحزب، ما هو إلا من أجل التيارات القبلية والصناعات الشخصية. وأن هذه الانتصارات ليس لها أية صلة سياسية. غير أن التضييق على الحياة الذين نفذوا محاولة اغتيال وزير العدل عبد الواسع سلام ومحاولة نسف بيت رئيس الوزراء حميد الغفاس قد دفع هذه الزعامات لتغيير رأيها في أسباب تعرض الحزب الاشتراكي بأعضائه وقبائده ومقار منظماته للمف والارهاب والقول بأن ذلك بسبب خلافات داخلية وتصفيات حسابات بين أجهزة الحزب والقوات المسلحة له.. والدليل على ذلك تصريحات الشيخ الأحمر زعيم تجمع الإصلاح المنطوق، وصحيفة والصورة، الناطقة باسم نفس التجمع. وقد نشرت صحيفتها والحياة، والشرق الأوسط، تلك التصريحات.

وقد رأى الحزب الاشتراكي اليمني أن هذه التفسيرات محاولة للتغطية على الحقيقة والتصرف على الجفاء.. في تصريح صحفي أصدر مسئول في الحزب، وصف حديث الشيخ الأحمر للنشور في صحفته والحياة في ١٥ مايو ١٩٩٢ م، بأنها محاولة للتيل من سمعة الحزب. وقال المسئول المستقل رداً على الحديث المنسوب للشيخ الأحمر أن صرتكمي حادث الاعتداء على وزير العدل عبد الواسع سلام وكاترا يتعمدون إلى الحزب الاشتراكي اليمني قبل أن يتبركوه وأنه بعد التصر في حرية التنهين (التي يبرهن عليهم) انتح أن تلك العناصر لا تنتمي إلى الحزب الاشتراكي اليمني، ولم يكن لها أي انتماء في صفوفه من قبل. واستغرب المصدر قائلا: كيف

استطاع الشيخ الأحمر تمهيد علامة تلك العناصر بالحزب الاشتراكي قبل أن تعلن أجهزة الأمن رسمياً عن أسماهم وهوياتهم ودوافع ما قاموا به، بل وتل للقاء التضييق على بقية المطربين واستكمال إجراءات التحقيق. وهو ما يضح علامة استهداف كبيراً على دوافع تصريح الأحمر وأهله.. وتساءل المصدر عن «سر عدم كشف الشيخ الأحمر عن حرية هؤلاء المتنمين وانتماءاتهم وعلاقتهم الحالية» وذلك في إشارة إلى بعض المباحث التي كانت تنس في صفوف الحزب، أو التي خرجت عن صفوه منذ عدة سنوات، وصارت تطلق النعم والترويجيه من قوى سياسية أخرى في الساحة....

من يلقه وراء الاغتيالات؟  
للشور للانتباه أن أعمال الاغتيالات السياسية في اليمن استهدفت الحزب الاشتراكي اليمني وحده دون سواء، هذا إذا استثنينا محاولة الاغتيال الوحيدة التي تعرض لها عمر الجاهوي الأمين العام لتجمع الرعدي اليمني (وهو حزب وطني ديمقراطي ظهر بعد التوقيع على اتفاقية عدن الوطنية في ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩) وأبعد شخصيتها حسن المحمدي العضو القيادي في التجمع الرعدي، بينما نجى عمر الجاهوي بعد إصابته بجروح في يده..

وقد ترتب على مواصلة أعمال الاغتيال تزايد الضغط الحزبي والجماهيري على الحكومة لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإيقاف أعمال الارهاب السياسي، ومن ضمن ذلك





المصدر : **الصبر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **يوليو ١٩٩٢**

تقديم مشروع قانون تنظيم حيازة الاسلحة إلى مجلس النواب، الذي جسيه بالرفض من قسبل مملى الجماعات السياسية المتطرفة، حيث حاولت زعامات هذه الجماعات أن تفرض الناس ، وبالتات أفراد القبائل حذ مشروع القانون لكي يتخذوا موقف الرافض له..

ولم تفلح هذه المحاولة لأن القانون لم ينع على تجريد الناس من السلاح، بل نص على تنظيم استعمالهم لها وطرق استعمالها قانونيا.. وهذا لا ينعنى أن هذه الجماعات تقع تحت طائلة الاتهام المباشر لتبديد حوادث الاغتيال السياسي في البلاد..

وتتناول الأوساط السياسية البنية على نطاق واسع في تحديد هوية الجهات والدوائر التي تدعم وترجع أعمال الاغتالات السياسية ، وتلقى معظم وجهات النظر حول أن هذه الجهات والدوائر تتكون من القوى العداوية للوحدة والديمقراطية، ومن بعض أطراف قوى الفساد التي تكونت مصالحها في ظروف التطهير، والمؤسسات السياسية التمتعية ضد الرأي الآخر في فترة ما قبل قيام الدولة البنية الراحدة.. إلى جانب القوى المرتبطة بدول أجنبية التي دأبت على اتخاذ موقف العداء لوحدة اليمن، فضلا

من أن تكون هذه الوحدة بضمائم ديمقراطية ومهدنة..

وتتبع هذه القوى - من وجهة نظر بعض الأوساط السياسية البنية - بنفقا كبير داخل أجهزة الدولة بما يمكنها من تغيير أوضاع الاعمال،الات، وحماية مرئكيها، وترى هذه الأوساط أن الجهات والدوائر الليرة للاغتيالات والمدمعة لها، بلأت إلى هذا التصعيد الخطير لتقطع الطريق على الحوار القائم بين الحزب الاشتراكي اليمني ، والحزب الشعبي العام، والتي يتناول إجراء إصلاحى سياسي شامل في البلاد يدخل ضمنه اتفاق الحزبين الشريكين في السلطة على إقامة تحالف استراتيجى بينهما، بما في ذلك اتفاقهما على التحالف في الانتخابات العامة القادمة لمجلس النواب ، وتزولهما لهما بقائمة مشتركة..

وكان هذا الحوار بين الحزب الاشتراكي اليمنى والمؤتمر الشعبى العام، قد أشرف على مراحله النهائية استعدادا للانتخابات القادمة. وقد رأيت القوى والدوائر العداوية للوحدة والديمقراطية والتحديث في اليمن في ذلك الحوار خطرا جادا عليها ، يتهدد مصالحها وينذر بتفليس نفوذها ، بل بتقليص وجودها واضعافه، ولذلك سعت على ذلك التدمير القصارع لتاريخ الصلاكات بين التنظيمين الرئيسيين اللذين حققا الوحدة، وقملا مستولية إدارة دفة دولتها.. وذلك بفرش أن يأتي موعد الانتخابات العامة القادمة قبل أن يصل الحزب والمؤتمر إلى اتفاق محالى بينهما، وإلى إقرار آلية جديدة تضمن سلامة مسار التنمية الديمقراطية في اليمن، وتحقيق للبلاد امكانية تحقيق الإصلاح الوطنى الشامل، وتوظيف ثرواتها في صالح التنمية وتخفيف أعباء التنمية التي تترجح تحت وطأتها..

إن مستقبل اليمن المتطور ومسير نهضة وحدتها والممارسات الديمقراطية لهما مرجون لأن بقدره الحزب الاشتراكي اليمنى على تجنب ودود الأفعال ومرواولة نهضة الديمقراطية والتحديث، وكذا على نجاح المؤتمر الشعبى العام في استيعاب مخاطر القوى المتطرفة، وبذل جهود أكبر لتحييها وتطويع مخاطرها، ودخول التنظيمين في تحالف ديمقراطى يتسع للقوى الأخرى ذات الصلة في الوحدة والديمقراطية والتحديث، وبناء دولة حقيقة في اليمن..







## العطاس : الفلاجي صومالي يصلون الى اليمن خلال ايام

وصرحت سيلفانا فو، الناطقة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ان المفوضية فحّلت لآل السفينة التي انطلقت من مقديشو قبل اسبوع، لكن العطاس قال ان اليمن لا يزال ينتظر وصولها الى شواطئه. وأضافت فو ان هناك نحو اربعة آلاف لاجئ في مخيمات على الشواطئ اليمنية وان الجهات المعنية تعمل على اعداد مخيم آخر بسبب نقص المياه في الموقع الاول الذي أنشئ لهم. وقالت، ان الاوضاع الصحية تحسنت ولم يبلغ عن وفيات جديدة، بسبب نقصي الأمراض بين أولئك اللاجئين. وتزور العطاس جنيف للبحث في حاجات اليمن الى مزيد من مساعدات الأمم المتحدة لا سيما انه أعلن ان بلاده استقبلت ما يقارب ٤٠ ألف لاجئ صومالي خلال العام الماضي. وقال ان من واجب المجتمع الدولي تقديم الاسوال ليربواهم. وصرح انه سيطلب رفع مستوى المساعدات الدولية لليمن حتى يتلقى مسؤولي مفوضية اللاجئين قنويات اليوم.

■ جنيف - ا ب - صرح حيدر ابويكر العطاس رئيس الوزراء اليمني ان اليمن تستعد لاقوم سفينة أخرى محملة باللاجئين الصوماليين على رغم انهسا تخص بهم الآن. وأبلغ الصحافيون ان السلطات اليمنية تتوقع وصول سفينة تحمل نحو ألفي لاجئ آخر خلال الايام القليلة المقبلة. وأضاف ان الميناء لم يترك مسمتة اليمن الا بعد ان وافق استقبال المزيد من اللاجئين بعد وصول سفينتين على متنها اعداد غيرة منهم خلال الشهر الماضي.

وكان ما لا يقل عن ١٥٥ لاجئاً صومالياً قضيوا على ظهر السفينة اللكنة قبل ان تقلع السلطات اليمنية على نضف اسزال اللاجئين الذين بلغ عددهم ثلاثة آلاف وثلاثمئة لاجئ يوم الأربعاء الماضي. وقتل بعضهم على يد مجرمين فوق السفينة ومات الآخرون بسبب نقصي الأمراض وسوء الأحوال الصحية. وأضاف العطاس الذي كشف ذلك ان السلطات اليمنية قتلت الفيش على نحو ٣٦ مجرماً كانوا ينهبون للاجئين الآخرين





المصدر: الحياة (الندبة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١ يونيو ١٩٩٢

## اليمن: اجتماع للحزبين الحاكمين استعداداً للانتخابات

□ صنعاء -

من عبد الرحمن الحيدري

التكليفات للجنة العليا بين  
تمضيقت عن الاجتماع المشترك بين  
اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام  
والكتلة السياسية للحزب الاشتراكي  
مطلع شهر حزيران (يونيو) الجاري  
ويحدث لجنة التنسيق في  
اجتماعها في تعزيز التحالفات  
السياسية بين الحزبان في إطار  
الاستعداد لإجراء الانتخابات النيابية  
المقيلة وتوقيع الاجراء التيموقراطية  
للمناسبة لقيامها بما يضمن نجاحها

عقدت لجنة التنسيق العليا بين  
الحزبين الحاكمين في اليمن وهما  
الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر  
الشعبي العام اجتماعاً أمس برئاسة  
السيد سالم صالح محمد عضو  
مجلس الرئاسة والأمين العام المساعد  
للجنة المركزية للحزب الاشتراكي  
اليمني.  
وناقشت اللجنة المسائل والمهام  
الدرجة في جدول أعمالها في إطار

على اسس متكاملة ونزيهة وفقاً للقانون والدستور.  
ومعروف ان ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل حدد موعداً لانتهاء الفترة  
الانتقالية في اليمن على ان تسبق تلك انتخابات نيابية على اسس التعددية  
الحزبية. ويسعى الحزبان الحاكمان في اليمن حكماً الى التوصل الى اتفاق على  
موضوع الانتخابات.  
من جهة اخرى قالت صحيفة «الصباح» الاسبوعية الصادرة أمس نقلاً عن  
مصادر خاصة ان الاجتماع لاقبل للجنة الدائمة للمؤتمر الشعبي العام سيستد  
المصادقة على قرار سابق لها يقضي بضم اعضاء جدد الى اللجنة. وأن من بين  
هؤلاء الاعضاء الجدد اولئك الذين كلفوا بملفهم قرار الصفو الذي صدر اخيراً  
وشخصيات اجتماعية لها وزنها السياسي والاجتماعي في الحياة السياسية.  
ويذكر ان القرار الملغ الذي صدر اخيراً شمل الرئيس السابق لما كان يعرف باليمن  
الجنوبي السيد علي ناصر محمد وخمسة من رفاقه وعلى رأسهم محمد علي  
احمد واحمد صباه حسين. ولم يصدر حتى الآن عن علي ناصر ما يشير الى  
امكان انضمامه الى المؤتمر الشعبي العام. في حين ان مسألة انضمام رفاقه الى  
هذا الحزب ولزده.





## تحدى المؤتمر الوطنى

في ظل بيئة سياسية تسود فيها محفزات التوتر النفسي ، لسوء لجهة استمرار حوادث الاعتداء على رموز وقيادات ومقار الحزب الإشتراكي المشرفة في السلطة ، أو لحظة الظهور القلقة بين الحزبين الحكيمين معا . أو لضغوط الواقع الاقتصادي ، فإن الأحزاب السياسية غير المشاركة في السلطة تحاول من جانبها أن تعيد التوازن إلى الحياة السياسية عبر أنشطة جماعية ، وتحت عنوان عقد مؤتمر وطني عام موسع ، يجري العمل الآن بين هذه الأحزاب لإنجاز الوثائق الأساسية لهذا المؤتمر المقرر عقده في منتصف الشهر الحالي . وهناك عدة لجان تلتق عليها بالفعل مثل لجنة الوثائق ولجنة الاتصالات واللجنة التنظيمية الإدارية ، كما تجرى اتصالات للمعين التمهيد للامم للمؤتمر .

فكرة المؤتمر الوطني العام تعود إلى فترة بعيدة نسبيا ، وتحديدًا إلى ما قبل إعلان دولة الوحدة ، وكان يقصد بها تأمين آلية سياسية للحوار بين كل الأحزاب والقوى السياسية ، وتنظيم أساليبها في عملية بناء الوحدة . وبعد انجاز الجمهورية اليمنية ، وما تلاها من حزاب لحزب وتنظيمات سياسية فالت إلى ٤٠ حزبًا وتنظيمًا سياسيًا ، تحورت الفكرة لصالح تنظيم الإجراء السياسي في ظل الوحدة . إلا أن خبرة العمل السياسي الحزبي في ظل تحديدية مفتوحة ، ومع غياب الوثائق والقوانين الأساسية المتكاملة للحياة السياسية ، وتضاعد الخلافات بين الحزبين الحكيمين ، عكس تضاعد عمليات الإغتيال السياسي . حالت هذه الأسباب دون انعقاد المؤتمر . وبالرغم من عدم غياب الأسباب الرئيسية ، بل وتجزؤها في الواقع ، فإن فكرة عقد المؤتمر الوطني الموسع كانت هي المثال والمخرج شبه الوحيد أمام القوى السياسية . سواء في الحكم أو خارجه لأعادة التوازن للحياة السياسية ولتحسين استعمال الأمور .

وجديد المؤتمر الوطني الموسع أن الترتيبات تتم له بين عديد من الأحزاب الفاعلة وذات الحضور السياسي في اليمن والمملكة لتجاهلات عدة مثل حزب واطمة أبناء اليمن والتجمع الوحدوى ، والتجمع اليمني للإصلاح والبعث العربي والناصرين . كما أنه يتم بعد الاتفاق النهائي على إنهاء الفترة الانتقالية في موعدها المقرر في ٢٦ نوفمبر القادم . والاتفاق أيضا على أن تجري الانتخابات النيابية قبل نهيتها . وهذا امران حلا في السابق دون الإعداد الجدى للمؤتمر . وهذا يغلب على المؤتمر في تطوره الأخير الإعداد لإجراء الانتخابات حرة نزيهة ، ووضع ميثاق شرف للحياة السياسية تلتزم به كافة الأحزاب والقوى السياسية ، والاتحاد عنه كما كان وضعها فيما بعد الانتخابات . والهدف هو تأمين عدم الارتداد عن العملية الديمقراطية . وإسميًا إذا فارت بالاجلبية النيابية قوى تقليدية لا ترى في العملية سوى معبر للحكم وحسب . وبالرغم من الاصرار الذى تبنيه الأحزاب على انجاح مهمة المؤتمر ، فإن عدم مشاركة أحد الحزبين - وهو المؤتمر الشعبي العام - وعدم مجلس الثكني - أى الحزب الإشتراكي بالرغم من مشاركة بعض اعضاء منه في اللجان المتخصصة للمؤتمر ، يشير بظهور من التساؤلات حول مدى النجاح سواء في تأمين انعقاده أو في الخروج بنتائج إيجابية حقيقية ، وهذا يكمن تحد آخر

حسن أبو طالب





المصدر : الأمم المتحدة  
القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ شهر ١٩٩٢

### اليمن يتقرب اجتماعا مع السعودية حول علاقتهما

جنتها - ر : اعرب جندريو بكر المجلس  
دعوى وزراء اليمن من ليله في ليله حوار  
مباشرة مع السعودية حول العلاقات بين  
اليمن والسعودية. وتحت طلب من العراق  
للكويت وماتريد حول مساعدة اليمن للعراق .  
في الوقت الذي كانت تطلب فيه السعودية مع  
الكويت .





## صنعاء..

# اساطير البداية وارتعاشات الشيفوخة

### اعترافات

د. عبدالعزيز المقالح



هذه المدينة التي تحولت الى قصيدة شعر حزينة، ومن الانصاف الاعتراف بان اول حملة دولية لاتقاذ صنعاء كانت قد بدت في منتصف الخمسينات، وقد تولتها - يوهن - سيده اميركية دخلت البلاد مخلصه. واجتازت بشجاعة ثائرة الستار الحديدي الذي كان مشروباً حول اليمن، وانقلعها ما كانت تمنعها البلاد من ضياع وما تعانیه صنعاء خاصة من نبول واحتصار، لكن حملتها تلك لعبت سدي، في حين وجدت الحملات الاخيرة بعض الاصنام. وقد كانت للخدمات المتعاطفة التي صدرت عن منظمة «اليونسكو» وعن عدد من الفنانين والشعراء العرب والاوروبيين اثرها الطيب. فقد دفعت بمسند من المول والمنتميات الوروبية الى تقديم بعض للساعات الرامية الى ترميم عدد من الاحياء واعادة رصف بعض شوارع المدينة القديمة بالاحجار.

واعترف انني كلما مررت بالمدينة القديمة واشملت الاصلاحات للحدود اضر بالخجل لانه لا توجد بين المول والمنتميات المشاركة في الترميم دولة عربية واحدة او منظمة عربية واحدة. ومنذ ايام كنت هناك في قلب مدينة صنعاء القديمة. كان الناس في الفلولة الظهيرة، والتاريخ يجلس وحيدا، والفيار يعتلي قضاة اقدم سلطنت سحب ريمنا في العالم باكمله، واغنية عربية قديمة تزلت من خلف احد الشيفيك المقلقة. كان بجواري الكاتب والمفكر العربي المعروف رجاء النقاش

■ بداية، لايد من الاعتراف بان الحديث للوجز الحزين عن الاسكندرية قد ليلقت في النفس احاديث اخرى عن مدن عريقة تصلي من الاممال والروطية وتندج بسرعة فانلقة نحو الاندلس. وبعض هذه المدن ناك التاريخ الضارب في اعماق الزمن الطويل تبحث - من خلال الاصوات التي تطلقها جيطان منازلها للرتعشة ومن خلال نداءات نواظها العالية - عن الملقذ، مفترضة انها في زمن لدن الصناعية المقلقة بقاء الذهب والفضة بقنايل الورد، لن تدعم من عشاق المعمار القديم الخالد من يسارع الى تجدتها ووضع حد لآ تعانیه من ارتعاشات الشيفوخة وتسالط الاعمية للجبرية، حجرا حجرا، على مرأى ومسح من ابناءها غير القادرين ومن زوارها للفتونين.

ولعل مدينة صنعاء، وهي - حسب التاريخ - من اقدم العواصم العربية واكثرها ابحارا في الزمن، تكاد تكون اكثر المدن العربية تعرضا لموايل التوقف والاندثار. وتظهرها عل وجه الارض - كما تشر الاساطير - يرجع الى عهد سام بن نوح الذي اخنطها بعد انحسار المولفان مباشرة، ولذلك فقد سميت باسمه «مدينة سام» كما سميت باسم ابنه «نائل»، وما الاسم الجديد «صنعاء» الا واحد من الاسماء الكثيرة التي اشتهرت بها قبل الاسلام بآرون طويلة. وماسة هذه المدينة العربية التي يرجع ميلادها الاول الى ذلك الزمن السحيق، يعود الى عشرات السنين، وهي الآن تشيع شماسه ومنازلها السامقة تنقوس وتحنن، ويتكون لبعضها عروش غير طبيعية تكاد تتدلل يما وبين ايها.

وانا كانت - في الآونة الاخيرة - قد بحثت تحلي بقدر من الاهتمام المحلي والدولي فسان لك قد حدث يفسل الحملات للحدودة التي استودعت انقاذ





المصدر : التسمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ - ١٩٩٢

يركض كفتي في لوائك العشرينات من  
العصر، وهو يتشامد بمرارة، هل سترك  
كل هذا الجمال التاريخي عرضة  
للغناء؟ وعندما اعتكينا إحدى هذه  
التناطحات القيمة والبنية بالأحجار  
والطين، كانت المدينة تبدو متغيرة  
بستائر الضوء وكلها الجزء المتبقي  
من لوحة «سوريالية» لانتزال تنبؤ  
بالحياة والجمال.

لغناء كتابة هذه السطور فاجاني  
الصديق الشاعر الناقد الدكتور علوي  
الهاشمي بما كتبه في صحيفة عربية  
مهاجرة عن صنعاء التي لا تشيخ،  
وذلك في مدخل دراسته النقدية البيئية  
عن قصيدة مجلس في صنعاء القديمة.  
وقد جاء فيه: (حين زار الشاعر  
الليثاني جويت فجر الدين صنعاء في  
الأونة الأخيرة، وربما للمرة الأولى، لم  
يكن أمامه من مقر وهو يبصر وجه  
هذه للمدينة التي لا تشيخ منذ آلاف  
السنين، سوى الإحساس الجازغ بتلك  
الضفيرة الأبدية الطويلة التي يفرزها  
تاريخ صنعاء بين الزمان والمكان،  
فيجعل الجغرافيا تاريخاً متجسداً في  
نقطة واحدة من التبلور للعطف مثل  
جسر للناس، كما يحيل التاريخ إلى  
جغرافيا متحركة مع الأثر ومتقلبة مع  
دورة الليل والنهار. إنها جبلية الزمان  
الحية التي يتقذى من نقطة التقاطع  
بين طرفيها وجه صنعاء المتجدد الذي  
يجذب عابرة كائنات لا تعرف الهرم ولا  
تتركها الشيخوخة، مثل كلوب المشاق  
ورؤى الشعراء).

ويجرتني - تعليقا على هذا الكلام  
الجميع الباذخ - أن أقول لصديقي  
العزیز ان جعلية الزمان الحية  
توشك ان تتوقف في هذا المكان  
الأسطوري، وإن روح صنعاء - فقط -  
هو الذي لا يزال يقاوم الشيخوخة، لذا  
جسدها لثمة يتقشر ويقدم ويكاد  
يقرب من ساعات الانطفاء الأخيرة.

■ ■





المصدر: أ. (الأنذنة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٩٩٢

### محنة وصول سفينة فرنسية محملة بمساعدات للاجئين الصوماليين

■ عدن - الصحافة أ ف ب - وصلت أمس إلى مدينة عدن سفينة فرنسية تحمل ٢٠ طناً من المواد الغذائية الضرورية والأدوية والأنشطة والتفهم لمساعدة آلاف اللاجئين الصوماليين الذين فروا من بلادهم التي اجتاحتها الحرب.

وبمجرد وصول الباشرة لول مبادرة غربية من هذا النوع منذ بدأ اللاجئين بالتدفق على اليمن قبل شهر. ونظمت للخدمة من القاعدة الفرنسية في جيبوتي عبر البحر الأحمر.

وكان محافظ عدن السيد محمد عبدالله عراسي استقبال أول من أمس للثلاثاء القنصل الفرنسي في المدينة وبحث معه في الترتيبات لاستقبال الباشرة الفرنسية. وقال ممثل في الأمم المتحدة في عدن إن المساعدات مستوزعة على اللاجئين في منطقة عدن نفسها، وإن الأولوية ستعطى لهذه أربعة آلاف منهم وضعوا في مخيم على الشاطئ منذ وصولهم الأسبوع الماضي على متن باخرة من مومباسا.

وأيضاً وصول السفينة إلى ميناء عدن شامت سيارات عسكرية بنقل الخدمة إلى مركز للمرضى العليا لشؤون اللاجئين في المدينة حيث أفرغها ٢٨ جندياً فرنسياً. ولم يعرف هل الخدمة دفعة أولى من سلسلة شحنات تنوي البحرية الفرنسية تقديمها.

ويشار إلى أن الميناء شملت كمية من الأنشطة للاجئين لشحناتها التفصيلية الثانية في عدن من السوق.





## الرئيس الألماني ينهي زيارته لصنعاء فيشاكريعد بدعم اليمن وعلي صالح ينوه بفرض التعاون

□ صنعاء - من عبدالرحمن الحويطي

ونحن على استعداد دائم للتعاون المشترك بين البلدين. وهناك فرص ومجالات جديدة للتعاون سواء في المجال الفني أو الاقتصادي.

وأشار إلى أهمية أن يقوم النظام الدولي الجديد على أساس العدالة والحرص على تحقيق الأمن والسلام في العالم والفكر بمكمل واحد إزاء كل القضايا الدولية بما يكفل السلام العالمي للجميع.

وتحدث السيد علي سالم البيض مؤمداً أن زيارة الرئيس الألماني لها أهميتها ومطلوبها التاريخي لأنها أول زيارة على هذا المستوى بعد تحقيق الوجدتين اليمنية والألمانية. وستكون فاتحة لطريق كبير للتعاون الثنائي وتعزيز العلاقات عموماً. وأوضح أن الوحدة اليمنية تحسنت بالعوامل السلمي الديموقراطي واليمنيون يمتلكون الرؤية الصحيحة للمستقبل التي تستلزم من ألمانيا عيرة ودروساً.

وشدد على أن دولة الصواري يجب أن تسود في العلاقات الدولية الجديدة التي ينبغي أن تستلزم في ظلها لغة ميزان القوى لتسود لغة الشائع للتبليغ بين الضمير والضم والقول بما يجب للعالم الصواري إلى الصواب البارة أو الصراعات الدائمة.

وأكد أهمية الدور الذي تلعبه ألمانيا في خدمة السلام العالمي وفي رابع للعدالة عن الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة وتابع أن اليمن بالوحدة والديموقراطية والتنمية السياسية وشع نفسه على اعتاب عهد جديد وطموحات واسعة على رغم كل الصعاب والضيقات.

وعبر عن أمله بأن تكون العلاقات اليمنية الألمانية بمستوى الحديث التاريخي الثنائي حقيقياً الشيعان اليمني والألماني في هذا القرن وهما الوحدة.

■ غادر الرئيس الألماني ريتشارد فون فيشمارك صنعاء أمس بعد زيارة استغرقت ٥ أيام أجري خلالها محادثات مع القادة اليمنيين وفي مقدمهم رئيس الجمهورية الرئيس علي عبدالله صالح. وتلقى فيشمارك خلال زيارته المسؤولين ووعده بدعم اليمن وتعزيز نهجها الديموقراطي.

وعقد فيشمارك قبيل مغادرته جلسة قصيرة من المصادات مع علي صالح ونائب رئيس مجلس الرئاسة السيد علي سالم البيض. وعبر الرئيس الألماني خلالها عن تقديره لحرية استقلالته وقال إن واقع الزيارة في ألمانيا سيكون كبيراً ومثراً واعتبرها بتجسيدا لعلاقات الود بين الشعبين اليمني والألماني اللذين صنعا في هذا القرن الوحدة على أسس سلمية.

ولفت إلى الرغبة الصادقة في توطيد العلاقات الثنائية وتطويرها والرغبة الألمانية في تطبيع العلاقات في هذه المنطقة والاطلاع على تجارب اليمن في الوحدة والديموقراطية.

وصف محادثاته بأنها كانت مجيدة ومثمرة وقال: سنستغل جهونا ونستغل علاقاتنا الطيبة في المجموعة الأوروبية من أجل دعم اليمن وتعزيز نهجها الديموقراطي السليم. وانه الشعب اليمني شعب حضارة يستحق الدعم الحيوي الذي لن نكف عن تقديمه.

وقال علي صالح إن اليمنيين يعملون في قلوبهم مشاعر ود عميقة للشعب الألماني الصديق الذي قدم مساهمات سخية وطيبة ونزيهة لدعم مسيرة التنمية في اليمن.

وأضاف: نحن على ثقة بأن هذه الزيارة ستكون لها الرها الكبير على العلاقات اليمنية - الألمانية وعلى مستوى العلاقات مع المجموعة الأوروبية.







المصدر : ..... العالم اليوم القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ - ١٩٩٢

## مشادة «سمكية» بين مسئولين من اليمن ومصر!

□ الخاتمة - أسامة مهران:

قال بالحرف الواحد «أنا لا أقول ذلك لا انتقاد المصريين - فنحن كمصر علينا بيون كثيرة لمصر - ثم استطرد ساخراً طبعاً هذه الديون ممنوية وليست «أديبة»<sup>١</sup> محمد فهمي المصلي مدير عام الشركة المصرية لتسويق الأسماك كان في هذا التجمع العربي الكويز لم يسمت على هذا التناول لكنه رد بهدوء فالتلا المشكلة لا تنشأ من مصر ومصر لا تعرقل شحنات الأسماك ولا تتأخر مطلقاً في سداد قيمة تلك الشحنات لأي أحد.. بل إن أكثر من ٨٠٪ من السمك اليمني كان يدخل مصر بسهولة من خلال أسطول الصيد السوفيتي الذي كانت تستخدمه اليمن من قبل.. ولكن وبعد أن تخلت اليمن عن استخدام أساطيل نقل متطورة لمنتجاتها السمكية - وبعد أن أصبحت تنقل الأسماك إلينا على مراكب للخضراوات والفاكهة فإن شحنات الأسماك تأتي إلينا غير مجمدة وتكون النتيجة عدم الأرباح الصحي عليها.

هاجم مسئول يعني كبير إثناء ندوة عقدت مؤخراً بالخاتمة - إنهم المسئول اليمني ويدعي فاروق بحسب وهو يشغل منصب نائب وزير الثروة السمكية باليمن - نظام الحجر الصحي والإفراج الجمركي في مصر بأنه نظام موبوء.

كما إنهم الحكومة المصرية بأنهم تسدد مستحقات الشركات اليمنية المصدرة للأسماك إلا «بملحوم الروح» ويوسائل لشعب لها شعر الوليد. ورغم محاولات بعض المشاركين في الندوة الدولية للأسماك بفتح الخليج بالخاتمة من بعض الدول العربية الشقيقة التدخل لايقاف هذا الحديث - إلا أن المسئول اليمني استمر في هجومه - واعتبر مصر مثلاً لحرقة حركة التجارة العربية باتباعها أنشطة معقدة ومختلفة وعفا عليها الزمن. بل إن الأكثر من ذلك وعندما حاول نفس المسئول التراجع قليلاً عما إنهم به مصر



❖ **اليمن يطلب مساعدات لمواجهة تدفقم  
واشنطن قلقة على مأساة اللاجئين الصوماليين**

والصليب، جيف - وكالات: أقرت وزارة الخارجية الأميركية أسس من طلبها المسمى: أزاله مما يبالغة الاستجابة المبررة في الصليب. وقالت الخارجية في بيان لها إن واشنطن ستواصل البحث عن وسائل مناسبة لتوفير مساعدات الولايات المتحدة. وفي جنيف، طلب رئيس الوزراء الليبي جبريل إبراهيم أن يعطى الصليب الذي تقدمه من الأمم المتحدة.

الموتة لبلاده لمواجهة تدفق الزور  
الاجنبي الصوريين.  
وبالحق الصوريين أيضاً من قدام  
اليس هذا الشهر بعدم استقبال  
سفيرة ضمن تحمل جوعاً لهم  
صوريين صوريين جوعاً لهم  
ملهم ١٠ شخص على  
مصرهم في ذات حق.  
وقال وزير صوريين  
تقبلهم دون حدود منذ  
ولكن أحداً لم يتحدث عن ذلك...  
اعتقد أن مساعدة أولئك الناس

وأوجب الدول المجاورة وحدها بناء واجبات الجميع الدولي، وكانت سلطات الوزارات الهندية قد قدّرت أن تقوم بمهمة تنفيذ الاجتهاد على السبيل المذكور، ولكن بعد مرور ١٥ سنة على الاتفاق، وعلى ظهر الهندية أو خلال محارباتها لا تزال إلى الآن.

والحال انما هو بعد اجتماع ماضي معونة دوليين، ان الذين لا يسمعون بدخول الهندية مؤمنة ١٨ ١٩٨٣، يسمعون سلسلتين عظماء، ولكن

[illegible][illegible]

المعاصر، وتأمل الطرائف ضرورية  
تجديد الموقر للمعتمات الجيد  
حتى يتيسر المتابعة الدورية البدنية  
في المعجزة.

وقال مدير المدرسة الشفوية  
جهد غريبي آسيا وشمال الزهراء  
والشيخ الأوسط أستاذ مرجان والد  
كل اجتماعات الجاهلية وقد جعل على  
أن يحدد زملائي الموقر وسجل على  
(الوقت) لكي يقرأ أن إذا ما سألنا،  
وقال العراسي أن على الجانبين  
يتوصل إلى نظام، وهذا أن يستطوع  
عليه، وأما في مسألة تعليم





المصدر : ..... المصاحف السعودية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

## التجمع اليمني يواجه تحالف الشعبي والاشتراكي

صنعاء - من محمود فارس:

أكد الحزبان اليمنيان الحاكمان ان الفترة الانتقالية سوف تنتهي في موعدها اي في الثاني والعشرين من نوفمبر القادم

كما سيطرن من تشكيل اللجنة العليا للانتخابات في غضون الايام القليلة القادمة. وكانت اكثر الزوار لكثرة لتجد تلك التي تخص تقسيم الدوائر الانتخابية. فقد تبين

الحزب الاشتراكي الدعوة الى تقسيم هذه الدوائر على اساس الساحة وليس على اساس عدد السكان كما يقضي مشروع القانون حتى تموز المحافظات الجنوبية على عدد من الدوائر اكثر مما ينبغي فيها لو قسمت الدوائر على اساس السكان. وكان مبعوذهم في ذلك الارض مغايل السكان، الا ان المقارشات انتهت الى الموافقة على ما جاء في المشروع.

ومن المثير ان تكون المعركة الانتخابية سابقة ويستركز حول ثلاثة احزاب رئيسية هي: المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني والتجمع اليمني للاصلاح. وربما يطن المؤتمر والاشتراكي التحالف ويخوضان الانتخابات على قائمة واحدة ■





المصدر: جريدة الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ يوليو ١٩٩٤

## القبيلة و.. حرب اليمن

المنتقدون للانتخابات القبلية والفرعية يريدون تغيير الواقع، وهذا من حلهم، ولكن تغيير الواقع لا يتم عن طريق تجاهله أو الغائه، بل عن طريق قراءته ومعالجة مشاكله. ومن ثم وضع حلول لها.

في عدن، أو جمهورية اليمن الجنوبي قبل الوحدة، اختار الرفاق ان يتعاملوا مع المجتمع طبقياً، فالفخوا القبيلة، والفخوا المائلة، والفخوا الجبهة، والقاموا بحزبهم الاصلي، و.. ارتاحوا، وعندما اشتد الصراع الداخلي، بينهم لجأوا الى السلاح في يناير ١٩٨٩ والتحق كل فريق بقبيلته وجبهته ومناطقته... وسقط ١٢ ألف قتيل خلال يومين فقط، معظمهم سقط بسبب استماته الى القبيلة او الى الجبهة وليس بسبب انتمائه الى الحزب الواحد.

وفي كوريا الشمالية لاقام كيم ايل سونغ حزبا امبيا واسعا يضم ٤ ملايين كوري ثم اورث الحزب لولده كيم الصغير، كما يورث البدوي قطيعه الى ولده (!)

الواقع قد يكون سيئا او خطا، ولد لا تحبه ولكننا من اجل تغييره لا بد ان نعرف بوجوده اولا لا ان نلغيه او نتجاهله... او نتعاضد عنه كما تفعل النصارى.. والقبيلة، كما الجبهة كما المذهب، ليست سيئة في حد ذاتها، بل على العكس قد تكون فضيلة واجابة.. ولكنها سيئة متى استخدمت بالطريقة الخطا...

... وهذا نتيج

أنور الياسين







## استمرار الخلاف بين الحزبين الحاكمين والمعارضة اليمنية المتوكل يؤكد مصداقية الحكومة بشأن الانتخابات والقاضي الشامس متخوف من فقدان النزاهة

صنعاء: «الشرق الأوسط»  
عبدن من لطفي شطوره

أكد يحيى المتوكل عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام - أحد الحزبين الشريكين في الحكومة اليمنية - ورئيس الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» أن العربي الحاكمين اتفقا على المشاركة في أعمال اللجنة التحضيرية لـ «المؤتمر الوطني العام» والمشاركة فيه، وأوضح أن المؤتمر الشعبي تقدم باقتراح تحويل المؤتمر الوطني إلى «ملتقى وطني» يمثل آلية دائمة لتأدية الانتخابات وإصدار مشروع «ميثاق العمل السياسي» يكون بمثابة رقابة مشتركة من جميع الأحزاب على سير العمل الانتخابية في نهاية الفترة الانتقالية.

ونكر المتوكل أن المؤتمر الشعبي العام بصدد تقديم مقترحات حول الأوضاع الأمنية في البلاد إلى لجنة التنسيق المشتركة بينه وبين الحزب الاشتراكي اليمني، مضيفاً أنه في الورقة التي وضعها الحزب لتوحيد هذه المقترحات وطرحها في صيغة واحدة على اللقاء المرتقب بين المكتب السياسي للحزب واللجنة العامة للمؤتمر

وأشار إلى أن الحزبين الحاكمين يؤكدان مصداقيتهما في تفعيل الممارسة الديمقراطية في الزمن، ورغمهما المشتركة في إجراء الانتخابات في موعدها المحدد، وأن تتم نزاهة في ظل وفاء وعي، يؤيد أن يركز عليه المؤتمر الوطني وجدد المتوكل القول أن الحزبين الحاكمين ما رالا في حوار مستمر حول تحالفهما، والاشتراف في الانتخابات ثمانية واحدة وإلى الأمام المصلحة سحدها الكثير من مؤلف الحزبين من مختلف القضايا ومنها قضية التحالف بينهما من جانب آخر قال مصدر مطلع لـ «الشرق الأوسط» أن الأحزاب والتنظيمات السياسية شكلت

لجنة حكومية من ستة أعضاء، تمثل عدداً من الأحزاب، مستلقي أسماء المرشحين لعضوية اللجنة العليا للانتخابات، بحيث لا يتجاوز عددهم ١٥ عضواً، لتتمكن اللجنة العليا للأحزاب مراجعة هذه القائمة، وتقديمها غداً إلى هيئة رئاسية مجلس النواب وإلى الحزبين الحاكمين.

### استمرار الخلاف

ويكر للصغر أن الخلاف بين الأحزاب السياسية وهيئة رئاسة مجلس النواب والحزبين الحاكمين حول نسب التمثيل في اللجنة العليا للانتخابات ما زال قائماً، إذ يصير الحزبان الحاكمين على أن يكون لهما ٦ مقاعد من أصل ١٥ مقعداً في اللجنة، ومقعدين للمستقلين، وسبعة مقاعد للأحزاب الأخرى، في الوقت الذي تتسك فيه الأحزاب السياسية بأن يكون للحزبين الحاكمين ٤ مقاعد فقط ومقعدين للمستقلين، وتسعة مقاعد للأحزاب الأخرى، كما أنها ما زالت تطالب بتشكيل حكومة ائتلاف وطني قبل إجراء الانتخابات في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وستطرح هذا الطلب أثناء انعقاد المؤتمر الوطني إما للموافقة على تشكيل حكومة ائتلاف وطني، أو للموافقة على آلية أخرى لإجراء انتخابات بصورة حرة ونزيهة

### مخاوف الأحزاب

ومن ناحية أخرى قال أحمد محمد الشامي الأمين العام لـ «حزب الحق الاسلامي اليمني» أنه يشك في إجراء الانتخابات العامة قبل موعدها، لأنه الفترة الانتقالية لقوة الوحدة اليمنية، وأوضح في مقابلة صحافية مع صحيفة «بيس تايمز» الاسبوعية الصادرة باللغة الانجليزية، أنه لا يعتقد أن القيادة السياسية اليمنية ترغب في إجراء انتخابات حرة، لأن أعضائها يرغبون في ضمان





المصدر : الشرق الأوسط (الحدادة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ربيع ١٩٩٢

الخاصة بتشكيل لجنة محلية ونزيرة تكن محل اتفاق ومواقف الجميع، واعتبرت ان تنفيذ هذا الطلب، على الاسس المتفق عليها، هو شرط للمضي في المشاورات بين الاحزاب وهيئة رئاسة مجلس النواب حول تشكيل اللجنة العليا للانتخابات، وفقا لما جاء في قانون الانتخابات العامة، وقرار مجلس النواب بشأن التشاور مع الاحزاب، وكانت مصادر صحفية قد اكدت وجود خلافات شديدة حول تشكيل اللجنة العليا للانتخابات، وأشارت الى ان هذه الخلافات تكن في رغبة الاحزاب والتنظيمات السياسية الرئيسية في المشاركة باللجنة الى جانب الحزب الحاكم، وهو ما رفضه ممثلو الحزب الاشتراكي اليمني والمؤتمر الشعبي العام

#### تشكيل اللجنة

وقالت صحيفة ٢٢ مايو، الاسبوعية ان هيئة رئاسة مجلس النواب كانت ناقشت مع ممثلي الاحزاب والتنظيمات السياسية ثلاثة بدائل لتشكيل اللجنة، اولها تصعيد الاسس التي يتم على اساسها اختيار اعضاء اللجنة، او تقديم كل حزب اسماؤه مرشحين لمجلس النواب، بحيث يتم انتخاب اعضاء اللجنة بالاقتراع السري المباشر، او تشكيل اللجنة بصورة استثنائية، بحيث تضم عضوا من مجلس الرئاسة، وعضوين من المجلس الاستشاري، وعضوين من مجلس النواب وعضوين من الحكومة غير ان هذه البدائل، صمدت قول الصحيفة، فويلت يرفض قاطع من جانب الاحزاب واعترضت الصحيفة ان تفرغ صدور القرار بتشكيل اللجنة يقتصر معالجة قانونية، او ان قانون الانتخابات العامة كافي قد نص على تشكيل اللجنة بعد مضي عشرة ايام من صدوره في ٨ ربيع (حبروان) الماضي الا ان ذلك لم يتم بعد

بقائهم في السلطة بآية وسيلة، كما ان الاوضاع الأمنية غير مستقرة، ولا يمكن لجراء انتخابات في هذه الظروف.

واضاف القاضي الشامي - الذي عمل في القضاء اليمني لأكثر من ٤٠ عاما حتى وصل الى عضوية المحكمة العليا اليمنية، ثم شغل منصب رئيس محكمة الاستئناف، ومحافظ محافظة إب الشمالية - ان هناك نسبة عالية من الاميين، الذين لا يعرفون كيف يستخدمون حقهم في الانتخابات، كما ان هناك ظاهرة شراء ضلعائر الناس بالمال، وقال - ان كل هذه العوامل تجعلني لشك في نزاهة وعدالة الانتخابات المقبلة.

ونطرق الى لقاء المؤتمر الوطني، فقال «اعتقد ان هذا المؤتمر مفيد في انه سيخلقنا فرصة أخرى للجلوس معا، والتمهات حول مستقبل البلاد».

#### السياسي اليمني

ووصف علاقة احزاب المعارضة بالسلطة بأنها «في اصعب مستوى لها منذ وقت طويل، مشيرا الى ان السلطة تبحث عن تعاون رجال المعارضة الذين لا يوافقون مسألة الفرقة والامانة، وطلب السلطات المستعجلة بإتاحة الفرصة لاحزاب المعارضة في استخدام وسائل الاعلام الرسمية حتى تتمكن من توجيه الناس نحو الطريق الذي سيحمي مصالح الامة على المدى البعيد».

#### تصعيد الاسس

وفي الوقت نفسه وجهت الاحزاب والتنظيمات السياسية مذكرة الى هيئة رئاسة مجلس النواب (المرئالي) اليمني، لكدت فيها موقفها الواضح بضرورة تصعيد الاسس التي سيجتاز طبقا لها اعضاء اللجنة العليا للانتخابات وظلت الاحزاب من المحكمة الانترام تمهلاتها





رغم استمرار مسلسل الاغتيالات .. لاقوانين استثنائية ولا قيود على الحرية

## اليمن تدفع ضريبة الديمقراطية



علي عبد الله صالح

من صنعاء ، للفضيحة الآن هي ضرورة تحقيق معاملة الأمن والوحدة ، وبطبيعة الحال فإن ثمة ضريبة تدفعها الشعوب ، عادة ، لتحقيق المعاملة .

مصادر في الحزب الاشتراكي اليمني قالت : «الوطن العربي» أن الحزب متمسك بالنهج الديمقراطي ، ولن ينزلق إلى ممارسات تتعارض مع هذه التوجهات ، ونكرت بلبيان الذي كانت اللجنة المركزية للحزب قد أصدرته في أعقاب مصرع ثلاثة من أعضاء الحزب بمدينة «وادي» بمحافظة «البيضاء» وهم أحمد محمد عامر ، وعبد الله أحمد عبد ربه ، وأحمد حسين ضيف الله ، وقد ندد الحزب في بيانه بهذه الاغتيالات ، واتهم مرتكبيها بأنهم من «أعداء الديمقراطية» .

موقف المؤتمر الشعبي ، وهو الحزب الشمالي الرئيسي الحاكم لا يختلف إطلاقاً في الأصرار على الديمقراطية ، وعلى الرغم من تعرض عدد من أعضائه لمعاملات اغتيال ، بما فيها محاولة اقتحام عديد يدعي حسين حويد أحد مكاتب رئاسة الجمهورية ، وإطلاق الرصاص على الموظفين والحراس ، إلا أن الرئيس اليمني متمسك به ، فينبيل لديمقراطي . وتقول مصادر في العاصمة صنعاء ، أن قيادة المؤتمر الشعبي يواصلون الحوار مع كافة القوى السياسية ، في شأن القضايا الرئيسية التي تشغل اهتمام الممثلين اليمنيين ، ومن بينها قضية التنمية ، ومعالجة الأزمة الاقتصادية ، مع فرض الأمن والاستقرار في الشارع ، وتزوين قيادات المؤتمر الشعبي بأن الحوار الديمقراطي المفتوح ، وتوسيع المشاركة الشعبية والجزئية ، هي ضمان الوحيد لانجاح مهمة المرحلة الانتقالية من دون آثار تترك بصماتها على الزمن ، مع النظر إلى جميع حوادث الاغتيال التي وقعت على أنها «ضريبة الديمقراطية» ، وليس الوحيدة .

صنعاء - «الوطن العربي»

، جهاد الديمقراطية هو الوصف الذي أطلقه المحاكمات اليمن على العقيد ماجد سيف وجنبيين آخرين لقوا مصرعهم في حادث إطلاق نار وقع مؤخراً ، وقد حرص الحزبان الحاكمان على إصدار بيان مشترك لتأكيد المسؤولية التضامنية في الدفاع عن عملية التحول الديمقراطي خلال عامي الفترة الانتقالية (٩٠-٩١) باعتبار أن هذه الأحداث في ضريبة يدفعها شعب اليمن ، أو هي ثمن الحرية والوحدة .

ولاحظ المراقبون السياسيون أن هناك حساساً لدى الحزبيين الحاكمين وقوى سياسية أخرى إلى عقد مؤتمر وطني عام ، وصفه علي سالم البيض (نائب الرئيس) والأمين العام للحزب الاشتراكي بأنه (ضرورة لتوسيع المشاركة الشعبية) ، وقال مرابط سياسي أن الحكومة اليمنية تحاول توفير كافة الضمانات للأحزاب والقوى السياسية لدخول تجربة الانتخابات البرلمانية في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل ، وأن حواراً جدياً سيجرى في وقت لاحق تشارك فيه كافة القوى السياسية لوضع هذه الضمانات والإجراءات ، وإذا عقد المؤتمر الوطني كما هو مقترح ، وشاركت فيه جميع الفعاليات السياسية ، فإنه سيكون الرد الفعلي الفاعل على الاتهامات التي حاولت اتهام الحزبين الحاكمين بأنهما (يطبخان) نتيجة الانتخابات لصالحهما على (نار هائلة) .

والمنعاج لتصريحات الرئيس علي عبد الله صالح ونائبه سالم البيض يكاد يفيد من دون غناء أن القيادة اليمنية مصممة على الانتقال السلمي إلى الوحدة الاتحاديّة الكاملة ، وإتاحة الفرصة أمام الجميع لكسب مقاعد في البرلمان . وقد أكد الرئيس علي صالح أن المرحلة الانتقالية ستنتهي في موعداً تسام ، وهو الأمر الذي ينفي ماريخته مصادر المعارضة اليمنية في الخارج ، من أن هناك اتجاهاً لتأجيل المرحلة الانتقالية ، كما ينفي في الوقت نفسه أن تكون حوادث الاغتيالات سبباً في تعطيل المعامرة الديمقراطية ، وقد لاحظ المراقبون السياسيون أن حوادث الاغتيال التي تكررت في الشهور القليلة الماضية لم تستهدف فحسب قيادات في الحزب الاشتراكي ، وإنما شملت أيضاً قيادات في المؤتمر الشعبي ، بل ولتمتد إلى لحزاب وقبائل أخرى ، مما يؤكد تصريحات علي سالم البيض من أن هناك قوى تبرئ للوحدة ، وهي قوى كان الرئيس علي عبد الله صالح قد وصفها بـ (قوى الظلام) .

وتقول مصادر يمنية أن حادثة اغتيال العقيد الركن ماجد مرشد سيف ، وهو عضو في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي (أعلى مستوى قيادي) ومستشار وزير الدفاع هيثم قاسم ، وما أحاط بها من ملاحقات حاوت (قوى الظلام) استخدامها لتعطيل أغراض «تطهيرية» ، فقد تعددت الروايات حول الحادثة ، وهناك رواية تقول أن العقيد هو الذي بارى بالقاع فتبلة بدوية على موزية شرية ، مما أسفر عن مصرع جنبيين ، وكانت القذرية حسماً تقول الرواية . أوقفت العقيد وساقته عن الإسملة التي كانت في سيارته ، لكن رواية أخرى تقول أن العقيد لم يكن معه أية أسلحة . وأن حادث إطلاق النار وقع بسبب «سوء تفاهم» .

في أية حال ، القضية لا تد حادثة اغتيال تقع هنا أو هناك ، خصوصاً وأن محاولة جرت يوم ٤٨ ساعة عنصراً حاول ضابط شرطة التمدي على ملاحق ، حجة ، الواقعة على بعد ١٢٠ كيلومتراً





المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يوليو ١٩٩٢

## تقرير اخباري

# الغام في الطريق الى الانتخابات اليمنية احزاب المعارضة تخشى من حملة تصفية

لا علاقة له بالحادث وطبقا لمصادر في المعارضة اليمنية فإن الحملة على الحزب الاشتراكي تتواصل بشكل مبدية وهي تتجاوز نفوذ الحزب الى نفوذ بجملة الاحزاب التي تشعير بالقلق من انتقال الحملة اليها . وتؤكد ان الفترة للتطبيق لاجراء انتخابات لم تشهد تطبيقا للأوضاع ولا تحولا جديا في ضبط الامن . الامر الذي يثير المزيد من التساؤل ما اذا ستجري تلك الانتخابات في وقتها المحدد بعد اربعة اشهر في ذلك لاتزال الترتيبات الخاصة بتشكيل اللجنة العليا للانتخابات تعاني من خلافات شديدة حيث تطالب الاحزاب السياسية ب (١١) عضوا مقابل (٤) اعضاء لحزبين الحاكمين الرئيسيين ، وهو ما رفضه ممثلو الحزبين الرئيسيين الحاكمين : مؤتمر الشعب العام والحزب الاشتراكي . وكانت الاحزاب والتنظيمات قد ناقشت في وقت سابق مع هيئة رئاسة مجلس النواب عددا من الجدل حول تقديم كل جهة مرشحها لمجلس من قوائم وتأمين الاقتراع السري المباشر وتشكيل لجنة مشرفة على الانتخابات من مجلس الرئاسة والمجلس الاستشاري وممثلين عن الحكومة ومجلس النواب .

الطلمعة ان اغتيال هاشم المجلس تزامن مع صدور قانون تنظيم حمل السلاح في المدن الرئيسية ، غير ان الخطة الأمنية ومنذ صدورها جوهرت منذ اللحظة الاولى بمقاومة واضحة ، كان اول مظهرها التشكيك بتنفيذها والتشهير ضدها من قبل بعض الجهات المتنفذة وتذكر المصادر للطلعة ان اغتيال ماجد سيف مستشار وزير الدفاع اعقبه هجوم على مقر الحزب الاشتراكي في محافظة رادع ، حيث قتل وجرح بعض اعضاءه داخل المقر ، ويرى بعض المراقبين ان حادثة اغتيال هاشم المجلس كانت بمثابة رسالة الى شقيقه الاكبر رئيس الوزراء بهدف تخفيره من تنفيذ الخطة الأمنية ويرى مصدر قريب من الحزب الاشتراكي ان مقاومة الخطة الأمنية ربما اتخذت منعطفا حاداً بعد الحملة الاعلامية التي قادتها جهات سياسية قريبة من الحكم في صنعاء من ان الحزب الاشتراكي او بعض حليفاته وراء الحوادث والاعتقالات ، وقد استندت الحملة الى اعتقال اعضاء مندمين في صفوف الحزب قاموا بعدد من الصراوات ومحاولات الاغتيال . ومضيف المصدر ان ثمة تعتمدا على التحقيق الذي يجري مع لثمة بمحاولة اغتيال وزير العدل اليمني عبد الواسع قاسم حيث يجري الانباء بان الشخص المعتقل

صنعاء . صوت الكويت : لم يكن حادث اغتيال مستشار وزير الدفاع هو النهائي لعمليات الاعتقالات ، وانتشار العنف على طول البلاد وعرضها من صنعاء في الشمال الى مدينة الشحروري محافظة حضرموت كما قالت صحيفة «البلويز» في عددها الصادر يوم ٧ يوليو (تسوز) ٨٢ بل ان مسلسل الاحداث مستمر لقد جاء بعده مباشرة طعن مواطن رومانية عاملة في مجال النفط ، عندما كانت في زوجها اليمني يتواج في الشارع التجاري في منطقة كويتي . وفي يوم الثلاثاء الماضي القي القبض في منطقة خورمكسر في عدن على شخصين بعد ان اغتال شخصيات سياسية وتشول مصادر مطلعة ان الشخصين كانا يرتديان شراشف نسائية عندما كانا يلفان على الطريق العام بجوار مستشفى الجمهورية حيث ازاحوا الشرطة النقاب عن وجهيهما فتبينت حقيقتهما وكان يحدونهما مسدسان جاهزان للاطلاق على نائب رئيس الوزراء لشؤون تنمية القوى العاملة محمد حيدرة ، مسؤول الذي نجا من محاولة سلبية . واتضح الآن كما تقول المصادر





المصدر : **الوقائع**



٥ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## رؤية سياسية



دكتور عبد الرحمن البشري

نائب رئيس جمهورية اليمن السابق

اقتربت اليمن من فتنة شعبية مسلحة ، كثرت عن أنيابها في محاولات الاغتيال السياسي المتواصلة ، والتصادم المالى الذى أصبح القاعدة الممثلة في ادارة شئون الدولة ، مع الاصرار على رفض كل محاولة علمية جادة تستهدف تخفيف المأساة الاقتصادية ، التى تطحن عظام الشعب اليمنى بسبب الممارسات السياسية الشخصية غير العقلانية ، وأساليب النظام الإمامى التى تحولت الى قاعدة أصولية فى النظام الجمهورى .

الوقائع

# لماذا الصراع

# الدموى فى اليمن ؟





في السلطة الهاشمية ، وحصر وظائف الدولة الرئيسية في الطاقة الزبدية اتباع هذا المذهب الذين احتكروا الجندية لحماية الضرائب من جوع المواطنين اتباع المذهب السني الشافعي .

فكان إزاما على الجمهورية البنية أن تعلن ، لحظة قيامها ، إلغاء التفرقة العنصرية والتفرقة الطائفية ، التي كانتا السبب الأساسي للظلم الاجتماعي والتخلف الحضاري في اليمن ، وإلا لما كان هناك سبب لقيام الجمهورية .. إذ لم يكن جائزا أن يستشهد أئوف الشهداء لمجرد إبدال الصلابة الإمامية بقمعة عسكرية .

فمنذما أعلنت الجمهورية مبدأ المساواة ، لأول مرة بعد ألف ومائة عام ، التفت حولها كل من كانوا ينشدون المساواة بين جميع اليمنيين في الواجبات والحقوق ، في حين رفضها كل من رأوا فيها ما يعارض حروفهم العنصرية وأعتبارتهم الطائفية ذلك قيادات متعاضة للإمامة الهاشمية قبلت الاشتراك في إقامة الجمهورية حتى تراث النظام الهاشمي ، ثم حاربت المساواة حتى تحفظت بالامتياز الطائفي .

وناهت هذه القيادات بين ولائها الطائفي ( المسيطر ) الذي ساقها إلى طعن الجمهورية من الخلف ، وشعارها الجمهوري ( المعلن ) الذي اضطرها إلى حماية الجمهورية من الإمام .. فكانت أشد بطشا بالنظام الجمهوري وهي تترقه في مأمنه ، ومن موقع القيادة . استمرت الفتنة الأهلية حتى أطيحت نكسة ١٩٧٧ التي كانت من نتائجها اتفاقية الخرطوم في ٢٩ أغسطس ١٩٧٧ التي اقتضت إجراء مصالحة وطنية بين الجمهوريين والإكثريين الذين اندمجوا في

المحاولات أساليب دخيلة على اليمن بشطريا .

تحاول السلطة بهذا الزعم أن تتصل من مسترلينها عن هذه الأحداث وتسدنها إلى جهات خارجية ، في حين لا يزال في وسعها أن تتعاطى الأزمة من جنوبها البينية فتفسد كل محاولة خارجية على فرض وجورها .

أن أزمة اليمن أزمة يمنية .. ومن أبوين يمينيين منها لحستها أياد خارجية . وعند البحث عن صفة نسب هذه الأزمة فإن البحث لا يقتصر على مجرد الرجوع إلى ما يسجله المؤرخون من الأحداث التي حدثت ، لأن الذي يفرض نفسه على المفكرين ليس فقط ما حدث من الأحداث ، أو الأسباب المباشرة لحداثها ، وإنما إلى جانب ذلك فأنهم يتلمسون الاطاحة ببطور الوراثة التي أدت إلى تراكم هذه الأسباب حتى وقعت تلك الأحداث .

يستلزم المفكرون هذا النمط من البحث حتى يتمكنوا من استكمال دوائر الفكر الذي يسعى إلى اكتشاف المعالجات المنطقية والجذرية للظواهر الاجتماعية والسياسية ، التي لا تشفيها الحلول المخدرة .

وجذور الأزمة البينية تفوق إلى اعصاب ما قبل قيام الجمهورية سنة ١٩٧٢ حين كان شمال اليمن فريسة طيبة في قبضة الإمام ، وجنوبها غنيمة مستباحة في قبض الإبتليلز .

### قبضة الإمام

كان شعب اليمن في الشطر الشمال يعاني من التفرقة العنصرية والتفرقة الطائفية ، حيث يتركز النظام الشيعي الإمامي الزيدي في اليمن على حصر حقوق الإمامة

وبينا كان إزاما على الدولة أن تدرج كل حصة الموارد العمومية في الميزانية العامة سمعا عن غضب السيد على سالم البيض نائب رئيس الجمهورية حين فشل في منع السلطة من الاستيلاء على نسبة عالية من هذه الحصة التي تستنزف منها كما تشاء على المربين والموظفة قلوبهم .. فسعنا عن أرقام فلكية للهدايا والمخصصات

الشخصية . وسمعا عن تراخيص استيراد السلع التي تنح للمقرين ليعمدا للتجار في مقابل الملايين من الدولارات . وسمعا عن الموافقات التي تعطى لأهل الثقة لتحويل ملايين الريالات إلى مصلات أجنبية بالسعر الرسمى ، كي تباح هذه الموافقات في السوق السوداء ، ثم يجري التصام فروق التصويل بين أهل الثقة وأهل القرار .

يحدث كل ذلك ، ومالا يتسع المجال لحصره ، تحت سمع وبصر جوع المواطنين الذين أرهقهم الغلاء الفاحش والفساد المستحكم مع الأمل الضائع في مستقبل أفضل .

صور صارخة متكررة ، مأساة طاحنة متواصلة ، وشعب مسلح يهيم عن معارضته بالسيف حين تهب الأقلام . ولقد بخت أقلام العلماء والمثقفين وهم يهيمون عن ( قللهم إزاء فشل الدولة في تنفيذ وعودها الإصلاحية منذ قيام الوحدة اليمنية ) .

ويدلنا من إصرار السلطة في معالجة هذه الأزمة ، فإنها تمن في تصديق جنوبها ، مكتفية بترويج الإشاعات حول المحاولات التي جرت أخيرا واستهدفت اغتيال الرجل الثاني في الحزب الاشتراكي ، ثم وزير العدل ، فترى مجلس الوزراء ، إلى جنب الشخصيات القيادية الأخرى ، وترغم أن الأساليب التي استخدمت في هذه





جميع أجهزة الجمهورية يعملون معهم بواعث الصراع المسلح ، التي تخلص بعضهم من روايتها ، في حين احتفظ أكثرهم بالإصرار على ذات الامتيازات الإمامية في ظل الجمهورية ، فانضموا بذلك للزملائهم الجمهوريين المنشقين بذات الاصرار ، فانسجت دائرة الثورة المضادة التي استقرت في احشاء الجمهورية ، وعصفت بعمرها من أهم مقوماتها ، بما في ذلك مبدأ تكافؤ القرض في الوظائف العامة ، والجيش ، وأجهزة الأمن ، ووزارات السيادة ، وبمئات الدراسات العليا خارج اليمن .

وفي متاح الثورة المصرية بعد التكتة ، وحفظ البور السعوي بعد المصالحة ، نشأ في اليمن فراغ سياسي اتاح المجال لنشاط حزب البعث العربي الاشتراكي بجناحيه المتصارعين ، العراقي والسوري حتى انتصر الجناح العراقي الفتي الذي تزايد نفوذه بعد سيطرة صدام حسين على السلطة ، وتبانه بتخصيص ملايين الدولارات للخلايا البعثية اليمنية التي زرعتها في كافة المستويات الحكومية ، بما في ذلك أجهزة الأمن ، والجيش ، والحرس الجمهوري الذي اعتمد له ميزانيات مفتوحة ومديرين مقربين ، ولم ينس نصب الخلايا البعثية بين القبائل الشمالية .

وكان الرئيس عبد الله صالح حيث عهد بحيل السلاح فانضم الى خلايا هذا الحزب . بمزولات الجرأة على اسكات الحصار ، مع الاستعداد الفطري الذي يحتاج الى التدريب الأقل في حين يضمن الولاء الأكثر . فمهد له الحزب الطريق الى رئاسة الجمهورية ، ووفر له أفضل المناخ من الأجهزة الأمنية والإعلامية ، وأوفر المستباح من الأموال العراقية .

لذلك كان طبيعيا ان يلتزم على عبد الله صالح بمشينة صدام حسين ويكتم أسراره ، التي كان من بينها تخطيط غزو الكويت ، فلم يفضح عن ذلك لشريكه في إعلان الوحدة اليمنية على سالم البيض نائب رئيس جمهورية الوحدة الذي اذله صدام حسين في اجتماع بغداد ٤ ديسمبر ١٩٩٠ حين أخبره بأنه اتفق ، قبل الغزو ، مع الملك حسين وياسر عرفات وعلى عبد الله صالح على أن تشمل عملية الكويت الجانب الشرقي من السعودية وإعادة ترتيب منطقة الخليج والمنطقة العربية كلها . تسخر من ذلك على سالم البيض ونصحه بالانسحاب القوي غير المشروط من الكويت حتى لا تلاحق الحرب الربية .

### قصص الانجليز

أما في قصص الانجليز فلم يكن شعب الجنوب يعاني من تفرقة طائفية ، فجميع المواطنين من السنة الشوافع ، ولا يشكو





دفع مساعداته الى حكومة شطر اليمن الجنوبي . فانقطعت هذه الإشارة حزب البعث العراقي يرغم مواقفه التصادية مع حكومة الجبهة القومية في الجنوب اليمني ، لأنه كان يتطلع الى الموقع الاستراتيجي لليمن الموحدة وشعبها المقاتل الذي بلغ تعدادة سنة ١٩٩٠ نحو اربعة عشر مليون مواطن فحسم البعث الى وحدة اليمن حتى فقد سيطرته الى عدن من خلال سلطانه في صنعاء التي لا تتأقش أوامر بغداد .

### نشوء الوحدة الوطنية

هذه إشارات عابرة إلى ما يحدث الآن في اليمن ، والأسباب المباشرة لحولتها ، وبواعت هذه الأسباب . إشارات عابرة إلى رؤاسب النظام الإيماني التي تحولت إلى قواعد أصولية في النظام الجمهوري وبعد ان طال على شعب الشمال الانتظار المرحق والممل لظروف جديدة تقوى على تحقيق الأهداف المصارية التي تعثرت فإذا برؤاسب الحكم الإيماني المسيطرة على شعب الشمال تتجمع كي تم سيطرتها إلى شعب الجنوب حتى تفرض نفسها على جمهورية الوحدة لعلها تسقط من خيال الأجيال اليمنية الصاعدة آخر أمل في العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص .

وفي مواجهة هذه الرؤاسب الإيمانية تقف جموع الشعب اليمني ، ومعها الأغلبية العظمى من شباب الزبود المتفاني الذين تغفروا عن تلك الرؤاسب ، بعد ان انشعرت صدورهم للوحدة الوطنية وانخرجوا في مدارس اليمن وجامعة صنعاء وشق الجامعات في سائر بقاع الأرض ، الى جانب عناصر القبائل الشمالية التي أمنت بمبادئ الجمهورية وتطلعت الى الحضارة الحديثة التي طرقت الجمهورية أبراميا المظلمة تلك الحضارة التي تستند على قواعد الوحدة الوطنية ، لأنها هي الأقوى والأكثر على

ثم كان ما كان .. وأبحر في القاهرة بعد محادثات مع الرئيس الراحل عبد الناصر لترتيب أوضاعها على أثر نجاحها في الحصول على الاعتراف الامريكى بالجمهورية اليمنية . وغور غروبى من الحكم بدأ الرئيس السابق عبد الله السلال في تسريع كتابات الحرس الوطني من أبناء الجنوب ونزع سلاحهم . زاعيا أن تواجههم الشاغبي في هذه الساحات الزبدية المتسردة قد آثار للشاعر الطاقية . وهذا التصرف الطائفي نقل السلال كل أعياه حيلة الجمهورية الى عائق القوات المصرية . ثم بدلت عملية صلاح الدين ، وهي الاسم الرمزي لصلبة ايجلاء الانجليز عن الجنوب اليمني للحصول بأسلوب الصليبات القذافية ، فالتحق بها الكثير من المتطوعين الجنوبيين العاملين من ساحات القتال في شمال اليمن والذين أخرجه من هنا السلال .

واشتركت حركة القوميين العرب في تنظيم هؤلاء المتطوعين المسرحين في عملية صلاح الدين وضمت اليهم فئاتين آخرين ، ثم تسلمت إلى بعضهم الشعارات الماركسية عن طريق الأسلحة الشرقية . وفي مؤتمر الجبهة القومية الرابع المنعقد في زنجبار سنة ١٩٦٨ أعلنت الجبهة خيارها الماركسي ، وتسكنت بالاستقلال المرحل عن الوطن اليمني الأم . ثم تقالت معه في صراعات مسلحة كما استدعى الحاجة الجامعة العربية لوقف القتال بين شطري اليمن . ولما لم يكن في وسع الشطر الجنوبي أن يقدم على الوحدة وهو في قبضة الشرق للماركسية في حين كان الشطر الشمالي على قبض من ذلك ملتزما بسياسة الحكومة الأولى للجمهورية اليمنية التي أرست قواعدها عند قيام الثورة حين رفضنا الماركسية مع كل ذبواها الاشتراكية .

ثم طرأت متغيرات دولية يسقط الماركسية وتوقف الاتحاد السوفيتي عن

من تفرقة عنصرية فالتماشيون الشوائع لم يكن معهم سوى لقب ( الشريف ) ، الذي اذا نيز به أحدهم فانه يتميز بالصلاح والتقوى التي هي معيار التكريم عند الله تعالى .

عند قيام الثورة اليمنية سنة ١٩٦٢ كان تعداد اليمنيين في الجنوب نحو مليون وسبع مائة ألف مواطن يتطلعون الى وحدة الوطن اليمني تحت شعار المساواة بين جميع اليمنيين فنقطع منهم نحو ربع مليون مقاتل ، تدفقوا على صنعاء للدفاع عن جمهورية المساواة فدرنا منهم أكثر من مائة وخمسين ألف مقاتل تحت إشراف العميد المصري وحيد رمضان ، ثم تخلصهم في كتابات الحرس الوطني ودفعناهم الى المناطق الشمالية المتسردة للقتال جنباً الى جنب مع القبائل الزبدية المناصرة للجمهورية التي يمتزجها على الجمهورية الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر . وكان الجيش اليمني الذي ورنده عن الإمام قد تفرق معظمه ، وذهب كل الى قبيلته .

### الاعلان الأول للوحدة اليمنية

ويسجل التاريخ أن اشتراك المقاتلين الجنوبيين في الدفاع عن الجمهورية في أقصى شمال اليمن كان بمثابة الاعلان الأول عن استعادة الوحدة اليمنية على أرض الممارك القذافية . فانطروح الجنوبي لم يسأل عن موقعه بيتنا حين ينتصر . وإنما تتطلع الى موقعه مع الشهداء حين يستشهد .

لذلك لم نجد صعوبة حتى توصلنا في مقاضاتنا مع بريطانيا الى مشروع الاتفاق على حق شعب الجنوب في تقرير مصيره ، لأن تدفق هذه الأفوك من المتطوعين الجنوبيين على ساحات القتال دافعاً عن صنعاء قد أفتح بريطانيا بأن ساعة رحيلها قد دقت في عدن .







المصدر :

التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢

## للنشور والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق الاستقرار والترتيب بالكفالات القادرة والمبادرات الخلاقة ، التي تبنى الوطن ، فتحقق الأمال الشعبية الحضارية .

وفي دوامة الصراع بين الأمال الشعبية الحضارية وقرى الرواسب الإمامية المضادة سوف تنتهي الفترة الانتقالية حيث يقال إن الانتخابات العامة سوف تجري في شبب مسلح وتضاريس مقلقة ، وتغوس معبئة برواسب قديمة ( متجددة لا تبدأ ) ، وعيون متحفزة ( ساهرة لا تنام ) ، ومستقبل دموي يرفس فوق يركان .

لذلك أصله شئ تعالى منادياً أهل التجارب والرأى كى يجتمعوا ليناقشوا البواطن الحقيقية لما يحدث ، على أن يكون نقاشهم نقاشاً صريحاً ، وأن يتفقوا قبل ذلك على ألا

يتهم أحدهم الآخر بالطائفية أو العنصرية أو الصالة للدولة عربية أو أجنبية بسبب ما يطرحه في المناقشة ، طالما يسوق الأدلة القاطعة على صدق ما يطرح من أجل تحقيق الوحدة الوطنية الفعلية واستئصال جنور الصراع الدموي من اليمن ، وإقامة الدولة اليمنية الحضارية النافضة .

لقد فرحنا بالرحمة السياسية ، وعلينا أن نتكاتف على حملتها بالالتزام بقواعد الوحدة الوطنية والممارسة الفعلية ، وليس بمجرد إطلاق الشعارات ومعادلة كل من يدعون إلى العدالة والمساواة ويطرحون الحقائق على بساط البحث والمناقشة الوطنية .. المختصة والمجددة .

وليكن الموضوع الأول في المناقشة : هل يقبل أصحاب الامتيازات الإمامية حكم الأغلبية التي تظهر من خلال الانتخابات الحرة ؟ أم سوف يرفضون نتائج الانتخابات الحرة بالقوة ، إذا لم يتمكنوا من تزويرها بالقوة ؟

لا بد من معالجة هذه الرواسب الإمامية قبل إجراء الانتخابات الجمهورية حتى تتبأ النفوس لقبول نتائجها ، لأن الانتخابات العامة التي تجري قبل تصفية هذه الرواسب سوف لا ترضى أصحاب الامتيازات الإمامية الموروثة التي عضوا عليها بالتوايط .  
فلذا أجريت الانتخابات قبل ذلك فنلك مصيبة .. وإذا تأخرت عن ذلك فالمصيبة أعظم .

## أكتب ما تقرأ .. مادمت أفعل ما أريد

وبين هاتين المصيبتين يمدرون الشعب بشعار الديمقراطية ، والتعددية الحزبية ، وحرية الصحافة ، وتشجيع منع تراخيص الصحف والمجلات والنشرات التي تجاوز عددها العشرين بعد المائة ، بقصد تشتيت فكر المواطنين بين عشرات الصحف ، وتبديد طاقاتهم بين عشرات الأحزاب .  
أما دوائر الفكر الذي يسعى إلى اكتشاف المعالجات المنطقية والمنهجية للظواهر الاجتماعية والسياسية فلها دوائر حرام مغلقة ، يحدو الحوار الرسمى والشخصي الآن في ( فراغ ) بعيدا عنها .

والحوار في فراغ سابق مع العلم .  
وأما أهل التجارب والرأى ، فلم حرية الصمت ، أو الكتابة في مائة وعشرين صحيفة ومجلة ونشرة ، طالما كان من حق السلطة ألا تقرأ لأحد .  
هذه قواعد الديمقراطية الآن في اليمن .. أكتب ماأشاه .. مادمت أفعل ما أريد ..







المصدر : الوسط اللدنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ صفر ١٩٩٢

## اللاجئون في اليمن قضية سياسية

شاعرة اللاجئين الصوماليين إلى اليمن تحولت بسرعة إلى قضية سياسية تواجه الحكومة اليمنية، مع بدء العد العكسي لانتهاء الفترة الانتقالية في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، وتعتبر مصادر دبلوماسية عربية أن هذه القضية ستحول إلى وسيلة لتطبيع العلاقات اليمنية - العربية، خصوصاً بعد تصريحات الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبدالحيد التي طلب فيها من الدول العربية أن «تسارع إلى تقديم العون والمساعدة إلى الحكومة اليمنية لاستيعاب آلاف اللاجئين الصوماليين الذين يواجهون خطر الموت في غواري النجاة المتجهة بهم نحو ميناء عدن». كما طلب من اليمن «السماح للاجئين الصوماليين بالنزول إلى أراضيهم ومنحهم حق اللجوء السياسي». وفي الوقت نفسه أعلن وزير الخارجية اليمني عبدالكريم الرياني «أن

اعداد اللاجئين قبالة الشاطئ اليمني للتضاعف، وللمين غير قادر على توفير الرعاية اللازمة لهم من دون مساعدة الاسرة الدولية والامم المتحدة». وتلحظ السلطات اليمنية هؤلاء اللاجئين، المقيمين على أطراف العاصمة صنعاء، بحوالي عشرة آلاف لاجئ، في حين يحصل إلى عن اسبوعياً بين ٥٠٠ و ١٠٠ لاجئ صومالي. ظاهرة تدفق اللاجئين الصوماليين إلى اليمن سببت مرحلة التحويل حين وعد الرئيس الراحل فون فاينسترك، الذي زار اليمن أخيراً بمساعدة اليمن لتقديم الرعاية المناسبة لهؤلاء اللاجئين. وقدرت أوساط منظمة «الطباء بلا حدود» أن العدد الإجمالي للاجئين الصوماليين في اليمن بلغ حوالي ٥٥ ألفاً، تتولى «الطباء بلا حدود» رعايتهم بالتنسيق مع منظمة «الهلال الأحمر لليمني».





المصدر: الوسط الجديد

٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن

# اليمن: دولة «عيونها الساهرة» خفيفة الظل الترائيون يختلطون فيها بدعاة الحداثة وأحزمة البؤس تتزايد مع أعمال العنف

تحقيق من صنعاء

بقلم عفاف زين

## والخطف

يرى رئيس الوزراء اليمني حيدر ابو بكر العباس ان الحديث عن مهام الفترة الانتقالية، على المستوى السياسي، يخاطبه كم كبير من المبالغة بصدد القضايا المرجو والمتوقع تحقيقها، لاسيما لجهة جمع مدرستين سياسيتين مختلفتين جذريا، تولتا السلطة في شطري اليمن قبل الوحدة. بالقابل، فان الحديث عن مهام الانتقالية، على المستوى الاجتماعي، يقع في مازق الافراط في التفاضل بما هو مرجو، انما يصعب تحقيقه. فعملية الدمج بين نمطين في العيش مختلفين في النظرة الى الامور والتفاعل معها، كي لا نقول مجتمعين يمينيين في الشمال والجنوب، تبدو عملية حضارية اشد تعقيدا وتناحلا وصعوبة من عملية التوحيد السياسية. ففي حين يعتبر الجنوبيون، من الجنسين، انفسهم طليعة ثقافية وسياسية قابلة للحوار مع الآخر من دون الفائه، توخيا لتحقيق شعار «ما يجب ان يكون عليه المجتمع اليمني المعصري» يرى الشماليون انهم دعاة

■ ما الذي تبدل في اليمن وهي تعيش تجربة الوحدة بين «شطريها» الشمالي والجنوبي وتستعد لتكريس دولة الوحدة رسميا في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل؟ هل الانسان اليمني مختلف اليوم، وهو في دولة الوحدة، عن الانسان اليمني في المرحلة السابقة؟ هل نهجت الفترة الانتقالية في تحقيق مفهوم الوحدة على المستوى الاجتماعي؟

كان لافتا للانتباه، في زيارتي الاخيرة لليمن، ان اسمع ان عددا من ائمة المساجد هاجموا، في خطاب لهم، احتفالاً فنياً لحيته وزارة الثقافة اليمنية في صنعاء بمناسبة الذكرى الثانية لاعلان الوحدة، غابت عنه الرموز الدينية الوطنية، وشاركت في احيائه فنانات ناشئات غاليينهن من جنوب الوطن اليمني، فشن تابلوهات غنائية وطنية وضع كلماتها وزير الثقافة حسن الوزاري.

وبسرعة تحولت خطاب هؤلاء الائمة، من مهاجمي الاحتفال الفني، الى مائة شقيقة للتناول والقتل، في مجالس عدد من السياسيين اليمنيين. وما بين منابر المساجد، حيث القيت خطاب نارية هاجمت الوحدة وخونتها، وبين مجالس السياسيين حيث تبارى الحاضرون في اطلاق التعليقات الساخرة، تتكاثر علامات التناؤل حول ما كان مرجوا تحقيقه في الفترة الانتقالية، على مستوى توحيد المجتمع اليمني.





المقالات الوظيفية بين الشطرين، لا سيما في مجال التعليم، شعر الشماليون، لاسيما سكان العاصمة صنعاء، ان المعاداة والتفاهيم الاجتماعية التي خبروها وشبوا عليها معرضة «لفزو بلخلي» من جراء توافد أبناء الجنوب على الشمال بأعداد هائلة. وجنبا إلى جنب عملت المرأة اليمنية المثقفة مع شقيقاتها الجنوبية، وصار مألوفاً مشاهدة النائبات الجنوبيات يخضن نقاشات سياسية حامية في مجلس النواب إلى جانب شيوخ القبائل وبعض القيادات المدنية الوطنية المعروفة. وغالبا ما بدأ مجلس النواب اليمني عبارة عن تفاعل جزر انسانية متباعدة لا يربط بينها لغة مشتركة ولا يتواصل بينها حوار. وفي الوقت الذي تناقض النائبة اليمنية الجنوبية رئيس المجلس والكتل البرلمانية حول صوابية بعض القوانين المنظمة للأسرة وحقوق المرأة، تتمتع سيدة الدار اليمنية الشمالية عن مجالسة زوار زوجها السياسي البارز، حتى لو كان من بين الزوار سيدات عربيات وافدات لعل ما في العاصمة صنعاء. وغالبا ما ترتب سيدة للدار مجلسا نساءها خاصا يستضيفه رواق طويل، تنساب على نوافذه ستائر حاجبة للأعين للفضولية، في حين تفرش ارض الرواق بسجاد فاخر واوراك تجلس النسوة المدعوات عليها ووسطهن الزائرة الضيفة التي تربطها بصاحب الدار علاقة عمل. ولتكريم المدعوة للزائرة تدعى إلى المجلس النسوي «عوادة» ماهرة تتفنن في انشاد الاغانى الصنعانية الجميلة. في حين تنصرف «حانة» وشقيقة في استخدام مادة الحناء لترسم منمنمات صغيرة في وود برية على سواعد واكتاف الراغبات في ذلك، مستخدمة مادة الحناء المزوجة بخلاصة نبات بري يستورد من الحبشة، ومن مرتضعات عمان. ويخالط عزف الاغانى الصنعانية ضوضاء شدي بخور ظفار يحترق على مجامير فضارية مزركشة. ويزيد من بهاء المجلس النسوي نهامس خافت يحضر احاديث شيلة تفتح شهية الخيلة على مصرعائها. وبشكل «القات» ضيف «القبيل» النسوي من دون منازع، فإذارة اليمنية تضعف للقات وتزخره، وترتدي له ملابس خاصة تسمى «الدور» في البضوب اليمني.

ووجهت المرأة الجنوبية نفسها منسافة كالفرشاة الجلبي نحو مجالس القات النسوية. واصبحت النسوة اليمنيات الجنوبيات من

اصالة وتشمك بالتراث والتقاليد اليمنية التي يتوجب على الآخر تمثيلها تحقيقاً لشعار «التمسك بالاصالة وما هو اصلع». ومن ضمن هذا الفهم انتعشت في الشمال اليمني، قبل الوحدة وبصحفا، دعوات المطالبين بالقرام الشريعة الاسلامية في السياسة والاقتصاد والاجتماع، يقابل هذا التوجه للتنامي، توجهات دعاء «الصحة والحداثيين» من الجنوبيين، المتمسكين بضرورة ان تكون الشريعة الاسلامية احد مواد الدستور اليمني. وفي سياق هذه الحالة العامة التنافسية تداعت القرارات الاسلامية في الشمال إلى تشكيل حزب التجمع اليمني للاصلاح الذي يحذر عن طموحات القيادات المدنية والفكرية في آن. في حين بدأت ظاهرة الانشقاقات العقلانية المعارضة تنهش بنية الحزب الاشتراكي اليمني، في سياق التفاعلات الدولية الكبرى في اوروبا الشرقية واتحاد السوفييات، إلى جانب الضغوطات المعنوية والسياسية التي تحصلها الاشتراكي مع حزب المؤتمر، شريكه في السلطة، كونه احد حزبين تاريخيين صنعاء تجربة الوحدة.

وبالتالي حين أعلنت الوحدة وقررت القيادة السياسية حتمية استيعاب كل الوظائف في الشطر الجنوبي، مهما ترتب على هذا القرار من تبعات مالية ضخمة، انتخب الجنوبيون ومجانباتها الوطن اليمني بشطريه. وتخصص المهمة التي اتحدنا انفسنا لها للسامية في تطوير المجتمع اليمني، كما قالت لـ «الوسط» نائبة يمنية كانت في مجلس الشعب في الشطر الجنوبي قبل الوحدة. وتعتقد النائبة اليمنية ان التجربة للنضالية الطويلة لدى أبناء الجنوب، تؤهلهم لانتخاب انفسهم كثواة طليعية في الجمهورية اليمنية الفتية.

### القات والمجالس النسائية

غدا إعلان الوحدة كانت الصحوة الاسلامية في الشطر الشمالي، بلغت الذروة. وارتدت غالبية النساء والمطالبات اللباس الشرعي وأطلق الشبان لائحهم وواظبو على حضور الدروس الدينية، نابذين «القات» وتوابعه من جلسات جمل سياسي ومنظرات فكرية، مغضلين ساحات المساجد على «القبائل» (جاسات القلات) ودراسة العلوم الدينية على النقاش الابدولوجي. وعندما بدأت عملية







باللباس الاسلامي الشرعي. وقبل حلول الذكرى الثانية للوحدة بفترة وجيزة تم تعيين مثقلة بمنية في منصب ناطق باسم الحكومة. وتحولت السيدة آمة العليم الى «تاتو ايل» بمنية بحاؤها عدد من المساعدين في مكتب خاص داخل وزارة الاعلام. ووضعية المرأة اليمنية، اذ تحريماً الفقه، مرتبطة بالمكانة

الاجتماعية لاسرة المرأة، اكثر من ارتباطها بالانتماءات الجهوية. فهل ما يجري في صنعاء هو تفسير جزئي في العائات والتقاليد الاجتماعية الموروثة في الشطرين؟ ام هو مجرد تعبير يعتجر بمثابة جواز مرور، من خلال تقديم تنازلات معينة تراعي عادات المجتمع الشمالي المحافظ والمتعمك بتقاليد تلزم الاداب التسرععية في اللبس والمساكنات الاجتماعية، حيث المظهر العام جزء لا يتجزأ من الشخصية الوطنية؟

### أهزمة يؤس

قبل اعلان الوحدة كان الجنوبيون يفخرون بانهم يكفلون بتخزين القات مرة واحدة في الاسبوع مساء كل يوم خميس. وحين تحولت صنعاء الى العاصمة السياسية الأولى في الجمهورية اليمنية وجد الجنوبيون، والسياسيون منهم خصوصاً، انهم مضطرون لتعاطي القات بصورة يومية. فالليل (مجلس القات) في اليمن بمثابة رواق سياسي مفتوح تتناول فيه الافكار والطروحات السياسية كافة من دون حرج او تكلف، وبالتالي يصبح تخزين القات ضرورة قصوى لرواده وجلسائه، الامر الذي رتب على الاسر اليمنية تكاليف اجتماعية واقتصادية باهظة في ثروة الازمة الخائفية التي تعاني منها اليمن. ووجدت الزوجة الجنوبية نفسها متسائلة، رغماً عنها ومن دون ادراك، الى توضيح مقابل تسوية خاصة اكثر تكلفة من مغاليل الرجال. وعلى رغم حرص الحكومة اليمنية على التقليل من أهمية ظاهرة

الدمينات على ارتياد القبايل النسوية. وما هو الا وقت قصير، وبعد اشهر قليلة من اعلان الوحدة، حتى بدأ بعض السياسيين الجنوبيين، المقيمين في صنعاء، بمطالبة نساءهم بمراعاة المظاهر الاجتماعية السائدة في الشمال، لجهة تحاشي دخول القبايل الرجالي، والاكتفاء بتحضير واجبات الضيوف من دون المشاركة في تقديمها. وتحولت المناسبات الاجتماعية الى نوعين، مناسبة حرمية ومناسبة رجالية. ونادراً ما ترافق الجنوبية زوجها اذا رغب في زيارة منازل اسدقائه الشماليين في العاصمة.

### المواكب المسلحة

يسهم في شيوع ظاهرة المجتمع الرجالي، التي غزت تجمعات الجنوبيين في الشمال، اضطراب هؤلاء، لاسيما السياسيين منهم، الى حماية مواكب، مرافقة مسلحة تؤمن سلامتهم الشخصية، وسط تقادم ظاهرة العنف المسلح وتعاطف حركات الاغتيال السياسي. ويات من المؤلف مشاهدة مواكب الحماية المسلحة تخطل في شوارع العاصمة صنعاء وكأنها عبارة عن فرق عسكرية مصغرة، لها اسلحتها الخاصة، وكلمة سر محددة، ونوبات حراسة معينة بالتناوب. وتختلف مواكب الحراسة باختلاف الوضعية الاجتماعية والسياسية لصاحب العلاقة المعني بالحراسة والمرافقة. مواكب شيوخ القبائل تبدو اكثر استرخاءً وابهة وزهواً، واسلحتها حيلة متنوعة. وتبدو منازل شيوخ القبائل عبارة عن اجراج عسكرية مجهزة بالمداخل المتوسطة المدى وحراس يتضاخكون باستمرار. وفي كثير من الاحيان تسموح مجموعة من الفيلد العربية الاصلية في فناء صاحب الدار، فالشاهد برمنه يبنو وكأنه اعد خصيصاً لالتقاط شريط وثائقي عن مرحلة تاريخية بعينها. فاین الخطأ الامنية الحكومية من هذا الواقع الغاير؟

حين قررت القيادة السياسية اليمنية استيعاب كل الموظفين في الشطر الجنوبي قبل الوحدة، شهدت العاصمة اليمنية صنعاء ظاهرة مستغربة، على المجتمع الرجالي الشمالي، تمثلت في اضطراب بعض النساء لزاولة اعمالهن بعيداً عن سكن العائلة في الجنوب. وتحولت هذه الظاهرة المستغربة والجديدة على المجتمع اليمني الى شريحة مجتمعية ناصبتها العداء والريبة نساء الشمال المتقيات والمقدمات





المصدر : الوسط

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعذور على مواقع سكن وخدمات اجتماعية مناسبة لهم. وأربما كانت الأزمة السكنية من النتائج السلبية التي خلفتها عودة المهاجرين، لاسيما تحول عدد كبير منهم نحو العاصمة صنعاء بحثاً عن فرص العمل المناسبة لخبراتهم. في الوقت نفسه قصد العاصمة صنعاء عشرات الآلاف من الجنوبيين، سياسيين ومهنيين وموظفين. غير أن العاصمة صنعاء وجدت حلاً ذاتياً جزئياً لازمة السكن من خلال تمديدها في كل الاتجاهات في صورة أحياء سكنية جديدة، بنيت بيوتها على عجل. وعند أطراف صنعاء الحديثة الترامية في شتى الاتجاهات، تبرز ظاهرة جديدة تتمثل في تشكل غريب من أزمة يؤس عمادها أكواخ صفوح وصناديق كرتون يسكنها لاجئون من القرن الأفريقي، ياشروا بانتاج سلسلة مظاهر مقلدة ومغايرة للتقاليد اليمنية، سرقات وجواثب أخلاقية وعنف جنسي وتعاطي مخدرات والاتجار بكل ما هو مناف للثقافة ومحظور تعاطيه، وكل ذلك وسط مجتمع هو قبـ التشكل والتكون، تضع فيه وتتكاثر مظاهر الاتجار بالسلاح وحمله واقتنائه إلى جانب تمسك ظاهر بالتقاليد الأخلاقية المتزمنة بالشريعة الإسلامية.

### النظر وعيون الدولة

بعد إعلان الوحدة بأشهر قليلة ابتقت الحكومة اليمنية أنها لا تعيش في «جمهورية حمورابي الفاضلة»، وسط كل الظاهر الاجتماعية المستغربة الأنفة الذكر. وإذا كان

«التخزين» (تعاطي القات)، واعتبارها عادة متداولة إقليمياً في الحبشة ومناطق القرن الأفريقي عموماً، فهي تحاول منذ سنوات عديدة محاصرة زراعة القات واستبداله بشجر البن والزروع البديلة. ويلاحظ زوار المدينة القديمة صنعاء، حيث اعتاد السياح مشاهدة باعة السوق يخبزون القات عصر كل يوم، أن تجار «سوق اللح» و«سوق الفضة» يتحاشون مضغ القات وتخزينه بصورة لافتة، ومع هذا فرق الموازنة المخصصة للقات رب الأسرة اليمنية، لاسيما السياسيين منهم، لأن روايتهم محدودة ولا يمكن تجاوزها. في حين تشكل أزمة السكن معضلة أساسية يعاني منها المجتمع اليمني بشريحيته الشمالية والجنوبية.

ووجه قرار القيادة السياسية اليمنية استيعاب موظفي الشطر الجنوبي، على عكس ما قامت به يون بعد اعلان الوحدة الألمانية حين صرفت قرابة مليون عامل ألماني شرقي، ليلقى على كاهل حكومة حيدر أباد بكر العطاس أعباء مالية ضخمة. وفاقم الحالة الاقتصادية الصعبة عودة حوالي مليون عامل يعني من دول مجلس التعاون الخليجي، ما أدى إلى انقطاع التحويلات المالية الضخمة التي اعتمدوا على إرسالها بالعملة الصعبة إلى نويهم قبل احتلال العراق للكويت ووقوف صنعاء موقفاً متعاطفاً مع العراق تسبب في عودة العمال اليمنيين إلى بلادهم. ومع هذا يلاحظ زائر صنعاء وجوارها أن المجتمع اليمني، المستند إلى الشريعة القبلية بقوانينها وأعرافها، تمكن من استيعاب هؤلاء العائدين الذين استطاعوا





ويتساوى في هذا التهافت الجماعي موظفو شرطة السير وحراس المغار الرئيسية. ونات يوم قال أكاديمي مصري للكتور عبدالعزيز القالح، رئيس جامعة صنعاء وأبرز المثقفين اليمنيين، وهو يمتنع اللقاء في مجلسه، «إلا تخشون من احتلال العاصمة صنعاء عصر كل يوم، إذ تصبح طرقنا معاير مفتوحة لكل الاحتمالات حين يهمل رجال شرطة المرور وحراس المغار الرسمية أي خبر القات؟».

ولا تقتصر ظاهرة العنف في الجمهورية اليمنية على جرائم النار المسيس وهوانث الاغتتيال والجرائم الاخلاقية الصغيرة التي يرتكبها سكان اكواخ الصفيح من اللاجئين الافارقة، فحمة ظاهرة غربية ومقلقة بدأت تطل برأس الفتنة وسط المجتمع اليمني. ويؤرخ الصناعيون لهذه الظاهرة بحادثة اغشاء الطالبة ليلى مصطفى عبدالخالق، ابنة مصطفى عبدالخالق النائب الصلي لوزير الشؤون القانونية، والرئيس السابق للمحكمة العليا في الشرط الجنوبي. فقد اخذت ليلى قبل شهرين في ظروف غامضة وبعد اسابيع من التفتيش المذموم من قبل أجهزة الامن، عثر على جثتها في جدار احد الايام على مقربة من منزل قيادي ديني بارز في صنعاء.

وكشفت التحقيقات ان الفتاة تواجبت، قبل مقتلها برصاص مسمد غامض، في منزل القيادي الديني الرموق الذي اعترف بأنه عقد قرانه عليها تحاشيا للاقاول وتوقفت التحقيقات عند مرحلة حرجية لم تتجاوزها السلطات الامنية «تحاشيا لا هو اعظم»، ما حمل نوي الفتاة على رفض تسلم جثتها من ثلاثة المستشفى. اعلم السلطات الامنية عبدالخالق آخر حادثة اخلاقية غامضة، فحمة حوانث اخرى مماثلة برفض اهل الضحايا، تحاشيا للفضيحة، اعلام السلطات الامنية بحيثياتها. وبالتزامن مع حوانث اخفاء عدد من القتيات الجامعيات، شهدت مناطق يمنية عدة اكثر من حادثة انتحار اقدم عليها شبان يافعون في ظروف غامضة للغاية. ويهدد جباله عمر، أبرز منظر اشتراك يمني، ان حالات الانتحار تصمد تحت وطأة ظروف نفسية ضاغطة، تشارك في صنعها عوامل اقتصادية واجتماعية وسط مجتمع يعيش مخاضات الكون والتشكك ويتجاذبه نموذجان متناقضان في شمال الوطن

العداء السياسي التقليدي زالت بواعثه ومسبباته مع قيام الوحدة بين الشطرين، فان الامن السياسي ليس من المهام الوحيدة للناظرة برجال الاستخبارات والامن في اليمن. وانما كانت مشاعر التفاؤل بما تحقق هيأت للحكومة اليمنية، لبعض الوقت، امكانية حل جهاز الامن والاستخبارات، فان الكاثر الفطري لاحزمة النؤس المكونة من اكواخ الصفيح، وما يرافقها من جرائم تسم الاخلاق العامة، حتم إعادة النظر بضرورة احياء أجهزة الامن والاستخبارات. وازدادت الحاجة لمساعدة هذه الأجهزة حين تكاثرت جرائم الاغتيل السياسي وحوانث العنف التي يصفها رئيس الوزراء اليمني بـ «النار المسيس». ولربما حرصت حالة الاسترخاء التي شاعت في اليمن بعد اعلان الوحدة، فلات معينة في الشطرين على تصفية حسابات قديمة لها، قائمة على اسس الانتماءات الزبانية او الشارات العائلية. غير ان النخلة الحكومية الامنية تحاول العودة بالمجتمع اليمني الى وضعية متحفظة ومنظمة لمساعدتها على محاصرة ظاهرة العنف. لكن لا يبدو ان هذه الخطة واقعية نظرا الى استمرار اعتبار جرائم النار، قبليا، من اختصاص السلطات التقليدية في القبيلة، وليس من جرائم الحق العام التي يعاقب عليها القانون الوضعي.

لقد صار مألوفاً، منذ العام الثاني للوحدة، ملاحظة ان عمال بعض الفنادق الفخمة في العاصمة صنعاء ليسوا مجرد عمال مياومين انما «عيون التولة الساهرة»، كما يحلو لبعض اليمنيين التندر. ومع هذا لا يشعر زائر العاصمة بشغل رجال الامن والاستخبارات الذين يحرصون على مراعاة الاداب العامة واللباقات الاجتماعية. وتبين درجة خفة ظل «عيون الدولة الساهرة» تبعاً لوضعية الزائر او اللقيم، وعلاقته بالسلطة، او مكانته الاجتماعية والمهنية. وتقيم عناصر مواكب الحماية المسلحة الخاصة بالسياسيين وشيوخ القبائل علاقات ودية مع رجال الامن والاستخبارات وتتعاون معها وترشدنا. وكثيراً ما يتدخل الانتماء القبلي او السياسي في تعزيز هذا التعاون او التقليل من شأنه. وحين يهل عصر كل يوم يرتدي بعض رجال الامن لباسهم التقليدي ويهرعون الى سياراتهم او يقفون ظل شجرة قريبة في الجوار ليخلدوا الى مضغ القات وتخزينه،





المصدر: الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢ يونيو ١٩٩٢

وجنوبه. وتفرز هذه المستجبات طواهر اجتماعية  
مقلقة تلقي اعباء امنية متزايدة على كاهل  
حكومة حيدر ابو بكر العطاس التي تجد نفسها  
وسط جبهات ثلاث.

١ - برنامج الاستراتيجية السياسية  
والاصلاح الاقتصادي وربيبته الخطة الامنية  
٢ - للقيادة السياسية، غير المتعاونة احياناً  
مع الحكومة، نظراً الى اجتهادات ورؤى معينة  
لها مبرراتها الموضوعية.

٣ - الاعتبارات الاجتماعية، ذات القاعدة  
القبلية الواضحة في الشمال، ما يحتم على  
السلطات الامنية التوقف بمساعيها عند حدود  
معينة تحاشياً لاختراق الخطوط الحمراء.

وفي هذه الاجزاء، ينتظر اهل اليمين تكريس  
الوحدة رسمياً في تشرين الثاني (نوفمبر)  
القبل، وينساقون، اية مفاجآت أو تطورات أو  
احداث ستشهدنها البلاد من الآن وحتى ذلك  
التاريخ؟ ■







المصدر : الشرق الأوسط (الطبعة)

النشر والخدمات الصحفية والإعلاميات التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

السؤال المعلق بين العاصمتين مسقط وصنعاء

# الخبراء يختلفون حول مكان توقيع اتفاقية الحدود بين اليمن وعمان

لندن - الشرق الأوسط

رغم أن المفاوضات اليمنية لتسليم الحدود بين البلدين انتهت فعلياً، وبخلاف اللجان المكلفة بإعداد هذه الاتفاقية مرحلة الصياغة وسط مناغ من التفاوض ورغم أن المبادئ التي حكمت هذه المفاوضات أرسى قواعد جديدة في العلاقات بين الدول لديها سيادة روح التسامح والائلاء والتفاهم، بدلاً من التنافس والخصومة حول كل شبر من الأرض، فإن الاستثناء ما زالت تلاحق هذه الاتفاقية، وعلامات الاستفهام ما زالت تطرح نفسها عليها، حتى وهي في طريقها إلى أن تصبح قديمة عمرها عشرات السنين من المفاوضات والتراعات، ويقتح مسحة جديدة من التعاون والاياء بين دولتي جهميها ابراصر الدم والدين والجور والعمل المشترك.

وتجاوز الزمن الكثير من علامات الاستفهام الكبيرة التي كان يصعب في حينها - إيجاد الجواب عليها، وأصبح معروفاً ويشكل فاعل أن خط الحدود انتهائي بين البلدين سيبدأ جنوياً من نقطة ضمنية على الساطعة على بحر العرب، ويمضي شمالاً في خط مستقيم إلى نقطة انتهاء خطي عرض طول ١٩ و٢٠، باستثناء منحنى هلالى بسيط يدخل على خط الحدود عند نقطة «ميرورة» داخل اليمن، قبل أن يصبح مستقيماً مرة أخرى إلى نقطة تقاطع خطي العرض والخطوط الطولية وأجابه هذا الموضوع عن الكثير من الأسئلة من ناحية وأحمد أسئلة أخرى كان يمكن أن تثار من جانب أبناء البلدين لليمن قرب خط الحدود. وتظهر «إرضاعات عديدة لعلامات استفهام سواء من جانب أبناء محافظة الثورة اليمنية أو قبيلة آل كثير وبمسورما في عجمان، ولكن هذه الإرضاعات ذاتية وبشكل جدية التفاوض، وحزم اللجوء لتحقيق اتفاق ترضى عنه جميع الأطراف. والمسؤول الوحيد الذي بقي على

قائمة الأسئلة حتى الآن، والذي تطرحه أكثر من دائرة ترتبط عملية المفاوضات منذ البداية هو: متى وأين توقع هذه الاتفاقية التي استغرق لتوصل إليها قرابة عشرة أعوام من العمل؟ أجابت الأنباء والتصريحات عن الشرق الأول من السؤال، وشكك أن الاتفاقية ستوقع على الأرجح - خلال الأشهر الثلاثة التالية، وربما أقرب من ذلك حالما تنتهي اللجان من إعداد النصوص النهائية للاتفاقية ويلاصقها التي تنظم حركة السكان في المناطق الحدودية.

أما الجزء الثاني من السؤال، وهو أين توقع الاتفاقية فهو الذي ما زال يبحث عن اجابة حتى الآن، فالتوقيع إما أن يتم في العاصمة اليمنية مسقط أو في العاصمة اليمنية صنعاء، وإن كانت أراء كثير من المرابطين ترشح صنعاء، كمبرر للتوقيع بناء على أسباب ومخاطر موضوعية، فأن آخرين يرون في مسقط المكان المناسب، الذي يدرأ كثيراً من الشكوك التي يمكن أن تثار حول ما قد يكر صفو الأجواء الودية التي ترتكز عليها العلاقات بين الدولتين، والتي سمحت كل منهما لها بإيجادها لكي تصبح قاعدة لتفلاق الجالات والتسويق بينهما في مختلف

## ولماذا مسقط؟

ولماذا لكل رأي مبرراته، فإن الفريق - الذي يرى أن مسقط هي العاصمة المناسبة للتوقيع على الاتفاقية - يستند على ثلاثة مبررات، كل منها قد يكون في ذاته كفيلاً لتزجيج كفة العاصمة اليمنية.

الأول هو عدم استقرار الأحوال الأمنية في صنعاء، وتعاقد موجة العنف والأغتيالات والتبعية التي لم تستطع الحكومة اليمنية حتى الآن وقفها، أو القبض على مرتكبي حوادث الأغتيالات التي ضلعت بعض الأعضاء البارزين في الحكومة ووضف قيادات المزيين المالكين، ووصلت إلى حد

التهدد باغتيال رئيس الوزراء نفسه، والثاني، ما جاء في إعلان الكويت عقب انتهاء قمة المجلس الأعلى لجلس التعاون الخليجي في ديسمبر (كانون الأول) لليمن، بشأن اتخاذ مواقف مقاطعة من الدول التي ساندت العراق أثناء أزمة الخليج، حتى يمثل للتنفيذ كل قرارات مجلس الأمن المتعلقة بشروط وقف إطلاق النار بعد تحرير الكويت من الاحتلال والثالث، هو استمرار احتضان اليمن لفصائل من المعارضة اليمنية، وضمت نفسها تحت تسمية «الجبهة الشعبية الديمقراطية اليمنية»، ورغم هذه الأسباب الثلاثة، فإن هناك إجماع على أن إبرام سلطة عمان لاتفاقية ترسيم الحدود مع اليمن يعد انجازاً لأحد الصالحات المهمة والاستراتيجية للسلطة، التي تيزل مساعيها لتأمين واستقرار جديدها، وهو هدف مشروع لا يجب أن تلف لاهمة إية عوائل، إلا أنه من الأوفق أن يتم طبقاً لأراء كثيرة - التوقيع على هذه الاتفاقية في مسقط بدلاً من صنعاء، خاصة أن الرئيس اليمني - من جانبه - أعلن أنه ليس هناك ما يمنع اليمن من التوقيع على الاتفاقية في مسقط أو صنعاء.

## ولماذا صنعاء؟

وفي المقابل ترى مصادر أخرى أن صنعاء هي العاصمة التي يجب أن تحتضن هذا الاتفاق، ويؤيدها سلطان قابوس للمرة الأولى في كل الحرف التاريخي، وهم يرون كثيراً من المبررات لهذا الاختيار: الأول أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح زار عمان في عام ١٩٨٥، ووجه الدعوة إلى السلطان قابوس لإبرازة صنعاء، وقبل السلطان قابوس الدعوة، كما أن جبر أبو بكر الطاسي - رئيس الوزراء اليمني حالياً - زار مسقط في عام ١٩٨٥ حينما كان رئيساً لليمن الجنوبي، قبل الوحدة، ووجه دعوة أخرى لإبرازة عدن. وعلى استخدام هذه الفترة تجددت





الدعوة عبء موات، وتبقى دولته عمانية  
ان الوقت قد حان لكي يرحب الشعب  
اليمني بالسلطان قابوس، ويرد كرم  
الضيافة الذي لقيه رؤساء اليمن بكرم  
مائل.

والثاني، ان اليمن بذلت مساهمة  
وجهودا كجيرة. لم تكن خافية على  
الحكومة العمانية. ازالة كل المورقات  
التي ولدت لسان التفاوض.  
خلسة بين القبائل اليمنية في منطقة  
الصحراء. لانتساع جوارن القضاة  
والاستقرار، وتوضير المناخ للغالب  
للتوقيع على اتفاقية مرشحة للطرفين.  
ونجحت جهودها بالفعل. واصبح لليمن  
ان تتدقق لدار هذه الجهود التي بذلتها  
لتحقيق مصالح وطنية واقليمية مع  
جارتها عمان.

والثالث فهو ان السلطان قابوس  
بن سعيد احتفظ دائما بعلاقات بلاده  
طيبة مع كل الدول العربية والإسلامية  
حتى في أحلك الظروف.  
والسبب الرابع، هو ان اليمن ترغب  
في استضافة عملية توقيع الاتفاقية،  
خاصة انها مقبلة. قبل نهاية العام  
الحالي. على الانتضات النهائية، التي  
تعد أهم خطوة على مسعى المصالحة  
السياسية هناك بعد الوحدة التي  
تحققت في ٢٧ مايو (أيار) عام ١٩٩٠.

#### منطقة صحيرة

ورغم المصعق التي يسوقها كل  
فريق لترويج كفة إحدى العاصمتين.  
مسقط او صنعاء. لاحتضان مراسم  
التوقيع على اتفاقية ترسيم الحدود  
اليمنية. العمانية. فإن الدول الفصل لم  
يظهر حتى الآن، ولم تبد أي من  
الدولتين مسؤوليات توقيع مكان  
التوقيع. وكثفت كثافتها بالإشارة إلى  
استعدادها لتجاوز الاتفاقية، والتأكيد  
على تجاوزها كافة المشاكل التي  
اعترضت للتوصل إليها. وإن التوقيع  
عليها بات وشيكاً.  
ولكن السؤال الأشهر ما زال قائماً  
متى وأين ستوقع في مسقط. أم في  
صنعاء؟





المصدر : ..... المجلة السعودية

التاريخ : ..... ٢ ١٩٧٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الهجوم على الحزب الاشتراكي مازال مستمرا

## اليمن : الاستحقاق الأخير

الظواهر الكبرى في اليمن مازالت على حالها وموعد انتهاء المرحلة الانتقالية في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) يقترب ومعه الخوف من تطورات جديدة وعشرات من علامات الاستفهام.





المصدر : المجلة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢

هناك مسلسل الاغتيالات والهجوم على الحزب الاشتراكي اليمني المشارك في السلطة من جهة، وهناك جهد الحكومة اليمنية في تطبيق الخطة الأمنية ومايصاحب ذلك من اخطاء في التطبيق من جهة أخرى، وهناك تحركات حزبية وقبلية على نحو أو آخر، ولكنها تتشارك في محاولة الضغط السياسي والمعنوي بفيه وقف الاغتيالات الأمنية وتحقيق قدر من الطمأنينة. وكل ذلك سيق مايات يعرف في اليمن بالاستحقاق الأخير في الفترة الانتقالية المقرر إنتهاؤها في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، أنه استحقاق الانتخابات النيابية.

وكانت الاتهامات الثلاثة قد عيرت عن نفسها في أحداث متلاحقة، ألا إن مسألة الهجوم على الحزب الاشتراكي رموزاً وقبالة ومقرات كانت لها الأولوية والسبق والظهور والتكرار. ففي حدث غامض ومثير في أن واحد اغتيل هاشم العطاس الشقيق الأصغر لرئيس الوزراء حيدر أبو بكر العطاس يوم ١٥ يونيو(حزيران) الماضي، وبالرغم من كونه بعيداً عن الحياة السياسية والحزبية ولكنه نهب شحميتها من زواية دور أخيه كرئيس الحكومة وكعضو قيادي بارز في الحزب الاشتراكي، وكشأن غالبية حوادث الاغتيال التي كان من ضحاياها سياسيون أو مواطنون عاديون لم يعرف الجاني بعد، وبالتالي لم تعرف دوافعه الحقيقية ومراميهِ ومس يلقون وراءه تمويلًا وتحريضاً. في حين كثرت الشائعات والتكهنات والتفسيرات حول علاقة الحادث بتحقيقات ما لرئيس الوزراء ، وربما الحكم كله، من عدم الخوض بعيداً أكثر ممايجب (وجهة نظر هؤلاء الجناة) فيما يتعلق بموضوع اتفاق الحدود مع عمان المقرر الإنتهاء من بعض توصيلات فنية صغيرة فيه في غضون مدة محدودة، ليكون جاهزاً بعدها للتوقيع والتصديق.

ألا إن رئيس الوزراء في تصريحات له أكد عدم وجود أية علاقة بين الحادث وبين هذا الدافع، مكرراً بذلك موقفه السابق الذي أعلنه عشية تفجير عبوة ناسفة في ١٥ مايو(أيار) الماضي بالقرب من سور منزله في صنعاء، أي قبل شهر من اغتيال شقيقه الأصغر.

#### دوافع الاغتيال

وأيا كان الدافع وراء الاغتيال فإن العملية لا تخلو من خطورة، إذ انها تهدف إلى بث الذعر لدى أسر كل الساسة والمسؤولين دون استثناء سواء الذين يباشرون عملاً سياسياً أو حزبياً أم هؤلاء الذين يبتعدون عنه ولا صلة لهم به. وبالطبع فإن الأمر يشمل من كان في الحزب الاشتراكي أو في غيره من الأحزاب والتنظيمات السياسية الأخرى. ومن شأن رسائل ومزمارية وتحذيرية كهذه أن تثير الذعر والقلق وأن تولد ضغوطاً نفسية على الساسة انفسهم أولاً وأهلهم ثانياً. وربما كان أحد الدوافع للجناة ومن وراءهم هو دفع البعض إلى الانسحاب طواعية من ساحة العمل السياسي الحزبي الرسمي بناءً على تلك الضغوط غير المباشرة وبالتالي ترك الساحة لغيرهم. والمسؤول الجدير هو من هم هؤلاء الغير؟







المصدر : المحلة

التاريخ : ٢ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم يمض سوى ستة أيام وإذ بالحادث آخر ينقل في سياق مسلسل حوادث القتل، ويروح ضحيته هذه المرة عضو لفرق في الجيش وفي الحزب الاشتراكي، وهو العقيد ماجد مرشد الذي يعمل مستشاراً لوزير الدفاع، وإلى جواره ضحيتان من جنود الأمن في إحدى نقاط التفتيش وسط العاصمة، حيث تطبق الخطة الأمنية التي قررتتها الحكومة في سعيها لضبط الحالة الأمنية في البلاد. وبينو الحادث من خلال المفردات كما لو كان مواجهة غير مباشرة بين عناصر مختلف الروايات من الأمن الداخلي والجيش. وشأنه شأن غالبية حوادث القتل إذ كثر حوله الغموض. ويتضح ذلك من تعدد الروايات الرسمية والحزبية حول الحادث وملابساته. فالبيان الرسمي المنسوب إلى الداخلية يقول إن العقيد ماجد تجاوز بسيارته كل نقاط التفتيش على الطريق المؤدي إلى صنعاء، وإن إحدى الدوريات أوقفته بالقرب من وزارة المالية، وأثناء اقتراب الجنود منه تبادل معهم إطلاق النار. ثم ألقي بقنبلة على طاقم الدورية وإن ذلك أدى إلى مقتل جنديين، وأن هناك لجنة من الأمن والجيش والتأنيب العام للتحقيق في الحادث. مصادر الحزب الاشتراكي تلخّذ على البيان الرسمي أنه صدر متضمناً حكماً غير مباشر على العقيد، وإن ذلك يعني تشويشاً قبل إجراء التحقيق. ورواية الحزب الاشتراكي الرسمية تقول إن سيارة أجرة كان يستقلها أحد الجنود طارت المستشار وأوقفته، وأخذ الجنود الرشاش الذي كان معه، إلا أن الاشتباك تصاعد عندما حاول الجندي سحب مسدس للمستشار. وتضيف هذه الرواية أن التحقيق جارٍ حول ملابس الوفاة لأن ملابسات مات بعد اجتاز فترة من الوقت وهو مصاب في أحد المعسكرات القريبة من موقع الحادث، بينما كان يفترض أن ينقل إلى مستشفى قريب لاسعافه. الرواية الثالثة خاصة بالآيين، ويدور ما تقول أن الأب تعرض لاستفزاز كبير من الجنود، وأن الأمر تصاعد عندما أرادوا سحب سلاحه واعتقاله، حتى بعد أن أثبت لهم أنه في الجيش وذلك من خلال بطاقته العسكرية. ويفض النظر عن المعطيات السابقة، فإن الأمر البارز هو أن تطبيق الخطة الأمنية يشوبه بعض الأخطاء والنواقص، وأن درجة تأهيل بعض الجنود مثل هذه المهمة الخاصة جداً والحساسة جداً تحتاج إلى شيء من الاهتمام ولا فصوص تتسبب في المزيد من الحوادث غير المبررة. ومن جانب آخر فإن مسألة حمل قائد عسكري رشاشاً في سيارته بعد منتصف الليل، وهو المطلع على شروط الخطة الأمنية نفسها ومدى حساسية الأوضاع في البلاد، فهو من الأمور المحيرة وتبدو غير مفهومة لدى الكثير من المراقبين ولتنتظر أن تجيب التحقيقات التي تجريها اللجنة الثلاثية عن هذه المسائل وغيرها.

#### ضبط النفس

ومن المهم الإشارة إلى ثلاثة أمور متداخلة: أولها ما يتفاعل داخل الحزب الاشتراكي اليمني من شعور بتميز سلمي يمارس عليه من قبل بعض أجهزة الدولة، وهو الشعور الذي عبر عنه متحد باسم الحزب حين





المجلة

المصدر :

٧ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أشار إلى أن بعض الجهات تنفذ الخطة الأمنية بشكل استفزازي ضد قيادات الحزب الاشتراكي في وقت تتراخى مع مواكب عسكرية غير شرعية لشيوخ القبائل وزعماء الجماعات المتشددة الذين اعترضوا من أحد، وثانيها أن حادثة مقتل العقيد ماجد تثير التساؤلات حول مدى فاعلية الخطة الأمنية، ليس من زوايا الخطة نفسها بل من زوايا تنفيذها والقدرة على إنجاز ماتصير إليه من أهداف في ظل قرارات بشرية وإمكانات تقنية تثير محدودية، وثالثها أن الواقعة تبرز علاقة ثلاثية الأبعاد بين الحزب الاشتراكي والدخلية والجيش في أن ولده، وهي علاقة تنمو مثيرة في نظر البعض لأن وزير الدفاع ينتمي إلى الحزب الاشتراكي كما العقيد المقتول، أما وزير الداخلية عقيد غالب مطهر القمش المناط وبقواته تنفيذ الخطة الأمنية فينتهي بدوره إلى المؤتمر الشعبي العام الشريك الثاني في الحكم.

هذه العلاقة الثلاثية بكل ما فيها من غموض وإثارة في أن معاً كبرت نفسها مرة أخرى في حادثة الهجوم على مقر الحزب الاشتراكي في مدينة رادع من محافظة البيضاء الواقعة ١٥٠ كيلومترا عن العاصمة. إذ تقول رواية الداخلية أن أربعة مسلحين لجأوا إلى مقر الحزب بعد أن حاولت دورية توقيفهم للتحقق من تصريحات حملهم الأسلحة التي بحوزتهم ولكنهم أطلقوا النار قبل الاهتمام بمقر الحزب الذي طوقته الشرطة، ولم تطلق النار وسمع دوي الطلقات داخل المبنى كما انطلقت دقيقة «بازوكا» وبعدها سيطرت قوات الأمن على المبنى بعد حضور النيابة العامة التي وجدت بعد دخولها أحد المسلحين الأربعة قتيلا، وأن السيارة التي كانت بحوزتهم وجدت مسروقة، في حين اتهم الحزب رسميا الشرطة بأنها طوقت

مبناه وأطلقت عليه فذائف «البازوكا» بحجة أن أربعة من المسلحين دخلوا إليه، مما أدى إلى تعريض المقر للدمار والحاق أضرار بالغة به. ومرة ثانية يتنادى الحزب بتوافر تعليمات مكتوبة من اللجنة الأمنية العليا للعاملين في الأمن والنقاط المختلفة، وإن تشرح لهم القوانين المسارية والأساليب الصحيحة في التعامل مع المواطنين حتى يمكن تلافي الأضرار والأخطاء والمعننى هنا واضح، فتمه قصور في طريقة تطبيق الخطة الأمنية والأفان النتائج أن تكون طيبة.

ويكسى تطور آخر الاتجاه ذاته وهو الهجوم على الحزب الاشتراكي لكنه هذه المرة من قبل مواطنين مسلحين كبروا هجومهم يومين متتاليين و أرادوا منه ترديد الحزب في ناحية مران بمدينة حيدان التابعة لصعدة، وترديد كل من يتعامل معه وخاصة مالك العقار المجرى مقر الحزب، ولايس من التهديد بحرب قبلية في المنطقة خاصة لكل من ينتمي إليه، والمطالبة بإخلاء المقر فوراً. وقد جاء الهجوم قبل يومين من قيام الشيخ عبد الله الأحمر رئيس اللجنة التوضيرية العليا ومعه رهن من قادة قبليين وقبائليين في التجمع اليمني للإصلاح بافتتاح مقر له في صعدة، وقد لا تكون هناك أية صلة بين الواقعتين سوى أن الهجوم سبق افتتاح التجمع بيومين. مصادر الحزب الاشتراكي من جهتها ما زالت تتحدث عن ضبط النفس والتحكم بالأعصاب، وترك الأمور للشرعية والأجهزة المسؤولة. إلا أن السؤال الجوهري هو: إلى متى؟ ■

القاهرة مكتب المجلة





المصدر : العالم اليوم القاهرة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

في اليمن .. محظوظ من يموت في فراشه:

## الاعتقال السياسي أبرز أساليب تصفية الخلافات القديمة

□ صنعاء - رويترز:

عبد الله الأحمر زعيم الحزب الإسلامي عند زيارته لأحدى المدن الشمالية انتشر في المدينة عدة آلاف من قوات الأمن

مزودين بأسلحة الكلاشينكوف ومقاتل «البازوكا». ويطلق أحمد الحاج وهو أحد الكتاب اليمنيين في صحيفة «المستقبل» قائلا إن الشيوعيين يتمتعون بنفوذ واسع ولديهم قوة أمنية تعادل قوة الدولة ويستمدون هذه القوة لتحقيق أهدافهم. ومع وجود الأسلحة في أيدي الملايين من المواطنين طلبا لبعض الأحزاب التي تشكلت «البليشيات»

وعلى الرغم من أن الحزب الاشتراكي اليمني لم يحدد الجهة التي تلقى وراء الاعتقالات السياسيين من أعضائه إلا أن مصادر دبلوماسية تؤكد أن المدافع ليس واحدا وراء هذه الاعتقالات.

وتشير مصادر دبلوماسية إلى أن الاعتقالات السياسية في اليمن يمكن أن تكون نتيجة لخلافات قديمة. عندما كان الحزب الاشتراكي يحكم منفردا اليمن الجنوبي قبل إعادة توحيد صنعاء وعين في عام ١٩٩٠

ويشير المراقبون إلى احتمال أن يتم استغلال هذه الاعتقالات كمبرر لتأجيل الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في نهاية نوفمبر القادم إلا أن أغلب الأحزاب اليمنية تؤكد رغبتها في إجراء الانتخابات في الموعد المحدد لها

ومن جانبه يؤكد أحمد شامي زعيم الحزب الإسلامي «الحق» أنه غير قادر على تحمل إمكانية إجراء انتخابات حرة. في الوقت الذي تحدث فيه جريمة اغتيال كل يوم بالشوارع اليمنية.

وفي الوقت الذي تسمى فيه اليمن إلى اجتذاب الاستثمارات الأجنبية فإن مثل هذه الحوادث قد تؤدي إلى تخوف الشركات الأجنبية من النزول إلى الأسواق اليمنية

وعلى حد قول وزير الخارجية الفرنسي السابق كلود شيسون فإنه سيكون من الصعب اجتذاب الاستثمارات في ظل تطهير طفت الرصاص في كل مكان.

الغنف السياسي في المجتمع اليمني يكاد يكون ظاهرة تاريخية حتى أن أي ممثل سياسي يعني بقر له أن يموت في فراشه ينظر إليه على أنه «مضطوط» فقد تم اغتيال اثنين من الرؤساء في اليمن الشمالي «السابق» خلال ٩ شهور فقط في عامي ١٩٧٧، ١٩٧٨ بالإضافة إلى اغتيال ٥٥ عضوا حزبيا بارزا في أحداث الحرب الأهلية في عدن عام ١٩٨٦. وحمل الأسلحة، وخاصة الفناجر من الأمور المألوفة والطبيعية، حتى أن مفار الأحزاب التي تم انشائها حديثا تنكث بالحراس الذين يصفون للفناجر في أحزمتهم ويلقون لحراسة هذه المواقف.

وسلسلة الاعتقالات الأخيرة التي شهدتها اليمن تؤكد أن العنف ليس بعيدا من السطح في هذه الدولة. فقد ألت حوادث الاغتيال الأخيرة بظلالا على اليمن في الوقت الذي بدأت فيه المسار الديمقراطي وتستعد لإجراء انتخابات برلمانية.

وأخر حوادث الاعتقال في اليمن مصرع شقيق رئيس الوزراء جبريل أبو بكر القطاس في منتصف الشهر الماضي، كما قتل أحد أعضاء الحزب الاشتراكي اليمني عندما أغارت قوات الشرطة على مكاتب الحزب

وفي اليوم التالي اغتيل العقيد ماجد مرشد سيف عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني ومستشار وزير الدفاع في ظروف غامضة بشوارع صنعاء. وقد أشار بيان حكومي إلى أن القتل جاء على خلفية التفتيش الأمنية ومات بعد إطلاق الرصاص عليه. إلا أن مصادر صحفية يمنية نقلت عن شهود عيان أن الحادث واغتيال مدبره ونفذه رجال يرتدون زيًا خاصا.

ومن الأمور المألوفة حاليا أن تجد العديد من رجال الأمن المزدوجين بالحدث الأسلحة يحاصرون المساكن التي تشهد مؤتمرات سياسية أو اجتماعا لأحد المسؤولين حتى أن الشيع





## تقرير اخباري

### الانتخابات اليمنية على الابواب الرماس يصيحاً للادلاء بصوته

صنماء - رويتر: يهرس المقرر الرئيسية للحزب السياسية الجديدة في اليمن تايرون برنتون احزمة تبرز منها الضناجر المقلوبة. وفي اليمن غالباً ما يكون الخنجر للزينة ورمزاً للرجولة في مجتمع يسوده الرجال... ولكنه يذكر أيضاً بأن العنف ليس بعيداً عن السطح. ويشيرنا التاريخ بأن السياسي اليمني الذي يموت في فراشه يعتبر محتلوفاً فقد اغتيل رئيسان في اليمن الشمالي خلال تسعة اشهر في الفترة بين ١٩٧٧ و ١٩٧٨ كما قتل ٥٥ حزبياً بارزاً في اليمن الجنوبي في عدن في ١٩٨٦. ولكن بينما تحاول اليمن ملي صفحة الماضي والسير على طريق الديمقراطية والتنمية التت سلسلة من الاغتيالات تلالا كتيبة على البلاد. في ابريل (نيسان) الماضي هاجم مسلحون وزير العمل عبد الواحد سلام واصابوه اثناء مغارته مكتبه. وانجبرت قنبلة في بيت سلام صالح محمد والرجلان عضوان بارزان في الحزب الاشتراكي اليمني الذي قتل عدة اعضاء. اقل اهمية قتلهم مسلحون وفي منتصف يونيو (حزيران) الماضي قتل بالرصاص شقيق رئيس الوزراء ابو بكر العباس وهو ايضا عضو في الحزب الاشتراكي اليمني ومقره جنوب اليمن. وفي ٢٠ من الشهر نفسه قتل عضو اخر في الحزب عندما داهم البوليس مكاتب الحزب في مدينة رباح بوسط اليمن. وفي اليوم التالي قتل المقدم ماجد مرشد سيب عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني في اصطدام مع وحدة للشرطة باحد شوارع صنماء. وقال بيان حكومي أن سيف مات في تبادل اطلاق النار عند نافذة تفتيش اسنية عندما رفض الامتنال للامر بالوقوف. ولكن الصحف اليمنية نقلت عن شهود عيان تشكيكهم في الرواية الرسمية للحادث الذي وصفوه بأنه اغتيال متعمد قام به رجال يرتدون بزات عسكرية وقد تكون مداهمت الحزب الاشتراكي اليمني ذخير شرم بما قد يتعرض له بلد مثل اليمن حيث يمتلك زعماء القبائل ترسانات من مختلف الاسلحة لا تتفحصها الا الدليات والطائرات الحربية. وعندما جاء الشيخ عبدالله الاحمر زعيم قبائل حاشد والحزب الاسلامي الرئيسي الى مدينة صنعاء في الشمال لليانة الحملة الانتخابية في الشهر الحالي قدم معه الاف الرجال يحملون بنائق كلاشينكوف ومدافع بارزكا. وقال المعلق احمد الحاج انه في بعض المناطق يمتلك زعماء القبائل قوة تيران قد تضاهي قوة الدولة وانهم اعتادوا فرض ارادتهم وتحدي الحكومة والحفاظ على مولايتهم داخل الدولة. و اضاف يقول في مقال بصحيفة المستقبليه ان حمل ملايين من الأشخاص للسلاح قد يغير بعض الحزب بتكوين ميليشيات واستخدامها لتحقيق مآرب سياسية ويقول ميلوياسيون ان الانتخابات السياسية قد تكون نتيجة ضلائل قديمة تعفر تسويتها عندما كان الحزب الاشتراكي اليمني يستأجر بالحكم في اليمن الجنوبي الذي توجد مع اليمن الشمالي في ١٩٩٠. ويضيف اخرون ان أكثر القضايا اهمية الآن هو هل سيؤدي العنف الى تعجيل الانتخابات البرلمانية المزمع اجراؤها في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم وتقول معظم الحزب انها تريد اجراء الانتخابات في موعدها وأن كان بعضها يعترف بأنه قد يصعب هذا وتتهم خصومها بأنهم يحاولون تأخير العملية الديمقراطية وقال احمد الشامي زعيم حزب الحق الاسلامي «المؤلف الأمني مائع جدا. لا يستطيع تصور اجراء انتخابات حرة بينما نتج حوادث قتل كل يوم في شوارعنا». وقال دبلوماسي ملي الوقت الحالي اعتقد ان الانتخابات ستجري.







المصدر : الشرق الأوسط (الندبة)

التاريخ : ٩ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## علماء اليمن يحتجون على مشروع قانون التعليم انشقاق قيادة التجمع اليمني للإصلاح الشيخ الشايف يعد لتأسيس حزب جديد

بمع الاعتبار أثناء مناقشة القانون المطروح أمام مجلس حاليا. وتقول مصادر التجمع اليمني للإصلاح إن الحزب الاشتراكي اليمني وبعض العناصر العلمانية في المؤتمر الشعبي العام تقبلي مشروع القانون بصورة الحادية، وأن أغل موضوع المعاد العلمية في محاولة لإعانة، وهو أمر يرفضه العلماء من ناحية، وترى مصادر التجمع اليمني للإصلاح أن نظام تلك المعاد يعبر عن نفعاتها نحو مجتمع إسلامي أصلي.

المختلفة، وإن يضمن هذا القانون بقاء المعاد العلمية كمؤسسات ثروية وتنظيمية قائمة بذاتها. وذكرت مصادر مطلعة أن عددا من العلماء تحدثوا أمام الرئيس حول هذا الموضوع، وبيّنوا أهمية بقاء هذه المعاد على أساس أنها «تضمن صياغة العقلية اليمنية صياغة إسلامية بعيدة عن التعصب الفكري الضيق» طعن الرئيس اليمني وقد العلماء، وأحال مذكرتهم. مع رسالة منه - إلى مجلس النواب، طلباً أخذ مضمونها

### صنعاء: الشرق الأوسط

قالت مصادر صحافية في العاصمة اليمنية إن انشقاقاً حدث في قيادة التجمع اليمني للإصلاح، وأن الشيخ ناجي عبد العزيز الشايف - شيخ نكيل - يجري مشاورات مكثفة مع دوائر سياسية وشعبية تمهيداً لتشكيل حزب سياسي جديد، وعلى غرار الأيام المقبلة وتشرت صحيفة «الوحدة اليمنية» في عددها الصادر في صنعاء أمس - أن محمد نول الشيخ ناجي الشايف - وهو عضو في مجلس النواب اليمني - يستكمل حالياً إجراءات إصدار صحيفة جديدة، تعبر عن سياسة وأهداف الحزب الجديد.

وكانت للفاضية الأخيرة التي شهدها فيها الشيخ الشايف علانية مع الشيخ عبد الله الأحمر زعيم التجمع اليمني للإصلاح - شيخ هاشد - هي مناسبة احتفاء مقر التجمع اليمني للإصلاح في صنعاء، حيث استعرض كل من الرجلين قوته أمام مؤيديه، وتردد أن خلافاً نشب بينهما نتيجة لذلك، مما دفع الشيخ الشايف إلى الانسحاب من العمل الذي أقيم بهذه المناسبة والعودة إلى بيته.

ومن ناحية أخرى استقبل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح صباح أمس وفداً من علماء الدين اليمنيين من مختلف المحافظات، قدموا إليه مذكرات -معدة اللجنة بشأن مطالبهم بضرورة وضع أسس إسلامية لمشروع قانون التعليم في المرحلة الدراسية





المصدر : **«النبا» (الجزيرة)**

١٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## اطلاق النار على منزل الشايف في صنعاء

# المسلسل ينتقل الى عدن : نجاة قيادي اشتراكي بارز

□ صنعاء -

من عبد الرحمن المجديري

الحزب الاشتراكي اليمني سيظل على موقفه في مواجهة الأتباع والتمسك ببرنامجه تحصيل اليمن ومحرارية القضاء.

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «الوحدة» الاسبوعية أمس ان الشايخ الشايف سيبدأ في الأيام القليلة المقبلة مشاورات مع فئات يمنية مختلفة لتشكيل تنظيم سياسي جديد سيعلن عنه فور انتهاء الترتيبات التنظيمية الجارية. وتكررت الصحيفة ان السيد محمد بن ناجي عبدالعزيز الشايف عضو مجلس النواب يتخذ حالياً التدابير القانونية للحصول على استيذان لاصدار صحيفة تعبر عن سياسة التنظيم الجديد وأهدافه.

مشكلة للترية

على محمد آخر، يواصل مجلس النواب اليمني مناقشته اواء مشروع قانون الترية والتعليم، وشهدت قاعة البرلمان هذا الأسبوع مناقشات سلسة تناولت بعض ابدائه من قبل العناصر الأصولية.

وكانت صحيفة «المسحوق»

التقى في الصفحة (١)

الحدث.

وانتجت مصادر مطلعة في صنعاء ان انيس حسن يحيى كان عائداً الى منزله في المنطقة من محافظة عدن حوالي الساعة العاشرة مساء الاربعاء، وادى القرابة من باب منزله نداء احمد الزكبان الثلاثة في «الهيلوكس» باسمه ثم أطلقت عليه النار من ثلاثة رشاشات. لكنه انطلق ارضاً ولم يصعب. وتحدث مع المسؤول الحزبي اصدقاء له من صنعاء أكدوا انه بصحة جيدة.

ويعتبر انيس يحيى من مؤسسي الحزب الاشتراكي، وكان ينتمي الى حزب البعث (الجناح السوري) الذي انصهر في الحزب الاشتراكي. واصبح يحيى عضواً في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي حتى اصابته ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦، وعاد يحيى الى الحزب بعد الوحدة اليمنية في ايار (مايو) ١٩٩٠ وعين مستشاراً لمجلس الوزراء الموحد. وعاد عضواً الى المكتب السياسي للحزب أخيراً. وقال مصدر في الحزب الاشتراكي لـ «الحياة» ان هذا الحادث حلقة في سلسلة المؤامرات التي تستهدف الديموقراطية وجماهيم الحزب وان

■ بدأ السيد ابراهيم حسن يحيى عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني من محاولة الخيال تعرض لها مساء أول من أمس القذافي في عدن. ونفذت المحاولة التي استهدفت يحيى على الطريقة التي اعتادت في مسلسل الاغتيالات التي شهنته صنعاء افسيراً إذ لحق به مسلحون كانوا في سيارة «تويوتا» طراز «هيليوكس» واطلقوا عليه النار لكنه لم يصعب. وكان انيس يحيى مصحوباً على السيد علي ناصر محمد الرئيس السابق لما كان يسمى اليمن الجنوبي وخرج معه من السلطة لكنه عاد الى شغل منصب عضو في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي ابتداء من حزيران (يونيو) الماضي. الى ذلك علمت «الحياة» ان منزل الشايخ عبدالله الشايف شيخ مشايخ بكيل واحد لسلطة مؤتمر القضاء الوطني تعرض مساء الاثنين الماضي لاطلاق نار الا ان احداً لم يصعب في الحادث كما استطاع ملحقو النار الفرار ولم تتوفر تفاصيل أخرى عن





## صنعاء: المؤتمر الوطني يحدد مواصفات الأحزاب المشاركة في اجتماعه

□ صنعاء -

من حسين محمد سعيد:

عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني، اليمني اجتماعاً لاول ايامه - الخميس كرس مناقشة المعايير والمواصفات الواجب توافرها في الأحزاب والائتلافات والمنظمات الجماهيرية والفقائبة التي ستشارك في اعمال المؤتمر.

وعلمت الصحافة ان اللجنة التحضيرية التي يتولى هيئة رئاستها السيد عبدالرحمن الجفري رئيس حزب برطاعة ابناء اليمن، اعتمدت خمسة معايير في هذا الشأن هي: ان يكون الحزب علنياً، يداين موجوده في الداخل مسجوت عنه ايديات سياسية الا يمثل منظمة معينة في البلاد بل يشمل نشاطه عموم قوطن

اما المعايير التي ينبغي توافرها في الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والائتلافات والجمعيات لاختصاص في ان تكون الجمعية علنية وجمعت على ان يمارسها نشاطها على مستوى الوطن، وان تقوم اعمالها هيئة اقليمية شرعية ولها استقلال سياسي واقتصادي واجتماعي وهيئة متخصصة على ان يفتح باب المشاركة بصفة مراقب في المؤتمر الوطني امام تلك الاتحادات والجمعيات التي لم تتوحد بعد.

وألزمت اللجنة التحضيرية الكيان المنبثقة عنها استكمال ما ظلت به من مهام حتى الخامس عشر من تموز (يوليو) الجاري. ويذكر ان المعايير والمواصفات التي ناقشت عليها اللجنة تنطبق على ١٩ حزبا وتنظيما سياسيا، هي: المؤتمر الشعبي العام، الحزب الاشتراكي، التجمع اليمني للتحسين

التنصيري، البعث العربي الاشتراكي، حزب رابطة ابناء اليمن للتجمع اليمني للإصلاح، التجمع الوحدوي اليمني، الحزب التنصيري الديمقراطي، التجمع الشعبي التنصيري، حركة التوحيد والعمل الاسلامي، الحزب اليمني الحر، الجبهة الوطنية الديمقراطية، منظمة قريش العربي (جناح سورية)، للتنظيم السبعيني الديمقراطي، حزب الحق، حزب جبهة التحرير، اتحاد القوى الشعبية، الحزب الجمهوري وحزب الاحرار الدستوري، وجمعت اللجنة التحضيرية عدد وفد كل حزب بمفصلة اعضاء وبذلك يكون مجموع مقعلي الأحزاب في المؤتمر ١٦٢ مقعداً. لكن مسألة التمثيل العدمي بالتمسية الى الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والفقائبة لم تتصم.

ويذكر ان المؤتمر الشعبي العام الذي كان واقعاً أخيراً على الاشتراك في اعمال اللجنة التحضيرية للمؤتمر ما زال متمسكاً بان تحصل هذه

الفعالية تسمية «اللقاء الوطني» او «اللقاء الوطني» بدل المؤتمر الوطني. ويصر ذلك بان للمؤتمرات الوطنية في اليمن عقلت في ضلعين بين طرفاء لهم مواقف مختلفة ومتباينة حول توجهات الوطن، اما ما تدعو اليه الأحزاب والفاطيات الاجتماعية اليوم فيؤذي مشاركة الجميع في ايصال الطول الخنجرية للهجوم والاعتقالات التي تواجهاها البلاد. ويشاطر المؤتمر الشعبي هذا الرأي حزب البعث العربي الاشتراكي (جناح العراق) والحزب الجمهوري. وقالت مصادر مطلعة ان «اللقاء الوطني هو التزم الجميع على رؤوس الاتحادات احراراً ما ستاتي به محقق الاقتراع من نتائج وإيجاد

الية لتوفير المناخ اللازم لاجراء اول انتخابات برلمانية حرة ونزيهة على اساس التعددية الحزبية في اليمن ولتلازمة ثلاثة اراء بخصوص الامة المقترحة لاجراء الانتخابات للعام الاول يدعو الى تشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة لا تدوم من الفترة الانتقالية (تنتهي في ١٩٧١/١/٢١) تعمل فيها كل الأحزاب والتنظيمات السياسية وتتولى تصيير شؤون الدولة وتصرف على الانتخابات البرلمانية. وأخر يرى ان تستمر الحكومة الحالية في مهامها حتى نهاية الفترة الانتقالية. وراي ثالث يقترح تشكيل لجنة تضم مقعلي كل الأحزاب والتنظيمات السياسية وأبرز الشخصيات الاجتماعية المستقلة للانظر الى جانب اللجنة العليا للانتخابات التي سيقدّمها مجلس النواب على سير العملية الانتخابية.

واصدر امس الحزب الجمهوري الذي يترأسه السيد محمد ابو لوم فيما يشغل منصب نائب الرئيس السيد صائق عبدالله احمد بياناً عن الانتخابات جاء فيه: «ان الحزب الجمهوري سبق ان اعلن تحفظه عن قانون الانتخابات ليس بهدف ناجيلها وانما بداعي المرحص وتأمين مقومات سليمة للاستقرار والاستقرار السياسي مؤكداً دعم الصفات الاساسية والفعالية لنزاهة اجرائاتها في بيانه الصادر في ١٩/١/٢٠م وفي تصريحات رئيس الحزب وهي:

(١) انتهاء الفترة الانتقالية في موعد الحد.  
(٢) مع الوحدة الفعالية في القوات المسلحة والامن.  
(٣) تحيد الدوائر الانتخابية لوضوح العملية الانتخابية.  
(٤) تطبيق قانون الأحزاب الذي يحظر العمل داخل القوات المسلحة والامن.

وذكر ان الحزب الجمهوري نتيجة لضغط والاذلال اراء الأحزاب والتنظيمات السياسية يعلن تحيزه للمشاركة في اللجنة العليا للانتخابات وتتمسك بمواقفه حتى تتوصل كل الصفات التي لكها الحزب.





## حكايات عربية بقلم : وجيه ابونكري

### وحدة الغرما في اليمن السيد !!

كنت واحدا من الكلاب الذين صلتوا للوحدة بين شطري اليمن .  
لقد كنت أرى أن هذه أوحدة سوف تغطي على القطر من المشتغل  
الداخلية لكل من شطري اليمن . كما ستغطي على الخلافات الحدودية  
للمناطق الخفية بالشرول .

ولكن ..  
الذي يحدث الآن - داخل اليمن -  
غاية في الخطورة .  
فلقد أصبحت قيادات الشوافع  
مهددة بالاعتقال في كل لحظة .

لماذا ؟  
نعود إلى الوراء ، لقد كانت  
التسمية « الطائفية في اليمن » عبارة  
من سبعة ملايين شافعي ، محكمين  
بأريمة ملايين زيدى ، وهو واقع  
استمر مئات السنين ، بل أن ثورة  
سبتمبر لم تقع فيه الكثير .  
ثم جاءت الوحدة بين شطري  
اليمن ، ليتفرد عدد الشوافع إلى أكثر  
من عشرة ملايين يعني بعد إضافة كل  
سكان الجنوب ( وهم جميعا من  
الشوافع ) إلى الشمال .  
وجاء شوافع الجنوب ، لا لكي  
يتحولوا إلى محكمين فقط من الزيدى ،  
بل ليشاركوا في الحكم وخاصة أن  
لديهم كوادير متمرسة وقادرة على  
المشاركة في الحكم .

وتم توزيع منصب نائب رئيس  
الجمهورية ، وبعض المقاعد الوزارية  
على شوافع الجنوب والشمال . ثم تم  
تعيين الرجل الثاني في هذه الوزارات  
من الزيدى ، أما من يتحول كل  
وزير شافعي إلى « شكل » بروتوكول  
لا إلى منصب حقيقي ، وسلطة وزارية  
حقيقية كما حدث في وزارة الدفاع .  
وزارة العدل وغيرها من الوزارات .

لقد رفض الزيدى أن يكون الوزير  
الشافعي سلطة وزارية ، وهذا بدأت  
الخلافات في كافة الوزارات ، وتمثلت  
أصلا المواقفين  
ثم ظهر أمر غاية في الخطورة .  
وامامى الآن تقرير خرج من عدن .  
يتحدث عن تشكيل « فرق اغتيالات » من  
الزيدى للقيادات الشوافع في الداخل  
والخارج . ولقد حدث العديد من  
الاسماء للاغتيال ، بمباركة من  
الاجهزة الامنية في صنعاء ، مما يمكن  
أن يطلق عليه « إرهاب دولة » .

التقرير الذي امامى عن « فرق  
الاغتيالات » غاية في الخطورة ، لقد  
بدأت بمحاولة اغتيال سالم البيض  
نائب رئيس الجمهورية ، ثم حاولت  
اغتيال ابنه وهو مقدم في ميليت أمن  
الدولة بحدن ، ثم قامت بالهجوم -  
بالقتل والرشاشات - على منزل سالم  
بعض مجلس الرئاسة . كما  
حاولت - هذه الفرق الزيدية - اغتيال  
حيدر أبو بكر العطاس رئيس الوزراء  
وأبضا هيثم قاسم وزير الدفاع ، حيث  
ملجأت بيته بالقتل والرشاشات وإلى  
بعض افراد حرس البيت مصرعه  
ولقد هذه الفرق بمحاولة اغتيال  
محمد عبدالوهاب سالم وزير العدل .

ويمكن من اساليب اصحاب الباغية وهو  
الآن يبالغ في أحد مستشفيات الدنيا  
كما اصابت وصالصات فرق الاغتيال  
الشعبية . بالاضافة إلى أسماء قيادات  
الزيدى .

الذكور الاسمي أمين سر المؤتمر  
الشعبية . بالاضافة إلى أسماء قيادات  
الزيدى .

يتوقع التقرير امين :  
الآن : زيادة حركة الاغتيالات  
خلال الشهور الثلاثة القادمة . قبل  
انتخابات برلمان اليمن ، والزعيم  
أبراهيم في نوفمبر القادم ، وستوجه  
رصاصات فرق الاغتيالات الزيدية إلى  
أبرز المرشحين للمجلس النيابي من  
الشوافع .

على اثر نشاط الفرق  
الاغتيالات ، فإن « شوافع » شطري  
اليمن ، سيطلقون بكلمة دولة يمنية  
من الشوافع تكون حليتها « تمز »  
على أن يترك الشمال للقيام دولة

« الزيدى » فإن الزيدى يرأسون  
مشاركة الشوافع حكم دولة الوحدة ،  
وحسبهم في ذلك أن الزيدى « غالوا  
ويمكنون اليمن أكثر من ألف سنة ،  
كما قال « شوافع » الشمال محكمين  
بأزويج ، في حين أن شوافع  
« الجنوب » قد حكموا انفسهم  
بانتصهم وليريد اديهم على الاطلاق -  
مشاكل طائفية لذلك - أيضا - فإن  
شوافع الشمال يرون في الوحدة طريق  
للنجاة من التاريخ المسايى لحكم  
الزيدى .

والآن .. ما هو موقف الرئيس  
اليمنى على عبدالله صالح من تشكيل  
فرق الاغتيالات لافتيال القيادات  
الشافعية ؟

يقول التقرير : لم يقبض على أحد -  
حتى الآن - اغتيال ، أو حاول اغتيال  
أحد القيادات الشافعية ، مما يؤكد  
علم السلطة في صنعاء بأمر هذه  
الفرق ، بل أن السلطة العليا في صنعاء  
تعلم جيدا أسماء المشاركين في فرق  
الاغتيال . ويتصور - القيادة  
السياسية - أن هذا يتم لصالح توغل  
فرق الزيدى في كل اليمن .

سؤال آخر .. لماذا كانت الوحدة ..  
ظلالا أنها مهددة بالانفصال ؟

لقد سعى الحكم الزيدى إلى هذه  
الوحدة لكي « يستلزم » بعلاقات  
التيستول المتوسع تماثلها خلال  
السنوات التالية القادمة ، والتي تم  
اكتشافها في اليمن الجنوبي أو في  
مناطق حديثة مختلف عليها . كما  
رغب شوافع الشمال بالوحدة لكي  
يتخلصوا إلى الأبد من كونه محكمين  
وأبسا مشاركين في الحكم بشكل  
فعلي ، ولكن - بعد انتمال الوحدة - لم  
يتسكن الزيدى من التخلص من ضرورة  
أن يكونوا سادة وحاكمين دون مشاركة  
من الشوافع ، سواء في دولة الوحدة  
اليمنية ، أو في اليمن الشمالي . وامام  
هذه العقدة « التاريخية » حدثت  
الازمة والتي تكاد أن تعصف بوحدة  
شطري اليمن .







المصدر : الشرق الأوسط (١٩:١١)

١١ يونيو ١٩٧١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أسر المفقودين والسجناء اليمنيين ينظمون مسيرات في عدن وأبين

صنعاء - الشرق الأوسط.

الفاضة التي اكتنفت اختفائهم، بينما كانوا مودعين في سجون المنصورة ونسبت. وكذلك في سجون جبرية سقطرى وأوضحت أيضاً نية منظمي المسيرات تقديم وثائق بشأن المفقودين والسجاء إلى المنظمات الإنسانية العالمية

قالت مصادر صحافية يمنية إن أسر المفقودين في أحداث ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ الدموية ودورهم يعتبرون تنظيم مسيرات احتجاج خلال الأسابيع المقبلة في محافظتي أبين وعدن. تعبيراً عن سخطهم بسبب عدم استجابة القيادة السياسية للمطالب الخاصة بإعادة أولياء المورهم المفقودين في الأحداث. أو الكشف عن أسماء المختطفينهم طوال السنوات الست الماضية

وشدت صحيفة ٢٢ مايو أن لديها معلومات تؤكد أن المسيرات ستتواصل. وربما تصل إلى العاصمة صنعاء. لتطرح القضية على الرأي العام اليمني والعالمي. حيث ستوجه مذكرات إلى منظمي الرئاسة والنواب وإلى رئاسة الحكومة

وأضافت الصحيفة أن أسر الضحايا السياسيين قبل قيام الوحدة. وأولئك الذين ألقطعت أخبارهم، قبل أيام من إعلان الوحدة بين سطري لهم سيضمنون إلى هذه المسيرات. للمطالبة بالكشف عن الظروف





المصدر : **الجريدة (الأندلس)**

١١ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

## اليمن : جدل في مجلس النواب في شأن إلغاء المعاهد العلمية

□ صنعاء -  
من عبدالرحمن الحيدري:

أكد أعضاء مجلس النواب اليمني في مناقشتهم المستمرة حالياً لمشروع قانون التربية والتعليم أهمية أن يتيح القانون الجديد للطلاب الحاصلين على شهادة المرحلة الأساسية الموحدة متابعة تعليمهم في مرحلة ثانوية تستعصر ثلاث سنوات. ولا يزال عدم إشارة القانون إلى المعاهد العلمية التي تشرف عليها الجامعات الاصولية والتي لمسرت بانها إلغاء للمعاهد يلجئ جدلاً في الأوساط السياسية اليمنية.

وشهدت قاعة البرلمان هذا الأسبوع مناقشات ساخنة تناولت بعض أبواب القانون من قبل العناصر الأصولية التي ترفض إلغاء للمعاهد. وكانت نقطة الخلاف الأساسية بين أعضاء المجلس حول المادة ١٥ من مشروع القانون الذي يدعو إلى دمج جميع المراحل الدراسية وتفرعاتها المختلفة ومناهجها في مرحلتين هما المرحلة الأساسية الموحدة ومنها ٩ سنوات، ثم المرحلة الثانوية الموحدة ومنها ٣ سنوات.

وكان وفد من علماء اليمن التقى الرئيس علي عبدالله صالح وسلمه مذكرة وصفت القانون بأنه مغرول هدم لحيات الحياة التعليمية

والتربوية ويحس الهوية الإسلامية والضرورية للتعليم في اليمن وإلغاء المعاهد العلمية ومدارس تصنيف القرآن الكريم.

وأحال الرئيس علي صالح المذكرة مشفوعة برسالة منه إلى مجلس النواب لأشد ما جاء في المذكرة في الاعتبار.

وينكر أن الأصوليين في مجلس النواب تحركوا في أكثر من اتجاه

بإيقاف مناقشة مشروع القانون في المجلس لكنهم لم يلغوا نتيجة لاتفاق الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام على مواصلة إنجاز القانون. ولجأت قيادة حزب الإصلاح إلى تكليف الوفود بإقناع الرئيس باسم العلماء للحصول منه على موافق يؤيد بقاء المعاهد العلمية التي يديرها الحزب.

ووصفت مصادر في الحزب الاشتراكي تمسك حزب الإصلاح بالمعاهد العلمية بأنه مسألة سياسية لا سبب آخر لها لأن مادة التربية الإسلامية التي تدرس في المعاهد هي نفسها التي تدرس في المدارس الحكومية.

وتشير بعض القوى السياسية إلى أن المعاهد التي تنفق عليها الدولة ١٠٢١ مليون ريال يعني سنوياً تشكل مكتسباً مادياً وسياسياً للإصلاح وتقول تلك القوى السياسية إن الأموال التي تلقاها المعاهد لا تذهب كلها إلى نشاطها بل يذهب جزء كبير منها لتمويل نشاطات سياسية وبعم حركات سياسية خارجية من خلال استئجاب عناصرها للتقريبات في المعاهد. وتشير لائحة الشكاية من مشروع القانون إلى أن التربية في الجمهورية اليمنية تمتدحوا لتسقطها وأهدتها من عقيدة الشعب الإسلامية وتستور البلاد.





## حادثان خطيران في عدن

□ صفعاء - والحياة

■ افادت مصادر سياسية في صفعاء أمس أن محاولة الاغتيال التي تعرض لها مساء الأربعاء الماضي السيد انيس حسن يحيى عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي اليمني في عدن والتي نجا منها بأعجوبة جاءت بعد أربعة أيام من محاولة اغتيال الأمين الأول للحزب في المحويت (حوالي ١٥٠ كلم شمال الغربي صفعاء) السيد عبدالسلام السريحي يوم السبت الرابع من تموز (يوليو) الجاري.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه اول محاولة اغتيال يتعرض فيها مسؤول كبير في الحزب الاشتراكي في عدن منذ بدأ مسلسل الاغتيالات قبل نحو عام ضد عناصر الحزب.

وكان الدكتور احمد الكازمي عضو مجلس النواب رئيس منظمة الدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية الذي التقه، الحياة في عدن الأسبوع الماضي، توقع أن تتفشل عمليات الاغتيال إلى العاصمة الاقتصادية والقجارية التي حاصلت على جانب كبير من الخطورة شهدتها عدن في الأيام الماضية. الأول طعن أحد الشبان المتحيزين وهو يريد «الله أكبر» سيدة روسية كانت تذبض بمعية زوجها

لتنه في الصفحة (٤)





المصدر : **الجريدة (المنية)**

١١، ٢٢ ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في سوق البصرة في حي كريتر مساء السابع والعشرين من الشهر الماضي واصابتها بجرح خطير، ولقائي لقاء الشرطة القبض مساء ٣٠ حزيران (يونيو) الماضي في حي خور مكسر على رجلين كانا في زى سيميتين محجبتين ولدى تفقيسهما على بحوزتهما على اسلحة نارية وسكاكين.

الى ذلك نفي الناطق باسم اللجنة المركزية للحزب ان تكون لدى الحزب خطة أمنية خاصة. ولقد الناطق ان حزبه يسعى الى توفير الأمن للجميع ويخطط أمنية رسمية وعلمية واضحة لا يساء استخدامها او توجيهها ضد احد.

وبناءً على ذلك الى ان الحزب ليس عاجزاً عن حماية اعضائه ومقراته لكنه يحرص على الأمن والاستقرار في اليمن ويأمل بان تترسخ الديمقراطية الناشئة وتنتهي لغة العنف والازهاق وأن تصبح الدولة حامية للجميع.

من جهة اخرى ترأس السيد سالم صالح محمد الأمين العام المساعد للحزب الاشتراكي اليمني اجتماعاً لسكرتارية اللجنة المركزية لمناقشة اوضاع المنظمات الحزبية وتعزيز اوضاعها ورفع فعاليتها في ظل التحضيرات الجارية للانتخابات البلدية.

وانشاد سالم صالح بالاجواء الودية والقوية التي سادت اجتماعات لجنة

التنسيق بين الحزب الاشتراكي والمؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم الاخر).

واكد لصحيفة «الثوري» انه «اتفق في إطار اللجنة على عدد من المسائل التي من شأنها ان تعزز العلاقة القائمة الآن بين الحزبين كذلك بين الحزبين وسائر الاحزاب السياسية الاخرى. وفي مقدم تلك المسائل موضوع المشاركة بفعالية في «اللقاء الوطني» وتشكيل اللجنة العليا للانتخابات. واتفق ان يكون تركيبة اللجنة العليا من ستة اعضاء يمثلون الحزبين وستة اخرين للاحزاب وثلاثة مستقلين».

واعلن اسس حزب «التجمع الوحدوي اليمني» عدم رغبته في الاشتراك في اللجنة العليا للانتخابات او في لجنة فرز الاصوات. ولم يرشح احداً من اعضاءه اليهما في الاجتماع الاول للاحزاب الذي عقد لهذا الغرض.

ومعروف ان «التجمع الوحدوي» لا يعترف بكل القوانين التي صدرت ويعتبرها مخالفة للدستور. على رأسها قانون «تشكيل الاحزاب».

اما اللجنة التي يرأسها السيد عبدالرحمن علي الجفري ورئيس حزب «رابطة ابناء اليمن» فلا تزال تناقش موضوع عدد اعضاء الاحزاب في اللجنة العامة للانتخابات وتقرر ان يكون عدد اعضائها في اللجنة اكثر من العدد الذي يمثل الحزبين الحاكمين.

ومن المتوقع ان يناقش مجلس النواب (البرلمان) المسجل لظلم موضوع ترشيح اعضاء اللجنة العليا للانتخابات في ضوء اقتراح الحزبين الحاكمين.







**رئيس مجلس النواب يهدد بالتخلي عن منصبه**

## مناقشة قانون التربية في اليمن تؤجل اللجنة العليا للانتخابات

□ صنعاء -

من عبدالرحمن الحيدري

■ واصل مجلس النواب اليمني أمس مناقشة ما تبقى من أبواب مشروع قانون التربية والتعليم الذي أثار جدلاً حاداً بين مؤيديه ومعارضيه. وبدأ ان مناقشة مشروع القانون ستستمر طوال أيام الأسبوع الجاري.

وكانت جلسات الأسبوع الماضي شهدت نقاشاً حاداً قوِّطع خلاله رئيس مجلس النواب السيد ياسين سعيد نعمان مراراً ما يدفعه إلى القول إنه لا يشرفه أن يستمر في منصبه كرئيس للمجلس نتيجة محاولات وعرقلة المعارضين الخاصة بالقانون. وكان مقدماً أن يناقش مجلس النواب اسس الاقتراح الحكومي

الشخص بتشكيل اللجنة العليا للانتخابات لكن طرح الموضوع تأجيل إلى جلسة أخرى نظراً إلى مخاضة المجلس البحث في مشروع قانون التربية والتعليم.

ومعروف أن نقاشاً حاداً في شأن قانون التربية والتعليم يعور في مجلس النواب بسبب رفض المعارضين الأصولية إلغاء للعائد العلمية. وأقبل وفد من العلماء الرئيس علي عبدالله صالح وطلعه متذكرة وصفت مشروع القانون موضع النقاش بأنه «يهدم جوانب الحياة التعليمية والتربوية ويطمس الهوية الإسلامية والعربية للتعليم في اليمن ويخفي المعاهد العلمية ومدارس تحفيظ القرآن» إلى ذلك اجتمعت الأحزاب السياسية وأقر الأسبوع الماضي في دار الحكمة والتفقت على اختيار ثلاثة

الشخص وتقويضهم تفويضاً كاملاً وإلغياً اختيار ممثلي الأحزاب في اللجنة العليا للانتخابات. وفي اليوم التالي اجتمع ممثلو الأحزاب في مقر رابطة أبناء اليمن (إراني) ونشأوا بالإقتراح السري كلاً من:

١ - السيد إبراهيم بن محمد الوزير من «حركة التوحيد والعمل الإسلامي».

٢ - السيد مسعد الظاهري من «الجبهة الوطنية الديمقراطية».

٣ - السيد عبدالعزيز أحمد البكير من «الحزب القومي الاجتماعي».

واعطيت اللجنة تفويضاً كاملاً لاختيار سبعة أشخاص يمثلون الأحزاب في اللجنة العليا للانتخابات وسلمت قائمة بالأسماء السبعة إلى





المصدر : البيان - أمة العربية

١٢ جمادى الأولى ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئاسة مجلس النواب والسيدة هي: الدكتور حسن عبدالقادر مازرعه (عميد كلية الشريعة والقانون عضو اللجنة التنفيذية لحزب الرابطة)، السيد عبدالرحمن مهجوب (حزب البعث العربي الاشتراكي)، السيد حمود هاشم الزراحي (التجمع اليمني للإصلاح)، السيد عبدالفتاح الجبيري (التصحيح الناصري)، السيد ياسين عده سعيد (الحزب الناصري التيموقراطي)، السيد عبدالله سلام الحكيمي (الاتحاد القوى الشعبية)، الدكتور احمد شرف الدين (حزب الحق).

وعلمت، الحياه، ان نقاشاً مستفيضاً جرى بين الأحزاب، شمل حزبي السلطة وهيئة رئاسة مجلس النواب في شأن كيفية اختيار ممثلي المستقلين في اللجنة العليا للانتخابات. وطرح بعض الآراء المتعلقة بضرورة تمكين المنظمات الجماهيرية، من الاشتراك في مشاورات لتسهيل المستقلين في اللجنة وضرورة تمكين المستقلين من الاشتراك أيضاً في مجلس النواب. وتدد عدد من المشاركين في النقاش على اهمية تمثيل المرأة في اللجنة العليا للانتخابات.

واتفق جميع الاعضاء على تكليف لجنة من الأحزاب الاتصال بهيئة رئاسة مجلس النواب ليتناول الموضوع مع حزبي السلطة وهيئة رئاسة مجلس النواب. وصرح ناطق باسم الأحزاب لـ: «الحياه» ان الأحزاب تضر على عدم قبولها بالآل من سبعة اعضاء في اللجنة العليا للانتخابات بينما لا يزال الحزبان الحاكمان بصران على التمسك بأن يكون لهما ستة اعضاء في اللجنة. وفي هذه الحالة ان يبقى للمستقلين سوى عضوين.

واضاف: يعمل الكثيرون بان يتراجع الحزبان الحاكمان عن اصرارهما ويكتفيان بعدد اقل من ستة اعضاء ليتمسكا في الحال امام انضمام أكثر من عضوين مستقلين إلى اللجنة.

على صعيد آخر، أكد الشيخ محمد ناجي الشافعي عضو مجلس النواب لـ: «الحياه» حصول إطلاق نار على منزل الشيخ عبدالله الشافعي لحد افراد عائلة الشافعي لكنه ليس شيخ مشايخ بكيل كما ورد في الحياه خطأ في عدد يوم الجمعة الماضي.





المصدر : **الوكيل** (الأدبية)

١٢ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الاشتراكي اليمني : محاولة اغتيال يحيى مؤامرة لنشر الارهاب

□ صنعاء -

من عبدالرحمن الحبيري

■ صرح مصدر مسؤول في قيادة الحزب الاشتراكي اليمني أمس بأن محاولة اغتيال السيد أنيس حمن يحيى عضو المكتب السياسي للحزب مستشار رئيس الوزراء الأرماء الماضي وهو بهم بدخول منزله في حي للتصوير في عدن مقلقة من سلطنة الإمارات التي تستهدف الحزب الاشتراكي والقوى الوطنية الديموقراطية ونشر الارهاب لشرط الديموقراطية الوليدة وتعرض الوطن واستقراره للخطر.

وقال: «إن انتشار الارهاب والعنف واستداده في مدينة عدن يدل على المسعى لتجميع العنف في أرجاء اليمن ويكسب حساس القلق لدى من يقف وراء الارهاب من الشخصيات السياسية والاحترام الجماهيري الذي يحظى به أنيس يحيى خصوصاً بعد اجتماع اللجنة المركزية على انتخابه لعضوية المكتب السياسي للحزب».

وأضاف: «على رغم تعرض الكثير من القيادات الحزبية وعضواته إلى المخابرات الاممية ومحااولات الاغتيال فاشلة، وكذلك ضرب الكثير من مكاتبه الحزبية، سيظل على موقفه في نيل العنف لأنه يؤمن بأن اساليب الارهاب لن تصنع شيئاً يبدد الوطن».

وأكد المصدر نفسه «أن الحزب لن يتراجع عن برنامجيه في حماية الديموقراطية والوحدة وتحقيق تنمية اليمن وتحييد ومحاربة الفساد بكل صوره مهما حاول البعض عرقلة ذلك».

الى ذلك صرح مصدر رفيع في حزب «التجمع اليمني للاصلاح» د. «الهادي» بأن اطلاق الصحف على التجمع اليمني للاصلاح تسببت الاصوليين بتمثيل «اسماء» للتجمع، مشيراً الى أن التجمع اليمني للاصلاح محزب اسلامي لا ينقسم الى الاصلاحيين».





المصدر : الشرق الأوسط (القدس)

١٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حل الخلاف بين المعارضة وحزبي الحكومة القائمة النهائية للجنة الانتخابات تحال إلى البرلمان اليمني

عن: من لطفي شطارة

واضاف المصدر ان الحزبي سيفقدان قائمة كاملة بأسماء أعضاء اللجنة العليا للانتخابات المكونة من مرشحيهما ومرشحي الأخرى إلى هيئة رئاسة مجلس النواب (البرلمان)، بالإضافة إلى طلب تعديل إحدى فقرات قانون الانتخابات. وفي الفقرة التي حددت أن يكون قوائم اللجنة من سبعة إلى خمسة أعضاء فقط، والغاء الفقرة التي تنص على أن يتم أي مرشح حزبي استقالته من مره على صعيد آخر في عدد الزعماء الجعفري رئيس حزب رابطة أبناء اليمن في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» أن تكون هناك أية تحالفات لحدود مع أي حزب من الأحرار، ولكنه أوصى أنه قد سبق الرابطة أن أعلنت في دورتها المركزية في شهر مايو (أيار) الماضي أن موضوع التحالفات لا يزال قيد الدرس وطلبت اللجنة المركزية للرابطة اللجنة التنفيذية القيام بدراسة الموضوع والتعاون مع جميع الأحزاب لتري ما إذا كان من المصلحة الدخول في تحالفات كهذه أولاً

واضاف الجعفري أن حزبه لم يقرر الدخول في تحالف مع أي حزب من الأحزاب خلافاً لما يتناغمه الشعار السياسي حول حصول الرابطة في تحالف مع الحزب الاشتراكي اليمني، وكذا عدد من الأحزاب في تحالفات في ما بينها خاصة مع الحزبين الحاكمين

انفق الحزبان الحاكميان والمؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي على قائمة بمرشحيهما إلى اللجنة العليا للانتخابات. وذلك بعد قبولهما مقترح أحزاب المعارضة في أن يكون لها ٦ مقاعد في اللجنة وتتكون قائمة الحزبي الحاكمين التي اللجنة العليا للانتخابات من القاضي عبد الكريم العرشي - عضو مجلس الرئاسة عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام، صادق أمين أبو راس وزير الزراعة عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي - محمد علي هيثم - عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي، محمد سعيد عبد الله (مخمس) وزير الحكم المحلي عضو المكتب السياسي لحزب الاشتراكي، صالح منصور السبيلي، وزير شؤون المغتربين عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي حار الله عمر، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي

وقال منصور يعني مسؤول لـ «الشرق الأوسط» أنه بالنسبة للمعتقلين المحصنين للمستقلين في اللجنة العليا للانتخابات فإن المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي يريدان ترشيح عبد الملك الحلالي من التنظيم الوحدوي القناصري، والمفجيد أحمد فرحني من حزب السيميريين.







المصدر: الشرق الأوسط (البيروت)

التاريخ: ١٢ ص ١٣١١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد سنوات طويلة من الضور والتوتر

# طهران توثق علاقاتها مع صناع وتطرح بمساواتها «الصادقة» مع الخرطوم





### صنعاء : الشرق الأوسط عبد بن لطفي شطاره

تشهد العلاقات اليمنية - العراقية تطوراً ملحوظاً، خاصة منذ أن أعاد العراق علاقاته مع إيران. عقب انتهاء حروبها التي استمرت ٨ أعوام، بعد أن اقتصر الأمر في السنوات السابقة على وجود السفارات، والتعاون المحدود أو غير اللذان.

وخلال الحرب العراقية - الإيرانية، كانت طهران ترتبط بعلاقة أصمل مع الشطر الجنوبي من اليمن، الذي عايش السراق في الجنوب، وايد الحكومة الإيرانية زيوها بالأسلحة، كما احتضن مئات من العراقيين الذين فروا من نظام الحكم في بغداد، ومن ثم توترت العلاقات العراقية - اليمنية الجنوبية إلى درجة الاعتداء على مبنى سفارة كل منهما في عاصمة الدولة الأخرى، أما الشطر الشمالي من اليمن فقد احتفظ بعلاقات يسيها الحذر مع إيران، وخاصة بعد الثورة، لأن حكومة اليمن الشمالي ايدت العراق في الحرب ضد إيران، وارسلت المتطوعين على دفعات متتالية، ولم تتواف من ذلك إلا بعد أن قبل العراق وقف إطلاق النار بموجب قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨، الذي قبلته إيران في ما بعد.

وما أن عادت العلاقات إلى طبيعتها بين العراق وإيران حتى شهدت العلاقات الإيرانية - اليمنية (الوحيدة) بعض التطورات، وبدأت عملية تبادل الزيارات بين حكومتي البلدين، ووقع الطرفان على اتفاقيات تعاون، توصل إليها اجتماع لجنة التنسيق المشتركة بين البلدين، التي سبقتها طهران في بداية العام الحالي.

ويشير تاريخ العلاقات اليمنية - الإيرانية (خاصة مع شمال اليمن) إلى أن الرئيس الراحل إبراهيم الحمدي حاول في عهد الشاه أن يقيم علاقة تعاون وثيقة مع الحكومة الإيرانية في عام ١٩٧٥، وقبلت الحكومة الإيرانية - في ذلك الوقت - تمويل مسدد من التطورات التي شهدتها اليمن في تلك الفترة، ثم قيام الثورة في طهران واطاعتها الشاه لها إثر تسليمه على علاقات البلدين، فانقلب مجرى التمثل.

### اليوماني، وبعض الأنشطة المشتركة الجديدة.

أما حكومة جنوب اليمن - ذات النظام الاشتراكي - فكانت علاقاتها بحكومة الشاه غير طيبة، ولم يبدأ التعاون الجدي بين عدن وطهران إلا عقب نجاح الثورة.

### تعارف التعاون المشترك

وكان افتتاح المركز الصحي الإيراني في صنعاء، أخيراً هو إحدى ثمار التعاون المشترك بين البلدين، وينظر اليمنيون إلى نظام في بلدهم المزيد من المشروعات التي توصلها إيران، خاصة في المجال الصحي، حيث وقع الطرفان على بروتوكول تعاون بين وزير الصحة في البلدين في أبريل (نيسان) الماضي إلا أن هناك من يربط بقلق تخور

العلاقات اليمنية - الإيرانية، ويعتبر أن إيران لا تريد فقط مساعدة اليمن في بعض المجالات التنموية، وإنما تريد أيضاً أن تستغل الأجواء البيفرطية في هذا البلد، وتستغل لغير ما لزيادة عوئها، من خلال امتواء وتشويل بعض الأنشطة الحربية.

ويستقيل بعض العراقيين اليمنيين أن إيران تريد - من وراء ذلك - أن تثبت قوتها على الوصول إلى اليمن، وليجاد قاعدة من المؤيدين لها هناك.

أما الحكومة اليمنية فتعظر إلى علاقاتها مع إيران ليس فقط من منظار ما ستؤدي إليه هذه العلاقات مادياً - من خلال المساعدات أو العوئات - وإنما أيضاً من خلال تأثير هذه العلاقات على العلاقات اليمنية - العراقية أولاً، ثم اليمنية - الكويتية ثانياً، وكذلك العلاقات اليمنية - الخليجية بشكل عام.

### عوامل مؤثرة

كما تصعب الحكومة اليمنية في حسابها ما قد تولو الولايات المتحدة والدول الغربية عن هذه العلاقات، إضافة إلى ما قد تقوله بعض الحكومات الغربية، وهي كلها - حسب بعض الرايدين - عوامل تؤثر في دفع

العلاقات اليمنية - العراقية إلى الأمام، أو كبح جماحها، وحصراً في منطقة محدودة، حتى وأن تطلب الأمر بعض السرية، وحجب المعلومات عن وسائل الإعلام. وعلى مسعيد التعاون في المجال الصحي، فقد بدأ تشغيل المركز الطبي الإيراني - الذي افتتحته السيدة فاطمة كروي زوجة رئيس مجلس الشورى الإيراني - مهدي كروي وثانية رئيس مؤسسة الشهداء، الإيرانية - على عطا عيدي الأضحي المبارك في العاصمة

البمينة صنعاء، بعد أن جهز بمعدات وأجهزة حديثة، وبات افتتاح هذا المركز الطبي في إطار التمويل القوي للعلاقات اليمنية - الإيرانية، وقد لوبح اهتمام وسائل الإعلام الرسمية بزيارة فاطمة كروي، حيث رسمت هذا المشروع بأنه تمثيل عن مستوى العلاقات بين اليمن وإيران بعد الحرب العراقية - الإيرانية وجرب الخليج الأخيرة.

### تجاوز الخلافات

ويرى المراقبون أن اليمن تجاوزت خلافاتها مع إيران - التي استمرت عشرات السنين - ولم يعد سجل هذه العلاقات يقتصر على الشطر الجنوبي قبل الوحدة، الذي حصل على حقوق لتكوير كميات كبيرة من النفط الإيراني في مصفاة عدن، حيث اشتمت طهران من صيانة مصافي النفط الإيرانية التي تدرتها الحرب مع العراق.

وكذلك كانت زيارة وزير الخارجية الإيراني إلى أكبر ولايتي لصماء، في أكتوبر (تشرين الأول) لصماء، في أول زيارة لمسؤول إيراني إلى اليمن عقب حرب الخليج، وقبل حينئذ أنها كانت زيارة ودية للتعرف على اليمن ومعالها التسليحية، أكثر منها زيارة، خاصة وأن ولايتي اصعب مع أفراد عائلته في تلك الزيارة، التي لم تنصر عن توسيع أية اتصالات بين البلدين، باستثناء الدعوة إلى تحريك نشاط اللجنة الاقتصادية اليمنية - الإيرانية، التي عقدت اجتماعها الأول في طهران في أوائل هذا العام.





المصدر : الشرق الاوسط (البيروت)

التاريخ : ١٢ شباط ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما ان رئيس مجلس الشورى  
الايرواني مهدي كروبي زار صنعاء بعد  
استيلاء من زيارة الرئيس الايرواني  
هاشمي رستمجاني للبيروت. فكانت  
اول زيارة رسمية لشخصية ايرانية  
رسمية للمستوى الي اليمن. فتمسرها  
للمراقبون اليمنيون بلقاء باقي في مطار

توسيع نطاق التعاون الاقتصادي  
والعلاقات الثنائية بوجه عام بين  
البلدين. والتنسيق الكامل على مختلف  
الاصعدة مع ايران  
وان لم تكن العلاقات اليمنية-  
الايرانية في مستوى العلاقة الايرانية-  
السودانية. فان ايران تطمح لبناء  
علاقات اوثق مع اليمن

#### القرب الاحزاب ايراني

وكان ابراهيم بن محمد الوزير  
رئيس «حركة العمل الاسلامي» اليمنية.  
التي تصدر صحيفة «البلاغ» الاسبوعية.  
وهي الحركة التي تصنف في الساحة  
السياسية اليمنية انها اقرب الاحزاب  
اليمنية لايران. كان قد استقدم بعض  
العسكريين الاسلاميين الايرانيين  
للمساعدة في إلقاء محاضرات ولقاءات  
عامة

وجعفر بالفكرس ان ابراهيم بن  
محمد الوزير الأمين العام لـ «حركة  
العمل الاسلامي» هو غير ابراهيم بن  
محمد الوزير الذي ينتمي حزب اتحاد  
القوى الشعبية اليمنية. الذي تصدر  
عنه صحيفة «الشورى» الاسبوعية  
ويقيم الأخير حالياً في العاصمة  
الامريكية واشنطن ويقول المراقبون ان  
حزب اتحاد القوى الشعبية متعاطف مع  
ايران إلا انه لم يصل في التنسيق  
والتشاور الي مستوى «حركة العمل  
الاسلامي».

ويؤكد المراقبون ان ايران تحاول  
من خلال توسيع علاقاتها مع اليمن.  
تثبيت دعائم الدور الذي تطمح اليه في  
المنطقة

ويشير المراقبون الي ان التجاذب  
اليمني مع المبادرة الايرانية يمثل  
محاولة للخروج من العزلة الحالية.  
وتأمل طهران في تطوير علاقاتها مع  
صنعاء. الي مستوى علاقاتها مع  
البحرين





المصدر: ..... الوسط العربي

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ تموز ١٩٩٢

هل هناك حرب داخلية... وموآمرات؟  
من يفتال السياسيين في اليمن؟  
الوسط، تجاوز منكري الحزبين الحاكمين جلاله عمر ويحیی التوکل







كيف تفكر قيادات الحزبين الحاكمين في اليمن، المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي؛ وكيف تنظر هذه القيادات إلى مستقبل التحالف بين هذين الحزبين وإلى القضايا الأساسية التي تواجهها البلاد؛ «الوسط» التقت في صنعاء مفكري الحزبين الكبيرين وأجرت معهما حواراً مفصلاً حول قضايا الساعة في اليمن.

المفكر الأول هو جلاله عمر أبرز «منظر» في الحزب الاشتراكي وعضو المكتب السياسي فيه، والمفكر الثاني هو يحيى التوكول رئيس الدائرة السياسية والعلاقات الخارجية وعضو الأمانة العامة في حزب المؤتمر الشعبي العام. الحوار معهما تناول قضايا التنسيق بين الحزبين ومصير الوحدة اليمنية والانتخابات وموجة العنف والاعتداءات ووضع القبائل ومسألة عودة علي ناصر محمد الرئيس اليمني الجنوبي السابق إلى صنعاء. وفي ما يأتي الحوار مع هذين المفكرين.

صنعاء - عفاف زين

الحوار الأول كان مع جلاله عمر وجري

على الشكل الآتي:

● تريد أن لجنة التنسيق بين حزبي السلطة، الشعبي والاشتراكي، دعت إلى تعديل الدستور الودودي بحيث يتم تغيير تركيبة مجلس الرئاسة الحالي واستبداله برئيس للجمهورية ونائب واحد عنه. كما تضمنت التعديلات المقترحة تأسيس مجلس شورى يعطي صلاحيات المجلس الاستشاري المؤقتة انما بصفة مستخدمة. وقد رفض حزب التجمع اليمني للإصلاح هذه التعديلات، كذلك مجموعة أحزاب، واعتبرت هذه التعديلات محاولة للاتفاف على التجربة الديمقراطية. كيف تقيمون موقف الأحزاب الرفضة لهذه التعديلات المقترحة؛ وكيف يتعامل الحزبان الشريكان مع هذا الرفض؟

- المسألة في منتهى البساطة، غير أننا في مستهل التجربة الديمقراطية، ولهذا نرى أن المخاوف وكثرة الاجتهادات تلازم بعضها البعض حين نجد انفسنا في موقف تقييم حدث ما أو لاقتراح سياسي مثلاً. من ناحية مبدئية اعتقد أنه يحق لكل حزب سياسي أن يختلف مع حزب آخر. والتحالفات الحزبية مسألة مقسومة وقسامة في عدد من البلدان الأوروبية. ومن شروط التحالف توفر برنامج واضح وقادرة الأحزاب المتحالفة على تشكيل غالبية في مجلس النواب، تساعد الحكومة على تنفيذ خططها. ولا يعني التحالف بين حزبي السلطة، أنا حدث، أنه موجه ضد الأحزاب الأخرى، أو هو محاولة للاتفاف عليها. كما نتردد، وإذا لم نتفهم هذه اليمعيات السياسية فلننا سنجود انفسنا أمام خيارات صعبة، وأشدّها صعبة إما أن يحكم حزب واحد، وهذا لم يمد منطقياً، أو أن تحكم كل الأحزاب وتنتهي للممارسة، وهذا بدوره غير منطقي وغير مقبول وغير عملي، في الظروف الحالية

لهذا نقول أن ما جرى ويجري بين الحزب الاشتراكي وحزب المؤتمر الشعبي العام هو تحول ديموقراطي، هناك محادثات بين الشريكين لم تتوصل حتى الآن إلى نتيجة قاطعة، ولما





المصدر : الوسط

١٢ تموز ١٩٥٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والاعلانات

علمنا، وفي طلبيتها التجمع اليمني للاصلاح على الاصلاحات المقترحة، لا سيما النقطة المتعلقة بتعيين رئيس للجمهورية ونائب للرئيس عوضاً عن تركيبة مجلس الرئاسة، حيث فهم الامر وكأنه بمثابة مسعى من قبل الاشتراكي والمؤتمر الى الاستئثار بالسلطة. هل ترى ان هذه التحفظات مبررة؟

- هذه الامور يمكن مناقشتها كان امام اللجنة المعنية بالتنسيق بين الحزبين الشريكين بشكل مبدئية. وطرح علينا في المكتب السياسي للاشتراكي وفي اللجنة القائمة، مجموعة من البدائل المتعلقة بالنظام السياسي المقترح للبلاد. هل يكون نظاماً دستورياً، ام نظاماً رئاسياً، ام نظاماً برلمانياً أو مريجياً من النظامين؟ كانت العملية في بدايتها وهفت الى استكشاف وجهات النظر. وفي نهاية الامر كل شيء قابل للمناقشة. ونحن على استعداد لذلك.

#### العنف والاضغاليات

● فيما يواصل الحزب الاشتراكي محادثاته مع شريكه في السلطة حزب

سوري، يرب بعينه اخرى خارج السلطة، تتفاقم ظاهرة العنف السياسي التي استهدفت قيادات بارزة فيه، ويفرّد ان حوائث الاغتيال تقوم بها عناصر كانت منتمية سابقاً الى الاشتراكي. كيف يسعى الاشتراكي لاحكام التنسيق مع احزاب يمنية اخرى، خارج السلطة وداخلها، وهو غير قادر عن اطلاق حوار داخلي مع كوادره، سواء الالتزامه ام تلك التي تخلت عن الانتماء للاشتراكي لأسباب متعددة؟

- العنف ظاهرة عالمية، تختلف حدودها بين بلد واخر، وبالتالي يختلف التعامل معها. الحق ان هذه الظاهرة اتسعت حدودها في جمهورية اليمنية وصارت تشكل خطراً ملموساً وكبيراً على مستقبل العمل السياسي، وعلى المسيرة الديمقراطية. ولتتفاقم ظاهرة العنف في بلادنا يعود الى اسباب داخلية والتعليمية وبالنسبة الى ما تشهدين اليه، ويتجسد في بلادنا، من ان الاشتراكي يضرب نفسه بنفسه، لأول ان هذه الاشاعات جزء من الحرب المعلنة، بصورة خفية، على الحزب الاشتراكي.

● هل توفرت لديهم معطيات تعزز ما تصفه بالحرب المعلنة على الاشتراكي، ام

محادثات تتناول علاقة حزبي السلطة مع الاحزاب الاخرى، وحول وضع الاشتراكي والمؤتمر بعد انتهاء الفترة الانتقالية. وقدمت، منذ فترة، اقتراحات تتعلق بالبرنامج السياسي المشترك، وتتعلق ايضاً بطبيعة النظام السياسي وبطبيعة الحال فان هذه الاقتراحات، طالما انها تتحدث عن النظام السياسي، كان لا بد ان تتابع لاحقاً الحياة السياسية من خلال التمهيدات الدستورية. واعتقد ان التمهيدات التي اشترت اليها تصبح مقبولة ومستساعة لذا توفرت لها الشروط القانونية اللازمة. هذه التمهيدات لم تزل في مراحلها الاولى، وجرى تسريعها قبل توقيع الشريعة القانونية الضرورية لها. واعتقد ان هذا التسريع كان يهدف الى لفساد المحادثات، ولكن طالما اننا نمارس الديمقراطية بصورة علنية فلا ضرر من ذلك.

● هل ضمنتم التمهيدات المقترحة في ورقة محددة تم تسريعها، وكيف ستساهم هذه التمهيدات في تنشيط الحياة السياسية في الجمهورية اليمنية؟

- كانت لجنة مشتركة من حزبي السلطة، مكونة من أربعة اشخاص، مثل الحزب الاشتراكي فيها رئيس مجلس النواب ياسين سعيد نعمان. ورئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس. ومثل المؤتمر الشعبي العام الدكتور عبدالكريم الارياني، وعضو مجلس الرئاسة عبدالعزيز عبدالنبي، وللجنة لرابعية من اكثر السياسة نضجاً في اليمن واكثرهم عقلانية وموضوعية. هذه المحادثات ما زالت في مراحلها الاولى. والتسريع لا يهتما بلقر ما يهتما بالموضوع ذاته. انا استعظمت الوصول الى اتفاق، فسكون المتفق عليه مبدئياً رجباً امام الآخرين الراغبين في الانضمام اليه، شرط الاتفاق مع الاحزاب الراغبة بالانضمام الى هذا التحالف السياسي. على البرنامج الذي اتفق عليه حزب المؤتمر الشعبي العام والاشتراكي ولنا لم يتم التوافق على البرنامج السياسي فان كل حزب سيخوض الانتخابات النيابية بمفرده اعتقد ان التنسيق الحزبين الشريكين هو في مصلحة الاستقرار، وتنمية البلاد. ويخدم التجربة الديمقراطية. وهذا الامر قضية وطنية.

● تحفظت بعض الاحزاب اليمنية، كما





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ / ١٩٧٧

المصدر :

### هي مجرد اجتهااته

- أبداً، ليست اجتهااته إنما وقائع. كلما حدثت محاولة لاعتقال أحد قيادييننا، وقبل أن يتأخر للشرطة للتحقيق بالحادث لكشف ملامسته، يخطئ الحادث بصورة اعلامية معينة ترسم علامات تساؤل كبرى بأسلوب ياصق التهمة بأشخاص وجهات محسوبة على الاشتراكي، أو منتحمة اليه. وإذا كانت محاولات الاعتقال التي استهدفت قيادات بارزة في الاشتراكي، مثل رئيس الوزراء ووزير العدل، مجرد تصفية حسابات داخلية ضمن إطار الاشتراكي، فمن المسؤول عن الهجمات التي تتعرض لها مفار الحزب الاشتراكي. وهل كواد الاشتراكي تقوم بتصفية حساباتها مع البنية ومفار رسمية تابعة لحزبها؟

● ربما استهدف الرمز الذي تمثله هذه المقار وهو الشخصية المعنوية للحزب الاشتراكي؛

- لا اعتقد بصديق هذا التفسير لأنه يبالغ في فلسفة الأمور الإبنية الرسمية القنابية للاشتراكي مجرد جماد وضيء لا يمتلك صفة معنوية. هناك سبمة مفار ضربت وتعرضت لاعتداء مباشر، في بعض المناطق، عمليات الاغتيال السياسي ضد قيادات الاشتراكي تكاثرت حتى بلغ عددها ١٤ عملية، وباتت حالة استثنائية مثالية تستوجب التآني في بحث وإطلاق الأحكام لثة حوادث عنف متعددة لدت إلى وفاة كواد بارزة في الاشتراكي، مثل اغتيال عضو لجنة المحافظة في سفيان مصلح الشهواني، فالتأي قام باغتياله تصرف السلطات مقرفاقتة، واسمه معروف، ونهبت الشرطة لالقاء القبض عليه، ولم توفق في مهمتها، وهو ما زال خارج قبضة العدالة حتى الآن. ومع هذا يشبهون أن الاشتراكي يصفي حساباته داخلية للهموم في أكثر من حادثة اغتيال تعرف الشرطة اسمعاهم، ومع هذا لم يتم القبض عليهم. ظاهرة العنف ضد كواد الاشتراكي ظاهرة متكاملة. هناك ماسسترو ولحد يخطط ويذلل. كل طرف في الفرقة للوكبة لهذا الماسترو يمزج ما يوافق مصالحه

● يبدو أن منطق المؤامرة من أسهل السبل للتهرب من مواجهة الواقع وتسميته باسمه. هل تمتلك أمة أو معطيات تبرر اتهاماته؟

- لا أبداً، هناك معطيات تكونها الوقائع اليومية. يتم ضرب مفار الاشتراكي لم يجري اغتيال قياديه وتهريب المسؤولين عن ذلك من قبضة العدالة، من طريق نقلهم إلى مناطق يصعب الوصول إليها. وبعد ذلك يتم تغطية الأحداث بطريقة اعلامية تروجه الاتهامات إلى الاشتراكي هذه الوقائع كلها تدل على أن هناك عملاً متأسفاً ومنظماً. كل الاتهامات التي تدعي أن الاشتراكي يصفي نفسه بنفسه لا أساس لها

من الصحة. الحزب الاشتراكي لم يكن، طوال مسيرته التاريخية، موحداً كما هو عليه اليوم ولم يسبق أن توحد الاشتراكي كما هو عليه في هذه الرحلة وهذه الوحدة ليست قسرية، إنما تكونت في إطار اعتراكاً بالتعود داخل صفوف الحزب الاشتراكي.

● الاتهامات الموجهة إلى الاشتراكي، قد تكون مستندة إلى سبابة مرمية شهيدتها

عن ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٨١.

- السبابة التي تشيرين إليها كانت حرباً علنية. وليس في تاريخ الاشتراكي ما يشير في لجونه للاغتيالات السرية لتصفية حسابات تشيرها خلافاً عقائدية. وعندما وقع الصراع على السلطة في الجنوب عام ١٩٨١ كانت المواجهة علنية وتحصل كل طرف في هذه المواجهة على مسؤولياته. اختلفت القيادات، حينذاك، على برامج وعلى قرارات ووجهات نظر متباينة. بعد تلك التجربة القاسية شهد الحزب الاشتراكي تغييراً منهجياً كبيراً. غير الاشتراكي نفسه، وغيرته تلك الأحداث القاسية. اختلف كانون الثاني (يناير) ١٩٨١ كانت واحدة من الكوارث التي دفعت الحزب الاشتراكي إلى اعادة النظر في ذاته وفي برنامجيه وفي افكاره. ومنذ ذلك لتاريخ والاشتراكي يخوض معركة تصحيحية داخل صفوف أدواتها الحوار الجاد والمسؤول حتى وصل مرحلة السعي إلى الوحدة وبلورتها في صيغة عملية بالاشتراك مع حزب المؤتمر القومي العام. وقبل الاشتراكي على الديموقراطية كمنهج للتعامل بين كواد والتعاطي مع الأحزاب الأخرى. وقبلنا خيار الوحدة يعني أن الاشتراكي تجاوز مرحلة اصراره على التفرّد بالسلطة، وقبله التحميدة السياسية. وإذا اعتقد أن الاشتراكي يحاقب لأنه تجرأ على اعادة النظر في طروحاته ومنهجه وطرائق الحوار ومخاطبة الآخر. الذين يقومون بحوادث العنف ضد الحزب الاشتراكي





## الوسط

المصدر :

١٢ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يعلقون لأنهم يرغبون في بقائه متطرفا وجامعا حيث كان لا يقل فكرة التعددية خارج إطاره وبداخل هيكله التنظيمية يعلقون الحزب الاشتراكي باعتدله، إذ في تطرف الاشتراكي ما يبرر الانقضاء عليه.

### الانتخابات في موعدها

● هل سيخوض الحزب الاشتراكي تجربة الانتخابات النيابية من دون أن تحصل قياداته على تجسيد تفويضها التمثيلي من الكوادر التي تدعي قيادات الاشتراكي الحالية تمثيلها في مؤسسات الحزب والدولة على السواء؟

- الانتخابات النيابية ستكون في موعدها، كما ينص الدستور الموحد. علاقة المؤتمر الحزبي بالانتخابات النيابية موجودة لذا ليست ختمية. وهناك رأيان متوالان داخل الحزب، هل

يجوز خوض تجربة الانتخابات النيابية قبل أو بعد عقد المؤتمر الحزبي الرابع؟ هناك محاولات جارية لتقصي سبلها وإيجابيات الخيارات. والقرار السائد، حتى الآن، هو عقد مؤتمر الحزب قبل الانتخابات النيابية. وفي غضون الشهرين المقبلين. وقد صرّف النظر من هذا الأمر إذا حال ضيق الوقت دون ذلك. وإذا تمكن الاشتراكي من تجديد نفسه وقياداته يكون أكثر استعدادا لخوض تجربة الانتخابات النيابية ونمة من يعتقد أن الانتخابات العامة قد تبرز كادرا حزبيا وتعيد آخر إلى صفوف الخلفية

● صرح قيادي اشتراكي بارز هو سالم صالح محمد، نائب الأمين العام وعضو مجلس رئاسية، بأن العناصر التي تستهدف قيادات الاشتراكي بحوادث العنف تقتضي لدى القبائل، هل تعتقد أن أعمال العنف ضد كوادر الاشتراكي، وبعض مقاره هي بمثابة نكر سياسي قديم يعود إلى حالة الخنافر المعروفة بين الحزب الاشتراكي والشريحة القبلية في البلاد، منذ كان الاشتراكي في السلطة في الشطر الجنوبي قبل الوحدة؟

- قبائل اليمن يظلمها السياسيون عندما يزجونها في مراكهم. رافقت رئيس الوزراء حيدر أبو بكر العطاس منذ أسابيع حين قام بزيارة قبيلة لرحب، وهي من كبر القبائل وأشدها

شراسة. وعندما اجتمع رئيس الوزراء مع عقلاء قبائل لرحب، طالب هؤلاء ببسط سلطة الدولة، وبإيقاف ممثلين عن الدولة بجحون الضرائب وبقمعون الخصمات في مناطق تواجدهم. وتمسكوا بضرورة وجود مظفر أمينة. وقال لنا عقلاء لرحب أنهم سئموا من وضعية «اللا دولة». القبائل اليمنية متحضرة، وعرفت هذه القبائل،

قبل ١٠٠٠ سنة، تجربة الدولة ومارست مهام السلطة بصورة متكاملة بالنسبة للجهوم ذلك العصر. استخلم القبائل وتخوف الآخرين بها يمارسه بعض السياسة الذين يخيفون الحكومة بالقبائل، ويخيفون القبائل بالحكومة كي يحققوا مكاسب محددة. نحن نرى أن القبائل تشكل شريحة طيبة من شرائح المجتمع اليمني، وهي شريحة لم تخربها السياسة والأعداء والقول أن الجناة يحتمون بالقبائل غير صحيح فالدولة تستطيع أن تصل إلى أي مكان ترغب في الوصول إليه. ولا اعتقد أن أية قبيلة تتواطأ مع أي مذنب ضد سلطة الدولة وشد القانون. أنا أنا كان هناك إيمان من بعض السياسيين بذلك. لقد ملّ اليمنيون حمل السلاح والقتال وهم يريدون الانصراف إلى الحرات وإلى دور العلم

### عودة، علي ناصر محمد

● في سياق ما يتروى عن قيام الاشتراكي بتصفية حساباته الداخلية، كمبرر لظاهرة العنف التي تستهدف قياداته، سمعت في صنعاء أن العفو الرئاسي عن الرئيس الجنوبي السابق علي ناصر محمد هو هدية «ملغومة»، جرى تقديمها إلى الاشتراكي. هل تعتقد أن عودة علي ناصر ستسببهم في إثراء الديمقراطية الفكرية التي فجرتها أحداث عام ١٩٨١ في صفوف الحزب الاشتراكي، أم أن هذه العودة هي هدية «ملغومة» بالفعل؟

- العفو عن الرئيس السابق علي ناصر محمد هو تحصيل حاصل. فالوحدة جيت ما قبلها واعتقد أن الحزب الاشتراكي كان عليه أن يبادر بنفسه إلى إزالة الآثار السلبية التي خلفتها أحداث عدن العامة عام ١٩٨١. كنت أفضل أن يكون قرار العفو اتخذ قبل فترة مبكرة، على مستوى الحزب الاشتراكي كتنظيم، وعلى مستوى السلطة. وأنك أن الحزب الاشتراكي لا نيات عنده لخوض مارك بالخطية جديدة. مبركتنا الوحيدة هي مع اللطف في اليمن، ومشروعنا يتمثل في المشروع







تمهيدية سئلتها خطوات لائحة الخطوة، وهي حين ينادي الاشتراكي باحترام الآخر والتعاور معه واحترام التعددية، يواجه بهذا النوع من الخطاب السياسي الذي يثير الفتنة ويشجع على الحرب، الأهلية، فشيخ الزغلاني لا يمثل سوى نفسه، ولا اعتقد ان قيادات اصلاحية اخرى ترى رايه. وفي التجمع قيادات وطنية تمثل شرائح في مجتمعا ليمني وبالتالي فان التنسيق معها، والتعاور معها مسألة ولعبة.

### بحني المتوكل

الحوار الثاني تم مع بحني المتوكل وهذا نصه،  
● دعيت لجنة التنسيق بين حزبي السلطة، المؤتمر الشعبي والاشتراكي، الى تصعيد المستوى الوحدوي. لكن الاخراوي اليمينية، خارج السلطة، وابرزها التجمع اليميني للاصلاح، تصفطلت على هذه التعديلات واعتبرتها محاولة من المؤتمر الشعبي والاشتراكي للالتفاف على الديموقراطية. كيف سينتجامل المؤتمر

الحضاري الذي اختارته الوحدة والحق اليمين بالعصر وتكريس الديموقراطية واقامة دولة المؤسسات. سنختلف ونختلف مع الآخرين على اساس هذا المشروع فحسب. نحن لا نرى في عودة علي ناصر مشكلة متولجه الاشتراكي. نحن نرحب بموئته وله الحق في تشكيل حزب خاص به، او العودة الى الاشتراكي. وظاهرة العنف التي تستهفنا وتستهفنا فينا للمشروع النهضوي، تتم بايدي دعاة التخلف.

● لغت النظر تحالف التجمع اليميني للاصلاح مع حزب البعث العربي الاشتراكي، كيف تقم هذا التحالف؟ ويرايك لماذا يعتبر حزب التجمع انه اقرب الى حزب البعث منه الى الاشتراكي او المؤتمر

### الشعبي؟

- نرى في الحزب الاشتراكي انه من حق اي حزب ان ينسق مع احزاب اخرى. اما تبرير هذا التحالف، نظريا وعمليا، فهو مسؤولية طرفي التحالف، التجمع وحزب البعث. ونحن عندنا لجنة مشتركة مع كلا الحزبين على حدة. هناك حوار مع البعث وهناك حوار مع الاصلاح.

● يقدم الحزب الاشتراكي حواراً، على مستوى لجنة تنسيق، مع حزب التجمع اليميني للاصلاح. في حين يدعو الشيخ الزغلاني، احد قيادتي الاصلاح، كوادر الاشتراكي الى التوبة، وهو يكفر من لا يفعل. هل حوار الاشتراكي مع التجمع املته ضرورات معينة، وهل سيعمر هذا التنسيق طويلاً، وما غاياته؟

- دعوتنا الى التوبة لبليل واضح على طبيعة الحركة التي نخوضها. فنحن لسام طرف يمني الاخر تماماً. واعتقد ان استخدام الدين الحنيف بهذه الطريقة لتكفير الآخرين مسألة بالغة الخطورة، وقد يؤدي الى ابلاحة ارقاة المصا، وتوجيه التهم الى الاشتراكي ثم تكفير كوادره بتمتره جزاً من الحركة الفتوحة معنا. ما يؤدي الى تفكك ظاهرة العنف السياسي في البلاد. وفي حين نندد جماعات متطرفة اصعلاً مسألة باليمن تهدد حياة المواطنين، في مناطق اخرى من العالم العربي، فاننا نواجه في اليمن حراً محلة تحاول تكفيرنا وتبيع ارقاة مصلتنا. وهذا ليس من مصلحة الامن والسلام الاقليميين. فنجاح هذه الجماعات في اليمن يحرضها على تصعيد حروبها القسرية التي اعلمتها ضد التجمع اليمني في الجزائر وتونس ومصر ومناطق اخرى. انما ايسر معركة خاصة بنا. بمقدار ما هي خطوة

الشعبي العام مع هذه التحفظات، وهل ان موقف الاحزاب المتحفظة على التعديلات سيجعل لجنة التنسيق على اعادة النظر في ما تطرح؟

- توفرت لدى المؤتمر والاشتراكي قناعات قوية بضرورة التحالف عندما تغالفت ظاهرة العنف السياسي في البلاد. والمؤتمر والاشتراكي يبدشان مملحات التنسيق والتحالف منذ قرارهما بتوحيد الشطرين في ٢٢ تشرين الثاني انوفمبر ١٩٩٠. لهذا لم يرد في لساننا اي اعتبار اخر بهدف الى احتواء الاحزاب الاخرى، خارج السلطة واتاح المؤتمر والاشتراكي المجال لاجزاب اخرى اذا رغبت في التحالف معهم على اساس البرنامج السياسي لتحالفهما. بالنسبة الى التعديلات للتحزبة لتغيير تركيبة مجلس الرئاسة اود القول ان هناك لفتناصاً تاماً بعد تجزيرة عامين، بضرورة استبدالها بصيغة عملية اخرى ففي كل النظام الرئاسية، الولايات المتحدة على سبيل المثال، هناك رئيس ونائب رئيس. تركيبة مجلس الرئاسة تعتمد لفترة مؤقتة. وفي ظروف طارئة نلت مواصفات محددة. واتضح لنا، من خلال التجربة، ان مجلس رئاسة من خمسة اعضاء يمركل تنفيذ خطط الدولة. وهذه القناعة ايسر مقتصرة على المؤتمر والحزب الاشتراكي فحسب





المصدر : الوسط

١٢ ص ١٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربي الاشتراكي، وغداً قد ينسحق حزب التجمع مع المربز الاشتراكي. اختلطلت الأوراق في اليمن مع بدء المد العكسي لانتقهاء الفترة الانتقالية، والجميع يحصن نفسه استحقاقاً للاستحقاق الانتخابي. والمؤتمر والاشتراكي على وشك التوصل إلى استكمال التحالف بينهما. ونحن نتفاوض حول بعض التفاصيل.

● ما هو رأي حزب المؤتمر الشعبي في التحالف الذي يهده التجمع اليمني للإصلاح مع حزب البعث؟

- من السابق لأوانه الحكم على هذا التحالف. ولا نستطيع القول أنه يهدف إلى مصالح أنية استخدماً للانتخابات النيابية المقبلة. صحيح أنها خطوة غير متوقعة، إنما عندما نحل هذه الخطوة، في إطار ظروفها الموضوعية، نجدها معقولة. الأحزاب القومية، كالبعثي، قد يكون لديها انطباع بأنها مستهدفة من التحالف الذي هو قيد الإعداد، بين المؤتمر والاشتراكي، لهذا فهي تبحث لنفسها عن تحالفات أخرى. ويشير التنسيق البعثي والتجمع استغراباً في أوساط المؤتمر، فهو تنسيق إن يمر طويلاً لأنه يخالف طبيعة الأشياء.

● هل تعتقد أن عودة علي ناصر، بعد صدور قرار العفو الرئاسي عنه، ستعزز فرص التحالف بين حزب المؤتمر والاشتراكي، أم أن هذه العودة ستؤدي إلى تعميق ظاهرة التشرذم التي تعاني منها الأحزاب المعاندية في اليمن؟

- أصدقاء علي ناصر يحرصون أنه قيادة وطنية مصلخة تفرص مصلحة اليمن وبلدني أنه ليس في وارد العودة إلى اليمن في القريب المنظور تخاضباً لما قد تحته عودته من خلافات، البلاد في غنى عنها حالياً. وهذا لا يعني انتهاء مستقبل علي ناصر السياسي المعروف. وأربو أجل علي ناصر عودته لاندراكه أن لحظة العودة المناسبة لم تكن بعد. وهو يتمتع، من دون شك، بإمكانات كبرى أكثر من أسلافه الرؤساء السابقين. وهو يدرك أن عودته لن تكون في مصلحة تحالفات الموجودة.

● لدى صدور قرار العفو عن علي ناصر محمد رأي كثيرين في هذا القرار هدية ملخومة قمعها حزب المؤتمر إلى أن الحزب الاشتراكي الذي يواجه حملة اعتقالات تستهدف قيادات بارزة، ما تعاطفك على ذلك.

إنما يشاركنا بها عدد من الأحزاب حزب التجمع اليمني للإصلاح يوافق على تعديل تركيبة مجلس الرئاسة إنما لديهم بعض الشروط. التجمع يقول، أنا كان الطروح هو تعديل الدستور الوحدوي لتغيير تركيبة مجلس الرئاسة، فنحن نطالب بتغيير المادة الثالثة الدستور المتعلقة بالشرعية الإسلامية التي يصير التجمع على أن تكون المصدر الأساسي والوحيد للمستور. والتجمع يرغب في التنسيق مع المؤتمر

والاشتراكي إنما وفق شروط محددة.

### القبائل والاعتقالات

● لجنة التنظيم السياسي الموحد في دورتها الأولى نهاية ١٩٩٠ والثانية مطلع ١٩٩١، أوجت بإمكانية احتفاظ حزب المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي بتمايهما في إطار التحالف داخل جبهة وطنية عريضة تشارك فيها أحزاب أخرى، على أساس برنامج محدد، هل تتوافق، برأيك، ظروف ذاتية وموضوعية لتشكيل هذه الجبهة، وما انعكاسات تنظيم جيهاوي مماثل على نتائج الانتخابات النيابية المقبلة؟

- اختلفت للمعطيات الآن عما كانت عليه قبل عامين. ونحن لا نعتقد بإمكانية تكرار تجربة الجبهة الوطنية في الشطر الجنوبي من الوطن اليمني سابقاً، أو الجبهة الوطنية في سورية. لقد انصب التفكير، في فترة تداول موضوع تشكيل جبهة منذ عامين، على كيفية تأمين أرضية مناسبة للتفاهم والتعاون بين التيارات السياسية المختلفة في البلاد، شرط أن لا تخيب شخصية الأحزاب المختلفة في إطار الجبهة وأن لا تضع مكانها الوطنية الفضائية. وإذا قرنا تشكيل جبهة تحالفية بين الحزب والمؤتمر فإننا سنفعل شرط أن يحتفظ كل من المؤتمر والحزب بتمايزه واستقلاله.

● بينما يشهد الشارع السياسي اليمني تداعي الأحزاب الإسلامية إلى التحالف والتوحيد، تبدو الأحزاب المعاندية والقومية عاجزة عن إيجاد قواسم مشتركة في ما بينها، ما سبب هذه الظاهرة، برأيك؟

- ملاحظة صحيحة إنما للمعطيات التي أدت إليها غير ثابتة. بالاسم بدأ حزب التجمع اليمني للإصلاح ينسحق مع حزب علماني هو حزب الوحد





الأخر أن ظاهرة العنف لا تستهدف الحزب الاشتراكي فحسب إنما تتبع تكتيكاً محدداً بهدف إلى الوقيعة بين الاشتراكي والمؤتمر لإنهاء صناعا الوحدة. ونحن لا نجتهد في اتهام أي جهة، إنما توفرت لدينا خطوط كثيرة، في محاولة اغتيال وزير العدل وحوادث أخرى مشابهة، تبرز ما نقول

● ثمة من يعتقد أن منطق المؤامرة يعتمد لتبرير تقصير الدولة في إلقاء القبض على المتهمين بأعمال العنف السياسي.

- في البداية كل القوانين المتوفرة لدينا لتعزيز اتهامنا جهات أخرى غير يمنية أعتمدت على منطق الأشياء وتسلسل الأحداث. ثم توفرت لدينا حيثيات ملموسة هي عبارة عن وقائع تدعمها اعترافات ومعلومات دقيقة

● عضو مجلس الرئاسة نائب الأمين العام المساعد للاشتراكي علي سالم صالح صرح بأن المسؤولين عن أعمال العنف يحتمون بالقبائل. كيف يتفق هذا القول برباك مع منطق المؤامرة الذي نتحدث عنه؟

- الاهتمام بالقبائل ظاهرة عامة. والقبائل شريحة مجتمعية يمنية تشارك في العمل السياسي. والقبائل لا تمضي إمام السلطات الأمنية إنما تتعاون معها. ولا اعتقد أن القبائل تحمي الخارج عن القانون. مرتكب أعمال العنف ولهذا استبعد حدوث مواجهات بين السلطات الأمنية، التي تتمتع باللاحق، وبين القبائل التي ولجأ إليها هؤلاء وأربما قامت القبيلة بترتيب صيغة مقبولة لتسليم المتهم إلى السلطات. أسلحة القبائل ليست أكثر وأفضل مما لدى الدولة من مكائات. وفي حالات كثيرة نهضنا إلى المناطق القبلية ولم تحدث المواجهة التي نشيرين إليها، ولقي يتركدها أنها قد تقع في فترة

- يصدق هذه التحليلات كل من يجهل ظنية قرار العفو عن علي ناصر محمد وجماعته بين المؤتمر والاشتراكي، كذلك كل من يجهل حيثيات هذه القضية. حزب المؤتمر والحزب الاشتراكي باشرأ بحث هذه القضية منذ اليوم الأول لإعلان الوحدة. وقد اعتكفت لوساط معينة في الاشتراكي بضرورة إصدار عفو عن مجموعات أخرى أجنحت سابقاً في قضايا قتل وغيرها. لقاء صدور قرار عفو عن علي ناصر وجماعته. وقلنا إن القضايا الأخرى جنائية، أما قضية علي ناصر وجماعته فهي قضية سياسية. واستغرق حسم هذه القضية، بكل ملامساتها بعض الوقت والفاعلة القائلة بضرورة إصدار قرار العفو عن علي ناصر وجماعته كانت متوفرة لدى المؤتمر كما لدى الحزب الاشتراكي. لكن الاشتراكي اشترط إسقاط الأحكام عن المجموعات الأخرى التي أجنحت في قضايا جنائية قبل إعلان الوحدة. وبعد محاولات طويلة أسقطنا الأحكام عن المتهمين، في الحالتين. ولا توجد هدأيا ملغومة على الإطلاق. المؤتمر والاشتراكي صناع الوحدة، وصيانة هذا الانجاز الوطني عملية سياسية وإمنية واسعة ومعقدة لا تتسع لغير تبادل الثقة ومواصلة التنسيق لتحقيق كل مهام الانتقالية.

● هل ستجري الانتخابات قبل انتهاء الفترة الانتقالية، وهل الفترة المتبقية منها، كافية لإعداد الخطوات اللازمة،

- ستجري الانتخابات قبل انتهاء الانتقالية الانتخابات ستجري خلال الفترة الانتقالية، لننتقل مباشرة إلى وضع دستوري يكون فيه برلمان منتخب. ويصن اتفاق الوحدة الموقع في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١، بين المؤتمر والاشتراكي، على إجراء الانتخابات التمهيدية قبل انتهاء الفترة الانتقالية، والفترة اللاحقة تبدأ ببرلمان جديد. لم يرد في الحوارات بين الحزبان موضوع تأجيل الانتخابات إلى ما بعد انتهاء الانتقالية. أعدنا قانون الأحزاب وأرسلناه إلى مجلس النواب كليل على هذه الرغبة الجماعية لدى كل الأحزاب. وبما يوثر لجماع كل الأحزاب على رفض ظاهرة العنف في البلاد.

● ما رأي حزب المؤتمر الشعبي لما يتروى عن أن العناصر التي تستهدف قيادات الاشتراكي بأعمال الاغتيال والعنف السياسي هي عناصر انشقت عن الحزب الاشتراكي؟

- هذه الظاهرة ليست يمنية بحتة. قد يكون المنفردون يمينيين لكنهم رؤوس خارجية. الأمر





المصدر : الوسط

التاريخ : ١٢ ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

#### لانتخابات

● هل ما تبقى من الفترة الانتقالية يكفي للاعداد للانتخابات النيابية،

- العملية ليست معقدة، كما يبدو لك، نعم تستطيع الاعداد للانتخابات كي تتم في موعدها. وبإمكاننا ان نسمي لجنة الانتخابات العليا، وهي بدورها تشكل اللجان الفرعية، وتحدد الدوائر خمسة اشهر كافية للقيام بهذه المهام، خصوصاً بعد اجازة القانون الانتخابي تأخير فترة اسبوع او عشرة ايام ليس مشكلة

● سيخوض حزب المؤتمر الشعبي الانتخابات النيابية قبل انعقاد مؤتمره العام الخامس الذي تأجل انعقاده مرات عدة

- سيخوض المعركة الانتخابية قبل عقد مؤتمرنا العام الخامس، لأن الفترة المتبقية لا تتيج لنا ذلك. واوضاع المؤتمر الشعبي لا تستوجب عقد المؤتمر بصفة عاجلة، للجنة القائمة موجودة مكتب سياسي الامن العام موجود، كذلك الامن العام المساعد، وكلهم يتوفر لديهم التفويض الكامل من المؤتمر العام الرابع. وتستطيع قيادة حزب المؤتمر الشعبي العام ان تؤجل عقد المؤتمر العام اذا ارادت.

● لماذا تأخر عقد المؤتمر العام الخامس لحزب المؤتمر؟

- استجبت قضايا جديدة بعد اعلان الوحدة، ابرزها اعادة بناء هيكل الحزب وفق رؤى جديدة، في اطار التمهيدية الحزبية. وكان علينا ان نستكمل، خلال العامين الماضيين، اعادة بناء المؤتمر على اساس اللوائح الجديدة التي استغرق اعدادها وقتاً طويلاً. لكثير مما كنا نتوقعه، ولا نرى ضرورة للاسراع بعقد مؤتمرنا الخامس فلنح نكرس كل وقتنا، حالياً، للانتخابات النيابية

● تمكفون، حالياً، على اعداد اللوائح الحزبية الجديدة تمهيداً لاعادة بناء حزب المؤتمر الشعبي العام. هل تحظون خلال هذه الفترة امكانية اعادة بناء الحزب وفق صيغة تتيج خلق تحالف جبهوي عريض مع الاشتراكي، قد تشارك فيه احزاب اخرى؟

- بالطبع هنا ما اعلنته صراحة. تحالفنا مع الاشتراكي ليس مجرد تفكيك مرطي. ونحن نتيج المجال للآخرين. ولا نرغب في ان نحذو خطو بلدان اخرى تقسم جبهات تحالفية تضعف فيها شخصية الاحزاب النضمة فيها. ولم يخطر في بال المؤتمر ولا الاشتراكي ان يصبحا حزباً واحداً واربما حدث هذا الامر في المستقبل

● انا عاد الرئيس السابق علي ناصر محمد الى اليمن فهل سيجد نفسه اقرب الى حزب المؤتمر الشعبي منه الى الحزب الاشتراكي، في صيغته الحالية؟

- اعتقد انه سيجد نفسه اقرب اليها منه الى الاشتراكي











Biblioteca Mexicana



0290123